

شاه آمل السیّد  
عبد المنعم الشراویّ

ماحمّة  
أهل البیت «ع»

الجزء الأول

مؤسّسة أهل البیت

بیروت - لبنان

ملحمة  
أهل البيتؑ



شَامِرُ أَمَلِ الْبَيْتِ  
عَبْدُ النُّعْمِ الْفَرَطَوِيِّ

# مَلْحَمَةٌ أَهْلُ الْبَيْتِ "ع"

سلسلة ذهبية خمسة وعشرون  
ألف بيت في حياة النبي ص  
وأهل البيت ع

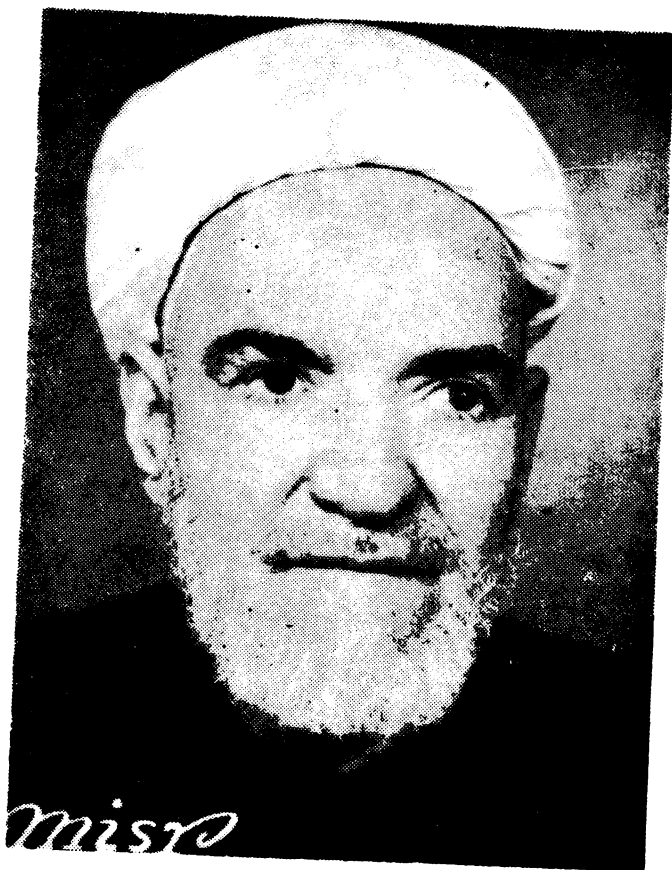


الجزء الأول

مؤسسة أهل البيت (ع)  
بيروت - لبنان  
ص. ب. ٢٥/١٨١ الغبيري

كَلَامُ الْمُحَقَّقِ ٢ مَحْفُوظَةٌ وَمُجَنَّدَةٌ  
الطبعة الثانية

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م



شاعر أهل البيت  
عبد المنعم الفرطوسي



كلمة الجاهد آية الله  
السيد محمد باقر الصدر دام ظله

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد خلقه وخاتم انبيائه  
محمد وعلى الهداة الميامين من آل الطاهرين .

وبعد؛ فقد أطلعني جناب العلامة الحليل الشاعر الألمعي الشيخ عبد المنعم  
الفرطوسي أدام الله تعالى تأييده وتسديده على جزء من ملحمة الشعرية الرائعة  
التي نظم فيها اصول الدين وشيئاً مهماً من اسس العقيدة الاسلامية وقسطاً  
من المعالم العامة للشريعة الاسلامية الغراء كما نظم حياة الرسول الاعظم  
الشريفة مما حفلت به من آيات باهرات وأمجاد وكرامات وسيرة اهل البيت  
عليهم الصلاة والسلام وازواء من حياتهم وعلومهم وموفور حكمتهم  
وعطائهم الفكري والروحي فوجدت الملحمة فريدة في بابها ملأت فراغاً  
لم يكن قد ملئ حتى الآن في تراثنا الفكري والأدبي وقد استطاع الاستاذ  
المبدع الذي وضع هذه الملحمة ان يمزج فيها بين جلال العقيدة وقوة البرهان  
ونصاعة الاستدلال ونزاهة العرض ودقة التصوير من ناحية وبين قوة الابداع



وزخم الشعور وروعة الشعر وجمال التصوير من ناحية اخرى ولئن كانت  
الملحمة تعبيراً عن أمجاد خير امة أخرجت للناس ومفاهيمها العامة وتاريخها  
العظيم بكل ما يحمل من سمات الابداع والبطولة والإيمان والتضحية والفداء  
فهي في نفس الوقت تعبير عن مدى القدرات الهائلة في لغة القرآن التي مكنتها  
من ان تصور كل تلك الأمجاد وكل ذلك التاريخ الحافل بشعر ملتزم بكل  
ما يفرضه الشعر من التزامات الوزن والقافية ولم يفقد بسبب ذلك روعة  
الشعر وجماله وهي بالتالي تجسيد لألمعية هذا الشاعر الحليل الذي فجر تلك  
القدرات بما أوتي من نبوغ في الشعر وتضلع في اللغة وعمق في الولاة وتفقه  
في الدين والتاريخ فجزاه الله تعالى أفضل جزاء المحسنين ونفعه بهذا التاج  
الحالد يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم والسلام عليه  
ورحمة الله وبركاته .

محمد باقر الصدر

عبدالله بن محمد رضا الصدر  
١٣٩٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
”إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ  
وَيُطَهِّرَ كُفُوفَكُمْ تَطْهِيرًا“  
الفصل الحادي عشر



للإمام  
إلى النبي المختار وأهل بيته الأطهار

هاك قلبي مضرجاً بدماتي  
هي من منبع العقيدة وحي  
وهي أعلى من كل عقد نفيس  
جوهر من معادن القدس باق  
نفحات من الهداية تذكو  
بُدئت بالتوحيد وهو اساس  
وتجلت فيها نبوة حق  
وتلاها المعاد فهي أصول  
ودليل الإعجاز في ذكر طه  
وبإثر التفويض والخبر أمر  
قطعاً في سلاسل من ولائي  
لم يكدر منه معين الضياء  
ذهبي مهبا ارتقى في الغلاء  
اين منه أعراض دار الفناء  
عبقاً من شمائل الأزكياء  
واستطالت بالعدل خير بناء  
شُغت في امامة الأوصياء  
خمس في شريعة الحنفاء  
يقتفيها وعصمة الأنبياء  
بين بين يأتي ومعنى البدء

وسواها من التوايح مما  
وجميع الأركان وهي فروع الـ  
وترات كبار الإثم فيها  
وعليها باليمن رفر فأمناً  
وحياة السطين بعد عليّ  
وعليّ وباقر العلم والصا  
والرضا والجواد ثم عليّ  
قد تبدت منها النجوم اهتداءً  
أهل بيت الهدى أئمة حق  
والأدلاء لا يحيدون زيفاً  
ومصاييح حكمة قد أضاءت  
كلّ نجم للخلق منهم إمام  
أذهب الله عنهم الرجس طهراً  
انا مولى لهم محبٌ وهدي  
وهي تُهدى لفاطم وعليّ

تفتني هجها بخير اقتضاء  
مدن فيها بانة بغير خفاء  
وسواها صفائر الأخطاء  
من حياة النبيّ خير لواء  
والبتول الصديقة الزهراء  
دق قولاً وكاظم الصلحاء  
وابنه ثم قائم الامناء  
وأماناً لنا بخير سماء  
ألسن الصدق خيرة الأولياء  
بالبرايا عن منهج الإهداء  
بسناها مدارك الحكماء  
يُقتدى فيه أحسن الإقتداء  
واصطفاهم بأكرم الإصطفاء  
آية الحب من كتاب ولائي  
وبنيها وخاتم الأصفياء

## الله ربي

باسم ربّ العباد فضل ابتدائي  
فاطر الأرض والسموات فرد  
كلّ آثاره تدلّ عليه  
من سماء تبنى بغير عماد  
ونجوم قد سُخِّرَتْ فهي تجري  
وجبال في الأرض تُرْسِي حذاراً  
واختلاف الألوان واللّسن في  
وخروج الأحياء من كلّ مِيتٍ  
وبناء الانسان والعقل فيه  
هيكَل للعظام قد شدّ فيه  
وبخلق الطاووس والنمل سرّ  
خالقٍ رازقٍ مُمِيتٍ معيدٍ

والى الله في المعاد انتهائي  
واجب في وجوده والبقاء  
فهو بادٍ بها بغير اختفاء  
واقْتدار الباني بعظم البناء  
في بروج قد نظّمت في السماء  
ان يُميد الثرى بلا ارساء  
الناس دليل للقدرّة العصماء  
وخروج الموتى من الأحياء  
معجزٌ خارق من البناء  
عصب فيه شمعةٌ من دهاء  
من دقيق الألوان والأعضاء  
اولٌ آخرٌ بغير انتهاء

وقريباً من البصائر دان  
مخرج النار والنبات ابتداءً  
خلق الليل والنهار احتفاظاً  
خلق الموت والحياة لتبلى  
خلق النار والحنان عقاباً  
ليس يحتاج للدليل إله

وبعيداً عن النواظر نائي  
من نبات وصخرة صماء  
بنظام الأشياء دون ازدراء  
كل نفس بما لها من بلاء  
وثواباً أعظم به من جزاء  
هو في كل فطرةٍ مترائي

## مقدمته في العقائد

« إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ..  
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا  
فَلَنَ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي  
الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ »

« القرآن الكريم »





## أصول الدين

وأصول الدين القويمة حقاً  
أولاًها التوحيد والعدل منه  
تقنيها امامةٌ ومعادٌ  
انّ هذي اصولنا دون ريب  
خمسة في الشريعة الغراء  
ثم تأتي نبوة الأنبياء  
لحياة الأشياء بعد الفناء  
وهي شرط الايمان في الحفاء

\* \* \*

و دليل التوحيد حفظ نظام  
تشهد الأرض والسما عليه  
حيث لو كان فيها غير ربّ  
تفسد الأرض والسما حين يعلو  
فتعالى الإله من كل ندٍ  
مستقيم للكون دون التسواء  
وهو بادٍ في سائر الأشياء  
واحد دائم بغير انقضاء  
فوق بعض بعض من الخيلاء  
مستقلاً بالعز والكبرياء

\* \* \*

وثبوت العدل المحقق أمرٌ  
حيث أنّ الإله يأمر بالعدل  
كيف يأتي بالظلم وهو قبيح  
واضطهاد الضعيف أقبح ظلمٍ  
هو عن كل حجة في غناء  
وينهى عن سائر الفحشاء  
حين يوثى حتى من الضعفاء  
حين يجنيه أعظم الأقوياء

ودليل النبوة الحقّ فيه  
وهو فرض على الحكيم لزاماً  
حيث قبح العقاب دون بيان  
وثبوت الوجوب للشيء فرع  
تتجلى امامة الأوصياء  
لوجوب التبليغ للجهلاء  
واقع ثابت لدى العقلاء  
عن ثبوت التكليف بالأشياء

• • •

ومعاد النفوس للحشر حتم  
ليجازى المطيع خير جزاء  
وبغير المعاد يصبح لغواً  
ولسان القرآن نصّ صريح  
يوم يحمى ناراً فتكوى جباهه  
وجلود المعتذبين اذا ما  
هو يحيي العظام وهي رميم  
ولزاماً بحكمة الحكماء  
ويجازى العاصي بشر جزاء  
كلّ حكم محقق الامضاء  
بمعاد الأجسام بعد الفناء  
وجنوباً موسومة باكتواء  
نضجت بدلت من الاشتهاء  
وهو اصل الاجناد والانشاء

## ما هو التوحيد

انّ معنى التوحيد فيه جهات  
فإذا قيل واحد وبنينا  
او هو الواحد المقدم عدّاً  
فهما باطلان عقلاً ونقلاً  
لثبوت الشبيه في النوع والأعداء  
اربع تستبين للعقلاء  
هو فرد من نوعه في البناء  
من صنوف الأعداد في الابتداء  
لا يجوزان في إله السماء  
د تقضي بكثرة الشركاء

\* \* \*

وإذا قيل واحد وقصدنا  
فهما واجبان في الذات منه  
حيث ان التركيب والشرك فيه  
فهو فرد بلا شريك وجزءٍ  
فيه نفي الشريك والأجزاء  
وهما ثابتان دون انقضاء  
مستحيل بالفعل والاقضاء  
قد تعالى بالمجد والكبرياء<sup>(١)</sup>

---

(١) حق اليقين ١ / ١٤ وبعدها يوجد جميع ما جاء من الأدلة في التوحيد .

## أدلة التوحيد

ان ربّ العباد في كلّ شيء  
وهو في فطرة الخلائق طرّاً  
وجميع الآثار دلّت عليه  
وثبوت التوحيد لله معنى  
ليس يحتاج حجّة وهو أمرٌ  
مع انّ الدليل عقلاً ونقلّاً

ظاهرٍ ظاهرٍ بغير خفاء  
مستقرٌ بادٍ بكلّ جلاء  
في بطون الثرى وأفق السماء  
قائمٌ في مدارك العقلاء  
تقتضيه ضرورة الانجلاء  
يتجلّى لطالب الاهتداء

## حفظ النظام

ودليل التوحيد حفظ نظام  
حيث لو كان للإله شبيه  
لعلا بعضهم على البعض كبراً  
وعرا الأرض والسماء فساد  
مثل بيت تدبيره ليس يبدو  
وبلاد يختلّ فيها نظام

مستقيم في العالم المترائي  
وشريك من سائر الشركاء  
وعلوّاً من شدة الخيلاء  
باختلاف الآراء للنظرَاء  
مستقيماً من كثرة الرؤساء  
قائمٌ من تخالف الأمراء

## وحدة الرسل

وتأمل لو كان لله نداءً  
ارسل الرسل للعباد وأوحى  
وأنتنا أخبره كسواه  
وتجلى الوعيد والوعد منه  
وشريك ثانٍ من القدماء  
كتباً من هدايه للأنياء  
وتراءت آثاره في المراثي  
للورى بالجزء يوم الجزاء

## التعدد مع التساوي

وهما إن تساويًا في اقتدارٍ  
ولحفظ النظام أصبح كل  
كان فرد بلا احتياج اليه  
ويكونان باحتياج اليه  
ومنى يصلح الضعيف إلهاً  
ويعود الضعيف إن كان ، عبداً  
ويكون القوي رباً وحيداً  
وقوىٍ منهما بحدّ سواء  
منهما قادراً بغير التجاء  
عبثاً منهما بدون غناء  
ان يكونا معاً من الضعفاء  
بعد عجز عن قدرة الأقوياء  
منهما للقويّ دون إباء  
مستقلاً بالعزّ والكبرياء

## التفرّد بالصنع كمال

وتبصر أنّ التفرّد في الصنع  
وثبوت الشريك يرفع قهراً  
حين يمسي لله في الصنع نداءً  
ومحالّ سلب الكمال عن الوا  
كمال عال لربّ العلاء  
منه وصف الكمال والارتقاء  
وشريك في النقص بعد البناء  
جب ذاتاً من سائر الأنحاء

## الواجب قائم بالذات

وهو بالذات قائمٌ وغنيٌّ عن سواه في الصنع والانشاء  
ووجود الشريك نوع احتياج واحتجار في الله بعد الغناء  
وهو نقصٌ والنقص فيه قبيح وهو وصف لممكن الأشياء

## الشريك وهم واحتمال

ودعاة التوحيد والشرك بالله باتفاق لكنهم باختلاف  
حيث من دون أول فرض ثان فيكون المقطوع فيه إلهاً  
ويكون المشكوك فيه احتمالاً وهو وهم يُسنى ويثبت حقاً  
أقرّوا من مؤمن ومراي في الشريك الثاني لربّ السماء  
مستحيلٌ في عالم الإدعاء ثابتاً في وجوده والبقاء  
بين دعوى الثبوت والانتفاء ما سواه بفطرة العقلاء

## اجتماع الأنبياء على التوحيد

وثبوت التوحيد في كلّ دينٍ باتفاق من أجمع الأنبياء  
يستفاد القطع المحقق منه بانتفاء الشريك دون مراة

## وجوب القدم في الخالق

وإذا كان للإله شريك فهو لا بدّ ان يكون قديماً  
آخر في مزاعم الجهلاء مثل ذاتِ الباربي بحدّ سواه

فهو شرط في كل ذات إليها  
 حيث أن الذات الحديثة تنمى  
 وثبوت الشريك يصبح منه  
 للتساوي ما بين هذا وهذا  
 فيكون الإله فرداً قديماً  
 وهو عين المطلوب حيث انتهينا  
 ينتهي خلق سائر الأشياء  
 لسواها في ساعة الانتماء  
 قدم الذات ثابت الانتفاء  
 قدماً في مراتب الكبرياء  
 غير هذين سرمدى البقاء  
 أنه واحد بلا نظراء

### عدم الصدق ينافي الحكمة

وهم أخبروا عن الله طرّاً  
 وجميع الكتب التي قد اتهم  
 وقبيح عليه وهو حكيم  
 أن يكون الإخبار منهُ بأمرٍ  
 فهو لا بدّ ان يكون صحيحاً  
 بامتناع الأنداد والشركاء  
 بشرت فيه عن إله السماء  
 ومنافٍ لحكمة الحكماء  
 لم يكن واقعاً بغير اختشاء  
 لائقاً بالكمال والاعتلاء

### الشريك عبث ، احدهما يعني عن الآخر

والشريكان دائماً ان يكونا  
 فهو ان لم يكن محالاً وقوعاً  
 ولأغنى عن ندّه كلّ فرد  
 فاختلاف الرأيين لا بدّ منه  
 وهو يُفضي للاختلاف نظاماً  
 فاعتدال التدبير في الكون سيراً  
 باتفاقٍ في سائر الآراء  
 هو أمر عن الحقيقة نائي  
 فيكون الثاني بغير غناء  
 بعد فرض الوجود دون امتراء  
 بين نقضٍ من واحد وبناء  
 ونظاماً من سائر الأنحاء



عند بدء الدنيا بغير فساد      ظاهر خير حجة بيضاء  
لانتفاء الشريك دون ثبوت      وثبوت التوحيد دون انتفاء

### امتناع التركيب في الواجب

وهو بالذات واحد أو وحدي      عن معاني التركيب بالذات نائي  
وهو يأبى التركيب عقلاً ووهماً      ووجوداً بالذات أي إباء  
حيث أن التركيب في الشيء نقه      ص وافتقار لحملة الأجزاء  
وهو بالذات قائم وغيه      عن سواه من سائر الأشياء  
ولو أن التركيب قد كان فيه      كان جسماً مركب الأعضاء  
سبقت الأجزاء منه فكانت      قبله في وجودها الابتدائي  
وتلاها فلا يكون قديماً      وهو خلف لواقع الادعاء  
وهو أولى بأن يكون إلهاً      بعدما كان مبدأ القدماء  
ويكون الجزء المركب منه      ومن الذات مائز الشركاء  
سابقاً نفسه وجوداً وذاتاً      بوجودين كائناً في الفضاء  
حيث سبق الأجزاء للكل أمر      ثابت ليس فيه أي مرء  
وبما أنه القديم فسبق      الجزء بمسبي محقق الانتفاء  
حيث أن الحدوث فيه محال      لازم من تسلسل لا نهائي

## أدلة العدل

من اساس التوحيد خير بناء<sup>(١)</sup>  
حين تقضي بفسحة العقل  
بصريح الآيات والأنباء  
وينهى عن سائر الفحشاء  
خمسة عن أطايب الأمناء  
من حدوث الدنيا ليوم البقاء  
مستفيض بالخير والنعماء  
عنه في الابتداء والانتها  
بعد قطع بالحكم خير قضاء  
حين يجري بغيراً على الضعفاء  
وبلاء يزري بكلّ بلاء  
او لفقير لفعله والتجاء  
عبيّ من صنعة السفهاء

وثبوت العدل الذي فيه بينى  
هو أمر به الضرورة تقضي  
واجب فيه سنةً وكتاباً  
إنّ ربّ العباد يأمر بالعدل  
واصول الإيمان والعدل منها  
واعتدال التدبير يشهد فيه  
وهو لطف على الخلائق منه  
واجب لا يجوز ان يتخلّى  
وهو حسن يقضي به العقل جزماً  
مثل قبح الظلم المبعّض عقلاً  
وهو قبح من أفضح القبح منه  
حيث فعل القبيح إمّا لجهل  
او لعجز عن تركه أو الأمر

(١) عن كتاب حق اليقين ١ / ٥٤ .

ومحال يأباه أي إباء  
دون قبح في الظلم والاعتداء  
ليس يهدي لمنهج الاهتداء  
بهدها متشورة كالهباء  
بعد تصويب سائر الأخطاء  
وعقاب المجرور دون انتفاء  
ليس بالمستطاع وقت الأداء  
ونبوات سائر الأنبياء  
عشاً ليس فيه أي غناء  
والمعاصي على صعيد سواء  
في امثال التكليف او لانتفاء  
عند فعل الطاعات يوم الجزاء  
ونعيمياً في جنّة السعداء  
من اصول الاسلام بعد البناء  
واجباً ثابتاً بغير انتفاء

وجميع الأنواع في الله نقص  
وهو لو جاز ظلمه للبرايا  
اصبح العقل وهو نور ظلاماً  
واستحالت احكامه بعد قطع  
ولكان القبيح غير قبيح  
ولساغ الاجبار تركاً وفعلاً  
وأيسح التكليف في كل أمر  
ولأضحت شرايع الدين لغواً  
ولأمسى التكليف في كل أمر  
وتعود الطاعات نفعا وضراً  
ومتى يسرع الوري لائتمار  
حين لا يأمن المطيع عقاباً  
ويرجي العاصي الكفور ثواباً  
وهو هدم لكل أصل حكيم  
فيكون العدل اقتضاءً وفعلاً

## النبوة

والنبوات للخلائق فرض  
وامتناع الاهمال فهو مخلّ  
وثبوت التكليف عقلاً ونقلًا  
وهو يحتاج للمبلغ فيه  
ليبين الهدى ويُقطع عذر  
ويصحّ العقاب منه بعدلٍ  
عند فعل الطاعات من كل عبدٍ  
لاحتياج العباد للأنبياء<sup>(١)</sup>  
ومضراً في حكمة الحكماء  
في جميع الشرائع الغراء  
وهم الأنبياء وقت الأداء  
للبرايا بالحجة البيضاء  
ويحقّ الثواب يوم الخزاء  
والمعاصي على صعيد سواء

### أدلة النبوة : وجوب اللطف

فوجوب الارسال للخلق منه  
حيث انّ اللطف المؤمّل منه  
وهو فيض يقضي بارسال رس  
ثابت بالدليل دون انتفاء  
والمرجى فيض بغير انقضاء  
ل للبرايا من خيرة السفراء

(١) كتاب حق اليقين ١ / ٨٤ .

يرشدون العباد للحق منه  
 ويصدون سائر الخلق ردعاً  
 يصلحون الأنام سيراً ورشداً  
 فيكون العبد المجيب مطيعاً  
 حيث أن الاهمال للخلق قبح  
 بعد تبيان منهج الاهتداء  
 عن ركوب الضلال والاعتداء  
 في الحياة الدنيا ويوم الخزاء  
 وقريباً من ربه غير نائي  
 مستحيل على إله السماء

### لا بدّ من الواسطة

خلق الخلق للعبادة ذلاً  
 ولمرفان ذاته بعد جهل  
 وهو فرع التكليف للخلق منه  
 وهو لا بدّ ان يبلغ هذا  
 وهو عين التبليغ بين الرعايا  
 لامتناع التبليغ للخلق منه  
 او بوحى يوحى الى كل فرد  
 فهو نور عن خلقه متعال  
 وهم ظلمة فأبى اتصال  
 والنبيون بين رب البرايا  
 فهم النور من علاه بجسم  
 وخضوعاً لشامخ الكبرياء  
 بعلاها من سائر الجهلاء  
 بائسار لأمره وانتهاء  
 للبرايا بالسن الأنبياء  
 حين تأتي أوامر الأمراء  
 بالتجلي من دون أيّ غطاء  
 منه للجنّ او بني حواء  
 وكمال في غاية الاعتلاء  
 بين سنخيهما وأيّ التقاء  
 والبرايا من خيرة الوسطاء  
 بشريّ مقدّس في النقاء

### احتياج الخلق للنبيّ

ان جسم الانسان اوجد فيه  
 لسمع الأصوات والنطق أذنأ  
 عند انشاء هذه الأجزاء  
 ولساناً ومقلّة للمراثي

وللمس الأجسام والشّمّ أنفياً  
 وحياء بالقلب وهو رئيس  
 فاذا شككت بما أدركته  
 رجعت كلّها الى القلب فيه  
 عند خلق الحواس والقلب مأوى  
 أفيبقى العباد دون رئيس  
 ترجع الناس في الأمور اله  
 فوجود النبي لا بدّ منه  
 ويدأ بين هذه الأعضاء  
 وهي مرءوسه لهذا البناء  
 لاكتساب اليقين بعد امتراء  
 مع حسن التدبير والاعتناء  
 لهاها في ساعة الالتجاء  
 تقتدي فيه ساعة الاقتداء  
 حين تسمي في حيرة وابتلاء  
 لاحتياج العباد للأنبياء

### الشرية نظام البشر .

وحياة الانسان لا بدّ فيها  
 حيث بين العباد تجري أمور  
 كعقود المعاملات جميعاً  
 وسواها ممّا هم باحتياج  
 وهي لو بعثت نظاماً لأضحت  
 فهي تحتاج للشرية جزماً  
 وهي تحتاج للمشرع وضعاً  
 وهم الأنبياء في كلّ عصر  
 وهم العالمون في كلّ جهر  
 من نظام يشيد كلّ بناء  
 ما لهم عن وقوعها من غناء  
 والعبادات عند وقت الأداء  
 وافتقار لها بحدّ سواء  
 في فساد واصبحوا في بلاء  
 وهي قانونها بوقت القضاء  
 ونظاماً عدلاً بغير اعتداء  
 لاحتياج التشريع للعلماء  
 من قضايا تشريعها وخفاء

### شراط النبيّ

والنبيّ الكريم لا بدّ فيه ان يوفى على أتمّ وفاء

من شروط الاعجاز والارتقاء  
حينما بصطفية خير اصطفاء  
بعد عجز عن مثله وتنائي  
مع امكان فعلها والاباء  
وابتعاد عن سائر الأخطاء  
بالتكاليف عند وقت الأداء  
يحتويه من أكرم الآباء  
منه تسقى مدارك العلماء  
سائر الخلق من بني حواء

ما به عن سواه يسمو رقياً  
معجز خارقٌ يميّز فيه  
يذعن المبتلون للحق فيه  
عصمة النفس عن جميع الخطايا  
وامتناع النسيان والسهو منه  
ليتمّ الوثوق للخلق فيه  
رحمٌ طاهرٌ وصلبٌ زكيٌ  
علم للهدى وعلم غزير  
وجميع الصفات بفضل فيها

## الامامة والعقل

أدلة الامامة :

### احتياج الخلق للامام

والامامات كالنبوات فرض  
والذي تثبت النبوة فيه  
فهي عند التحقيق نوع امتداد  
لثبوت التكليف والشرع باقٍ  
 واحتياج العباد من دون ريب  
 فإذا قيل انّ قرآن طه  
 قلت انّ القرآن لا ريب فيه  
 لاختلاف المعنى بما قد حوته  
 ووقوع الاجمال والنسخ فيه  
 وسواها من المقاصد ممّا  
 لافتقار الانام للخلفاء<sup>(١)</sup>  
 ثابت في امامة الأولياء  
 بين عهدين من هدى الأمناء  
 مستمر فيهم ليوم البقاء  
 حجة بعد خاتم الأنبياء  
 حجة بعده على الخلفاء  
 ذو بطون محجوبة بغشاء  
 آية من تشابهه وخفاء  
 وضروب التأويل عند البناء  
 جهلتها مدارك العقلاء

(١) كتاب حق اليقين ١ / ١٣٦ .



عند تأويلها من العلماء  
 بعض اسراره بدون ارتقاء  
 من مُحقِّ ومبطل الادعاء  
 ري منهم وسائر الجهلاء  
 يترامى للعين بين المرثي  
 لا تشاءون دونه من مُشاء  
 وعلى العرش قائمٌ باستواء  
 وهو يهدي لمنهج الإهتداء  
 ناضراتٍ من نعمة وهناء<sup>(١)</sup>  
 بمعان تجري مع الأهواء  
 بعد تحكيم فاسد الآراء  
 لعمى فتنة بدون ارعواء  
 باطل فيه خصمهم بافتراء  
 من علوم مكنونة بغطاء  
 حجةً بعد خاتم الأصفياء  
 ه محيطاً بسائر الأنحاء  
 هو في الذكر أعلم العلماء  
 للورى بعد خاتم الأزكياء  
 حجج بعد سيد الأوصياء  
 خيرة الخلق من بني الزهراء

يعلم الراسخون بالعلم فيها  
 ومضى تهتدي العقول لمغزى  
 وجميع الفئات تخرج فيه  
 مثل اهل التجسيم والخبر والقد  
 والذي قال ان ربّ البرايا  
 قال كلّ من عند ربّي وانتم  
 فوق أيديهم يد الله تعلقو  
 ويُضِلّ الإله من شاء منهم  
 ووجوه لربّها ناظرات  
 وسواها مما هم فسّروها  
 ففتشى الخلاف في الذكر منهم  
 حين زاغوا عن الرشاد ابتغاءً  
 وهم يُغلبون بعد احتجاج  
 كل هذا للجهل فيما حواه  
 فمتى يفتدي بدون امام  
 فهو يحتاج قيماً عالماً في  
 وهم أجمعوا بأن عليّاً  
 فهو الحجّة البليغة حقّاً  
 وجميع الهداة في مثل هذا  
 فهم الوارثون علم علي

(١) الناظرات : المبصرات؛ والناضرات : الناعمات .

## قاعدة اللطف

والامام الهادي شعاع رشادٍ  
واجب نصبه بلطف خفي  
بعد تبعيدهم عن الغي فيه  
فهو لطف على الخلائق منه  
لانتصاف المظلوم من كل باغ  
عند ردع العدوان فيه عـ  
مع جمع الشمل المفرق فيه  
عَلَمٌ تهتدي الخلائق فيه  
وتقام الحدود فيه بحق  
وتشاد الأركان للدين فيه  
فيؤدي الجهاد والأمر بالمع  
ولو ان الامام يُترك منه  
لتفشي الخلاف من دون حكم  
وصنوف الأحكام تبطل ممّا  
دون فتوى بها ودون مقيم  
وأصاب الأركان للدين نقض  
وتداعى الاصلاح فيهم فساداً

من نبي الهدى وفيض صفاء  
للبرايا على إله السماء  
مع تقريبيهم لكل اعتداء  
فيه تقضي مدارك العقلاء  
متعد بالظلم والإعتداء  
ن الخلق وحفظ الحقوق للضعفاء  
ما استظلّوا من عدله بلواء  
ومنارٌ للعلم والعلماء  
وبه يستقيم عدل القضاء  
بعد إحكامها بأرسي بناء  
روف في عهده بخير أداء  
دون نصب له على الحنفاء  
فيه تُقضى خصومة الخصاء  
وردت في الشريعة الغراء  
بقضاء لها من الفقهاء  
بعد تعطيلها بلا بناء  
دون ما يصلح لعظم البلاء

### الامام حفظ للنظام

وسليم العقول يحكم قطعاً  
ان رب العباد لاريب يقضي  
دون شك بفطرة العقلاء  
للبرايا بأصلح الأشياء

فهو لا بد ان يقسم رئيساً  
يرشد الناس للهداية منه  
ويُردّ الخلاف منهم اليه  
وتُحلّ المنازعاتُ بعدلٍ  
مُصلحٌ للحياة أمناً وقسطاً  
ينقذ الناس في المعاد اتباعاً  
ونظام الدنيا مع الدين يسمي  
ومتى يستقيم أمر الرعايا

لهم عالماً بكل خفاء  
بعد تعليم سائر الجهلاء  
باتفاق ما بينهم والتقاء  
منه ما بين سائر الغرماء  
منهم دون خيفة واعتداء  
لهده في احسن الاقتداء  
مستقيماً فيه بحدّ سواء  
في جميع الدنيا بلا أمراء

### سُنّة الله في خلقه

وأقرّ الجمهور بالحق منهم  
عادة الله قد جرت في البرايا  
عند قبض النبيّ ينصب للخلق  
ونبيّ الهدى اذا غاب أبقى  
وعصور التاريخ تشهد حقاً  
ليس تبقى البلاد ان غاب عنها  
سنةً قد جرت بغير زوال  
لا يحيد النبيّ في السير عنها  
ليس تبقى سدى بغير وصيّ  
مع انّ الشرع المقدّس منه  
فهو لا بدّ ان يخلف فيهم

حين قالوا في إمرة الأولياء  
من قديمٍ لخاتم الأنبياء  
وصياً من خيرة الأوصياء  
خلفاً بعده من الوزراء  
في جميع الملوك والزعماء  
ملك بعده بلا خلفاء  
وعهود موصولة بالبقاء  
ابداً دون سائر الأصفياء  
خلفاً عنه أمة الحنفاء  
مستمر البقاء دون انقضاء  
حجةً بعده من الأمناء

يُعلمُ الناسَ سنّةً وكتاباً بالهدى عند جهلهم بالقضاء  
ويقرّ الوجدان نقلاً وعقلاً مثل هذا في سيرة العقلاء

### الاهمال محال

ومحال على إله البرايا وثبوت التكليف للخلق منه أن يُقرّ الاهمال للخلق منه فهو لا بدّ ان يقيم وصياً يُرشد الخلق قاطعاً كلّ عندي ومحال على نبيّ حكيم أن تبقى سدّي جميع البرايا تاركاً للعباد منه كتاباً وهو في غاية التشابه يكسى كل شخص يميل منه لمعنى وهو للخلق لا يقيم رئيساً يرجع الناس في الخلاف اليه مع ان التكليف في الخلق باقٍ متى توّمن العقول بهذا

بعد ارسال خاتم الأنبياء وبقاء الأحكام طول البقاء وهو أمرٌ محقق الإنتفاء لهم بعد خاتم الأزكياء للبرايا بحجّة بيضاء مُرسل منه في بني حواء بعد فقدانه بغير اهتداء ذا وجوه مستورة برداء من ثياب الاجمال أيّ كساء معملاً فيه قاصر الآراء بعده عالماً بكل خفاء جامعاً شملهم بخير لقاء ثابت فيهم بغير انتفاء وهو نقض لحكمة الحكماء

## ليس للخلق اختيار الامام

ومقامُ الامام منصب قدس  
فكما لا يجوز نصب نبي  
ابداً لا يجوز نصب وصي  
بعد جهل منهم بمن هو أولى  
وقصور عن علمه وهو أسمى  
مع انّ الأهواء شتى ويجري  
فمتى يصلح اصطفاء البرايا  
ودليل الوجدان يشهد صدقاً  
حينما يعزلون من نصبوه  
لظهور الأغلاط فيما ارتأوه  
كلّ هذا للجهل بالأمر منهم  
وشروط الامام منها وجوباً  
وهي محجوبة عن الخلق طراً  
فاختيار الامام لله حقاً  
عالم الغيب والشهادة والعق

كمقام النبي سامي العلاء  
للبرايا من سائر الأنبياء  
لهم من أمائل الأوصياء  
فيه حقاً من سائر الرؤساء  
أفقاً من مدارك الجهلاء  
كلّ فرد منهم مع الأهواء  
بعد هذا له بخير اصطفاء  
وعياناً في سيرة الخلفاء  
بعد كلّ الوثوق من امراء  
من صواب وهم من الخبراء  
والتنائي عن واقع متنائي  
عصمة عن قبائح الأخطاء  
دون ربّ العباد بعد الخفاء  
وحده دون سائر الخفاء  
ل بهذا يقضي أتمّ قضاء

## شروط الامام

وشروط النبي لا بدّ فيه  
عصمة تُدرأ المعاصي وتنأى  
فهو لو كان فاعلاً للخطايا

أن توفى بأحسن استيفاء  
فيه عنها بالذات أقصى تنائي  
أنكروا منه سائر الأخطاء

وجفوه وما استجابوا اليه  
وهو لابدّ ان يكون بحق  
حيث فيهم لو كان أعلم منه  
ومتى يفتدي عليه اماماً  
وجميع الصفات يسبق فضلاً  
ونأوا عنه بعد هذا الجفاء  
أعلم الناس من بني حواء  
في القضايا لاحتاجه في القضاء  
وهو منه أحق بالإقتداء  
بعلاها سوابق الفضلاء

## الامامة والقرآن

١ - قوله تعالى في سورة الأحزاب آية ٣٣  
« إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ  
الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا »

وتجلّت في الذكر آيات صدقٍ      انزلت في امامة الأئمّة<sup>(١)</sup>  
فاقتطفنا من حقلها زهراتٍ      عطّرت بالعبر دنيّا الولاء  
قال سبحانه ليذهب طهراً      كلّ رجس عنكم إله السماء  
آية انزلت صريحاً بطه      وعليّ وابنيه والزهراء

---

(١) رواه ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري في كتاب التاريخ الكبير ١ / ١١٠  
و الطبراني في المعجم الصغير ص ٣٤ و الحاكم في المستدرک ٣ / ١٠٨ و ٣ / ١٠٧  
بهامش المستدرک .

تنبیه : - نظمت مضامين الآيات الواردة في الامامة والقرآن والآيات الأخر الواردة  
في فضل النبي محمد (ص) واهل البيت (ع) على طبق الأحاديث الواردة من طرق العامة  
المذكورة في كتاب غاية المرام للسيد المرحوم السيد هاشم البحريني ابتداءً من صفحة ٢٨٧ -  
٤٤٨ وقد ذكرنا مصادر أّخر لمجموع هذه الآيات تشير الى نزولها في اهل البيت .  
فراجع الكتاب . ومن اراد ان يقف على أكثر من هذه المصادر الموجودة في جميع  
الآيات فليراجع احقاق الحق وازهاق الباطل للسيد نور الله شرح المرعشي ج ٣ من ص ٢٠٠ ... الخ

قال يا ربّ إنهم اهل بيتي حينما لفّهم بفضل الكساء  
وهي تروى بأربعين حديثاً وحديث من غير اهل الولاء

٢ - « قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا  
ونسائكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل  
لعنة الله على الكاذبين » آل عمران الآية ٦١ .

قل تعالوا ندع خيار البرايا من بنين وانفسٍ ونساء<sup>(١)</sup>  
هي قد خصّصت من الله فيهم يوم وافت بالخمسة الأصفياء  
حين باهى بهم وباهل لعناً اهل نجران خاتم الأنبياء  
هي تروى صدقاً بتسع وعشرٍ من رواياتهم بغير افتراء

٣ - وقوله تعالى في سورة الشورى الآية ٢٣  
« قل لا أسئلكم عليه أجراً إلاّ المودة في  
القربى » .

قال للمسلمين إذ سألوه بعد نصّ القربى عن الأركياء<sup>(٢)</sup>  
هم عليّ وفاطمٌ وبنوها عترتي هؤلاء أهل الولاء  
ليس أجري سوى المودة منكم لهم يا معاشر الخنفاء  
وهي تروى حقاً بسبع وعشر من رواياتهم بغير مرأء

(١) رواه الواحدى في اسباب النزول ص ٥٧ والحاكم في المستدرک ٣ / ١٥٠ والبنوي في معالم التنزيل ١ / ٣٠٢ والفخر الرازي في تفسيره ٨ / ٨٥ والقرطبي في أحكام القرآن ٣ / ٥٠٣ .

(٢) رواه احمد بن حنبل في فضائل الصحابة ص ٢١٨ والبخاري في صحيحه ٦ / ١٢٩ والطبري في تفسيره ٢٥ / ١٤ ، ١٥٠ والزنجشري في الكشاف ٣ / ٤٠٢ والذهبي في تلخيص المستدرک ٣ / ١٧٢ هامش المستدرک .



٤- وقوله تعالى في سورة الشعراء الآية

٢١٤ «وانذر عشيرتک الاقربین» .

قال طه غداة أوحى إليه  
من وصيبي منكم وقاضي ديوني  
وهو عيسى في جنة الخلد صنوي  
فراهم صمت طويل وكانوا  
وهو نودي بعد المقال ثلاثاً  
انا للأمر ضامن ووليّ  
وردتنا من الروايات خمس  
قم وانذر عشيرة الأقرباء<sup>(١)</sup>  
وعبداتي من سائر الغرماء  
وهو بعدي من أفضل الخلفاء  
اربعيناً من خيرة العظماء  
بثلاث من سيد الأوصياء  
ووصي يا خاتم الأنبياء  
عنهم في ثبوت عهد السواء

٥- وقوله تعالى في سورة البينة الآية ٧ ، ٨

« إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم  
خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنّات عدن  
تجري من تحتها الأنهار» .

حين أوحى خير البرية قوم  
عملوا الصالحات وهي فروض  
قال طه خير البرية جاءت  
ان ميدانا هو الخوض حشراً  
آمنوا خشية ربّ السماء<sup>(٢)</sup>  
قد اقيمت منهم بخير أداء  
بعليّ والشيعه الأركياء  
مع غرّ محجلين وضاء

(١) رواه الطبري في كتابه تاريخ الأمم والملوك ٢ / ٢١٧ و ابو الفداء في تاريخه ١ / ١١٦  
وابن ابي الحديد في شرح النهج ٣ / ٢٦٣ وخصائص النسائي ص ٦ والحاكم في المستدرک  
٣ / ١٣٢ واحمد بن حنبل في المستد ١ / ١١١ وفي ص ١٥٩ .

(٢) رواه الطبري في تفسيره ٣٠ / ١٤٦ والسيوطي في الدر المشور ٦ / ٣٧٩ وابن حجر  
في الصواعق ص ١٥٩ .

وردتنا رواية بعد عشر عنهم من طرائف الأنبياء

٦- وقال تعالى في سورة الرعد الآية ٧ :

«إنما أنت منذر ولكل قوم هاد»

إنما أنت منذر للبرايا ولكل هادٍ من الأصفياء<sup>(١)</sup>  
فهو بالحق منذرٌ وعلي خير هادٍ لمنهج الإهتداء  
آية انزلت من الله نصّاً في عليّ وخاتم الأنبياء

٧- وقوله تعالى في سورة المائدة الآية ٥٥ :

«إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين  
يقومون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون»

إنما الله والرسول وليّ للبرايا وخيرة الأولياء<sup>(٢)</sup>  
فهو حصر الوليّ لا يتعدى  
وجميع الأصناف يختص منهم  
آية انزلت بحق عليّ  
حين وافى لمسجد الطهر طه  
وتخطى الرقاب حتى تدانى  
لعليّ الكرار بعد التناهي

(١) رواه الحاكم في المستدرک ٣ / ١٢٩ والفخر الرازي في تفسيره ١٩ / ١٤ وابن

كثير في تفسيره ٣ / ٥٠١ .

(٢) رواه الفخر الرازي في تفسيره ١٢ / ٢٠ والبيضاوي في تفسيره ٢ / ١٥٦ والشوكاني

في فتح القدير ٢ / ٥٠ .

فجاءه وكان فيهم يصلي  
حين اومى اليه خذه فأضحى  
فهو فيهم أقام بخير صلاة  
قال من منكم تصدق طه  
قال هذا جبريل بالوحي وافى  
راكماً خاتم الولا بسخاء  
منه أسمى تصدقٍ وعطاء  
وأتى بالزكاة وقت الأداء  
فأجابوه سيّد الأوصياء  
في عليّ من عند ربّ السماء

٨ - وقال تعالى : في سورة القصص الآية

٦٨ « وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان

لهم الخيرة سبحانه الله وتعالى عما يشركون »

يخلق الله ما يشاء ويختار  
خلق الله آدمأ بيديه  
واصطفى منه احمدأ وبنه  
جعل المصطفى نبياً كريماً  
فبنو المصطفى خيار البرايا  
آية جاءنا حديثان عنهم  
ولله خيرة الإجتباء<sup>(١)</sup>  
حين سوأه من تراب وماء  
وجباهم فضلاً بخير جباء  
وعلياً وصيه بانتقاء  
باختيار من ربهم واصطفاء  
أنبأنا بما لهم من علاء

٩ - قوله تعالى في سورة المائدة الآية ٦٧

« يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك

من الناس »

(١) رواه السيد البحريني في غاية المرام ص ٣٣١ عن علي بن الجعد ورواه ايضاً عن محمد بن مؤمن الشيرازي في كتابه المستخرج من تفاسير الاثني عشر وهو من مشايخ اهل السنة في تفسير هذه الآية .

قال يا أيها الرسول (بمحمٍ) أنت ان لم تبلغ الناس فيها فأهاب النبي بالجمع حطوا وارتقى منبر الحدوج ونادى آخذاً بينهم بضبع علي وهو يدعو من كنت مولاه صدقاً وال يا رب كل اهل الولاة صح عنهم من الروايات تسع

قم وبلغ وصاية الأوصياء<sup>(١)</sup> لم تبلغ رسالة الأنبياء بعد حج الوداع في البيداء فيهم معلناً بخير نداء حين ادناه باليد البيضاء<sup>(٢)</sup> فعلي مولاه دون افتراء لعلي وعاد اهل العداة في علاها أسمى سنأ من ذكاء

١٠- وقوله تعالى في سورة المائدة- الآية ٣

« اليوم اكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً »

بعد نص الغدير في يوم (خم) انا اكملت دينكم لكم اليوم ورضيت الإسلام ديناً حنيفاً ورضى الله في نبوة طه طالعتنا من الأحاديث عنهم

في علي وافى بغير تنائي<sup>(٣)</sup> م واتممت سابغ النعماء لكم يامعاشر الخنفاء أكملته امامة الامناء تسعة كالعرائس الغراء

(١) أسباب النزول للواحدي ص ١٥٠ والفخر الرازي في تفسيره ١٢ / ٥٠ والسيوطي في الدر المنثور ٢ / ٢٩٨ وفتح القدير ٣ / ٥٧ .

(٢) الضبع : المضد ، الابط .

(٣) رواه الآلوسي في روح المعاني ٦ / ٥٥ وابن كثير في تفسيره ٢ / ١٤ والحوارزمي في المقتل ص ٤٧ وكتاب ترجان القرآن ص ٨٢٢ .

١١ - وقوله تعالى في سورة المعارج الآية ١-٣  
 «سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له  
 دافع من الله ذي المعارج»

سأل الله - سائلٌ بعذاب	واقع دون دافع للبلاء <sup>(١)</sup>
حين أوحى محمدٌ في عليّ	عند يوم الغدير فرض الولاء
وغدا الأمر شايعاً في البرايا	مستفيضاً في سائر الأنحاء
فأتاه النعمان يسعى بجمع	وهو يدعو يا خاتم الأنبياء <sup>(٢)</sup>
قد أطعنا ما جئت فيه فقمنا	حين وافيتنا بوحي السماء
بعد نطق الشهادتين نوذري	لجميع الفروض خير أداء
وتعاليت بابن عمك حتى	طرت فيه لمنصب الخلفاء
أفهدنا أمر من الله وافى	فيه وحي محمّ الإمضاء
قال هذا أمر من الله صدق	فيه قد جاءني بغير افتراء
فتولى وقال ان كان صدقاً	فارمني في حجارة للفناء
فرمته حجارةً أهلكته	حين وافته من عذاب القضاء
شعّ عنهم لنا حديثان فيها	كالهلالين أشرفاً بالضياء

(١) الحلبي في سيرته ج ٣ في اواخر حجة الوداع - والحاكم في المستدرک ٢٠٠ / ٥٠٢

وابو السعود في هامش تفسير الرازي ٨ / ٢٩٢ .

(٢) هو النعمان بن الحرث الفهري بجمع البيان ١٠ / ٣٥٧ .

١٢ - وقوله تعالى في سورة الزمر الآية ٥٦  
 « أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت  
 في جنب الله وان كنت لمن الساخرين » .

يوم حزنأ تقول واحسرتاه كل نفس قد فرطت بالولاء<sup>(١)</sup>  
 وردتنا ثلاثة من صحاح اسندوها لحاتم الأنبياء  
 نحن جنب الله الذي هو سرّ مودع منه في ضمير الخفاء  
 نحن مخزون علمه في البرايا آل طه وصفوة الأصفياء

١٣ - وقوله تعالى في سورة النبا الآية ١ - ٣  
 « عمّ يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه  
 مختلفون » .

نبا جاء في الولا عمّ عنه وهو صدق تساءلوا بامتراء<sup>(٢)</sup>  
 بعليّ ولاية الحق نصأ انزلت فيه من إله السماء  
 عاد وهو اليقين فيه اختلاف بين اهل الولا واهل العداء  
 قال كلاً ستعلمون وكلاً وهو ردع لسائر الجهلاء  
 كل نفس في القبر تسأل عنها حين تحيا النفوس بعد الفناء  
 فيه وافى عنهم حديث صحيح هو كالنجم ساطع بالضياء

(١) يتابع المودة ص ٤١١ الباب ٩٥ ورواه السيد البحريني في غاية المرام ٣٤١ عن محمد بن ابراهيم المعروف بالنعماني وهو ناصبي .

(٢) رواه ابو بكر الشيرازي في رسالة الاعتقاد، وروى في مناقب الكاشي مخطوط كما في ج ٣ / ٤٨٤ من احقاق الحق والنشابوري في تفسيره المطبوع بهامش تفسير الطبري . ٤ ٣

١٤ - وقوله تعالى في سورة البقرة الآية ٢٠٧

« ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات

الله والله رءوف بالعباد »

ومن الناس من لربّ البرايا	يشترى نفسه ابتغاء الرضاء <sup>(١)</sup>
آية أنزلت من الله فضلاً	واحتساباً بسيد الأوصياء
حينما بات في الفراش فأضحى	للسول الكريم خير فداء
يوم سار النبي للغار منهم	هرباً في غياهب الظلماء
فكفاه الإله كيد قريش	بعليّ الكرار خير اكتفاء
وعليّ نفس النبي فأضحت	نفس طه لنفسه كالوقاء
فيه وافت رواية بعد عشر	عنهم من نوادر الأنبياء

١٥ - وقوله تعالى في سورة البقرة الآية ٢٧٣ « الذين

ينفقون اموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية

فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا

هم يحزنون »

قال لا خوف في المعاد عليهم	وهم الآمنون يوم الجزاء <sup>(٢)</sup>
خير قوم تصدقاً واحتساباً	ينفقون الأموال للفقراء
أنزلت في عليّ ساعة أعطى	كلّما عنده بقصد الرجاء

(١) رواه احمد بن حنبل في مسنده ١ / ٣٣١ والطبري في تفسيره ٩ / ١٤٠ والحاكم في المستدرک ٣ / ٤ .

(٢) الواحدي في اسباب النزول ص ٦٤ والزنجشري في الكشاف ١ / ١٦٤ والفخر الرازي في تفسيره ٧ / ٨٩ .

درهماً جهرةً ودرهم سراً ونهاراً في درهم كالعشاء  
قد سقتنا من الروايات عشرٌ وحديثان عنهم بالرواء

١٦ - وقوله تعالى في سورة ناظر الآية ٣٢  
« ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا  
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق  
بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير »

وعباد الله الذين اصطفاهم عاد ارثاً لهم كتاب السماء<sup>(١)</sup>  
وهم في الحديث عتره طه خيرة الأولياء والأزكياء  
في حديثين عنهم صحّ هذا وهو يروى عن سيّد الأوصياء  
قال نحن العباد وهو اجتباننا واصطفانا بأحسن الاصطفاء

١٧ - وقوله تعالى في سورة الرعد الآية ٤٣  
« ويقول الذين كفروا لست مرسلًا قل كفى  
بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم  
الكتاب »

وكفى بالإله خير شهيد بين طه وسائر الجهلاء<sup>(٢)</sup>  
والذي عنده من الذكر علم وهو فصل الخطاب عند القضاء

(١) ذكره ابن مردويه في المناقب كما في كشف الغمة وذكره المير محمد صالح الكشفي الترمذي  
في مناقب مرتضوي ص ٥٩ .

(٢) رواه القرطبي في تفسيره الجامع لأحكام القرآن ٩ / ٣٣٦ والسيوطي في الاتقان  
١٣ / ١ .



وعليّ علم الكتاب لديه فهي نصّ في سيّد الأولياء  
من عيون الأخبار ستة عنهم كشفت للعيون كلّ غطاء

١٨ - وقوله تعالى في سورة هود الآية ١٧

« أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد

منه ومن قبله كتاب موسى هدى ورحمة الخ »

أفمن كان هدياً وهو طه ودليلاً لمنهج الإهداء<sup>(١)</sup>  
وهو من ربه على بينات سطعت بالمحجّة البيضاء  
وعليّ يتلوه شاهد صدق وهو منه وأفضل الشهداء  
آية اوحيت من الله نصّاً بعليّ وخاتم الأنبياء  
أخبرتنا ثلاثة بعد عشرين حديثاً عنهم من الخبراء

١٩ - وقوله تعالى في سورة التوبة الآية ٣ .

« وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج

الأكبر أنّ الله بريء من المشركين ورسوله »

وأذان من الإله وطه للبرايا أنّا من البراءة<sup>(٢)</sup>  
أنذر المشركين ان لا يطوفوا بعد هذا بالكعبة الغراء

---

(١) رواه البغوي في تفسيره معالم التنزيل المطبوع بهامش تفسير الخازن ٣ / ١٨٣ والفخر  
الرازي ١٧ / ٢٠١ والطبري في تفسيره ١٢ / ١٠ والقرطبي في تفسيره  
الجامع لاحكام القرآن ٩ / ١٦ والنيشابوري في تفسيره ١٢ / ١٦ .

(٢) رواه احمد بن حنبل في مسنده ١ / ٣ و ١٥١ و ٣ / ص ٢٨٣ ، والمتقي الهندي  
في كنز العمال ١ / ٢٤٦ والحاكم في المستدرک ٢ / ٥١ وفي تفسير سورة التوبة  
ص ٣٣١ وابن حجر في صواعقه ص ١٩ .

وعليّ ادىّ البلاغ انهم عن لسان النبيّ خير أداء  
 بلغ الكافرين ان لا يحجّوا بعد هذا الحجيج يوم النداء  
 أفصحت بالبيان عنهم ثلاث من روايات خيرة الفصحاء

٢٠- وقوله تعالى في سورة التحريم الآية ٤  
 « وان تظاهرا عليه فإنّ الله هو مولاه وجبريل  
 وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير »

صالح المؤمنين وهو عليّ خير مولى لخاتم الأنبياء<sup>(١)</sup>  
 فهو مولى له وجبريل بعد الله مولى وسيد الأوصياء  
 قد هدتنا من الأحاديث عنهم ستة للمحجة البيضاء

٢١- وقوله تعالى في سورة الدهر الآية ٧  
 « يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره  
 مستطيراً ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً  
 ويتيمماً وأسيراً »

أمناء يوفون بالنذر برآ وهم للعهد أهل الوفاء<sup>(٢)</sup>  
 يطعمون الطعام حباً يتيمماً وأسيراً وسائر الفقراء  
 ويخافون في القيامة يوماً مستطيراً بشره والبلاء

(١) روى القرطبي في تفسيره الجامع لأحكام القرآن ١٨ / ١٨٩ المراد بصالح المؤمنين  
 علي بن أبي طالب ورواه أبو حيان الأندلسي في البحر المحيط ٨ / ٢٩١ وابن  
 كثير القرشي في تفسيره ٤ / ٣٨٩ والسيوطي في الدر المنثور ٦ / ٢٤٤  
 (٢) رواه الزنجشيري في الكشاف ٤ / ١٦٩ والواحدي في أسباب النزول ص ٣٣١  
 والفخر الرازي ٣ / ٢٤٣ .

سورة انزلت من الله فضلاً  
حينُ علَّ السبطان سقماً وعا  
نذروها ثلاثة فقضوها  
لم يذوقوا في مدة الصوم ممّا  
فأتاهم محمد مستغيثاً  
وهم يرعشون جوعاً وضعفاً  
قال يا ربّ إنهم أهل بيتي  
فأتاهم من ربّهم جبرئيل  
وجزاهم ربّ العباد على ما  
وحباهم في الخلد ملكاً عظيماً  
روضه من كرامة ومقام  
جنة ذُلت قطوفاً عليهم  
ليس فيها شمس ولا زمهرير  
سُرُرٌ حولها الأرائك بثت  
وعليهم ثياب سندس خضر  
نضرة الخير والنعيم عليهم  
ويحتون بالأساور فيها  
ويطوف الولدان فيها عليهم  
بأباريق فضّة فجروها  
قد سقاهم من الشراب طهوراً  
ان هذا عطاؤكم فخذوه

بعليّ وابنيه والزهراء  
دا وهما يكسيان برد الشفاء  
في بطون غرثي بغير امتلاء  
رزق الله غير طعم الماء  
ومعيداً لهم ربّ السماء  
فبكاهم من رحمة ورجاء  
أيموتون من طويّ وشقاء  
بطعام يضوع بالأشذاء  
أسلفوا في المعاد خير جزاء  
ونعيماً مخلداً في البقاء  
من علاءٍ ونضرة من بهاء  
فتدانت للأكل والإجتناء  
كدرًا كل راحة بعناء  
وهم في تقابل واتكاء  
ومهاد الحرير خير وطاء  
تتجلّى من الوجوه الوضاء  
دعةً من سعادة وهناء  
وهم كالآلئ البيضاء  
سلسيلاً من رقّة وصفاء  
هو للمتقين خير رواء  
واشكروه على جميل العطاء

٢٢ - وآوله تعالى في سورة مريم الآية ٩٦  
 « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل  
 لهم الرحمن وداً »

قال يوماً محمدٌ لعلّيّ  
 ربّي اجعل لي منك عهداً ووداً  
 فأنا سيجعل الله وداً  
 حيث حبّ الوصيّ لم يخل منه  
 قل بنجوى يا صفوة الأصفياء<sup>(١)</sup>  
 في صدور الأبرار والأنقياء  
 لعلّيّ في أنفُس الأزكياء  
 كلّ قلبٍ لمؤمن ذي ولاء  
 قد حببنا في اربع بعد عشر  
 من رواياتهم بهذا الجباء

٢٣ - وقوله تعالى في سورة الواقعة الآية ١٠ -  
 « والسابقون السابقون أولئك المقربون في  
 جنّات النعيم »

إنّ خير المقربين لدينا  
 وهم يوشع وصاحب ياسين  
 لابن عمران وابن مريم عيسى  
 وعليّ أعلى وأفضل قدراً  
 قال طه فيها أنا وعليّ  
 وهم السابقون في كلّ جيل  
 لهم السابقون يوم الجزاء<sup>(٢)</sup>  
 وكانا من أفضل الأوصياء  
 وعليّ لخاتم الأصفياء  
 منهما في كرامة وعلاء  
 أفضل الأوصياء والأنبياء  
 وزمان عليّ بنى حواء

(١) رواه الزمخشري في الكشاف ٢ / ٤٢٥ والقرطبي في تفسيره الجامع لأحكام القرآن  
 ١١ / ١٦١ والنيشابوري في تفسيره ١٦ / ٧٤ هامش تفسير الطبري والسيوطي في الدر  
 المشور ٤ / ٤٨٧ وابن حجر في الصواعق ص ١٧٠ .

(٢) رواه ابن كثير الدمشقي في تفسيره ٤ / ٢٨٣ والسيوطي في الدر المشور ٦ / ١٥٤  
 وابن حجر في الصواعق ص ١٢٣ .

قال يوماً يحدث الناس عنه  
ضرب المصطفى بكتف عليّ  
قائلاً يا عليّ والناس تصغي  
أول السابقين أنت استباقاً  
أنت منّي حقاً كما كان هارون  
وحديث التقسيم فيها اتانا  
أتحفتنا من الروايات فيها  
عمرٌ في صراحة وجلاء  
حين وافاه باليد البيضاء  
للمنجاة أحسن الإصغاء  
أول المؤمنين والأولياء  
لموسى من أفضل الوزراء  
مثل ما مرّ ذكره في ابتداء  
بثمان فطاحل الفقهاء

٢٤ - وقوله تعالى في سورة البقرة الآية ٤٣  
« وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع  
الراكعين »

ومع الراكعين لله صلّوا  
آية أوحيت من الله نصاً  
فيها أول المصلين طراً  
حيث لا راعع ولا من مصلّ  
قد أشادت من الروايات عنهم  
واركعوا في تهجد ودعاء<sup>(١)</sup>  
في عليّ وخاتم الأنبياء  
من جميع الورى لربّ السماء  
غير طه وسيد الأوصياء  
اربع للبناء ركن البناء

(١) رواه سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ص ١٣ وروى موفق بن احمد الخوارزمي في  
المنقب ص ١٨٩ بسنده عن ابن عباس « واركعوا مع الراكعين » نزلت في رسول الله وعلي  
خاصة ، والمتقي في كثر العمال ٦ / ١٥٦ قال (ص): ان الملائكة صلت علي وعلى  
علي سبع سنين قبل ان يسلم بشر .

٢٥ - وقوله تعالى في سورة الأحزاب الآية ٧٢  
 « إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا  
 الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا »

قال في ذكره المبارك أنّا      قد عرضنا أمانة الأمناء<sup>(١)</sup>  
 وهي كانت ولاية الحق منه      لعليّ والعترة الأزكيا  
 فأبّت حملها السماوات خوفاً      من وقوع التقصير عند الأداء  
 غير أن الانسان كلف فيها      وهي كانت من أثقل الأعباء  
 فغدا ظالماً كفوراً بما قد      أنعم الله من جزيل العطاء  
 حينما ضيّع الأمانة جهلاً      ظالماً أهلها بنصب العداء  
 قد أبان المعنى حديثان عنهم      فأزالا بالكشف كلّ غطاء

٢٦ - وقوله تعالى في سورة النجم الآية ١ - ٤  
 « والنجم إذا هوى ما ضلّ صاحبكم وما  
 غوى وما ينطق عن الهوى ان هو إلاّ وحي  
 يوحى »

قال والنجم اذ هوى لهو حق      وبقين من وحي ربّ السماء<sup>(٢)</sup>  
 وهدىّ للنفس ما ضلّ طه      قطّ فيه عن منهج الإهتداء

(١) روى البحريني في غاية المرام ص ٣٩٦ عن ابي بكر الشيرازي في نزول القرآن في علي :  
 ان المراد بالأمانة ولاية علي ع .

(٢) رواه فقيه الحرمين محمد بن يوسف الكنجي في كتابه كفاية الطالب ص ١٣١ وابن المغازلي  
 في المناقب كما في البحار ٩ / ٥٣ .

آية انزلت بحق عليّ  
 حينما خرّ كوكب وتراى  
 قال طه لصحبه كلّ فرد  
 فهو بعدي خليفتي ووصيي  
 فأرؤه وقد هوى مستنبراً  
 قد أبان المعنى حديثان عنهم  
 فهي نصّ في سيّد الأوصياء  
 وهو يتفضّ في مجال الفضاء  
 قد هوى فوق بيته بجلاء  
 فيكم دون سائر الخلفاء  
 فوق بيت الوصيّ والزهراء  
 فأزاحا بالصدق كلّ افتراء

٢٧ - وقوله تعالى في سورة الزمر الآية ٣٣ ،

٣٤ « والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك

هم المتّقون - لهم ما يشاءون عند ربّهم

ذلك جزاء المحسنين »

قال في الذكر والذي للبرايا  
 وهو طه الهادي وصدق فيه  
 آية خصّصت من الله فضلاً  
 طالعتنا من الروايات فيها  
 جاء بالصدق من إله السماء<sup>(١)</sup>  
 وهو يعني الكرار صنو الإخا  
 بعليّ وخاتم الأمناء  
 اربع كالفراقد البيضاء

٢٨ - وقوله تعالى في سورة الأنفال الآية ٢٤

« يا أيّها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول

إذا دعاكم لما يحييكم »

أيّها المؤمنون مها دعيتم فاستجبوا لله عند الدعاء<sup>(٢)</sup>

(١) رواه القرطبي في تفسيره ٥ / ٢٥٦ وابوحيان الأندلسي في البحر المحيط ٧ / ٢٨  
 والآلوسي في روح المعاني ج ٣٠ ص ٢٠ .

(٢) رواه وصححه الخافظ ابو بكر بن مردويه على ما في تفسير اللوامع وكشف الغمّة ص ٩  
 والكشفي الترمذي في مناقب مرتضوى ص ٥٦ .

وأطيعوا أمر الرسول بأمر هو يحييكم بيوم البقاء  
 فيه أوحى الله الولاية فرضاً في عليّ لخاتم الأصفياء  
 جاء فيها لنا حديث كريم مستفيض من اوثق العلماء

٢٩- وقوله تعالى في سورة الحديد الآية ١٩

«وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ  
 الصَّادِقُونَ وَالشَّهَادَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ  
 وَنُورُهُمْ»

قال من آمنوا اعتقاداً وصدقاً  
 فلهم أجرهم اولئك حقاً  
 حيث قد صدقوا وكانوا شهوداً  
 آية انزلت بحمزة والطيّاً  
 وعليّ صديق أمة طه وهو فاروقها بوقت القضاء  
 قد أزينت رواتهم بحديث هو كالعقد زينة الهيفاء  
 بإله السماء والأنبياء<sup>(١)</sup>  
 أفضل الصديقين والشهداء  
 لهم في البلاغ عند الأداء  
 رحقاً وسيّد الأوصياء  
 وهو فاروقها بوقت القضاء  
 هو كالعقد زينة الهيفاء

٣٠- وقوله تعالى في سورة الأحزاب الآية

٢٥ «وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا  
 خَيْراً وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيّاً  
 عَزِيْزاً»

وكفى الله جمعهم وهو كاف بعليّ قتال أهل العداء<sup>(٢)</sup>

(١) رواه احمد بن حنبل في الفضائل ص ١٩٦ مخطوط والفخر الرازي في تفسيره ٥٧/٢٧

وابن حجر في الصواعق ص ١٢٣ .

(٢) رواه ابو حيان الاندلسي في البحر المحيط ٧ / ٢٢٤ وملا معين الكاشفي في معارج النبوة

١ / ١٦٣ والسيوطي في الدر المنثور ٣ / ١٩٢ والألوسي في روح المعاني ٢١ / ١٥٦

ط مصر .



آية أنزلت بفضل عليّ  
حين أردى بالسيف عمرو بن ودّ  
وكفى المؤمنين فيه قتالاً  
وكفاه اجراً بضربة عمرو  
قد أبانت من الروايات عنهم  
عند يوم الأحزاب والحلفاء  
فشقاه كأس الردى والفناء  
أحجموا عنه خيفة الإبتلاء  
فهي أسمى عبادة ودعاء  
أربع للوصيّ خير علاء

٣١- وقوله تعالى في سورة الانفال الآية ٦٢

« وان يريدوا أن يخدعوك فإنّ حسبك الله  
هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين »

ان يريدوا أن يخدعوك ضلالاً  
قال طه الأمين أبصرت سطرّاً  
خُطّ بالنور لا إله سوى الله  
انا أيتدت أحمداً بعليّ  
قد تجلت من الأحاديث عنهم  
حسبك الله ناصر الأولياء<sup>(١)</sup>  
في ذرى العرش ليلة الإسراء<sup>(٢)</sup>  
وطه رسول ربّ السماء  
فهو نصر لحاتم الأنبياء  
سبعة لا تغيب عن كل رائي

(١) رواه الكنجي الشافعي في كفاية الطالب ص ١١٠ والسيوطي في الدر المشور ٣ / ١٩٩

والقندوزي في الينابيع ص ٩٤

(٢) رواه المير محمد صالح الكشفي الترمذي في مناقب برتقوي ص ٩٤ وصاحب كتاب

كشف الغمة ص ٩٣ .

٣٢- وقوله تعالى في سورة التغابن الآية ٨  
 « فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله  
 بما تعملون خبير »

قال بالله آمنوا وبطه وبنور منزل مستضاء<sup>(١)</sup>  
 بان أن النور الولاية فيها لعليّ والعترة الأذكىاء  
 لاح فيها عنهم حديث بديع مستنير يشع بالأضواء

٣٣- وقوله تعالى في سورة الزخرف الآية ٥٧  
 « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه  
 يصدون »

ضرب الله للوصيّ فصداً وقال طه بالمسلمين عليّ  
 ضلّ غال به وقال لدود مثل ما ضلت اليهود بعيسى  
 وأتى للرسول قوم فقالوا قال هذا شبه المسيح فأحيا  
 جاء فيها من الروايات عشر<sup>(٢)</sup> مثلاً بابن مريم العذراء<sup>(٢)</sup>  
 شبه عيسى في الحبّ والبغضاء ونجى فيه مقسطاً بالولاء  
 والنصارى في حبههم والعداء ان عيسى قد خصّ بالإحياء  
 لهم الميت من صعيد الفناء وثلاث تفوح بالأشياء

- 
- (١) استند ابو جعفر الطبري الى ابن عباس ان النور الذي في الآية ولاية علي «ع» كما في غاية المرام ص ٤٣٧ وفي مناقب مرتضوى ص ٥٧ .  
 (٢) رواه احمد بن حنبل في فضائل الصحابة ص ١٧٢ مخطوط - والنسائي في الخصائص ص ٣٩ وابن حجر في الصواعق ص ١٢١

٣٤- وقوله تعالى في سورة الانعام الآية ١٥٣  
« وإنّ هذا صراطيّ مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا  
السبل فتفرّق بكم عن سبيله ذلكم وصيّكم  
به لعلّكم تتقون »

ان هذا هداية فاتبعوه<sup>١</sup> مستقيماً لكم بخير اقتفاء<sup>(١)</sup>  
ودعوا كلّ ما تفرّق فيكم من دروب الضلال والإغواء  
أنزلت في عليّ فهو صراط<sup>٢</sup> مستقيم الهدى بغير التواء  
قد تجلّى عنهم حديث صحيح من روايات أفضل الفقهاء

٣٥- وقوله تعالى في سورة النساء الآية ١١٥  
« ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى  
ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى  
ونصله جهنّم »

من يشاقق رسول ربّ البرايا حائداً عن مناهج الإهتداء<sup>(٢)</sup>  
فهو رجس نولّه ما تولى من سبيل الضلال والكبرياء  
جاء ان الهدى المبين فيها ما تجلّى في سيّد الأوصياء  
صحّ فيها عنهم حديث شريف ظاهر<sup>٣</sup> ليس فيه أيّ خفاء

(١) رواه السيد البحريني في غاية المرام ص ٤٣٤ عن ابي بكر بن مؤمن الشيرازي  
والمجلسي في البحار ٩ / ٦٩ عن ابراهيم الثقفي .

(٢) قال السيد شرف الدين (ره) في المراجعات ج ٦٣ : اخرجه ابن مردويه في تفسير  
الآية ... المشاققة في شأن علي (ع) والهدى انما هو شأنه (ع) و اخرجه العياشي في تفسيره .

٣٦- وقوله تعالى في سورة يونس آية ٥٨  
 « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا  
 هو خير مما يجمعون »

قل بفضلٍ ورحمةٍ منه وافى عند تفسيرها من العلماء<sup>(١)</sup>  
 أنّ طه فضل من الله يُتلى بعلي في رحمة ورجاء  
 وبهذا فليفرحوا فهو خير للبرايا من جمعهم للثراء

٣٧- وقوله تعالى في سورة هود آية ١٢  
 « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق  
 به صدرك »

بعض وحيي لضائق فيه صدراً حذراً من نفاق كل مرائي<sup>(٢)</sup>  
 آية انزلت من الله حقاً بعليّ وحقّه بجلاء

٣٨- وقوله تعالى في سورة الصافات الآية ٢٤  
 « وقفوهم إنهم مسؤولون »

وقفوهم ان الولاية صكّ وجواز على صراط سواء<sup>(٣)</sup>  
 انهم مسؤولون فرداً ففردا عن موالاة سيد الأوصياء  
 لا يجاز الصراط الاّ بصكّ من علي موقع بالسواء

(١) رواه العلامة الكنجي الشافعي في كفاية الطالب ص ١١٢ ورواه الخطيب في تاريخ بغداد  
 . ١٥ / ٥

(٢) رواه الكشفي الترمذي في مناقب مرتضى ص ٥٧ نقلًا عن مناقب ابن مردويه وفخر  
 الدين الرازي وغيرهم .

(٣) رواه ابن حجر في الصواعق ص ١٤٧ والآلوسي . وسبط ابن الجوزي في التذكرة ص  
 ٢١ والقندوزي في ينيبيع المودة ص ١١٢ وابو نعيم الاصبهاني كما في كفاية الخصام  
 ص ٢٦٠ ودرويش برهان في بحر المناقب ص ١٥٥ مخطوط .

٣٩- وقوله تعالى في سورة الأنعام الآية ٨٢  
 «الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك  
 لهم الأمن وهم مهتدون»

ان من آمنوا برب البرايا      دون ظلم في دينهم واعتداء<sup>(١)</sup>  
 جاء فيها عن ابن عباس نصّ      بعلي من سائر الخلفاء  
 فهمُ اشركوا ضلالاً وكفراً      قبل إيمانهم بربّ العطاء  
 دون شرك بالله طرفة عينٍ      من علي في ساعة الإهتداء  
 فهو أبدى الإيمان بالله طفلاً      عند تصديق خاتم الأنبياء

٤٠- وقال تعالى في سورة البقرة الآية ١٣٤  
 «وإذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال  
 إني جاعلك للناس اماماً قال ومن ذريتي قال  
 لا ينال عهدي الظالمين» .

قد جعلناك للبرايا اماماً      يقتدى فيه أحسن الإقتداء<sup>(٢)</sup>  
 قال ربي ومن ذراري فاجعل      خلفاً لي من خيرة الخلفاء  
 قال عهدي ولا تنال عهودي      زمر الظالمين والجهلاء  
 قال من هم فقال من عبدوا الأ      صنم قبلي فوحدوا شركائي

(١) قال صاحب شرح احقاق الحق ٢ / ٥٤٢ هـ روى العلامة ابو بكر الشيرازي كما في مناقب الكاشي ان هذه الآية اختصت بعلي «ع» وقال والله ما آمن من احد الا بعد شرك ما خلا امير المؤمنين علي «ع» فانه آمن بالله من غير ان يشرك .

(٢) رواه ابن المغازلي في المناقب على ما في تفسير اللوامع ١ / ٦٢٩ ومحمد صالح الترمذي الكشفي الخنفي في مناقب مرتضوي ص ٤١ ورواه السيد هاشم البحريني في غاية المرام الباب

رَبِّي والنسل من أبنائي  
وهو قد كان مستجاب الدعاء  
بعه طه لسيد الأوصياء  
دون باقي الأصحاب والأقرباء  
عن سجود الأصنام كل الثنائي  
وهي عهد لسيد الأولياء  
لجميع الأصنام في الابتداء  
قبل إسلامهم من الحنفاء  
خلفاء لخاتم الأصفياء  
في عبادتها بغير ارعواء

قال جنبتي العبادة للأصنام  
قال طه إني لدعوة جدي  
وهي تعني ان الامامة حق  
حين قد أجمعوا بأن علياً  
كرم الله وجهه فتناءى  
آية تثبت الإمامة فيها  
فهو ما خر ساجداً وهو طفل  
وسواه من عابديها زماناً  
ما بهم من لياقة ان يكونوا  
بعد ظلم النفوس منهم جميعاً

٤١- وقال تعالى في سورة لقمان الآية ٢٢

« ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد  
استمسك بالعروة الوثقى »

فغدا محسناً بغير رياء<sup>(١)</sup>  
خير مستمسك بغير انقضاء  
محسن مؤمن برب السماء  
وهو في الله أفضل الشهداء  
وهو كالدر حليلة الحساء

من لوجه الإله أسلم وجهاً  
فهو بالعروة الوثيقة أضحي  
انزلت في علي فهو مطيع  
اول المسلمين للدين سبقاً  
قد تحلى روايتهم بحديثٍ

(١) رواه القندوزي الحنفي في ينابيع المودة ١ / ١٣٠ مطبعة النجف الطبعة السابعة .

## الامامة والحديث

وتجلت كالفجر خير نصوص من أحاديث خاتم الأنبياء  
طلعتنا شمس الإمامة منها لعلّي في طلعة من ذكاء  
ونجوم الأئمة الغرّ طرأ من علاها شعت بخير سماء

### حديث النور

قال طه كُنّا أنا وعليّ عند عرش الرحمن أسنى ضياء<sup>(١)</sup>  
قبل إجماد آدم بألوفٍ من سنّي الأزمان والآناء  
وسلكنا في صلبه وانتقلنا بين اصلاب خيرة الآباء  
وقسمنا نورين في ابويننا من إناء مطهر لإناء  
فعليّ منّي وإني حقاً من عليّ على صعيد سواء

(١) رواه الديلمي في كتاب الفردوس في باب الخاء ورواه الحموي في فرائد السطين في الباب الثاني وفي الينابيع ص ٩٣ والخوازمي في المناقب ص ٨٨ .

إنّ لحمي لحم الوصيّ بحقٍ ودماء الوصيّ حقاً دمائي  
مبغضي مبغض الوصيّ عداً ومحبّي محبّه في الولاء

### حديث المؤاخاة

وهو قد خصّ نفسه بعليّ حين آخى ما بينهم في الإخاء<sup>(١)</sup>  
قال طه لأرضينك حقاً لعليّ بما له من عطاء  
أنت صدقاً أخي ووالد ولدي وهم خيرُ عترَةٍ أذكيا  
وعلى سنّي تقاتل عدلاً كل عادٍ باغٍ بنصب العدا

### حديث الولاء لعلي

قال طه لو أنّ كل البرايا لعليّ كانوا من الأولياء<sup>(٢)</sup>  
فأحبّوا عليّ لم تخلق النار وكانوا طراً من السعداء

### اختيار الله عليّاً وصيّاً لمحمد (ص)

قال طه نوديت عند بلوغي سدرة المنتهى بخير نداء<sup>(٣)</sup>  
أيّ عبد وجدته من عبادي لي أدنى من بعد حسن البلاء

(١) تذكرة الخواص ص ٢٠ .

(٢) الخوارزمي في المناقب ص ٣٩ وفي مقتل الحسين (ع) أيضاً ص ٣٧ .

(٣) رواه موفق بن أحمد الخوارزمي في المناقب ص ٢١٢ .



قلتُ ربّي إنّي وجدت علياً  
قال ربّي فهل نصبت وصياً  
يُعلم الخلق من كتابي ما لا  
كلُّ من أبغضوه قد أبغضوني  
قلتُ ربّي اختر لي فقال علياً  
انا أيدته بعلمي وحلمي  
وأمرتُ للمؤمنين بأمري  
غير أنّي خصصته ببلاء  
قلتُ ربّي أخي فقال بعلمي  
لك في الخلق أطوع الأمناء  
لعبادي من خيرة الأوصياء  
يعلم الخلق عند وقت الأداء  
ومحبتي محبته في الولاء  
انا اختاره من الأصفياء  
فهو نور الأبرار من أوليائي  
ومنارٌ للحق والإهتداء  
لا يضاهاى من عظمه في بلاء  
قد جرى الأمر سابقاً وقضائي

### حبّ عليّ فريضة

قال طه وافى بورقة آسٍ  
في بياضٍ من نور قدسٍ عليّ  
كلّ عبد قد افترضت عليه  
لي جبريل من إله السماء<sup>(١)</sup>  
خُطّ منها في صفحة خضراء  
منكم حبّ سيّد الأوصياء

### قوله (ص) فيمن أحبّ علياً

قال طه لمن أحبّ علياً  
من جزيل العطاء خير عطاء<sup>(٢)</sup>

(١) رواه محمد بن اسحق الحموي في منهاج الفاضلين ١٩٧ مخطوط والحوارزمي في المناقب ص ٣٧ والسيوطي في ذيل اللؤلؤ ص ٦٠ .  
(٢) رواه الحوارزمي في المناقب ص ٤٣ وفي مقبل الحسين ٤٠ / ١ .

بعداد العروق بالجسم يُعطى  
وبأعلى الفردوس يحشر حقاً  
لن تردّ الأعمال منه ويمسي  
وهو عند الحساب بالأمن يحظى  
مدناً في النعيم دون شقاء  
وانا ضامن مع النجباء  
مستجاب الدعوى بوقت الدعاء  
وعبور الصراط دون اتقاء

### حديث مؤاخاة الملائكة لعلّي (ع)

قال من أول الملائك سبقاً  
جبرئيل وصاحب الصور منهم  
حاملوا عرشه حبّ عليّ  
يقتفيهم رضوان حباً ويجري  
وهو يدعو ترحماً لمحبيّ  
لمؤاخاة سيّد الأركياء<sup>(١)</sup>  
مع ميكال خيرة الأمناء  
أول السابقين للأصفياء  
ملك الموت لإثرهم باقتضاء  
جيدرٍ مثل سائر الأنبياء

### النبيّ (ص) يوصي امتّه بطاعة عليّ (ع)

قال طه للناس إن عليّاً  
قائد للجنان فاتبعوه  
عالم مرشد لكم عزّوه  
وأطيعوا منه الأوامر فيما  
وأحبّوا الوصيّ حقّاً لحبيّ  
هو مولاكم بفرض الولاء<sup>(٢)</sup>  
واقنّدوا في هداه خير اقتداء  
واهتدوا فيه أحسن الإهداء  
قاله وانتهوا بنجر انتهاء  
كلّ هذا بأمر رب السماء

(١) رواه الخوارزمي في المناقب ص ٤٣ ورواه أيضاً في مقتل الحسين ١ / ٣٩ .

(٢) رواه الخوارزمي في المناقب ص ٤٤ ورواه أيضاً في مقتل الحسين ١ / ٤١ .

## آية المحبة

قال طه ليست تزول بحقّ      قدم منكم يوم البقاء<sup>(١)</sup>  
دون أن يسأل الإله بصدق      كل عبد عن حبنا والعداء  
قال ما آية المحبة فيكم      عمر بين امة الحنفاء  
قال حبّ الوصيّ هذا واومي      لعليّ بكفته البيضاء

## حديث المتزلة

قال طه في غزوة لتبوك      بعد أمرٍ للمرئضى بالبقاء<sup>(٢)</sup>  
حينما خلف الامام عليّاً      بعده في المدينة الغراء  
أنت منّي كما لموسى بحقّ      كان هارون خيرة الخلفاء

## عليّ يحبه الله ورسوله

قال في خيرِ الرسولُ سأعطي      رايتي في غدٍ فتى الهيجاء<sup>(٣)</sup>  
من يحبّ اللهَ العظيمَ وطه      ويحبّانه لعظم البلاء  
فحبها للمرئضى فتجلى      خير فتح بسيد الأوصياء

(١) مناقب الخوارزمي ص ٣٦ .

(٢) رواه الترمذي في صحيحه ٣٠١ / ٢ واحمد بن حنبل في مسنده ١ / ١٧٩ والبغدادي

في تاريخ بغداد ١ / ٣٢٤ .

(٣) رواه الشبلنجي في نور الأبصار ص ٧٣ والبخاري في صحيحه ٣ / ٥١ .

## حديث المباهلة

ودعا دون سائر الخلق سبطيه      بجنب الوصيّ والزهراء<sup>(١)</sup>  
قال يا ربّ هؤلاء بحقّ      أهل بيتي من سائر الأقرباء  
حيثما باهل النبيّ النصارى      بخيار النساء والأبناء

## حديث الغدير

قال طه للمسلمين جميعاً      حين حطّ الرحال في الصحراء<sup>(٢)</sup>  
يوم (خمّ) من كنت مولاه      حقاً فعليّ مولاه عند الولاء

## عليّ مع القرآن والقرآن معه

قال طه مع الكتابِ عليّ      وهو صنو لسيد الأولياء<sup>(٣)</sup>  
وهيما دون فرقة قط حتّى      يرذا الحوض عند يوم اللقاء

---

(١) رواه الفخر الرازي في تفسيره ٢ / ٦٩٩ .

(٢) رواه ابن الصباغ في الفصول ص ٢٣ والقندوزي في الينابيع ص ١٢٠ .

(٣) رواه ابن حجر في الصواعق ص ٧٤ والحاكم في المستدرک ٣ / ١٢٤ .

## حديث الحواز على الصراط

وابو بكر قد روى في عليّ خبير نصّ عن خاتم الأصفياء<sup>(١)</sup>  
قال إنّي سمعته قال فينا كلّ شخص من سائر الحنفاء  
لا يجوز الصراط إلاّ بصكّ وجواز من سيّد الأوصياء

## حديث الحوض

وعليّ يدود عن حوض طه كلّ رجس منافق ومرائي<sup>(٢)</sup>  
بعضيّ من عصيّ جنة عدن منه تحبّي له بخير جباء

## حديث الفردوس

قال انّ الفردوس في الخلد أعلى جبل شامخ بأفق العلاء<sup>(٣)</sup>  
كلّ أنهار جنة الخلد صفواً فجرت منه في معين الصفاء  
وعليّ يعلوه فوق سرير متعال من رفعة وسناء  
يتجارى التسنيم بين يديه وهو نهر يجري بأغذب ماء  
لا يجوز للصراط إلاّ وليّ وحبّ له من الأولياء

(١) رواه الذهبي في الميزان ١٥ / ١ وابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ١ / ٥١ .

(٢) رواه ابن الصبان في اسعاف الراغبين في هامش نور الابصار ص ٢١٢ وروى حديث

الحوض محب الدين الطبري في ذخائر العقبى ص ٩١ والرياض النضرة ٢ / ٢١١

والذهبي في ميزان الاعتدال ١ / ٤٠٠ .

(٣) مناقب الخوارزمي ص ٣١ .

بيديه براءة من لظاهبا وهي تنجيه من عظيم البلاء  
وهي صكّ ولاية الحق فيه لعسلي وآله الأزكياء  
مشرف يُدخّل المحبين طراً في جنان الخلود يوم الجزاء

### عليّ قسيم الجنة والنار

وهو معنى الحديث أنت قسيم لها مرتضى بخير ارتضاء<sup>(١)</sup>  
لك هذا تقول للتسار حقاً وأنا لي هذا بخير انتقاء

### عليّ على ناقة من نور يوم القيمة

قال يوم المعاد يركب فيه نفر من أطيب الأتقياء<sup>(٢)</sup>  
انا أرقى على السبراق وعمي حمزة فوق نساقي العضباء  
وعلى الناقة التي عقروها صالح بين سائر السفراء  
وعليّ من جنسة الخلد يعلو ناقه في يديه خير لواء  
فيقول العباد هل إن هذا ملك من أكارم الأمناء  
فيجيء النداء هذا عليّ سيّد الأولياء والأوصياء

### شبه علي بالأنبياء

قال ان شئت ان ترى في البرايا شخص موسى في البطش والاجترأ<sup>(٣)</sup>

(١) رواه ابن حجر في الصواعق ص ١٢٤ والمتقي في كثر المهمل ٦ / ٤٠٢ .

(٢) رواه البغدادي في تاريخ بغداد ١٢ / ١٢٢ .

(٣) رواه الخوارزمي في المناقب ص ٢١٩ وابن الصباغ في الفصول ص ١٠٥ .

وترى آدمًا بعلم ويحيى مع نوح في زهده والمذكاء  
فلتر المرتضى فهذي المزايا فيه قد جمعت من الأنبياء

### علي نظير النبي ( ص )

قال ما من نبيّ الاّ ويحكى بنظير من أحسن النظراء<sup>(١)</sup>  
وعليّ في امّتي هو مثلي ونظيري من سائر الأولياء

### فضل النبي والأئمة ( ع ) على الملائكة

قال طه إنّ النبيّين أسمى من جميع الملائك الأصفياء<sup>(٢)</sup>  
وأنا افضل النبيّين شأناً ومقاماً وأكرم السفراء  
ولك الفضل في الخلائق بعدي ولباق الأئمة الأتقياء  
يا عليّ لم يخلق الخلق لولانا ولا كان منه خلق السماء  
وانطوى الكون من جنان ومن نار ومن آدم ومن حواء  
قد سبقنا الملائك الغرّ في التوحيد لله صاحب الكبرياء  
ورأوا علمنا بربّ البرايا فاهتدوا فيه أحسن الإهتداء  
حيث أنّا من قبلهم قد خلقنا حين كانت أرواحنا من سناء

(١) رواه الخوارزمي في المناقب ص ٨٥ ط النجف ورواه الامرتري في ارجح المطالب ص ٤٥٤ .

(٢) رواه القندوزي الحنفي في ينابيع المودة ص ٤٠٣ في الباب ٩٢ .

وَرَأَوْنَا فَاسْتَعْظَمُوا الْأَمْرَ مِنَّا  
 فَتَعَالَى التَّسْبِيحُ وَالْحَمْدُ مِنَّا  
 لِيُرَوْا أَنَّا عَمِيدٌ وَلِسْنَا  
 فَتَعَالَى التَّهْلِيلُ لِلَّهِ مِنْهُمْ  
 فَهَمَّ ابْصُرُوا جَمِيعًا هَدَانَا  
 وَهَمَّ كَلَّفُوا لَادَمَ مِنْهُ  
 وَهُوَ قَدْ كَانَ لِلْإِلَهِ خُضُوعًا  
 حَيْثُ أَنَا فِي صِلْبِهِ قَدْ خَلَقْنَا  
 كَيْفَ لَا نَفْضِلُ الْمَلَائِكَةَ طَرَأَ  
 وَبَوَقَ الْمِعْرَاجَ أَذَّنَ مِنِّي  
 قَالَ لِي لِلصَّلَاةِ فِيهِمْ تَقَدَّمَ  
 فَتَقَدَّمْتُ لِلصَّلَاةِ فَصَلَّيْتُ  
 وَانْتَهَيْنَا فِي السَّيْرِ حَتَّى بَلَّغْنَا  
 قَالَ هَذَا حَدَّثَنِي فَلَا أَتَعَدَّى  
 لَوْ تَقَدَّمْتَهُ أَصِيبُ جَنَاحِي  
 زَجَّ بِي النُّورَ زَجَّةً بَعْدَ هَذَا  
 حِينَ نُوذِيتُ أَنْتَ عَبْدِي وَإِنِّي  
 حَجَجْتِي أَنْتَ فِي جَمِيعِ عِبَادِي  
 لِمَحَبَّتِكَ قَدْ خَلَقْتَ جَنَانِي  
 وَتَفَضَّلْتَ بِالْكَرَامَةِ لَطْفًا  
 حِينَ كَانُوا مِنَّا مِنَ الْجُهْلَاءِ  
 بَعْدَ تَهْلِيلِنَا لِرَبِّ الْعَطَاءِ  
 مِنْ قَبِيلِ الْأَرْيَابِ وَالنَّظْرَاءِ  
 بَعْدَ تَقْدِيسِهِمْ لَهُ بِالنَّسَاءِ  
 فَاقْتَدُوا فِيهِ أَفْضَلَ الْإِقْتِدَاءِ  
 بِسُجُودِ الْإِكْرَامِ وَالْإِحْتِفَاءِ  
 مِنْهُمْ دُونَ سَائِرِ الشُّرَكَاءِ  
 عِنْدَ تَعْظِيمِهِ خَيْرَ اعْتِنَاءِ  
 بَعْدَ هَذِي النِّعْمَى وَهَذَا الْحَيَاءِ  
 جَبْرَيْلُ بِمَجْمَعِ الْأَمْنَاءِ  
 أَنْتَ أَوْلَى مِنِّي بِهَذَا الْعَطَاءِ  
 إِمَامًا لَهُمْ وَهُمْ مِنْ وَرَائِي  
 حَجَبَ النُّورِ مِنْ ذُرَى الْإِعْتِلَاءِ  
 أَمْرَ رَبِّي فِي نَقْطَةِ الْإِنْتِهَاءِ  
 بِاحْتِرَاقِ وَكَانَ يَوْمَ شِقَائِي  
 حَيْثُ شَاءَ الْبَارِي مِنَ الْإِرْتِقَاءِ  
 لَكَ رَبِّ فَرْدٌ بِخَيْرِ نِدَاءِ  
 وَرَسُولِي الْمَخْتَارَ مِنْ أَصْفِيَائِي  
 وَلَمَنْ خَالَفُوكَ نَارَ بِلَاثِي  
 لَكَ مِنِّي لَصْفُوةَ الْأَوْصِيَاءِ



قلت يا رب من هم اوصيائي  
قال فانظر سرادق العرش مني  
فرايت اثني عشر نورا بهياً  
كل نور من تحته خط سطر  
ختمت في المهدي خير ختام  
قال ربي وعزتي وجلالي  
سوف اني اظهر الارض فيهم  
بالامام المهدي آخر هاد  
عند تملكه من الشرق والغرب  
واقتياد السحاب والريح طوعاً  
ومجنده الملائك الغر يأتي  
فاكون المعبود في الارض وحدي

من لي اخترتهم بخير اصطفاء  
حيث فيه خطوا بأسي ضياء  
طبقت أفق عرشه بالبهاء  
كتب اسم فيه من الأسماء  
وابتدت في علي خير ابتداء  
وهم لي من خيرة الأولياء  
من أئيم الضلال والإعتداء  
منهم وهو قائم الخلفاء  
مقاليد تربة الحصباء  
ليديه في شدة ورخاء  
النصر مني له على أعدائي  
دون غيري حقاً ليوم البقاء

### عرض ولايتهم على السماوات والأرض

قال طه ان المهيمن لنا  
عرض العهد بالنبوة مني  
ودعا فاستجابتا بعد عهد  
فوض الأمر بعد هذا الينا  
فبنا يسعد السعيد ويشقى

خلق الأرض واستوى للسماء<sup>(١)</sup>  
وموالات سيد الأوصياء  
ولزوم عليهما بالوفاء  
منه بالدين طول عهد البقاء  
من جميع العباد أهل الشقاء

(١) رواه الخوارزمي في المناقب ص ٨٠ وآخر الحديث ذكره الخوارزمي أيضاً ص ٤٧ والطبري في ذخائر العقبى ص ٩٢ وابن أبي الحديد في شرح النهج ٢ / ٤٤٩ .

## التختم بالعقيق

قال في كفك اليمين تختم  
تكُ بعض المقربين كجبريل  
إنما أحمرُ العقيق بحق  
قرّ في صادق النبوة منّي  
مؤمن منك بالوصية حقاً  
ومقرّ بأنّ جنة عدنٍ  
بعقيق لسيد الأولياء<sup>(١)</sup>  
وميكال خيرة الأماناء  
جبل عارف بحق الولاء  
بعد إقراره برّب السماء  
وامامات ولدك الأزكياء  
لمحيبك نخبة الأصفياء

## علي وشيعته الفائزون

وردى جابر حديثاً شريفاً  
قال كتنا عند النبي جلوساً  
فأتى مقبلاً عليّ علينا  
قال هذا أخي عليّ ولأخي  
إنّ هذا حقاً وشيعة هذا  
اول المسلمين للدين سبقاً  
أقسم الناس بالسوية فيكم  
وهو عند الرحمن أعظم شأناً  
يكتسي من هداه خير كساء<sup>(٢)</sup>  
وهو كالبدر مشرق بالسناء  
بجبين مكلل بالبهاء  
لكم مقسم برّب العطاء  
لهم الفائزون يوم الجزاء  
مع طه وأقوم الحنفاء  
أعدل الحاكمين عند القضاء  
ومقاماً من سائر الأولياء

(١) رواه الخوارزمي في المناقب ص ٢٢٨ ط تبريز وابن الفوارسي في كتابه « الاربعين ص ١٤٩ مخطوط .

(٢) رواه الشبلنجي في نور الأبصار ص ٧٣ ط نصر - والترمذي في المناقب المرتضوية ص ١١٣ والقندوزي في ينابيع المودة ص ٢٥٧ .

## حديث البساط

وحديث البساط أطلع فجرأ  
حين أهدي الى النبيّ بساطُ  
ادع لي العشرة الأمانل ممن  
وتناجى مع الامام عليّ  
ودعاهم الى الجلوس عليه  
حين نادى الامام بالريح هياً  
وهم فوّه وقد سار فيهم  
وهوى للصعيد حين تدانى  
ودعاهم الى السلام عليهم  
حين جاءوا فلم يردّوا جواباً  
قال اخوانكم جميعاً فلم لا  
فأجابوا إنّنا أمرنا جميعاً  
لا نحيي الاّ نبيّاً كريماً  
قال قوموا بنا لنذكر طه  
واستقلّوا متن البساط فكانت  
ورأوا احمداً يصلّي فصلّوا

أنسٌ منه في ساء العلاء<sup>(١)</sup>  
فدعاه وقال عند اللقاء  
ميّزوا دون سائر الحفّاء  
مدّةً دون سائر الجلساء  
ودعاه في ساعة الإرتقاء  
فاحمليه فأذعنت للنداء  
بُرّهةً وهو فوق متن الهواء  
نحو أهل الرقيم بعد التناهي  
واحداً بعد واحدٍ باقتفاء  
لهم غير سيّد الأوصياء  
قد رددتم لهم سلام الإخاء  
فأطعنا لأمر ربّ العطاء  
أو وصيّاً من خيرة الأصفياء  
حين نمضي في ركعة الإنتهاء  
ساعة الإنتهاء كالإبتداء  
معه ركعة بوقت الأداء

(١) رواه ابو الفوارس في كتابه الاربعين مخطوط ص ٨ .

## ما آمن بالنبي من أبغض علياً

وابن مسعود قد روى في حديثه  
قال طه من قال آمنت صدقاً  
بالتذي جئت فيه دون رياء  
وهو قد كان مبغضاً لعليّ  
مستنير أذكى سنيّ من ذكاء<sup>(١)</sup>  
منكم ناصباً له بالعداء  
وكاذب غير مؤمن بيّ حقاً  
وبما جئت من إله السماء

## حديث الطائر المشوي

ودعاء النبيّ في الطائر المشوي  
قال ربّي جئتني لياكل منه  
عند الإهداء خير دعاء<sup>(٢)</sup>  
وأحبّ السورى اليك فوافي  
بوليّ معي من الأولياء  
قال ربي أعطيتني كل سؤل لي  
حيذر دونهم لأكل الشواء  
بأحبّ الورى اليّ فشكراً  
حينما جئتني لعظم العطاء  
لك ربي على جزيل الحياء

## علي وارث رسول الله

قال يحيى بوارثٍ ووصيٍ كلّ فرد من سائر الأنبياء<sup>(٣)</sup>

- 
- (١) رواه الخوارزمي في المناقب ص ٣٥ ورواه المتقي في كنز العمال ٦ / ٣٩٥ .  
(٢) رواه المالك في الفصول المهمة ص ١٩ ورواه الخوارزمي في المناقب ص ٦٩  
ورواه أيضاً في المقتل ١ / ٤٦ . والترمذي في صحيحه ١٣ / ١٧٠ والنسائي في  
الخصائص ص ٥ وابن الأثير الجزري في جامع الاصول ٩ / ٤٧١ .  
(٣) رواه الخوارزمي في المناقب ص ٥٠ والطبري في ذخائر العقبى ص ٧١ والرياض  
النفرة ٢ / ١٧٨ وروي في كنوز الحقائق ص ١٣٠ .

وانا وارثي عليّ وصيبيّ  
 قال إني سألت ربّي فأعطى  
 وحباني منه بخمس خصال  
 وهو بعثي قبل الورى ووقوفي  
 وعليّ معي وبالخشر يفتدو  
 قائداً أمتي لحنّة عدن  
 وهو بالحق أفضل الأوصياء  
 كرمأ ما سأله من سخاء  
 في عليّ كانت أجلّ حبائي  
 عند وضع الميزان يوم الحزاء  
 ساقى الحوض حاملاً للوائي  
 واماماً لها بنجر اقتداء

### علي فاروق هذه الأمة

قال طه تكون بعد افتقادي  
 وعليّ الفاروق ما بين صدق  
 فأطيعوا الوصيّ واستزموه  
 فتنة في معاصر الحنفاء<sup>(١)</sup>  
 الحقّ فيكم وباطل الإفتراء  
 فهو ينجيكم بيوم البلاء

### حديث لوان الغياض أقلام

وابن عبّاس قدروى في حديث  
 لو تكون الغياض أقلام حقّ  
 وجميع الملا من الجنّ حسابّ  
 ما استطاعوا إحصاء فضل ع  
 مستفيض عن خاتم الأنبياء<sup>(٢)</sup>  
 والبحار المداد ماء لماء<sup>(٣)</sup>  
 وكتبأبهم بنو حواء  
 ليّ ومزاياه ساعة الإحصاء

(١) رواه ابن أبي الحديد في شرح النهج ٥٧ / ٣ والرياض ٢ / ١٥٥ .

(٢) رواه الخوارزمي في المناقب ص ٢ ورواه الكنيزي في الكفاية ص ١٢٣ .

(٣) الغياض جمع غيضة : مجتمع الشجر .

## لا فتى إلاّ عليّ

قال هذا رضوان في يوم بسدر  
وهو بين السماء والأرض يدعو  
من إله السماء لا سيف الآ  
لا فتى في الجهاد الآ عليّ  
ملك من أكارم الأمناء<sup>(١)</sup>  
وينادي بالحق خير نداء  
ذو الفقار الماضي بنجر مضاء  
صنوطه وسيد الأولياء

### حديث النجوى

وهو في الطائف استمرّ طويلاً  
قال قوم هذا محمد غالى  
قال هذا ما كان منى ولكن  
بمناجاة سيد الأتقياء<sup>(٢)</sup>  
عند نجوى ابن عمّه في الولاء  
كان هذا بأمر ربّ السماء

### قتله (ع) لعمر بن ود

قال طه برازه لابن ودّ  
هو أسمى قدراً وأعظم أجراً  
بعد إحجام سائر الخنفاء<sup>(٣)</sup>  
من عباداتهم ليوم البقاء

---

(١) الطبري في تاريخ الامم والملوك ٢ / ١٩٧ ومحب الدين الطبري في الرياض  
١٩٠ / ٢ وفي الذخائر أيضاً ص ٧٤ .  
(٢) رواه الترمذي في صحيحه ١٣ / ١٧٣ والبغدادي في تاريخ بغداد ٧ / ٤٠٢ .  
والحوارزمي في المناقب ص ٨٣ ط تبريز .  
(٣) رواه الايجي في المواقف ص ٦١٧ والفخر الرازي في نهاية المقول ص ١١٤  
مخطوط والبغدادي في تاريخ بغداد ١٣ / ١٩

## خطاب الحليل للنبي بلسان علي

سئلَ المصطفى بأي لسان  
قال يوحيه في لسان عليّ  
أنت خاطبتي بصوتك حقاً  
قال انّي لا أشبه الناس طراً  
من سنالك الذاكي خلقت علياً  
وأحبّ العباد بعد اطلاعي  
فأتاك الخطاب بالوحي منّي  
ليكون اطمئنان نفسك أمراً  
لك يوحى الخطاب ربّ العطاء<sup>(١)</sup>  
وسألت الباري بوقت النداء  
أم بصوت الوصيّ من أصفياي  
أنا شيء ولست كالأشياء  
وهو نور خلقتة من سنائي  
لك بالغيب سيّد الأوصياء  
بلسان الحبيب من أوليائي  
ثابتاً باليقين دون انتفاء

### حديث براءة

والأحاديث في براءة جاءت  
ارسل المصطفى ابا بكر فيها  
لا يؤدي عنك التبايغ إلاّ  
وابو بكر ردّ عن أمر طه  
عند تبليغها لرهط الشقاء<sup>(٢)</sup>  
فتلقى نهيّاً بأمر القضاء  
أنت او حيدر بوقت الأداء  
بعد لإرسال سيّد الصلحاء

(١) رواه الخوارزمي في المناقب ص ٤٧ وفي مقتل الحسين ١ / ٢ والكشفي في

مناقب مرتضوى ص ١٠٤ وفي كتاب ارجح المطالب ص ٥٠٧ .

(٢) رواه احمد بن حنبل في مسنده ١ / ٣ والمتقي في كثر المال ١ / ٢٤٦ وابن

الصباغ في الفصول المهمة ص ٢٣ طه النجف والنسائي في الخصائص ص ٨ .

وأتى المشركين يسعى عليّ  
صاح يوم التشريق فيهم فأصغى  
إنما الله والرسول بحقّ  
كلّ عهد لمدة العهد يُنهي  
لا يحجّ البيت الحرام كفور  
ليس يحظى بجنّة الخلد إلاّ  
في بلاغ عن سيّد الأنبياء  
كلّ سمع منهم لأعلى نداء  
بعد هذا منكم من البراء  
وذمام مصونة بالوفاء  
بعد عام التبليغ طول البقاء  
موثمن من أطائب الخنفاء

### سدّ ابواب المسجد الاباب علي

قال طه بأمر ربّي هذا  
حين سدّت أبواب مسجد طه  
وتبقّى منهنّ باب عليّ  
حلّ هذا للمصطفى وعليّ  
دون أمرٍ منّي ودون اصطفاء<sup>(١)</sup>  
وهي مفتوحة لكلّ فناء  
دون غلق للبيت طول البقاء  
دون باقي الأصحاب والأقرباء

### حديث السفينة

اهل بيتي هم سفينة نوح  
من اتاها نجا ومن حاد عنها  
للرايا في ساعة الإقتداء<sup>(٢)</sup>  
قد هوى غارقاً بقعر البلاء

(١) رواه الترمذي في صحيحه ١٣ / ١٧٣ والنسائي في الخصائص ص ١٣ وابن الاثير

الجزري في جامع الاصول ٩ / ٤٧٥ .

(٢) رواه ابن الصباغ المالكي في فصوله ص ٩ وابن الصبان في اسعاف الراغبين في هامش  
نور الابصار ص ١٠٩ .



## حديث الثقلين

قال طه مهما حييت فإني سوف ادعى الى ملاقة ربّي أنا ماض وتارك فيكم الثقلين وهما عترتي وقرآن ربّي ما تمسكنم هدىً لن تضلّوا لا يدانيهما التفرّق حتّى فانظروا انني لأسألُ عما

بشر مثلكم قريب الفناء<sup>(١)</sup> فأجيب الداعي بوقت النداء بعدي وديعة الأماناء خير عدلٍ لخبرة الشفعاء بهما عن مناهج الإهتداء يردا الحوض بعد طول التناهي أنا خلفته بيوم اللقاء

## حديث باب خطه

وهم باب خطه للخطايا من أتى داخلاً من الناس فيه ومفاتيح رحمة ورجاء<sup>(٢)</sup> غفرت منه سائر الأخطاء

## حديث النجوم

وأمان لأمتي أهل بيتي فهم للعباد من كل مسخٍ مثلما اضححت النجوم اماناً من عذاب الدنيا وكل بلاء<sup>(٣)</sup> وخسوف في الأرض خير وقاء ما تبقت فيها لأهل السماء

(١) رواه ابن حجر في الصواعق ص ٧٥ ورواه الشبلنجي في نور الأبصار ص ٧٢

وابن الصبان في اسعاف الراغبين في هامش نور الأبصار ص ١٠٨ .

(٢) رواه ابن حجر في الصواعق ص ١٣٣ الحديث ٣٤ والسيوطي في الجامع الصغير

٣ / ١٤٠ والكشفي في مناقب مرتضى ص ٨٧ .

(٣) رواه ابن حجر في الصواعق ص ٩١ .

## حديث ما كتب علي باب الجنة

قال طه بجنة الخلد باب      خطّ فيه بأسطر من بهاء<sup>(١)</sup>  
وهي كانت محمد لرسولي      وعليّ اخوه بعد اجتباي  
قبل خلق الغبراء منه بألفي      ستة قد مضت وخلق السماء

## ما كتب علي جناح جبرئيل

قال طه قد جاءني جبرئيل      لجناحيه ناشراً في الفضاء<sup>(٢)</sup>  
وعلى كلّ واحد خطّ سطر      من جناحيه مشرق بالسواء  
قد حوى لا إله للخلق إلاّ      الله ربّ الجلال والكبرياء  
احمد المصطفى النبيّ بحق      وعليّ الوصيّ بالإصطفاء

## حديث ردّ الشمس

قال ردّت شمس الضحى لعليّ      بدعاء من خاتم الأنبياء<sup>(٣)</sup>  
حين القي طه بحجر عليّ      ساعة الوحي رأسه للمساء  
وعليّ لم يأت بالعصر حتّى      طوي العصر في غروب ذكاء  
قال ردّي له فردّت وصلّي      ثم غابت وبان وقت العشاء

- 
- (١) رواه المتقي في كنز العمال ١٥٨ / ٦ والهيثمي في المجمع ١٢١ / ٩ والسيوطي في الخصائص الكبرى ٧ / ١ .  
(٢) رواه الخوارزمي في المناقب ص ٩٠ .  
(٣) رواه الطحاوي في مشكل الآثار ٨ / ٣ وسبط ابن الجوزي في التذكرة ص ٩٥ ، وابن حجر في الصواعق ص ٧٦ .

## المعاد

### التكليف والمعاد

ودليل المعاد عقلاً ونقلاً فهو أمرٌ ضرورة الدين تقضي وثبوت التكليف يلزم عقلاً حيث لولا يوم المعاد لأضحى لانتفاء الجزاء منه ثواباً واجترأ العصاة دون عقابٍ وضياع الطاعات دون ثوابٍ حين يسمي العصيان في الحكم ظلاً

ظاهر للعيان دون خفاء<sup>(١)</sup> فيه جزمًا بفطرة العقلاء لثبوت المعاد بعد الفناء عبثاً ليس فيه أيّ غناء وعقاباً بدون يوم الجزاء لهم رادع عن الاجترأ بعد جهد من أهلها وعناء مآ والاطاعات في صعيد سواء

### عدم المعاد ظلم للعباد

وهو ظلم من الإله قبيح يتنافى وعدله في القضاء

---

(١) المعاد وادله عن كتاب حق اليقين ٢ / ٤٩ .

وتفاضل لها وهدر الدماء  
لحقوق العباد دون فداء  
عبثاً والوعود دون رجاء  
ونبوات سائر الأصفياء  
ومعاداً من مؤمن ومرائي  
وضلالاً كأسعد الأولياء  
منه حول المعاد محض افتراء  
هو عن كل حجة في غناء  
وأساساً يقيم كل بناء  
بعد تصديق خاتم الأنبياء

لذهاب الحقوق دون قصاص  
وشيوع الفساد بعد ضياع  
ولكان الوعيد دون عذاب  
وجميع الأديان في الخلق لغواً  
وتساوى الإيمان والكفر بدءاً  
حين يمسي أشقى الشقاة جحرد  
ولأضحى الإخبار في كل شيء  
وظهور البطلان في مثل هذا  
فيعود المعاد للخلق حقاً  
ويكون التصديق بالبعث فرضاً

### الإجماع على المعاد

ونصارى وسائر الخنفاء  
بهدي الحق من إله السماء  
بُعثوا في شرائع الأنبياء  
بعد دار الدنيا لدار البقاء  
واقعاً عند سائر العقلاء  
بعد تصديق خيرة العلماء  
سفهاً من مزاعم الجهلاء

إن أهل الأديان في الخلق هوداً  
وجميع الكتب التي قد أنتهم  
وجميع الرسل الذين إليهم  
باتفاق على معاد البرايا  
وهو أمر يُستوجب القطع فيه  
فيكون الإقرار بالبعث ديناً  
ويكون الإنكار للبعث جهلاً

## القرآن والمعاد

ولسان القرآن دلّ عليه  
بنصوص صريحة ليس فيها  
محكمات فلا تشابه فيها  
قد وعثها للمؤمنين قلوب  
وتعامت للكافرين قلوب  
هو يحيي الموتى ويكتب منهم  
وهو يحيي العظام وهي رميم  
وكثير من محكم الذكر يجري  
ليس فيه ظنّ يضلّ اختلافاً

وهو يوحى بلهجة البلغاء  
لضروب التأويل أي بناء  
بالمعاني مستوجب للخفاء  
حين أضحت للحق خير وعاء  
عن هداها من غلظة وجفاء  
في كتاب ما قدّموا للجزاء  
بعد خلق العظام في الإبتداء  
مثل مجراها بهذا الجلاء  
في المؤدّي لطالب الإهتداء

## الأخبار المتواترة في المعاد

ومؤدّي الأخبار فيه صريح  
وهي تُروى عن احمد وعليّ  
وهي في البعث والحساب أتتنا  
وصفات الجنان والنار فيه  
وكثير منها صريح المؤدّي  
ويفيد القطع المحقق فيه  
قال أهل التفسير وافى أبيّ

مسندٌ في تظافر في الأداء  
وجميع الأئمة الأمناء  
ومعاني الميزان يوم البقاء  
والنعيم الباقي به والشقاء  
وصحيح عن أوثق العلماء  
دون ريب تواتر الأنباء  
وهو رجس لخاتم الأنبياء<sup>(١)</sup>

(١) المراد : ابي بن خلف .

حاملًا في يديه عظماً قديماً  
فته في يديه فتاً ونادى  
قال طه يحيه من دون ريب  
بألياً من مفاصل الأعضاء  
أفيحي هذا إله السماء  
وهو يحيك بعد طول الفناء

### وجوب المعاد للروح والجسم

ومعاد العباد روحاً وجسماً  
لاشراكٍ للروح والجسم فيما  
فهما بن أمر ومطيع  
ومتى يستقل من كان دوماً  
وهما يشعران في كل حزن  
فالتذاذ الأجسام عند الغذاء  
وهي لولا الأرواح كانت جاداً  
فيكون الجزاء للفعل فرعاً  
وصريح القرآن دلّ عليه  
كلما تنضج الخلود احتراقاً  
نصرة للنعيم والبشر تبدو  
للكفور الطاغية مقامع نارٍ  
وبمسك الجنان تحشى سروراً  
وكثير مما سواها صريح  
واقع ثابت بغير انتفاء  
سببها من نعمة وشقاء  
مستجيب للأمر عند الدعاء  
بافتقارٍ لغيره والتجاء  
وسرورٍ على صعيد سواء  
كالتذاذ الأرواح عند الغناء  
وهي لولا الأجساد شبه الضياء  
ويكون المعاد فرع الجزاء  
والصحيح المأثور للخلفاء  
بُدلت غيرها لعظم البلاء  
في وجوه تفيض بالنعماء  
في حديث لسيّد الأوصياء  
وابتهاجاً جاجم الأولياء  
من نشور الأبدان بعد الفناء

## اعجاز القرآن

### اسلوبه واغراضه

معجزٌ خارقٌ وذكر عليّ  
تخلّق المعجزاتُ وهو جديد  
قد تعالى حتى استطال كمالاً  
في جبال الأسلوب والنظم منه  
وانسجام مع الجزالة في اللفظ  
فتسامى أفقاً لعلم المعاني  
ليس بالمستطاع ان يبلغوه  
وهو معنى الإعجاز فيه بحق  
وتجلّى للمرضى فيه رأيٌ  
خالد الذكر في سماء العلاء<sup>(١)</sup>  
عابق النشر في حقول البقاء  
وجلالاً في ذروة الإعتلاء  
وسموّ الأغراض والإرتقاء  
وحسن التركيب والإنتقاء  
وبديع البيان رحب الفضاء  
وهمٌ من فطاحل البلغاء  
وهو مختار أكثر العلماء  
مستقل عن معظم الآراء<sup>(٢)</sup>

(١) الأدلة المذكورة عن كتاب حق اليقين . للسيد عبد الله شبر ١ / ١١٣ الأحاديث من اسلوبه واغراضه الى نهاية خواص القرآن .

(٢) هو السيد الشريف المرتضى قدس سره .

قال ان الإتيان بالمثل أمر ممكن للورى بلون إباء  
غير أن الإتيان بالمثل عنه صرف الله أنفس الفصحاء  
وهو معنى منه أجلّ وأجلى ما ذكرناه آنفاً بجلاء

### القرآن وحروف الهجاء

وأبان الأعلامُ فيه وجوهاً  
وهي أنّ القرآن ألف لفظاً  
والحروف المقطعات لهذا  
وهم قادرون من شعراء  
أن يجيدوا الكلام منها بياناً  
فلماذا لم يستطيعوا وطه  
ليس إلاّ للعجز عنه قصوراً  
من معاني الإعجاز بعد الخفاء  
كلّ ما فيه من حروف الهجاء  
قد أشارت نقلاً عن الأئمّة  
ألفوها نظماً ومن خطباء  
فيجاروا القرآن دون عناء  
يتحداهم بغير انتهاء  
في مباراة خاتم الأنبياء

### إخباره بقصص القدماء

إنّ هذا القرآن قصّ علينا  
مثل إخباره بقصّة أهل  
وأبور ما كان يعلم فيها  
غير بعض الأحبار منهم وقسم  
وهم يحرصون كانوا عليها  
مع أنّ النبيّ ما كان يُجري  
وهم عاجزون عن مثل هذا  
قصص الأنبياء والقدماء  
الكهف منهم عن فتية أولياء  
في عصور تصرمت بانقضاء  
من عيون الرهبان والنقباء  
وهي كانت محجوبة بغشاء  
معهم أيّ رؤية والتقاء  
بعد جهل بهذه الأنبياء



## اخباره بالمغيبات

وكثيراً ما كان يخبر فيهم عن خفايا صدور أهل الرياء  
وامور مغيبات عليهم وقعت بعد فترة الإختفاء  
كدخول الإسلام مكة أمنأ ومعاد النبي بعد الحلاء  
بعد نصرٍ منه وفتح ميين وسواها من كائنات القضاء  
وهم قاصرون عن علم هذا وهو علمٌ من وحي ربّ السماء

## الاقباس من القرآن

وهو يمتاز عن سواه ارتفاعاً من كلام الأفاذا والحكماء  
حيث لو رصع الكلام اقتباساً منه أضحى في منتهى الإرتقاء  
وتسامى على سواه جلالاً من نسيج الكتاب والشعراء  
وهو لولا السموّ ما اقتبسوه بعد عجز عن افقه المتناهي

## عدم التناقض والاختلاف

وغريب الاسلوب والنظم منه وجمال المعنى ولطف الصفاء  
ليس فيه تناقض واختلاف في المعاني وفي بديع البناء  
والتراكيب قوّة بعد ضعفٍ مع طول فيه بدون جفاء  
وهو للعلم والإحاطة منه وهو عن هذه العوارض ناخي  
والكلام الطويل لا بدّ فيه حين يجري بألسن الأدباء

من فضولٍ يعيبه واختلافٍ  
لوقوع النسيان والسهو فيه  
وهو سرّ الإعجاز لفظاً ومعنى  
في معانيه عند وقت الأداء  
وعروض الأغلاط والأخطاء  
فيه بعد الإعجاز للبلغاء

### القرآن والعرفان

ولسان القرآن لله يهدي  
وكمال العرفان للذات منه  
وهو مما قد قصرت بعد عجز  
وتغشى عنه عمى كل عقل  
فهو أفق من العلا مستطيل  
بعد تبيان منهج الإهداء  
وجليل الصفات والأسماء  
عنه علماً مدارك العلماء  
ثاقب من فطاحل الحكماء  
ومنار من الهدى منتثائي

### القرآن نظام العالم

والكتاب الكريم خير كيان  
ودليل مؤتمن للبرايا  
وصلاح البلاد دون فساد  
ويد للمعاش دون اختلال  
ونظام يحوي الشرايع رشداً  
رافع للنزاع في كل أمر  
وصنوف المعاملات جميعاً  
وحلال وحرمة في القضايا  
لبناء الحياة دون عناء  
ما استظلّوا من عدله بلواء  
لشؤون العباد طول البقاء  
وهدى للمعاد دون شقاء  
ويقيم الآداب بعد العطاء  
تقتضيه معاشرات الإخاء  
وحدود التأديب في الإعتداء  
وجميع الأحكام عند القضاء

وسواها من كلِّ أمرٍ مقيمٍ  
مع عجز العباد عن وضع شرعٍ  
مثلَ هذا القرآن وهو صلاح  
وحياة الإنسان عند البناء  
مستقيم في البدء والإنهاء  
ودواء يُشفى به كلِّ داء

### خواصَّ القرآن

هو نور الله المنزل ذكراً  
حِكْمٌ للعقول دون هداها  
سورٌ كَرَمَتْ وآيٌ تلتها  
بوركت بالخواص نفعاً ودفعاً  
هي عند التعليق والحمل والخط  
وهي برؤ الأرواح من كلِّ داء  
ولرفع الوسواس خير معاذٍ  
ولحفظ الانسان من كلِّ شيء  
وأمان من كل خوف ودرع  
وسوى هذه الخصاص كثيرٌ  
فهو نورٌ ورحمةٌ وأمانٌ

للورى منه بالهدى والضياء  
حِكْمٌ المرشدين والحكباء  
كلمات تقدست بالثناء  
للورى في سعادة وشقاء  
غيث مُنْجٍ وعند الدعاء  
ولسقم الأجسام خير دواء  
وملاذٍ لدفع كلِّ بلاء  
عند كيد الشيطان خير وقاء  
تتقى فيه سطوة الأعداء  
فتتبع مواقع الإهتداء  
وشفاء للناس أيّ شفاء

## عصمة الأنبياء والأئمة

قد تجلت في مذهب الحق آيٌ  
لقيام الإجماع فيه عليها  
وثبوت التواتر الحق فيها  
وسوى الفرقة المحققة قالوا  
وأجازوا النسيان والسهو والـ  
وجميع الآيات مما نفتها  
هي محمولة على خير معنى  
فتتبع مواقع الحمل فيها  
وستدلى أدلة الحق فيها  
وهي عند التحقيق والشمس تجلى  
قوة العقل حين يبلغ حداً  
حيث لا تغلب المعاصي عليه

بينات في عصمة الأنبياء<sup>(١)</sup>  
كل عصرٍ عصرٍ من العلماء  
بين أخبار صفوة الأئمة  
بعد محض الإنكار بالإنقضاء  
كذب عليهم وسائر الأخطاء  
بعد لبسٍ فيها وبعد خفاء  
مستفاد من خيرة الخلفاء  
عند تأويلها من الأصفياء  
عند دحض البطلان والإفراء  
حين عنها يشق كل غشاء  
فيه يمسي في منتهى الارتقاء  
لكمال يسمو به وصفاء

---

(١) حق اليقين ١ / ٩٠ .

دون كره في تركها والتجاء  
 للتكاليف محبط للجزاء  
 وبفعل الطاعات وقت الأداء  
 لهم عن مراتب الأولياء  
 من يطيع الباري من الصالحاء  
 بمزيد العرفان للأزكياء  
 والتفاني في موجبات الولاء  
 وبغض العصيان والإعتداء  
 كل عبد أولاه بالإصطفاء  
 بعدَ بعدٍ عن سخطه متنائي

مع امكان فعلها باختيار  
 حيث أن الإكراه أمر مناف  
 وهم كلفوا بترك المعاصي  
 فيكون الإكراه منه انخفاضاً  
 بعد أن كان في الورى دون كره  
 غير أن الرحمن قد من لطفاً  
 وكمال الرجاء والخوف منه  
 مع حب الطاعات من عمل الخير  
 وسواها مما يقرب منه  
 فندانوا لكل ما يرتضيه

## العصمة والوثوق

### أدلة العصمة

عصمة الأنبياء والأوصياء  
 فيه يقضي بالحق عدل القضاء  
 دونها منتف أشد انتفاء  
 وجميع الأفعال بالإقتداء  
 منهم دون خشية واتقاء  
 بلغوا فيه معرضاً للبلاء  
 بقبول التكليف والإرتضاء  
 لرسالات سائر الأصفياء  
 حين تسمي لغواً بغير غناء

قد اقرت دلائل الصدق حقاً  
 فهي شرط فرض وحكم لزام  
 حيث أن الوثوق للناس فيهم  
 في جميع الأقوال بالصدق منهم  
 لحواز النسيان والكذب عمداً  
 ويكون التبليغ في كل شيء  
 وهو نقض لحكمة البعث مؤد  
 فهي لا بد أن تحققت رعباً  
 واحتفاظاً من الضياع عليها

## اجتماع الضدين

وهو إن كان عند فعل المعاصي  
كان شيء محرّم الذات فرضاً  
لاجتماع الضدين وهو محال  
وإذا كان لا يجوز علينا  
واجب الإتيان والإقتناء  
واجباً وهو باطل الإدعاء  
عن حريم الإمكان بالذات نائي  
فهو نقض لبعثة الأنبياء

## العقوبة بقدر المنزلة

وهو يسمي من أدون الناس حالاً  
حيث أن النبي أرفع قدراً  
فيكون العصيان أفحش منه  
لكمال العرفان بالله منه  
وعلى هذه الوتيرة تزداد  
فيُحدّ العبيد عند المعاصي  
ونساء النبي تزداد ضعفاً  
وحدود الإحصان دون سواها  
حين يعصي وأسوأ الجهلاء  
ومقاماً من سائر الأولياء  
حين يُؤتَى وأقبح الأسواء  
وهو أسمى مراتب الإرتقاء  
حدود التآديب في الفحشاء  
نصف حدّ الأحرار في الإعتداء  
في العقوبات عن جميع النساء  
قد أميزت بالرجم عند البغاء

## حكمة البعثة

وهو عند العصيان يسقط قد  
ويكون الإعراض عنه بديلاً  
رأ في عيون الجهال والعقلاء  
عن عظيم الإقبال بعد الحفاء

وهو يمسي في عزلة عن سواه  
بعد هذا الحفا وهذا التناهي  
فيعزّ انقيادهم والتداني  
للتكاليف عند وقت النداء  
وهو ردّ لبعثة الرسل منه  
ورسالات سائر السفراء

### حرمة إيذاء النبي

وهو لو جازت المعاصي عليه  
كسواه من سائر الأشقياء  
جاز إيذاؤه وجاز التبرّي  
منه نهياً عن منكر الفحشاء  
وهو ممّا يخالف الله فيه  
بعد نهي عنه بغير انتهاء  
حيث قد حرّم الإله التبرّي  
من نبيّ الهدى مع الإيذاء

### شهادة النبيّ

وهو لو كان فاعلاً للمعاصي  
والخطايا جهراً بغير خفاء  
كان فرضاً ردّ الشهادة منه  
كجميع الفساق عند القضاء  
فمتى تقبل الشهادة صدقاً  
في عموم التكليف للأنبياء  
ويكون النبيّ أدنى مقاماً  
من عدول الأخيار والصلحاء  
حينما تقبل الشهادة منهم  
بعد ردّ النبيّ وقت الأداء  
وهو بادي البطلان عقلاً ونقلاً  
بعد اجماع سائر الحنفاء

## المعاصي موضع عتاب

وهو يسمي عند ارتكاب المعاصي  
قال سبحانه تقولون ما لا  
أفبالبر تأمرون وتنتسبون  
ويكون الإنكار رداً عليه  
وهو أولى بأن ينزه نفسه  
موضعاً للعتاب والإزدراء  
أنتم تفعلون دون اختشاء  
نفوساً أولى بهذا العطاء  
ظاهر اللوم من إله السماء  
من عتاب الباري بهذا النداء

## الخطأ يحتاج للتسديد

وهو لو كان معرضاً للخطايا  
فهو يحتاج للتسديد فيما  
ويتم المطلوب ان كان هذا  
وإذا كان مثله احتاج هذا  
فاضطررنا الى تسلسل أمرٍ  
في ابتداء من أمره وانتهاء  
يعترينه من هذه الأخطاء  
يتحلّى بعصمة ووقاء  
حافظاً آخرأ بغير انقضاء  
مستحيل بفطرة العقلاء

## الحكمة والعصمة

ولله الورى إله حكيم  
وقبيح عليه إرسال هادٍ  
يوقع الناس في بلايا الخطايا  
وتكون الأسواء منه وقوعاً  
فهو لا بد أن يتم كمالاً  
فيكون الرسول للخلق معصو  
أخذت منه حكمة الحكماء  
حائد عن مناهج الإهتداء  
بعد أن كان واقعاً في البلاء  
للبرايا في عرصة الأسواء  
حينما يصطفيه خير اصطفاء  
مأ نزهاً عن سائر الأخطاء



## البداء

يثبت الله ما يشاء ويمحو  
ان هذا النصّ الصريح دليل  
غير أنّ البداء فيه وجوه  
حيث لله في الخلائق علم  
هو علم يباو بلون انقلاب  
خُصّ فيه دون البريّة طرّاً  
وثبوت البداء فيه محال  
وقضاء قد أخبر الله عنه  
لا يصح البداء لله فيه  
وقضاء معلق في البرايا  
وهو لولا البداء واللفظ فيه  
ان هذا المذهب الحق ينمى

كلّ شيء مقدّر في القضاء<sup>(١)</sup>  
يتجلّى به وقوع البداء  
ومعانٍ تعزى الى العلماء  
أزليّ محتّم الإمضاء  
منه في اللوح بعد كشف الغطاء  
وهو كالسرّ في ضمير الخفاء  
واليه يؤول في الإنتهاء  
إنّنه واقعٌ بلا استثناء  
للزوم التّكذيب للأنبياء  
تقتضيه مصالح الأشياء  
أطبق اليأس فوق دنيا الرجاء  
حين يعزى بساعة الإنثاء

(١) كتاب البيان في تفسير القرآن للسيد الخونى ١ / ٣٨٦ .

وهذا النوع الأحاديث واف  
ليس منّا من لم يكن بيقينٍ  
ويخلق الحنان والنار حقاً  
وصحيح البدء ما عظم الله  
وهو أسمى ما يعبد الله فيه  
وهو أمر لا بدّ منه ثبوتاً  
حيث فيه تصرف في البرايا  
ودليلٌ لقدرة الله بادرٍ  
فهو يحيي ما شاء منهم ويفي  
ليس فيه لله نسبة جهل  
بعد سبق للعلم منه قديم  
حين ينفي حكم ويثبت حكم  
وهو كالنسخ في الشرايع قطع  
ليس فيه رفع لما كان منها  
غير أنّ الحكم المقدّر منه  
وانتهى وقته فزال لأمرٍ  
واقترضت حكمة المصالح حكماً  
وهو أمرٌ للخير والبر يدعو  
ولأمر يزيد في الخلق والرزق  
وإذا قدر الشقاء لعبدٍ

عن ثقات الأئمة الأمناء  
مؤمناً في شفاعة الشفعاء  
وعمرّاج احمد والبدء  
بشيء مثله في العلاء  
من عبادات خيرة الأولياء  
ووقوعاً بغير أيّ انتفاء  
مطلق للإله دون انقضاء  
مترء في تخلقه المترئي  
وهو يبدي ما شاء بعد الخفاء  
أثبتها مزاعم الجهلاء  
بمآل الحكّمين في الإنتهاء  
لصلاح العباد قيد البقاء  
لأمر التكوّين والإنشاء  
سابقاً ثابتاً بلوح القضاء  
كان رهن التوقيت في الإبتداء  
تقتضيه عوامل الإقتضاء  
آخرأ غيره بوقت البدء  
ولفعل الطاعات عند الدعاء  
كوصل الأرحام والفقراء  
مُهادٍ بالظلم والإعتداء

وتلته سعادة سيّتها  
فهو فيض من لطفه وعطاء  
ورجاءً لرحمة الله ممّن  
كان يرجوه بعد قطع الرجاء  
حسنات أودت بكل شقاء  
ينغر العبد من جزيل العطاء

\* \* \*

وجحود البداء لله سلباً  
مع تحديد سلطة الله قهراً  
حيث لو شاء سابقاً أيّ أمر  
ليس يبقى تغييره في يديه  
ومقال اليهود فيه ضلالاً  
خلق الخلق دفعة ثم أمسى  
وهو معنى الإهمال منه أو  
لاختيار الباري بغير ارعواء  
دون اطلاقها بكلّ مُشاء  
مستقرّاً في علمه والقضاء  
بعد فرض اضطراره للبقاء  
وافتراء من اعظم الإفتراء  
في اعتزال عنهم بغير التقاء  
التفويض للخلق في الثرى والسما

## لا جبر ولا تفويض

### أمر بين أمرين

هو أمرٌ ما بين أمرين حقّ قرّره أئمة الحقّ منّا وهو عند التحقيق والحق يبدو أنّ ربّ العباد أولى امتناناً وحباه إرادةً واختياراً وله قدرة بترك المعاصي طبق أصل يصدّه بالنواهي ولربّ العباد أمرٌ ونهيٌ وامور طبق المصالح تجري بعد تبين منهج الغيّ منها قد هداه النجدين إمّا شكوراً

عن ضلال التفويض والجبر نائي<sup>(١)</sup> وهو يعزى لخيرة الأوصياء لك بالعين عند كشف الغطاء كلّ عبد بمنة وعطاء في جميع الأفعال عند الحباء وبفعل الطاعات وقت الأداء عن إباحات سائر الأشياء وحدودٌ موضوعةٌ للقضاء في القضايا من عالم بالخفاء للبرايا ومنهج الإهتداء او كفوراً بهذه النعماء

(١) حق اليقين ١ / ٦٩ .

ويجأى المطيع من كل عبد  
 ويعاني العاصي بسوء اختيار  
 وهو حكم يقره العقل جزماً  
 وقضاء الإله ومو مطاع  
 في جميع الطاعات أمرٌ وأجرٌ  
 والتخلّي والنهي والسخط منه  
 عند فعل الطاعات خير جزاء  
 عند عصيانه أشدّ البلاء  
 وقضاء عدل بغير اعتداء  
 نافذٌ حكمه بكلّ مُشاء  
 ورضاه والعون للأولياء  
 في المعاصي والذم للأشقياء

### الجبر

ومفاد الجبر الذي قد أقرت  
 وهو يعزى للأشعري ضلّالاً  
 إنّ كلّ الأفعال خيراً وشرّاً  
 وجميع الطاعات من كل عبد  
 وهي أفعاله وهم أدوات  
 وهو أوحى فأوجد الفعل قسراً  
 ليس للعبد قدرةٌ واختيارٌ  
 وله مطلق التصرف محواً  
 ليس حجراً عليه ان يدخل النار  
 وله ان أراد أن يدخل الجنة  
 وله ان يعاقب الكل منهم  
 وله ان يثيب من شاء في الخلق  
 دون قبح منه ودون ملام  
 حيث أن السلطان لله محضاً  
 فيه جهلاً مزاعم السفهاء  
 تبعاً للجبري دون ارعواء  
 والمعاصي من سائر الجهلاء  
 جاء فيها تعزى لربّ السماء  
 في يديه كآلة للبناء  
 في نفوس الشقاة والسعداء  
 وهي لله وحده في القضاء  
 وثبوتاً في الخلق دون انقضاء  
 نبيّاً من أكرم الأنبياء  
 رجساً من أخبث الأشقياء  
 دون ذنب في حالة الإلتجاء  
 بدون استحقاقه للجزاء  
 حين يقضي فيهم بكلّ مُشاء  
 مطلقاً في عييده والإماء

## ابطال الجبر

وهو في الدين بالضرورة أمر  
وصريح القرآن دلّ عليه  
وجحيم الكفار تشهد فيه  
إنّ ربّ العباد يأمر بالعدل  
كل نفس رهينة هي فيما  
لا يكون الإكراه في الدين منه  
والأحاديث والتواتر فيها  
وهي تنفي التفويض والجبر نصّاً  
من به قال كافرٌ وهو كفرٌ  
والدليل العقليّ ينفيه جزماً  
حيث أنّ العقاب ظلم قبيح  
حين يضطرهم لفعل المعاصي  
ومتى يستحقّ عبد ثواباً  
فهو بادي البطلان من كل وجه

باطل من ضلالة الإدعاء  
بظهور ما فيه أيّ خفاء  
وتعميمُ الأبرار يوم البقاء  
وينهى عن سائر الفحشاء  
(عملت) من سعادة أو شقاء  
بعد تبيين منهج الإهتداء  
مستفيض عن خيرة الأمناء  
بعد نص منها أشدّ انتفاء  
وافتراء من أعظم الإفتراء  
حين يقضي بفطرة العقلاء  
من شديد العقاب للضعفاء  
وبجازيهم بأقسى الجزاء  
عند فعل الطاعات بعد التجاء  
ليس فيه للحق أيّ بناء

## التفويض

ومؤدّي للتفويض وهو ضلال  
أنّ ربّ التكوين في كلّ أمر  
فوض الأمر للورى فاستقلوا  
واعتزال عن منهج الإستواء  
من اهور الورى بلا استثناء  
عنه في صنع سائر الأشياء

عنهم دائماً بغير التقاء  
ويد في مشيئة وقضاء  
مذهب الاعتزال في الإنشاء  
وتدبير سائر الأنحاء  
حجج الله في بني حواء  
حينما أفرطوا لهم في الولاء

وهو أضحى في عزلة وافتراق  
ليس لله أي أمر ونهي  
وهو قول إليه يعزى وينمى  
أوبان التفويض في الخلق والرزق  
هو قد كان للأئمة منه  
وهو رأي الغلاة في آل طه

### بطلان التفويض

بعد إثبات كثرة الشركاء  
تعالى بالمجد والكبرياء  
ليس تأتي من سائر السفهاء  
بعد تكوين أول الأشياء  
عجزاً عن إفاضة وعطاء  
بعد تشييده بأرسي البناء  
ونبوات سائر الأنبياء  
وارتياب بالواقع المترائي  
وثبوت الشرائع الغراء  
لجميع الشقاة والسعداء  
للبرايا طراً بوحى السماء

وهو أمر للشرك بالله يدعو  
ومنافٍ لحكمة الله في الخلق  
في أمورٍ لله قد نسبوها  
وهو معنى الإهمال للخلق منه  
وزوال السلطان لله فيه  
وهو هدم لكل شرع قويم  
وحجود للوحي والكتب منه  
وميراء في لطفه للبرايا  
لوقوع التكليف في كل عصر  
ووجود الوعيد والوعد منه  
بعد لإرسال سائر الرسل منه

## المعراج الجسماني

وثبوت المعراج بالجسم حقّ  
حيث أن المعراج بالروح وهمّ  
وحديث الرسول عمّا رآه  
من ركوب البراق في حين أسرى  
وسماع النبيّ في رؤية النار  
وحديث التفاحة الحقّ أكلاً  
كلّ هذي حقائق ليس فيها  
حين أسرى النبيّ نحو السماء<sup>(١)</sup>  
فيه تخفى حقيقة الإسراء  
عن عيان مشاهد وهو رائني  
ودخول للجنة الفيحاء  
دويّاً للصخرة الصماء  
هو أصل لنطفة الزهراء  
من خيال يحلها كالهباء

---

(١) حقّ اليقين ١/١٣٦ .



## الولاية

إن خير الأعمال حبّ عليّ  
وهي أصل الإيمان بدءاً وشرط  
حيث نصّ التبليغ فيها أتانا  
واتانا « لتستلنّ » حيثاً  
واتانا نصّ التصدّقِ فيها  
وحديث الغدير وهو شهر  
يوم قال النبيّ من كُنْتُ مولاه  
لا يَجاز الصراط إلاّ بصكّ  
ويعاز النجار طيباً وخبثاً  
هو عين الإله ميزان حقّ  
وقسيم الحنان والنار حقاً  
نصر الله ناصر به بحقّ

لكمال الإسلام في الخنفاء<sup>(١)</sup>  
لقبول الأعمال عند الأداء  
بعد نص الإطعام للفقراء  
عن نعيم الولاء يوم البقاء  
بأداء الزكاة عند الدعاء  
مستفيض كالغرة البيضاء  
عليّ مولاه دون افتراء  
من عليّ موقع بالولاء  
بعليّ في الحبّ والبغضاء<sup>(٢)</sup>  
للبرايا وسيّد الأوصياء  
وهو ربّ اللّوا وساقى الظماء  
فهمُ الفائزون يوم الجزاء

(١) مناقب ابن شهر آشوب ١٥٢/٢ .

(٢) النجار : الأصل .

## المتعتان

وتجلت في المتعتين نصوص متعة بعد عمرة تفتتها هي عقد من النكاح صحيح أجل ثابت مسمى ومهر ليس فيه توارث دون شرط وتصان الأنساب أصلاً وفرعاً قال أتوا أجورهن بنص البخاري وابن حنبل وافي قال عمران انزل الله فيها وعملنا بعهد أحمد فيها وهي ما حرمت من الذكر حتى وأتى بعده بما شاء فيها

من أحاديث خاتم الأنبياء متعة بالنساء خير اقتفاء ذو حدود في البدء والإنهاء واعتداد في ساعة الإنقضاء قط بين الزوجين بعد الفناء فيه بين الآباء والأبناء الذكر مهما استعمم بالنساء في كتابيهما بحد سواء<sup>(١)</sup> آية في كتابه المستضاء<sup>(٢)</sup> دون نهي من خاتم الأنبياء مات بعد التحليل طول البقاء رجل طوع رأيه في القساء

(١) المتعة للفكيكي عن البخاري عن عمران بن حصين ورواه أحمد بن حنبل في مسنده ٤٢٦ / ٤ .  
(٢) الآية هي آية المتعة في سورة النساء .

قال عنه الرازي ويعني بهذا  
والامام الرازي روى عنه هذا  
وتجلى عن مسلم في حديث  
قال قد جاء جابر فسألنا  
قال فيها بعهد طه عملنا  
وروى الترمذي فيها حديثاً  
سائلاً "عبد الله أهي حلال"  
قال فينا ابوك حرم هذا  
قال إن النبي حلل هذا  
أترى سنة يباح لقول  
وروى مسلم حديثاً نماء  
قد أتى جابراً من الناس آت  
في خلاف لابن الزبير تجلى  
وهو في المتعين قال عملنا  
عهد طه وعنهما قد نهانا

عمرأ دون سائر الفقهاء<sup>(١)</sup>  
عند تفسيره لها بجلاء<sup>(٢)</sup>  
مسند في صحيحه عن عطاء<sup>(٣)</sup>  
منه عن حكم متعة للنساء  
وأبي بكر دون أي إباء  
حين وافى الشامي بعد العتاء<sup>(٤)</sup>  
قال حل في شرعة الحنفاء  
بعد نهي عن فعلها وانتهاء  
فغدت سنة بغير مرأ  
من أبي تركها بهذا الحفاء  
لأبي نضرة بغير انهاء<sup>(٥)</sup>  
منه مستفسراً بغير خفاء  
وابن عباس لاختلاف البناء  
فيهما دون مانع واختشاء  
عمرأ بعد خاتم الأصفياء

(١) قال الرازي في تفسيره : الرجل الوارد في الحديث هو عمر .

(٢) روى الرازي في تفسيره الكبير ج ٣ مضمون الحديث السابق في المتعة عن عمران بن حصين .

(٣) هو مسلم بن الحجاج في صحيحه ١/٥٢٥ .

(٤) رواه الترمذي في صحيحه المذكور عن عبد الله بن عمر .

(٥) رواه مسلم في صحيحه ١/٥٢٥ عن ابي نضرة في ما اختلف فيه ابن عباس وابن الزبير

وما قاله جابر بن عبد الله .

وابن رشد عن ابن عباس يروي قال ما الممتعة المباحة الا رحمة أنزلت لأمة طه عمر صدها بنهي ولولا وأتى عن عطا وجابر فيها وابن دينار بعد وابن جريح. وابن حزم روى بسفر المحلى من رجال الصحابة الغرّ ممن وهم جابر وعمر وأسمى وابن هند وابنا أمية والخلدري ويليهم مجاهد وسعيد وابن منصور يقتضيه برشد. قد رووا عنهم الإباحة فيها

في كتاب البداية الغراء<sup>(١)</sup> منة الله في بني حوآء وعطاء من فيض ربّ العطاء. عمر ما زنى سوى الأشقياء مثل ما مرّ آنفاً باصطفاء رويًا عنه مثله بجلاء جملة عدّها من الأسماء<sup>(٢)</sup> قد أقرّوا التحليل دون اتقاء وابن عباس نخبة العلماء<sup>(٣)</sup> يتلو لهم بخير اقتضاء وابن مسعود في هدى الإقتداء مع باقي الأصحاب والفقهاء مدّة العمر من رسول السماء

(١) ابن رشد الأندلسي رواه في بداية المجتهد ٤٧/٢ عن ابن عباس ورواه في البداية عن ابن جريح وابن دينار ، وروى في البداية الحديث السابق عن عطاء عن جابر عن صحيح سلم .

(٢) هو ابن حزم الأندلسي روى في كتابه المحلى ١٠٩/٩ أسماء الصحابة الذين أصروا على تحليل المتعة وذكر ابن أبي الحديد في شرح النهج ١ / ٢٥٣ جملة من الصحابة الذين أفتوا بتحليل المتعة وذكر ان جميع سادة اهل البيت أمرهم واضح في الفتيا بجليلتها .

(٣) وهم جابر بن عبد الله الأنصاري وعمر بن حديث وأسماء بنت أبي بكر ومعاوية بن ابي سفيان وسلمة ومعبد ابنا أمية بن خلف وأبوسعيد الخلدري وسعيد بن جبير وأبي بن كعب وابن عباس وابن مسعود كانوا يقرءون الآية « فما استمتعتم به منهن الى أجل مسمى فأتوهن اجورهن » .

وأبيّ مع ابن مسعود حقّاً  
 قرأوا آية التمتع فيها  
 اجلاً للنكاح فيها مسمّى  
 وهي فيها تكون نصّاً صريحاً  
 وروى الثعلبي ما فيه يُروى  
 عن حبيب بن ثابت في صحيح  
 قال ابصرتُ مصحفاً لأبيه  
 كان في آية التمتع فيه  
 وهو يروي عن ابن عباس فيه  
 قال والله انزلت مثل هذا  
 وروى فيه مثله عن سعيد  
 قال في النهج متعتان تعامى  
 وهما كانتا على عهد طه  
 فنهى عنهما وقال حرام  
 وابن سعد فيها روى عن حُبَيْشٍ  
 وروى مثله الحديث بهذا

وابن عباس نخبة القرّاء  
 وأضافوا وهم من الخبراء  
 بعد آتوا اجورها بوفاء  
 ليس يعلو عليه أيّ غشاء  
 طيّ تفسيره بخير ارتواء<sup>(١)</sup>  
 لابن عباس ساطع بالسناء  
 قد حبانني به بأسنى حباء<sup>(٢)</sup>  
 أجل مُشْتَبأً بغير انتفاء  
 عن ابي نضرة بغير غطاء  
 هي في الذكر من إله السماء  
 وهو برّ من خيرة الأولياء<sup>(٣)</sup>  
 عمرٌ عنهما بغير اهتداء<sup>(٤)</sup>  
 سنّةٌ في شريعة الخنفاء  
 بعد تحليل خاتم السفراء  
 في صحيح عن سيّد الأوصياء<sup>(٥)</sup>  
 عنه في النهج باقر العلماء<sup>(٦)</sup>

- 
- (١) رواه الثعلبي في تفسيره عن حبيب بن ثابت كما في كتاب المتمع للاستاذ الفكيكي ص ٣٧ .  
 (٢) عنى بقوله مصحف ابيه العباس بن عبد المطلب .  
 (٣) هو سعيد بن جبير (ره) .  
 (٤) في شرح النهج لابن ابي الحديد ١٨٢/١ و ٢٥١/١٢ .  
 (٥) شرح النهج ج ٢٥٣/١٣ عن عمر بن سعد الحمداني عن حبيش بن المتمر .  
 (٦) شرح النهج لابن أبي الحديد ٢٥٣/١٢ قال روى ابو بصير عن الامام الباقر عن جده  
 أمير المؤمنين (ع) الحديث .

قال لولا أنني سبقت بفتوى  
وجلا الراغب المحقق نوراً  
حين يحيى بن أكثم قد أتاه  
قال فيما اقتديت في الحلّ فيها  
فلقد صح في الأحاديث عنه  
فقبلنا شهادة الحلّ منه  
وروى القوشجي فيها حديثاً  
قال فيه ثلاث يعني بهذا  
متعة الحج والنساء وذكرى  
أنا حرمتها وكانت حلالاً

عمر ما زنى سوى الأشقياء  
في كتاب (المحاضرات) المضاء<sup>(١)</sup>  
سائل من مدينة الفيحاء<sup>(٢)</sup>  
قال بابن الخطاب كان اقتدائي  
بعد تحليل احمد بالاباء  
دون تحريمه لها في القضاء  
ضمن شرح التجريد للحكماء<sup>(٣)</sup>  
عمرأ دون سائر الخلفاء  
حيّ خير الأعمال عند الدعاء  
هي في عهد خاتم الأزكياء

(١) الراغب الإصفهاني في كتابه المحاضرات ٩٤/٢ .

(٢) الفيحاء : البصرة .

(٣) رواء القوشجي في اواخر بحث الامامة من شرح التجريد في علم الكلام .

## عالم البرزخ

عالم البرزخ الذي قد وعدنا  
عند نزع الأرواح يبدأ فينا  
و يتمّ الحساب عن كلّ شيء  
في زمانٍ من طرفة العين أدنى  
حين ما تعرض النفوس عليه  
وتعود الأرواح في القبر طرّاً  
لسؤال من منكر ونكير  
ورجوع الأرواح لا بدّ منه  
ويزول السؤال حال انصرافٍ  
اذ يقولان ما لنا ولهذا  
وهناك الأجسام تبلى وتبقى

فيه أمر حقّ بغير مرأ<sup>(١)</sup>  
حين يوئى بها لربّ السماء  
عملته من سائر الأشياء  
وهي تعنو لقدرة الكبرياء  
وهو ادري بجهرها والخفاء  
لجميع الأبدان بعد الفناء  
فيه للخلق من نبي حواء  
لوجوب السؤال للأحياء  
عند تلقين سائر الصلحاء<sup>(٢)</sup>  
بعد تلقينه بهذا النداء  
كلّ نفس في نعمة او شقاء

(١) يذكر مضمون هذا الفصل في كتاب حق اليقين ٢/ ٨٨ .

(٢) وسيلة النجاة للسيد أبي الحسن الموسوي الاصفهاني - ان تلقين الانصراف يزيل سؤال الملكين  
العميت في القبر .

وبوادي السلام خير أحماء  
 جنة المؤمنين يحشر فيها  
 من عذاب القبور للأولياء  
 كلّ روح برّ من الأتقياء  
 حين جاءوا به عظيم الغناء<sup>(١)</sup>  
 وتلقى به صنوف البلاء<sup>(٢)</sup>  
 ونفوس الكفار في برّهوت

### بعض الأدلة الواردة في البرزخ

عالم دلت النصوص عليه  
 «ربّ احييتنا ائتتينا» فهلا  
 حيث وافى بأنّ بعض المعاني  
 فيه يعني الحياة في القبر منها  
 برزخ من ورائهم وبلاء  
 وروى الأصمغ الحديث المزكّي  
 وهما في الحمى فألقى اضطجاعاً  
 قلت عند اضطجاعه فيه هلاًّ  
 قال فيه كلاًّ فما هي إلاّ  
 أو أراني مزاحماً في جلوسي  
 قلت كيف الزحام منا وانا  
 من صريح القرآن والأنباء<sup>(٣)</sup>  
 من نشور لنا عقيب انطواء  
 عند تفسيرها من العلماء  
 لسؤال الملائك الأمناء  
 مُستمرّ بهم ليوم البقاء  
 مستنيراً عن سيد الأوصياء<sup>(٤)</sup>  
 جسمه فوق رمله في العراء  
 لك يا سيّدي أمدّ ردائي  
 تربة من مقابر الأولياء  
 مؤمناً بين صفوة المجلساء  
 في مكان رحب من البيداء

- 
- (١) في حق اليقين هو الرجل اليماي الذي جيء به من اليمن ودفن في النجف بأمر الامام علي (ع) .  
 (٢) برهوت واد في حضرموت في اليمن .  
 (٣) عن كتاب حق اليقين ج ٢ .  
 (٤) هو الأصمغ بن نباتة .



قال هذا وادي السلام وهذا  
 إنَّ أرواحهم لتحشر حقاً  
 لو تجلت لك الحقيقة فيه  
 لرأيت الوادي يغصّ احتشاداً  
 يعرف البعض منهم البعض حقاً  
 فاذا جاء وافدٌ من جديد  
 سألو عن فلان بعد فلان  
 فاذا قال إنه مات قالوا

يجمع المؤمنين والأصفياء  
 فيه طراً من كلِّ دان ونائي  
 نصب عينيك بعد كشف الغطاء  
 بجماعتهم من الامتلاء  
 فهم في تزاوير والتقاء  
 لهم بعد فرقة وتناهي  
 من جميع الإخوان والأقرباء  
 قد هوى قد هوى بقعر البلاء

### الجمع بين الحديثين

ومفاد الحديث هذا منافٍ  
 عند وصف الأموات أبلغ وصفٍ  
 أهل ربيع هم وجيران دارٍ  
 طُحنوا باللبلى فصاروا رميماً  
 ومتى يحصل التزاوير ممن  
 واتانا بين الحديثين جمع  
 قال فيه عند السؤال لديه  
 شبه أبدانهم قوالب نور  
 لو تراه لقلت هذا فلان

لحديث أفاده بجلاء  
 قصرت عنه ألسن البلغاء  
 ما لهم من تعارف ولقاء  
 في بطون القبور رهن العفاء  
 أكلته جنادل الحصباء  
 في حديث لصادق الأركباء<sup>(١)</sup>  
 عن مصير الأرواح بعد الفناء  
 تردى فيها بأبى سناء  
 وفلان بدون أي خفاء

(١) حق اليقين ٢/ ٨٨.

## الرجعة

ومن الدين سنةً وكتاباً  
« رَبِّ أَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ » دليل  
وحديث النبي في القائم المهدي  
حينما قال يملأ الأرض قسطاً  
هو بعث من القبور ونشر  
فيه يمتاز سائر السعداء  
ولواء المهدي بالنصر يهفو  
ويعود المستنصر الحق حياً  
ويسوس العباد سبعين عاماً  
فيكون القصاص بالسيف قسطاً

رجعة حقّة بغير افتراء<sup>(١)</sup>  
واضح في الثبوت دون خفاء  
أضحى من أشهر الأنبياء  
بعد ظلم يعمّ في الأرجاء  
أصغر للنفوس بعد انطواء  
بوضوح عن سائر الأشقياء  
من ربوع الجزيرة الخضراء  
فيه وهو الحسين بعد الفناء  
بقضاء عدلٍ بحكم القضاء  
من جميع الأعداء للأولياء

(١) حق اليقين ٢/٢ .

## الجنة والنار

إنّ خلق الجنان والنار حقّ و «أعدت للمتقين» دليلٌ ودخول النبيّ جنّة عدنٍ حين أسرى فشهد النار و وخرج الصفيّ آدم منها حيث قال الإله يا آدم «اسكن» جنّة أزلفت ونارُ جحيمٍ إنّ هذا حقيقة وصوابٌ ويقين للحقّ لا ريب فيه وخيال (الإشراق) ظلمة نفس ثابتٌ فيهما ثبوت البقاء<sup>(١)</sup> لوجود المعدّ قبل اللقاء هو فرع لخلقها في السماء الجنة عند المعراج والإسراء بعد مكث منه ومن حواء قبل نجوى إبليس بالإغراء برزت للهداة والأشقياء خالص من شوائب الأخطاء أثبتته شرائع الأنبياء تلتقي في ضلالة (المشاء)<sup>(٢)</sup>

### رأي الشريف الرضي في الجنة والنار

والشريف الرضي دون خفاء قال إنّ الصحيح عند البناء<sup>(٣)</sup>

(١) حق اليقين ٢/٢٠١ .

(٢) الإشراق ، والمشاء اشارة الى مذهب الفلاسفة الاشراقيين والمشائين في الجنة والنار .

(٣) حق اليقين ٢/٢٠٣ ، وحقائق التأويل .

عدم الخلق فيها الآن حقاً  
للزوم الفناء لو تم هذا  
قال إننا نعید ما قد بدأنا  
كل شيء فانٍ ويبقى وحيداً  
فيكون الإيجاد والخلق فعلاً  
وينافي ما جاء في الذكر فيها  
والتي آدم تنعم فيها  
ليس هذي بجنة الخلد لكن  
يطلع الليل والنهار عليها  
وعلى الله لم يكن بعزیز  
ينعم الأنبياء والخلق فيها  
ومتى يخرجان منها وفيها  
ودخول النبي فيها مجاز  
لثبوت الوقوع والخلق فيما  
وكثيراً من بابه قد أتانا  
ويكون الرغبة والوعد فيها

وهما يخلقان يوم البقاء  
منهما بعد فترة الإنشاء  
خلقه من بدائع الأشياء  
وجهه ذو الجلال والكبرياء  
عبثاً فيها بغير غناء  
ظلتها دائم بغير انقضاء  
قبل وقت الهبوط للغبراء  
من جنان الدنيا بدار الفناء  
في مغيب ومطلع لذكاء  
أبدأ خلق الجنة في السماء  
وجميع الملائك الأمناء  
رغد الخلد سرمديّ البقاء  
عند إخبار خاتم الأنبياء  
هو آتٍ منها بغير مرأ  
في كلام القرآن والبلغاء  
لثواب الأعمال يوم الجزاء

### مذهب الاشرقيين في الجنة والنار

وظلام الإشراق وهو ضلال  
حيث قالوا الجنان والنار معنيّ  
بينّ فيهما بغير امترأ<sup>(١)</sup>  
هو عن كل واقع مُتثنائي

(١) حق اليقين ٢٠١/٢ .

ليس أمراً مجرداً كاللعاني  
كالروى في المنام أو في المريا  
وجميع الثواب مما أتانا  
كالروى حينما تبين حسناً  
فهي النار والنعم التذاذاً  
وأذى للشقاء والسعداء  
أو بأمرٍ مجسمٍ مرثي  
صورٌ حينما تلوح لرائي  
وجميع العقاب عند الجزاء  
أو قباحاً لهم بشتى المرثي  
وأذى للشقاء والسعداء

### رأي المشائين

وتعامى المشاءون غيياً فكانوا  
حين قالوا الجنان نوع التذاذ  
وبأنّ النيران آلام عقل  
فهما صورة الى الوهم تدنو  
وامور عقلية محضات  
وعلى هذه الوتيرة يجري  
من عقاب محقق وثواب  
وجميع النفوس بعد انفصال  
تتهنى بها التذاذاً وتشقى  
طبق ما كان صحّةً وفساداً  
بهما ضلّة من الجهلاء<sup>(١)</sup>  
بخيال مسبب للهناء  
من خيال مكدر بالشقاء  
ومجاز عن الحقيقة نائي  
ليس فيها للحسّ أيّ اقتضاء  
ما أتى في الشريعة الغراء  
ثابتٍ فيهما بحدّ سواء  
عن جميع الأجسام عند الفناء  
المأ فوق مسرح سينمائي  
من صواب لهم ومن أخطاء

(١) حق اليقين ج ٢ .

## بطلان المذهبين

وكلا المذهبين غير صحيح  
وفساد به الضرورة تقضي  
ويُحيل العقل السليم امتناعاً  
فهو نقضٌ لكلّ ما جاء فيه  
مبطل للمعاد والرسول والكتب  
والأحاديث بالتواتر تنفيه  
في مؤدّاه باطل الإدّعاء  
في جميع الأديان أي قضاء  
مثل هذا بفساد العقل  
كلّ شرع هدمٌ لكلّ بناء  
جميعاً في البدء والإنهاء  
ونصّ القرآن أي انتقاء

## فروع الدين

### الصلاة

وفروع الدين التي وردتنا  
الصلاة المعراج فرضاً ونفلاً  
وهي بين الربّ الكريم وبين  
ولقد جاء في النصوص ثواب  
أفلح المؤمنون في صلوات  
كافر تارك الصلاة وويل  
جاء أن الصلاة آخر عهد  
وأحب الأعمال لله مما  
وهي بعد العرفان أفضل أمر  
وهي كالنهر حين تغسل فيه  
وبفضل الصلاة قد عطرتنا

بنصوص الشريعة الغراء  
وهي تنهى عن سائر الفحشاء  
العبد نجوى الخضوع للكبرياء  
وعقاب في مدحة وهجاء  
بخشوع جاءوا بها وبكاء  
للمصلي السامي بها والمرائي  
من وصايا الهداة والأنبياء<sup>(١)</sup>  
يرتضيه من طاعة الصالحاء  
من عبادات سائر الأولياء  
خمس مرّات تغتدي في نقاء  
نفحات من صادق الأركياء

(١) العروة الوثقى للسيد كاظم اليزدي رحمه الله ١٨٧/١ .

فإذا صَلَّيْتُ يَكْفَرُ فِيهَا  
 قَالَ فَرَضَ بِأَلْفِ حِجَّةٍ يَجْزِي  
 وَجَمِيعِ الْأَعْمَالِ تَلْحَقُ رَدًّا  
 وَهِيَ عِنْدَ الْحِسَابِ يَنْظُرُ فِيهَا  
 وَتَصَحُّ الْأَعْمَالُ إِنْ هِيَ صَحَّتْ  
 وَثَوَابُ الصَّلَاةِ عِنْدَ عَلِيٍّ  
 رَكْعَةٌ عِنْدَهُ تَعَادِلُ مِنْهَا  
 وَإِذَا زَادَتِ الْجَمَاعَةُ فِيهَا  
 فَلَوْ أَنَّ الْكُتَّابَ لِنَسِ وَجَنَّ  
 وَالسَّمَاوَاتِ وَالْبَحَارِ طُرُوسٍ  
 وَجَمِيعِ الْأَشْجَارِ أَقْلَامٍ حُقِّقَتْ  
 أَنْ يَنْحَطُّوا ثَوَابَهَا فَهُوَ أَمْرٌ  
 قَالَ طَهُ لِلْمُسْتَخْفِينَ فِيهَا  
 وَإِذَا مَاتَ مِنْهُمْ مُسْتَخْفٍ  
 وَهُوَ مِنْ لَا يَتَمُّ مِنْهَا رُكُوعًا  
 مِنْ أَضَاعِ الصَّلَاةِ يَحْشُرُ حَقًّا  
 لَيْسَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْكَفْرِ الْآ

كُلِّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْأَخْطَاءِ  
 مَعَهَا أَلْفُ عَمْرَةٍ فِي الْعَطَاءِ  
 وَقَبُولًا فِيهَا بَلَا اسْتِثْنَاءِ  
 قَبْلَ كُلِّ الطَّاعَاتِ يَوْمَ الْبَقَاءِ  
 دُونَ نَقْصٍ فِيهَا بَوَقْتِ الْأَدَاءِ  
 لَا يَضَاهِي بِمَثَلِهِ فِي الْعِلَاءِ<sup>(١)</sup>  
 مَأْتِي أَلْفُ رَكْعَةٍ فِي الْحِزَاءِ  
 عَشْرَةٌ فِي الْأَدَاءِ أَوْ فِي الْقَضَاءِ  
 وَجَمِيعِ الْمَلَائِكِ الْأَمْنَاءِ  
 وَمَدَادِ اللَّخْطِ وَالْإِمْلَاءِ  
 مَا اسْتَطَاعُوا فِي سَاعَةِ الْإِحْصَاءِ  
 لَيْسَ يَحْصِيهِ غَيْرُ رَبِّ السَّمَاءِ  
 لَسْتُ أَمْسِي لَهُمْ مِنَ الشَّفْعَاءِ  
 مَاتَ فِي غَيْرِ مِلَّةِ الْخِنْفَاءِ  
 وَسَجُودًا بِغَيْرِ أَيِّ اعْتِنَاءِ  
 مَعَ قَارُونَ فِي أَشَدِّ الْبَلَاءِ  
 تَرَكَهُ لِلصَّلَاةِ دُونَ اتِّقَاءِ

(١) العروة الوثقى للسيد كاظم اليزدي رحمه الله ٢٩٥/١ .



## الصوم

والصيام المفروض وهو صلاح  
جاء فيه الحديث صوموا تصحوا  
يُشعر الناس بالحياء لتحظى  
وبفضل الصيام شعت علينا  
جَنَّةٌ من جهنم فيه توفى  
وزكاة الأبدان منا وفيه  
وهو ما دام صائماً مستمدّ  
وجميع الأعمال تقبل منه  
كلّ أنفاسه تسايح قدس  
نومه طاعةً فما دام فيه  
وله فرحتان فرحة بشرٍ  
وخلوق الأفواه أطيب ربحاً

لفساد يأتي من الإمتلاء  
لنشاط الأبدان بعد النقاء  
فقراء برأفة الأغنياء  
قبسات من خيرة الأصفياء<sup>(١)</sup>  
كلّ نفس من نارها بوقاء<sup>(٢)</sup>  
يدخلُ العبد جنة الأتقياء  
بدعاء الملائك الأمناء  
وهو في الصوم مستجاب الدعاء  
وهو في الصمت لا هج في الشاء  
لم يزل في عبادة الصلحاء  
عند افطاره ويوم اللقاء  
من شذى المسك عند ربّ السماء<sup>(٣)</sup>

## الزكاة

الزكاة التي تعود على المال بأزكى طهارة ونماء

(١) منهاج الصالحين للسيد الخوئي ٢٨٩/١ .

(٢) الجنة : الدرع .

(٣) الخلق : نوع من الطيب ، والمقصود هنا راحة القم .

هي في النقد والحبوب وفي الأ  
 وزكاة الأبدان في كل عام  
 صدقات مفروضة سنّها الله  
 وزكاة الأموال تدفع فيها  
 صدقات تفيض بالخير حتى  
 يغفر الذنب حين يطفو فيها  
 ويصدّ الشيطان بالحفظ منه  
 وتزكي النفوس والمال طهراً  
 وتُربّي كما يربّي فصيل  
 وهي فرض ضرورة الدين تقضي  
 ومن الكافرين يحسب حقاً  
 وإذا مات مات ميتة سوء  
 ملحقاً باليهود او بالنصارى  
 ويكون الحق الذي صدّ منها  
 طوق نارٍ في جيده وشجاعاً  
 وزكاة الأبدان للنفس فيها  
 نعام رعيّاً على الأثرياء  
 حين يطوى الصيام بالإنقضاء  
 لإسعاف أنفس الفقراء  
 مئة سوء من عظيم البلاء<sup>(١)</sup>  
 تكثّر الرزق من جزيل العطاء  
 غضب الربّ وهو أصل الشقاء  
 حين تعطى من أهلها بسخاء  
 وتطيل الأعمار بعد السناء  
 لنوي المال عند ربّ السماء  
 فيه من شرع خاتم الأنبياء  
 منكرها بحكم عدل القضاء  
 مانعٌ للزكاة دون اختشاء  
 ليس بالمؤمنين والحنفاء  
 وهو حقٌ لسائر الفقراء  
 أقرعاً ناهشاً ليوم البقاء<sup>(٢)</sup>  
 بعد شهر الصيام خير فداء

(١) وسيلة النجاة للسيد ابي الحسن الإصبهاني باب الزكاة ١٥٠/١ .

(٣) الشجاع الأقرع : العبان الذي لا شعر في رأسه لكثرة سمه .

## الخمسة

إنّ خمس الأموال في كلّ عين  
ما غنمتم فإنّ لله - فرضاً -  
هو حقّ ما فيه من صدقات  
قد تجلّى كالشمس في الخمس ذ  
حيثما حرّم الزكاة علينا  
وأحلّ الله الكرامة لطفاً  
وجباناً أبو بصير بنصّ -  
قلت أيّ الأمور أيسر ممّا  
قال مال اليتيم تأكل منه  
واليتيم المظلوم نحن وهذا  
مانع الخمس ظالم متعدّد -  
كافرٌ مستحلّه سوف يُصلى  
وهو فرض فلا يحلل مالٌ

وهو فرض في أكثر الأشياء  
خمسه والرسول والأقرباء  
كرّم الله أهله باحتفاء  
صّ - مستنيرٌ عن صادق الأئمّة (١)  
أوجب الخمس منّة في العطاء  
وجاء لنا من الأولياء  
قد رواه عن باقر العلماء  
يدخل العبد في سعي الشقاء  
درهماً دون خشية واتقاء  
فرضنا في شريعة الحنفاء  
غاصبٌ حقّنا بغير اختشاء  
هب النار في جحيم البقاء  
قبل اخراج حقّنا بشراء

## الحجّ

إنّ حجّ الإسلام في كلّ عام  
وصعيد ذلاًّ به تتساوى  
هو نشر للدين بعد انطواء  
طبقات العبيد والأمراء

(١) العروة الوثقى للسيد كاظم اليزدي ١/٤٧١ .

ولقاء للمسلمين عظيم هو أبواب حطة للخطايا جاء أن المبرور من كل حج ما له في الثواب والأجر إلا وكفى أنه من الذنب ينقى وتجلي عن الرضا في حديث إن أتى مكة فطاف وصلّى حسنات اعطاه سبعين الفاً رافعاً في الجنان سبعين الفاً وجباه ثواب سبعين الفاً ولحاجاته بتبعين الفاً وتبدى عن صادق القول نصّ قال طه لسائل ذو ثراء وهو ينوي ان يدرك الأجر مما إن هذا ابا قبيس اذا ما لم تمل أجر حجة منك فاتت وجميع الحاجج تكتب حقاً عند رفع وعند وضع لشيء حسنات عشر وتغفر عشر

حين تجنى ثمار ذلك اللقاء عند تمحيص أعظم الأخطاء لا يضاهاى بسائر الأشياء<sup>(١)</sup> جنسة الخلد في مقام الجزاء مثل يوم الميلاد خير نقاء مسند فضله بخير جلاء<sup>(٢)</sup> بخضوع لربه واختشاء ومحي مثلها من الأخطاء درجات له بدار البقاء من رقاب معتوقة للإماء منه أضحي مشفعاً في القضاء في سماء الحديث شبه ذكاء<sup>(٣)</sup> فاته الحج في مقام الأداء فات منه من ماله في العطاء لك أضحي من ذهبة حمراء عند انفاقه على الفقراء لهم عند ساعة الإبتداء وعلى كل حافر مشاء من خطاياها عند رب السماء

(١) جواهر الكلام ٢١٥/١٧ الوسائل الباب ٤١ المستدرك في الباب ٢٤ .

(٢) جواهر الكلام ٢١٥/١٧ والوسائل باب ٤٣ الحديث ٦ .

(٣) جواهر الكلام ٢١٥/١٧ الوسائل باب ٤٣ .

مع عشر مرفوعة هنّ منه  
وإذا طاف أو سعى قد تخلّى  
وجميع الأعمال تحظى بهذا  
درجات في عالم الإرتقاء  
خارجاً عن ذنوبه السوداء  
منه في عدّة خاتم الأنبياء

## الجهاد

والجهاد الفرض التّذي هو ركن  
ورقيب يرعى الثغور ويحمي  
وحياة تُبنى به من ضحايا  
يظموّ الدين للجهاد فيُروى  
يتجلّى بالعقل والنقل نفعٌ  
وصلاح يزيل كلّ فساد  
ينشر العدل في البرايا لواءً  
يدروّ الغيّ بالرشاد فيُمحي  
قال طه في جنة الخلد باب  
وهو باب المجاهدين يسمّى  
تلقاهم سلاماً وأمناً  
حين يأتون والسيوف بيوم  
وخيول الغزاة في الله دنياً  
والمقاليد للجنان وللنار

لأساس الاسلام عند البناء  
بيضة الدين من يد الأعداء  
شهداء هم من الأحياء  
ظماً الدين من دم الشهداء  
ثابت فيهما بكلّ جلاء  
حين يسمي للداء خير دواء  
حين يطوي للظلم شرّ لواء  
ويصدّ الضلال بالإهداء  
قد حباه الرحمن للأصفياء<sup>(١)</sup>  
خُصّ منه بأكرم الأسماء  
فيه غرّ الملائك الأمناء  
الحشر تعلق عواتق الشهداء  
هي خيل الغزاة يوم البقاء  
سيوف الأبرار والأشقياء

(١) وسائل الشيعة لحر العاملي ١٠٥/٦.

وجهاد الاسلام أفضل شيء  
 وأجلّ الجهاد في الله فضلاً  
 وله كل خطوة سار فيها  
 من مئات الألوف تُرفع سبع  
 معطياً مثلها له حسنات  
 وصداعٌ يؤذيه او تعليه  
 كتبت في شهادة وهو يسمي  
 وشهيداً يموت في أيّ حتف  
 واذا عاد عاد للأهل مغفور  
 وهو يعطي الشهيد سبع خصال  
 قطرة من دمائه حين تهوي  
 وهو هوي ورأسه فوق حجري  
 مسحان الغبار عنه بلطف  
 وهو يكسى من جنة الخلد فض  
 تتلقاه بالرياح الزواكي  
 وبروح الشهيد يهتف فيها  
 ويرى المنزل الذي قد حباه  
 ناظراً وجهه الكريم وهذا  
 وجلا فضله بأبلغ نطق  
 قال إنّ الجهاد في الدين باب  
 فتح الله ذلك الباب لطفاً

فيه بعد الفرائض الغراء  
 ما أريقت فيه غوالي الدماء  
 حين يسمي مجاهداً في الخزاء  
 درجاتٌ منه بأوج العلاء  
 ماحياً مثلها من الأسواء  
 في طريق الجهاد قطرة ماء  
 ابدأ في ضمان ربّ السماء  
 مات فيه من أيّ نوع بلاء  
 الخطايا ومستجاب الدعاء  
 خصّ لطفاً بها لعظم العطاء  
 غفرت منه سائر الأخطاء  
 زوجة جنب زوجة حوراء  
 ويقولان مرحباً باحتفاء  
 إلاّ وامتناناً منه بخير كساء  
 خازنوها من جنة الأنقياء  
 إسرحي حيث شئت خير نداء  
 ربّه فيه من جزيل الحباء  
 راحة الأولياء والأنبياء  
 من فم الحق سيّد الأوصياء<sup>(١)</sup>  
 بين أبواب جنة السعداء  
 وامتناناً لصفوة الأولياء

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد من خطبة الامام علي (ع) في الجهاد ٧٤/٢.

هو درخ الله الحصينة فيها  
ولباس التقوى الذي منه فضلاً  
جنة تُتقى ويدرو فيها  
من تعرّى منه وآثر جهلاً  
سيم بالخسف والأذى وتردّى  
جاء انّ الشهيد يُستر عنه  
فهو لا يعرف الخطيئات منه  
لثغور الاسلام خير وقاء  
يكتسي المسلمون خير اكتساء  
كلّ كيد من العدى والعداء  
رغبة عنه تركه بجفاء  
من لباس الصغار اخزى رداء<sup>(١)</sup>  
كلّ ذنب عن صادق الخلفاء<sup>(٢)</sup>  
رحمة فيه وهي طيّ الخفاء

### الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وصريح الكتاب في الأمر بالمع  
فهو فرض كالنهي عن كلّ فعل  
وهو ردع عن كلّ شرّ ودفع  
ولسان من الرشاد وزجر  
وصعيد به الفضيلة تحيا  
ينشر العدل في العباد فيمسي  
وهما في موارد النفع مها  
سلّط الظالمون في الناس بغياً  
ويُصدّ الداعي فلم تُلّف فيهم  
روف يقضي كالسنة الغراء  
منكرٍ من قبائح الفحشاء  
يبعث الخير في بني حواء  
عن جميع الفساد بالإنتهاء  
بعد وأد الرذيلة الشنعاء  
كلّ ظلمٍ مُبغضٍ بانطواء  
تُركا من ضلالة الأهواء  
من شرار الملوك والأمراء  
دعوة مستجابة في الدعاء

(١) الخسف ، والصغار : الذل والضم .

(٢) وسائل الشيعة ٦/٦ .

قال طه لصحبه كيف فيكم  
وتركتم هنالك الأمر بالمعروف  
أو أمرتم بمنكر ونهيتم  
أو يكون المعروف منكر فيكم  
فاذا كان كل ذلك منكم  
رفع الله عنكم بركات  
وعلى البعض سلط البعض من دو  
وأبانت أئمة الحق فضلاً  
حيث تحيي فرائض الدين طراً  
وتوفى مذاهب الناس أمناً  
وتصفى موارد الكسب حلاً  
وينال المظلوم من كل باغ  
وترف الحياة في كل ارض  
وسوى هذه المكاسب أخرى

عند فسق الشباب إثر النساء<sup>(١)</sup>  
والنهي عن خنا الفحشاء  
عن سواه بدون أيّ اختشاء  
وكذا عكسه بحدّ سواء  
وفعلتم ما قلت دون ارعواء  
قد حباكم بها بأسنى حباء  
ن نصير في الأرض أو في السماء  
لها بيناً بغير اختفاء  
بها في إقامة وأداء  
شاملاً دون خيفة واعتداء  
من حرام مكادراً للصفاء  
ظالمٍ حقّه بعدل القضاء  
عمراً يودي بكلّ فناء<sup>(٢)</sup>  
ما لها قط عنها من غناء

### الموالة والبراءة

والموالة للنبي وآل البيت  
فهم للنجاة والفوز فلك

بالإتباع والإقتداء<sup>(٣)</sup>  
سائر باستقامة واستواء

(١) المنهاج للسيد الخوئي ١/٣٥٩ .

(٢) يودي به : يهلكه .

(٣) عقائد الامامية الاثني عشرية ص ٢٧٩ .



ونجوم للحق إن غاب نجم  
 امناء الإله في الأرض أعظم  
 شفعاء وليس يوجدُ حقاً  
 فرض الله سنةً وكتاباً  
 حيث آي التطهير فيهم تجلت  
 وحديث الثقلين فيهم أتانا  
 بهمُ باهل النبي ونص المن  
 أفضل التابعين من تابعوهم  
 والموالاته والسبراء شرط  
 لاح نجم من الهدى في سماء  
 بهم للإله من أمناء  
 مثل آل الرسول من شفعاء  
 حب آل الرسول بالإصطفاء  
 وبهم جاءنا حديث الكساء  
 بعد نص القرى بفرض الولاء  
 فيهم وافى على الضعفاء (١)  
 حيث كانوا من أفضل الأولياء  
 لموالاتهم من الأعداء

---

(١) نص المن فيهم ، اشارة الى الآية الكريمة : « ونريد أن يمن على الذين استضعفوا .. الآية » .

## الكبائر

هذه أعظم الكبائر بلوى  
 حيث أن العقاب فيها عظيم  
 كل شرك والشرك بالله ظلم  
 اكل مال اليتيم وهو سعي  
 غيبية المسلم التي هي أكل  
 كل كذب والكذب يمقتُ حقاً  
 عمل السحر والشهادة زوراً  
 ترك فرض الصلاة منك بعمد  
 واليمين الغموس بالله كذباً  
 وركونٌ للظالمين وعونٌ  
 والربا واللواط والغش في البيع  
 وجميع البهتان والكبر والقذف

فاجتنبها لكثرة الإبتلاء<sup>(١)</sup>  
 وهو النار عند يوم الجزاء  
 ليس فيه للعفو أي رجاء  
 فيه تحشى البطون دون ارعواء  
 للحوم الموتى من الأحياء  
 كاذباً عامداً بغير حياء  
 وجميع الرشا وكل الرياء  
 وبقايا القروض دون أداء  
 وعقوق الأبناء للآباء<sup>(٢)</sup>  
 لهم في مناصب العملاء  
 وبخس المكيال عند الشراء  
 ضلالاً لمحصنات النساء

(١) منهاج الصالحين للسيد الحكيم ٦/١ .

(٢) اليمين الغموس - بفتح الغين - : الكاذبة ، سميت به لأنها تنمس صاحبها بالنار .

والقهار السحت الذي هو رجس      والملاهي من رقصة وغناء  
وبقاء الإصرار في كلّ ذنب      دائم من صفات الأخطاء

### قتل النفس

قاتل النفس قاتل الناس جمعاً      حين يجني ظلماً على الأبرياء  
حيث قتل النفس التي حرّم الله      فساد في الأرض بالكبرياء  
واعتماد على الحياة عظيمٌ      حين تطوي البقاء دنيا الفناء  
وهو خطأ من الأثام كبيرٌ      لا يضاهي بسائر الأسواء  
وجزاء الخاني جهنم فيها      خالد المكث وهو شرّ الجزاء  
ولكم في القصاص حقاً حياةٌ      عند اهل الألباب والآراء

### شرب الخمر

إنّ شرب الخمر الذي هو رأس      للخطايا وبابٌ كلّ بلاء  
عمل للشيطان يكفر فيه      حين يطغى الانسان بالخيلاء  
وجنون للعقل يصبح منه      في عداد المومسي أو السفهاء<sup>(١)</sup>  
هو رجسٌ في الشرع فاجتنبوه      وهو أمر بالكف والإنتهاء  
حرّم « الأثم » والفواحش طراً      وهو اسمٌ للخمر في الأسماء  
شارب الخمر لا يشم جنازاً      وهو في النار مستديم البقاء

(١) الموسى المجازين .

## الزنا

والزنا والفساد يكثرُ فيه وهو بابٌ للبغي والإعتداء  
تهبط النفس للرديلة فيه من سماء الفضيلة السماء  
وتضيع الأنساب فيه اختلاطاً عند جهل الآباء والأبناء  
ويصاب الأصل الكريم بلوؤم حين يرمى بوصمةٍ نكراء  
قد نهى الشارع المقدس عنه لقبیح الفحشا وعظم البلاء  
قال لا تقربوا الزنا فهو إثم وسبيل للسوء والفحشاء  
فاجلدوا الزانين منكم سياطاً مائةً دون راقعة في القضاء  
يطرق الناس بابه كلِّ جانٍ يطرق الباب منهم بالزنا

## السرقه

سارق المال خائنٌ متعدّ حين يسطو ظلماً على الأمانة  
غاصباً للحقوق من دون حق فهو باغٍ جانٍ على الأبرياء  
وهو ملقٌ للنفس في تهلكات قد نهينا عنها بغير انتهاء  
إن قطع الأيدي الذي هو حدٌ هو قطع للبغي والإعتداء  
حكمة تقطع الفساد وحكم عادلٌ للصالح والإهتداء



## حياة الرسول الأعظم محمد من

« يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً  
وتنذيراً • وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً  
منيراً • وبشيراً للمؤمنين بأن لهم من  
الله فضلاً كبيراً » .

« القرآن الكريم »



## مولد النبي

خمدت نار فارس بعد الف  
غاض ماء البحيرة الجمّ مانا  
وتداعى أيوان كسرى فأهوت  
وأهابت بالموبدان لروياً  
وتنبأ شق وأفضى سطیح  
واستفزّ الرعب الشياطين طراً  
حين صدّوا بشهبها عن عروج  
وتجلّى جبريل والملأ الأعلى  
وهو في حلّة البشائر يكسى  
حينما فتحت وكانت رتاجاً

وهي موقودةٌ بلا إطفاء<sup>(١)</sup>  
فاض وادي سماوةٍ بالماء<sup>(٢)</sup>  
شرفات الايوان فوق البناء  
قد رآها طلائع الإستياء<sup>(٣)</sup>  
بالخبايا وعاد للإغماء<sup>(٤)</sup>  
لانتقاض النجوم في الأجواء  
واستراقٍ للسمع بالإصغاء  
غريق في لجةٍ من بهاء  
في نزول من السما وارتقاء  
قبل هذا أبواب كل سماء

(١) حق اليقين ١٢٠/١ .

(٢) المراد بها: بحيرة ساوة .

(٣) الموبدان : كاهن المجوس .

(٤) شق وسطیح : كاهنان في الجاهلية .



أَيَّ شَيْءٍ فِي الْعَالَمِينَ جَدِيدٍ  
وُلِدَ الْحَقُّ فِي رَبِيعِ تَوَارِي  
وُلِدَ الْعَدْلُ عِنْدَ نَشْرِ لَوَاءِ  
وُلِدَ الْخُلُقُ وَالْفَضِيلَةُ أَضْحَتْ  
وُلِدَ الدِّينُ وَالْجِهَادُ فَأُودِيَ  
وُلِدَ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٌ يَمْنَأُ  
وَتَجَلَّى وَالنُّورُ يَشْرُقُ مِنْهُ  
بَيْنَ كَتْفَيْهِ لِلنَّبْوَةِ حَتْمٌ  
قَدْ رَأَاهُ خَيْرُ الْيَهُودِ فَأَفْضَى  
وَبِحَيْرَا فِي الدَّيْرِ بَشَّرَ فِيهِ  
حَلَّ بَيْنَ الْغُبَرَاءِ وَالْخَضْرَاءِ  
فِيهِ جَدْبُ الضَّلَالِ وَالْحِيَلَاءِ  
لَفَّ فِيهِ لِلظُّلْمِ كُلِّ لَوَاءِ  
تَتَحَدَّى رِذَائِلُ الْفَحْشَاءِ  
بِعُرُوشِ الْإِحَادِ وَالْكِبْرِيَاءِ  
أَلْفَ أَهْلَاءَ بِخَاتَمِ الْأَصْفِيَاءِ  
مَجْبِينَ كَالْكُوكَبِ الْوَضَاءِ  
وِظْهُورِ لِلشَّمْسَةِ السُّودَاءِ  
لِقَرِيشٍ بِأَعْظَمِ الْأَتْبَاءِ  
حِينَ وَافَاهُ سَيِّدُ الْبَطْحَاءِ<sup>(١)</sup>

### سبق نور النبيّ (ص)

وَتَجَلَّى عَنْ جَابِرِ خَيْرِ نَصِ  
قُلْتُ يَوْمًا لِأَحْمَدِ أَيَّ شَيْءٍ  
قَالَ نُورِي وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَ نُورِي  
خَلَقَ اللَّهُ أَجْمَعَ الْخَيْرِ فِيهِ  
فَتَبَدَّى فِي الْمَشْرِقِينَ مُضِيئًا  
وَتَلَقَاهُ آدَمُ فَتَجَلَّى  
وَتَزَكَّى فِي خَيْرِ صَلْبٍ لَشِيثٍ  
قَدْ رَوَاهُ عَنْ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ<sup>(٢)</sup>  
خَلَقَ اللَّهُ سَاعَةَ الْإِبْتِدَاءِ  
أَيَّ خَلْقٍ مِنْ سَائِرِ الْأَشْيَاءِ  
وَاصْطَفَاهُ لِلْخَلْقِ خَيْرِ اصْطِفَاءِ  
كَسْرَاجٍ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ  
مَشْرِقًا فِي جَيْبِنِهِ الْوَضَاءِ  
بِانْتِقَالِ الْأَكْرَمِ الْأَصْفِيَاءِ

(١) سيد البطحاء: هو ابوطالب عم النبي (ص)، وبحيرا: راهب. بشرا با طالب بنبوته محمد (ص)  
(٢) يتابع المودة ص ٩٣، وجابر هو ابن عبد الله الأنصاري.

وتبني أعفَ صلب وأزكى  
فتبلجت مشرقاً للبرايا  
رحمٍ من أبي وأمي ضيائي  
وأنا المصطفى محمدُ والمبعوث  
في الحياة الدنيا بأسنى بهاء  
منه وخاتم الأنبياء

### اليتيم رسول السماء

بوركت مكة وبورك يمناً  
بوليد مبارك قد كساها  
ويتيم تكرم اليتيم فيه  
هو أصلٌ لكل فرعٍ زكيّ  
وتعالى لقمّة الإرتقاء  
وهو فرع للوحة الأزكياء  
وصفيّ مكارم الخلق فيه  
ومنار للرشد حين تجلّي  
كل مبنى من بيتها وفناء  
أرجأ من شمائل الأمانء  
غمر الكون بالهدى والسناء  
وربيع للعلم أخصب منه  
كلّ جدب من أنفـس الجهلاء  
وجناح من التواضع أهوت  
لعلاه قوادم الكبرياء  
وبناء للعدل منه تداعى  
كلّ ضرح للظلم والإعتداء  
ونظام من الشريعة أودى  
بتقاليد أمة عمياء  
وحياة من الحضارة أودت  
بمبدأ غير الطبايع عمّا  
مبداً غير التحول وانقلاب  
وعمجـرى التاريخ شيّد سداً  
شاحخاً في مصاعد الإعتلاء  
أيّ مجد هذا اليتيم تعالى

فتهاوت له العروش انقراضاً  
وهو طفل في المهد من دون أمّ  
إنه المرتضى لربّ البرايا  
من سماء الغرور والحيلاء  
وأبٍ مودع بضلّ الخفاء  
أحمد المصطفى رسول السماء

### أبو طالب كفيل النبي الأمين

هذه هذه الوديعه كثر  
وأبو طالب كفيل أمين  
قد تلقى وصية من أبيه  
وحقوقاً تدعو الى حفظ طه  
حين اضحى أباً وفاطم أمست  
قد رعاه حتى غدا القلب منه  
واصطفاه حتى ترعرع غصناً  
ولقد كان لا يطيق فراقاً  
داره أ عنه كلّ سوء وكيد  
فادياً نفسه لأكرم نفس  
ورأى دمع عينه وهو ينوي  
قال ماذا فقال تمضي وأبقى  
قال فارحل فإن روحك روحي  
ورأى ما رآه من معجزات

وهو أعلى ودائع الأمانة<sup>(١)</sup>  
شيخ عدنان سيّد البطحاء  
ذات شأنٍ فأنجزت بوفاء  
كان فيها من أكرم الأوفياء  
خير أمّ لخاتم الأنبياء  
خير مهديّ والجنّ خير غطاء  
بين أحضانه سريع النماء  
لابنه ساعة بدون لقاء  
واقياً شخصه بخير وقاء  
قد رآها أهلاً لكل فداء  
سفرأ جاريأ لفرط البكاء  
أنا من دون كافل من ورائي  
في رحيلي معي وعند بقائي  
منه عند المقيبل والإسراء

(١) ابو طالب مؤمن قريش ١/ ٢٣٥ .

من ظهور القلب حين سقاه  
ورأى فوقه الغمامة تسري  
وأنته بفضلته بركات  
وهو قد كان مكثراً في عيال  
فاستفاضت على محياه نعمي  
ولقد كان حين يحضر زاداً  
فاذا ذاقه تغذوا جميعاً  
هكذا لم يزل حفيظاً عليه  
وكفيلاً من بعد خير كفييل  
وهي كانت إرثاً له من أبيه

وهو يشكو الظما بأعذب ماء  
حيث يسري تطلُّه عن ذكاء  
لم يجدها في بيعه والشراء  
ومقللاً في المال جمّ السخاء  
من أيادي محمد بالهناء  
بادئاً فيه عند وقت الغذاء  
واكتفوا بالقليل خير اكتفاء  
وأميناً من أصدق الأمانة  
كعطاء في البر بعد عطاء  
شبية الحمد بعد يوم الفناء

## زواجه بخديجة بعد سفره للشام

ها هو المصطفى محمد أضحى  
ليس يرضى بأن يعيش عيلاً  
وجميع الأعمال بين يديه  
وهو يبغى تجارةً تتأني  
واكتساباً بدرّ فضلاً عليه  
وهو للصدق والأمانة رمز  
كل هذا جرى بنخیر حوار  
وتلقت خديجة منه هذا  
طوع كفيك كل مالي فتاجر  
فمضى راحلاً وجاء بربح  
وتداني لها فقصّ عليها  
وتجلى للعين من معجزات

باذلاً نفسه لحمل العناء<sup>(١)</sup>  
دون جدوى فيه ودون غناء  
وهي موصولة بجبل الرجاء  
برؤوس الأموال للأثرياء  
مستفيضاً بالرزق طول البقاء  
في قریش ومنية الأغنياء  
بين طه وسيد البطحاء  
فتلقى منها بغير تنائي  
وتصرف به بكل سخاء  
مستطيل لها وأوفى نماء  
ما رآه غلامها وهو نائي  
خارقات لحاتم الأنبياء

(١) مناقب ابن شهر آشوب ٤١/١ ومقتل الخوارزمي ٢١/١ .

حلم مشرق بدنيا الهنساء  
فيه شخص من أسعد السعداء  
من جزيل النعمى وأسنى الحباء  
زوجها في محبة وصفاء  
بعد نجوى منها بظل الخفاء  
منه تلك النجوى بخير لقاء  
خاطباً للنبي خير النساء  
فيه قد كان أفصح الفصحاء  
بركات من فيض رب العطاء

فاستطارت بشراً وطاف عليها  
ليس يحظى بدون حظٍ عظيم  
كيف تحبى فضلاً بما تتمنى  
حين تسمي زوجاً له وهو يمسي  
فتناهى إليه ما طلبته  
فتلقى عبد المناف ابتهاجاً  
وارتقى منبر العلى في قريش  
معلنأً بالزواج بعد خطابٍ  
ولقاء مبارك غمرته

## ظروف الدعوة الاسلامية

يا رسول الإسلام بورك فيها  
قد رفعت الإسلام صرحاً منيعاً  
وتحملت من جهادك عبءاً  
دون وهن يعرفون بقلبك مما  
يوم كان الإسلام غرساً جديداً  
وشعاعاً من الرشاد ضيلاً  
ومعيناً نزرأ بقلب خضم  
ونسيماً عذباً يرف فيطوى  
وقوارير من زجاج رقيق  
ودعاة الفساد تهدم كفراً  
وجميع الأصنام تعبد شركاً  
والتقاليد تقتفى وهي عرف  
واختلاف الأهواء يلعب دوراً

دعوة بورك بوحى السماء  
بيد منك للهدى بيضاء  
في ظروف محفوفة بالبلاء  
كنت تلقاه من عظيم العناء  
ناشئاً فوق تربة جديباء  
بين أطباق ظلمة عشواء  
من اجاج يطغى على كل ماء  
بين عصف الزوابع الهوجاء  
ترتمي فوق صخرة صماء  
من دعاة الإصلاح كل بناء  
وضلالاً فيهم بغير اعتناء  
قبلي بأبعد الإقتناء  
في حياة تجري مع الأهواء

جاهلي يغصّ بالزعماء  
فوضوياً في أنفس الضعفاء  
كالقيافات في أتمّ اقتداء  
عامل مفسدٍ وأعظم داء  
فاتكأ بالهدى بظل الخفاء  
لابنها البرّ معلناً بالعداء  
بعد بعدٍ ما بينها وتناهي  
وهي حرب لخاتم الأنبياء

والزعامات وهي تضرى بعصرٍ  
وهي تبغي تحكماً ونفوذاً  
والكهانات يقتدى في رواها  
وعداء اليهود للدين أقوى  
يتبنى من الدسائس حشداً  
وقريش تقود جيش عموقٍ  
كل هذا عوامل تتلاقى  
وجهود تظافرت بقواها



## نصرة أبي طالب للإسلام

يا نصير الذين الحنيف بصدق  
قد نصرت الإسلام في خير سيفٍ  
ونحملت صابراً من قريش  
ولقد كنت جنةً من عداها  
وبيوم الدار انتصرت لطفه  
حينما قلت سيدي قم وبلغ  
ونصرت النبي وهو يصلّي  
حين ناديت جعفرأ وهو لبيّ  
ولحفظ النبي في الشعب لاقى  
حينما أجمعت قريش وخطت  
وأقامت من الحصار نطاقاً  
فأضرّ البلاء فيهم وأودى

والمحامي عن خاتم الأصفياء<sup>(١)</sup>  
ولسانٍ من أبلغ الفصحاء  
ودعاة الإلحاد كل عناء  
وأذاها له وخير وقاء  
عند وقت الإنذار للأقرباء  
أمر ربّي يا صادق الأمناء  
وعلي يليه بالإقتداء  
صلّ جناح الهادي بخير نداء  
وبنو هاشم أمرّ البلاء  
كفرها في الصحيفة السوداء  
ضيقاً حولهم بأيدي الشقاء  
بهم الجوع بعد فقد الغذاء

(١) أبو طالب مؤمن قريش للأستاذ عبد الله الخنيزي .

عند إفتاق كل ما ملكوه  
وهو ضحى بكل شيء وأضحى  
دون ان يسلم النبي انخذالاً  
وهو ناجى الوصي إنك أولى  
بعد سبق الإسلام منك وصهر  
وأباد بيض عليّ وفضل  
عند بدء الإسلام والبعث مني  
والنبي الكريم أجدر صدقاً  
وبليغ الشعر الذي فاه فيه  
كله نصرة لدعوة طه

في شدادٍ مرت بغير رخاء  
للسول الكريم خير فدائي  
لقريش في ساعة الإبتلاء  
بمقامي من سائر الأوصياء  
لنبي الهدى وقربى الإخاء  
لأبي طالب وحسن بلاء  
ونزول القرآن يوم اصطفاني  
واحتفاظاً من غيره بالوفاء  
وأبو طالب من البلغاء  
ودفاع عنها وخير دعاء

## إيمان أبي طالب

كيف ترمى بالكفر بعد جهادٍ  
ومقال أبلديته بعد علمٍ  
إن دين النبي من خير دينٍ  
وأبو بكر قد تجلّى علينا  
قال أدّى الشهادتين بصدقٍ  
وأخوه العباس أوحى بهذا  
وابن عباس وهو جبرٌ جليلٌ  
وأبو ذر من تزكّى عن الكذب  
ما أقلت أزكى وأصدق منه  
وكثير بمثل هذا تلاهم  
وهو مما يبادو ويثبت فيه

مستميت عن ملّة الخنفاء<sup>(١)</sup>  
واعتماد أظهرته بجلاء  
للبرايا أوحاهُ رب السماء  
في أبي طالب بأبهى سناء  
قبل يوم الممات خير أداء  
في صريح الكلام دون خفاء  
من عيون الأعلام والعلماء  
بنصٍّ من خاتم الأنبياء  
ه لهجةٌ قط تربةُ الغبراء  
واقفاهم بأحسن الإقتفاء  
صدق لإمانه بغير افتراء

(١) أبو طالب مؤمن قریش ص ٢٢٧ .

## قول النبي (ص) في أبي طالب

وحديث النبي لاني سأغدو  
فيه كافٍ فليس يشفع طه  
قال طه إنني أحب عقيلاً  
بعد حبّ لحب عمي كثيراً  
وأجاب العباس حين أتاهُ  
أفترجو خيراً وأنت المرجى  
قال لاني أرجو له كل خيرٍ  
وهو ما زال في مواطن يسدي  
وصريح القرآن بالنص ينهى  
لجميع الكفار حتى إذا ما  
وإذا مات عمه عن ضلالٍ  
فالنبي الأمين أولى التزاماً  
عن موالاته وما كان يبدو  
فالموالي له موالي لطفه  
وجميع الأعمال لله منه  
فولاء النبي أقوى دليل

لأبي طالب من الشفاء  
لسوى مؤمنٍ يوم الجزاء  
حبّ قربيّ وثيقة بالولاء  
لعقيل منزّه عن رياء  
سائلاً عنه بعد كشف الغطاء  
لأبي طالب بيوم البقاء  
عند ربي ولا يخيب رجائي  
لأبي طالب بحسن الثناء  
عن موالات سائر الأولياء  
كان بعض منهم من الآباء  
وهو بالله كافر ومرائي  
من سواه بالكف والانتهاه  
في أبي طالب له من دعاء  
والمعادي له من الأعداء  
دون ميل فيها مع الأهواء  
أنه مؤمن بغير مرء

## قول الإمام أمير المؤمنين في أبي طالب

كيف ما دار دار دون تنائي<sup>(١)</sup>  
أهو في النار عند يوم اللقاء  
في لظاها معذباً بالبلاء  
لهما حاكم بيوم الجزاء  
لجميع الورى من الأشقياء  
لهم ربّه من الشفعاء  
نوره نورهم بيوم البقاء  
وهو يعني أنوار أهل الكساء  
عند إخبار خاتم الأصفياء  
ثم كفته بعده بالرداء  
ليس تجري إلا على الحنفاء  
موقناً في شرائع الأنبياء  
مسلماً صادقاً بغير افتراء  
مثل باقي آبائه الأصفياء  
لبنى هاشم من الإبتلاء  
صنماً قط دون رب السماء  
سنّة الحج سيد الأوصياء  
لسوى مسلم بوقت الأداء  
والمزكى في صفوة الأركياء

وعلي والحق صنو علي  
حينما قال سائل عن أبيه  
قال فضّ الله فاك أممي  
وابنه المرتضى الشفيح قسيم  
وهو لو شاء أن يكون شفيحاً  
مذنباً بعد مذنب لارتضاه  
وأبو طالب من الخلق يُظفي  
ما عدى خمسة تفوق البرايا  
وهو لما أوحى بموت أبيه  
قال غسله ثم حنطه طيباً  
والمراسيم وهي عن أمر طه  
كان والله مؤمناً ومقرراً  
وعلى ملة الخليل حنيفاً  
ولبيت الله الحرام يصلي  
كتمّ الدين عن قريش أماناً  
وهو ما كان عابداً كسواه  
وهو أوصى بالحج عنه وأدى  
وهو ركن للدين ليس يؤدى  
قال وهو الصدوق في كل قولٍ

(١) ابو طالب مؤمن قريش ١ / ٢٤٦ .

قد حباني الهادي الأمين بشيء  
وهو قد كان عنده مستقراً  
من جميع الدنيا وما كان فيها  
هو خير عندي بوقت العطاء  
في أبي طالب عظيم الحياء  
حين وافى له نذير الفناء

### قول الإمام علي بن الحسين (ع) في أبي طالب

وعلي السجاد أشجاهُ هذا  
قال هذا البهتان طعن لطفه  
فهو لو كان كافراً كيف تبقى  
دون بعدٍ عن قربهِ وافتراقٍ  
حيث فيه تهاون وهو أمرٌ  
مع علم النبي منه بهذا  
فبقاء الزواج يثبت جزماً  
فعرَاهُ تنفس الصعداء<sup>(١)</sup>  
وعلي منهم بغير ارعواء  
زوجه في حماه طول البقاء  
وهي كانت من مؤمنات النساء  
مستحيل من خاتم الأنبياء  
ومنافاته لحكم القضاء  
أنه مؤمن بغير مرء

### قول الإمام محمد الباقر (ع) في أبي طالب

وتجلّى عن باقر العلم نصّ  
قال إن الإيمان لو قيس عدلاً  
يتحدى ضلالة السفهاء  
من أبي طالب بوزنٍ سَوَاء

(١) ابو طالب مؤمن قريش ص ٢٥٦ قول السجاد ويتبعه أقوال المصومين في إيمان أبي طالب وذكر الأميني في الغدير أربعين حديثاً في إيمانه .

مع إيمان سائر الخلق أضحى راجحاً من رصانة وارتقاء  
كيف يمسي ما بين ضحضاح نار بعد هذا الإيمان والاهتداء

### قول الإمام جعفر الصادق ( ع ) في أبي طالب

وأنى صادعاً بتكذيب هذا وأتى صادعاً بتكذيب هذا  
قال فيه والله فسيما روه قال فيه والله فسيما روه  
كيف يغلي ما بين ضحضاح نارٍ كيف يغلي ما بين ضحضاح نارٍ  
وهو يوم المعاد خير رفيق وهو يوم المعاد خير رفيق  
وأتمته البشرى بجنة عدن وأتمته البشرى بجنة عدن  
وهو أخنى الإيمان عنهم فأو وهو أخنى الإيمان عنهم فأو  
مثل أهل الرقيم والكهف لما مثل أهل الرقيم والكهف لما  
ولقد جاء جبرئيل لظه ولقد جاء جبرئيل لظه  
قال هاجر منها ففلاك فيها قال هاجر منها ففلاك فيها  
كيف يصل بالنار خير محامٍ كيف يصل بالنار خير محامٍ

### قول الإمام موسى الكاظم ( ع ) في أبي طالب

ولقد قال كاظم الغيظ موسى ولقد قال كاظم الغيظ موسى  
كان مستودعاً لخير الوصايا وموارث سائر الأنبياء  
في أبي طالب جميل الثناء

وهو بعد الإيمان أدى لظه كَلَّمَا حَمَلُوهُ خَيْرَ أَدَاءِ  
ولسان الحديث يظهر منه أَنَّهُ كَانَ آخِرَ الْأَوْصِيَاءِ

### قول الإمام الرضا (ع) في أبي طالب

وحديث الرضا حديث شريف في أبي طالب جزيل العطاء  
قال من عقته فأنكر ظلماً منه إيمانه لفرط الخفاء  
فله النار في المعاد مصير وهو فيها من أتعس الأشقياء  
حيث قد شاقق الإله وطه بعد إنكاره بهذا العداء

### قول الإمام الحسن العسكري (ع) في أبي طالب

وتبدى للعسكري حديث من هدى الحق مشرق بالسناء  
أيد الله احمداً بجنود وجنودٍ من خيرة الأولياء  
شيعة ينصرون دعوة طه بخفاء وشيعةٍ بجلاء  
أفضل الناصرين جهراً عليّ وأبو طالب بظل الخفاء



## المبعث النبوي

نفحات الإصلاح هبت بأرض  
وشعاع الرشاد، والغى ضاف  
واستفاضت من الهدى نبعات  
فازدهى الخصب والرسالة غرس  
بُعْثَ الصادق الأمين رسولاً  
حين وافى الروح الأمين إليه  
وأناه النداء بالوحي إقرأ  
فأتى والحبين ينضح منه  
إنما أنت منذر ووصفي  
قد بعثناك شاهداً ورسولاً

تصطلي بالفساد والشحناء<sup>(١)</sup>  
شقّ بالنور بردة الظلماء  
لنفوس من الضلال ظماء  
في ربوع الجزيرة الجرداء  
للبرايا من صفوة الأئمة  
وهو لله خاشع في حراء<sup>(٢)</sup>  
باسم ربّ أوحى بهذا النداء  
عرقاً يستفيض فوق الرداء  
ولكلّ هادٍ من الأصفياء  
قم وأنذر وأبدأ من الأقرباء

(١) مناقب ابن شهر اشوب ٤٢/١ .

(٢) غار حراء : الذي كان النبي (ص) يتعبد فيه ، وأول ما نزل عليه الوحي فيه .

## القرآن معجزة محمد

هو ذكر للعالمين مبين  
ومنار من الهدى وصراط  
ودليل للحق لا ريب فيه  
هو رشدُ العقول في كلّ غيّ  
وهو عين الصواب في كلّ حكم  
وهو نورٌ تزهو المصابيح منه  
وسراج من حكمة ليس يخبو  
وغدير من العلوم غزيرٌ  
وربيع من الفقاهاة خصبٌ  
هو ركنٌ للدين لا يتداعى  
معدن من جواهر الفضل فيه

شعّ في صدر خاتم الأنبياء<sup>(١)</sup>  
مستقيم لمنهج الإهداء  
ساطع بالمحجة الغراء  
وشفاء الصدور من كلّ داء  
وهو فصل الخطاب عند القضاء  
بشعاع من النهى وضياء  
كلّ وقدٍ من نوره وسناء  
فيه ريّ الظما من العلماء  
فيه ترتادُ أنفُس الفقهاء  
وأثافٍ فيها قوام البناء<sup>(٢)</sup>  
يلقط الباحثون كلّ ثراء

(١) البيان للسيد الخوئي ص ٢١ .

(٢) الأثافي : القطة من الحجر يجعل القدر عليها وعلى حجرين امامها .

ليس تُنهى وديانته بعبور  
علمٌ قائمٌ وسفرٌ حكيمٌ  
فيه أنباء ما يكون وما كان  
هو مجرى النهار والليل يجري  
هو وحى على محمدٍ وافى  
وبشيرٌ مصدقٌ ونذيرٌ  
ولسانٌ من البلاغ حكيمٌ  
وهو حدّ الإعجاز في كلِّ فنٍّ  
قال فائتوا بمثله أو بآي  
أترى والأنوار تجري وفاقاً  
كيف عيسى بالطب وافى وموسى  
بزمان للطب والسحر منه  
وأنا محمد بكتاب  
قال للمسلمين تحدث بعدي  
واتباع القرآن ينجي رشاداً  
هو جبل الله المتين اعتصاماً  
ليس من خلفه وبين يديه  
فعلیکم بالأخذ فيه لتنجوا

ليس تُعلی آکامه باعتلاء  
وسفيرٌ من أفضل السفراء  
قديماً من سالف الأنبياء  
مُستمر المسرى بغير انقضاء  
فيه جبريل عن إله السماء  
للبرايا بما لهم من جزاء  
أخرست عنه ألسن الحكماء  
من فنون الكلام للفصحاء  
منه عند التعجيز للبلغاء  
حين تجري بحكمة واقتضاء  
بعضى السحر واليد البيضاء  
أثرٌ بالغ شديد المضاء  
قصرت عنه ألسن الخطباء  
فتنة كالفياض السوداء  
وهدى من ضلالة الأهواء  
ونجاة في ساعة الإبتلاء  
باطل يعتره طول البقاء  
وعليکم بسید الأوصياء<sup>(١)</sup>

(١) كما هو مؤدى حديث الثقلين .

## قراءة القرآن الكريم

قال طه قراءة الذكر تعطي  
وهي حفظ لروية العين مما  
ويخفّ العذاب عن والديه  
وهي تحيي القلب الذي هو ميتٌ  
وهي في مصحف الهدى حين تتلى  
إنّ بيتاً يتلى به الذكر فيه  
تتناهى عنه الشياطين طرداً  
وهو كالكوكب المضيء من الأبر  
كلّ حرف يتلوه يعطى عليه  
عنه تمحى عشرٌ وتكتبُ عشرٌ  
ليس في الغافلين يكتب منها  
عدّة في الذاكرين خمسين منها  
ومن القانتين إن كان يتلو  
درجات الجنان للمرء تعطي  
فارقٌ معها قرأت في درجات

كثرة الحفظ سائر القراء<sup>(١)</sup>  
يعتريها من ظلمة الإغماء  
وهما كافران عند الدعاء  
وهي تنهى عن سائر الفحشاء  
رؤيةً من عبادة الأولياء  
بركات تفيض من نعماء  
من دنو الملائك الأماناء  
ض شعاعاً يزهو لأهل السماء  
حسناً عشرأ بيوم العطاء  
إن تلا منه آيةً باختشاء  
قال عشرأ منها بكلّ عشاء  
حين يتلو في ساعة الإحصاء  
مئةً في تضرع وبكاء  
بحساب القرآن في الإعتلاء  
تبارى في عالم الإرتقاء

<sup>(١)</sup> البيان للسيد الخوئي ص ٢٤ .

## تفسير القرآن بالرأي ضلالة

لا يصاب القرآن بالرأي ظناً  
 ضلّ من أوّل الكتاب برأي  
 أفسد الحكمة الصحيحة منه  
 وافتري عامداً على الله كذباً  
 قال طه ثلاثة تمحق الدين  
 هو كفر التشبيه لله جهلاً  
 وقياس الأحكام من دون علم  
 وظهور التفسير من دون وعي  
 إنّ هذا القرآن للحق يهدي  
 قائدٌ للجنان خير هداة  
 وهو للنار قائدٌ كل باغٍ  
 وهو الشاهد المصدق عدلاً  
 وهو الشافع المشفع فيمن  
 هو بحر من العلوم عميق  
 وهو نور مبارك ليس ترقى  
 وهو سرّ مقدّس تصطفيه  
 فخذوه من أهله آل طه  
 وهم الراسخون في كلّ علم  
 فهم للكتاب خير عديل  
 إنّ من أنزل الكتاب عليه  
 من عقول الرجال دون اهتداء<sup>(١)</sup>  
 دون علم بما له من خفاء  
 وأصاب الصواب بالأخطاء  
 وضلالاً بأعظم الإفتراء  
 وتمحو آثاره بالفناء  
 والتباساً بخلقه المترائي  
 بالخفايا في ظاهر الأشياء  
 لعلوم القرآن بالآراء  
 كلّ سارٍ بمنهج الإستواء  
 وضعوه أمامهم باقتداء  
 جبروت ألقى به للوراء  
 يوم يوثنى بسائر الشهداء  
 عملوا فيه عند يوم الجزاء  
 ليس يدنى لغوره برشاء  
 لعلاه مدارك العقلاء  
 حين يوحى ضمائر الأمناء  
 معدن الوحي عترة الأنبياء  
 من بنيه وأفضل العلماء  
 بعد طه وأكرم القرناء  
 هو أدري بما به من قضاء

(١) البيان للسيد الخوئي ص ٣٩٧ وذكره القرشي في كتابه الإمام الحسين ١/١٤٨.

## ما نزل من القرآن في فضل أهل البيت (ع)

١ - قوله تعالى : « إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما »  
الأحزاب : ٣٣

وأنت آية الصلاة عليه      بضم الذكر من إله السماء<sup>(١)</sup>  
قال عند السؤال كيف نصلي      بصلاة مفروضة ودعاء  
صلُّ ربِّي على النبيِّ وبارك      وعلى آل أحمد الأزكياء  
قد أتتنا ثلاثة بعد عشر      ن حديثاً عنهم من الخبراء

٢ - وقوله تعالى : « في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه »  
النور : ٣٦

وأتتنا من الروايات عنهم      أربع صرّحت بغير خفاء<sup>(٢)</sup>  
في بيوت لله يذكر فيها      بضم الذكر أفضل الأسماء  
إن خير البيوت بيت علي      وهي تعزى لصفوة الأنبياء

(١) البخاري في صحيحه ١٧٨/٢ ، والحاكم في المستدرک .

(٢) الخوارزمي في المناقب ص ٦٦ والبحريني في غاية المرام . في الباب ٩ ص ٣٢٨ والسيوطي

في الدر المنثور ٥٠/٥ والآلوسي في تفسيره ١٥٧/١٨ .

٣ - وقوله تعالى : « إن الله اصطفى آدم ونوحاً  
وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين »  
آل عمران : ٣٣

قال إن الله اصطفى في البرايا آدمًا ثم نوح خير اصطفاه (١)  
إن آل الخليل عتره طه آل ياسين خيرة الأولياء  
وأنا فيها حديثان عنهم حينما اختارهم بنجر اجتناء

٤ - وقوله تعالى « وآت ذا القربى حقه »  
الإسراء : ٣٦

قال آت الحق الذي هو فرض وهو حق القربى بكلّ وفاء (٢)  
جاء أهل القربى هم آل طه في حديث عنهم عظيم الغناء

٥ - وقوله تعالى : « ما أفاء الله على رسوله من  
أهل القرى »

قال إن الفيء الذي هو فرض من جميع القرى بغير دماء (٣)  
فهو لله والرسول وقربى احمد قد حباه خير حباه  
هو حق يعوض عن صدقات هي حق لسائر الفقراء  
كرّم الله آل أحمد فيه في حديث يعزى لهم بانتماء

(١) البحريني في غاية المرام ، الباب ١٤ / ٣١٨ .

(٢) يتابع المودة ص ٩٨ ، والملايين الكاشي في معارج النبوة ١ / ٢٢٧ والآلوسي في روح المعاني  
٥٨/٥ .

(٣) غاية المرام : الباب ١١ ص ٣٢٤ آية الفيء : والفيء : هو الغنيمة ، المأخوذة من الكفار بدون حرب .

٦- وقوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » النساء : ٥٤

يحسدون الناس امتناناً على ما هو آت من فضله والعماء<sup>(١)</sup>  
هو فضل محمد وعليّ أوتيا فيه من إله السماء  
حيث أعطى الله النبوة طه وعلياً إمامة الأوصياء  
في حديث عنهم وبالناس يعني آل طه سلالته الأمناء

٧- وقوله تعالى : « ولسوف يعطيك ربك فترضى »  
سورة الضحى : ٥

سوف يعطيك ما تروم فترضى خير رب يسدي بخير عطاء<sup>(٢)</sup>  
حين يحبو الإله عتره طه وذرائره جنّة الأنقياء  
في حديثين عنهم إن هذا هو يرضي النبيّ خير رضاء

٨- وقوله تعالى : « فلا اقتحم العقبة »  
سورة البلد : ١١

حين أوجى فلا اقتحمم عليه عقبات محفوفة بالبلاء<sup>(٣)</sup>  
قال طه على الصراط كؤود<sup>(٤)</sup> تقطع السير من بني حواء<sup>(٤)</sup>  
أنا قبل الورى أجوز عليها وعليّ بعدي بلا إبطاء

(١) ابن حجر في الصواعق ص ١٥٠ وابن الصبان في إسعاف الراغبين بهامش نور الأبصار للشبلنجي ص ١٠٨ وينابيع المودة ص ٩٩ .  
(٢) السيوطي في الدر المنثور ٦/٣٦١ وتفسير الطبري ٣/١٢٨ وكنز العمال للمتقي الهندي ٦/٢٩٥ .  
(٣) كفاية الحسام ص ٤١٩ ط طهران . (٤) عقبة كؤود : صعبة المرتقى .



وسوى عترتي يمرّ عليها حين يجتاز هولها بعناء  
صح عنهم لنا حديث بهذا في عبور الصراط يوم الجزاء

٩- وقوله تعالى : « لا يستوي أصحاب النار  
وأصحاب الجنة »  
الحشر : ٢٠

قال لا يستوي وكيف يساوى  
بين اصحاب الجنة وسعير  
قال طه في مسند صح عنهم  
والذي نفسُ احمد بيديه  
في صعيد الأخرى بعدل القضاء<sup>(١)</sup>  
ميزوا في سعادة وشقاء  
بعلي وافى وأهل الولاء  
انتم الفائزون يوم البقاء

١٠- وقوله تعالى : « من جاء بالحسنة فله  
خير منها »  
الأنعام : ٦ .

حسنات من جاء فيها سيجزى  
حبّ آل النبيّ والبغض أضحى  
فولاهم يوم القيامة أمنّ  
وقلاهم نارٌ لدى الحشر كبتُ  
قد تجلت من الأحاديث فيها  
هو خيراً منها يوم الجزاء<sup>(٢)</sup>  
سيئات محفوفة بالبلاء  
ونعيم باقٍ لأهل الولاء  
في لضاها وجوه أهل العداء  
خمسة عنهم بخير جلاء

(١) الخوارزمي في المناقب ص ٦٦ والبحرني في غاية المرام الباب ٢٩ ص ٣٢٨ .  
(٢) يتابع المودة ص ٨٠ في الباب ٢٥ والحموي في فرائد السطين ٦١/٢ والخوارزمي في  
المناقب ص ٦٦ .

١١- وقوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا  
إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم  
صدقات »  
المجادلة : ١٢

قال للمؤمنين نسكاً وطهراً  
بين ايدي نجواكم صدقات  
خصّصت في عليّ حيث سواه  
وروى ما رووه فيها فأوحى  
لو حباني بخصلة من ثلاث  
هي آي النجوى وراية طه  
أنحنتنا عشر وأربعُ بمنأً  
قدموا عند ساعة الإبتداء<sup>(١)</sup>  
في مناجات خاتم الأنبياء  
لم يكن عاملاً بفحوى النداء  
عمر في صراحة وجلاء  
لعليّ ما اخترت حمر الحباء  
وزواج الوصيّ بالزهراء  
من رواياتهم بهذا العطاء

١٢- وقوله تعالى : « وأذن مؤذن بينهم أن  
لعنةُ الله على الظالمين »  
الأعراف : ٤٤

قال سبحانه وأذن فيهم  
وهو يعني أن الوصيّ عليّاً  
وهم الظالمون بعد جحود  
في حديثين عنهم ان هذا  
حين جاءوا مؤذّنٌ بندا<sup>(٢)</sup>  
يلعن المنكرين فرض الولاء  
وعمى عن امامة الأئمء  
لعلي من سائر الأسماء

(١) سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ص ١٧ ط النجف والحوارزي في المناقب ص ١٨٧  
قالا : ما عمل بها غير علي .

(٢) يتابع المودة ص ٨٣ عن أبي القاسم الحسكاني ، والبحريني في غاية المرام في الباب ٥٣  
ص ٣٥٣ .

١٣ - وقوله تعالى : « ألم تر إلى الذين بدلوا  
نعمة الله كफراً وأحلّوا قومهم دار البوار »  
سورة ابراهيم : ٢٨

نعمة الله حبّ عترة طه بدلّوها بالكفر والبغضاء<sup>(١)</sup>  
فأحلّوا دار البوار سعيراً قومهم بالضلال والإعتداء  
جاء فيها أن المبدل كفراً في حديث عنهم بنو الطلقاء

١٤ - وقوله تعالى : « وعلى الأعراف رجال  
يعرفون كلاً بسيّاهم » الأعراف : ٤٦

وبأعلى الأعراف خير رجال يعرفون الجميع بالسيّاء<sup>(٢)</sup>  
هم عليّ وجعفر وبنوه آل طه وخيرة الأوصياء  
يرتقون الأعراف وهي تلؤلؤ بين مأوى سعادة وشقاء  
وهم يدخلون كلّ محبّ وعدوّ في نعمة وبلاء  
وبياض الوجوه والفوز فيه خير سيّئ لسائر الأولياء  
وسواد الوجوه والخسر فيه شر سيّئ لسائر الأعداء  
فلنار الشقاء منهم فريق وفريق لخنة السعداء  
أعلمتنا بالأمر عنهم ثلاث من روايات أوثق العلماء

(١) المتقي الهندي في كنز العمال ج ١/٢٥٢ والسيوطي في الدر المنثور في تفسير الآية ، والزخشري في الكشف .

(٢) ابن حجر في الصواعق ص ١٦٧ والقندوزي في ينابيع المودة ص ٨٣ .

١٥ - وقوله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج  
وعماره المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم  
الآخر وجاهد في سبيله لا يستون عند الله »  
التوبة : ٩

أجعلتم سقاية الحاج فضلاً  
مثل من صدق الرسول وأبلى  
آية في حوار شيبة والعباس  
حين بالسقي والسدانة تاها  
فاستبان التفضيل والفخر فيها  
فقهتتا بالشرح عنهم صحاح  
لرجالٍ قد كرموا بالرواء<sup>(١)</sup>  
في جهاد الكفار خير بلاء  
جاءت وسيّد الأوصياء  
واستطالا برفعة وعلاء  
لعليّ بوحي ربّ السماء  
تسعة من فطاحل الفقهاء

١٦ - وقوله تعالى : « وتعيها اذن واعية »  
الحاقة : ١٢

قال طه سأنته في عليّ  
فوعت ما أقول أذن عليّ  
قال صنو النبيّ لم أنس شيئاً  
فهتتنا المضمون عنهم صحاح  
فاستجاب الإله فيه دعائي<sup>(٢)</sup>  
حين أضحت للحفظ خير وعاء  
بعد دعوى الهادي من الأشياء  
تسعة من أفاضل الفهماء

(١) الطبري في تفسيره ٥٩/١٠ والواحي في أسباب النزول ص ١٨٢ .

(٢) الطبري في تفسيره ٣١/٢٩ .

١٧ - وقوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين » المائدة : ٥٤

سوف يأتي الله العزيز بقوم أصفياء يحبهم هو حقاً آية أنزلت بفضل عليّ حينما ضل بعض أصحاب طه وهم يُسنعون عن حوض طه فيقول النبيّ يا ربّ صحبي لست تدري بكفرهم حين حادوا قد أبان المعنى حديثان عنهم	قد أعزوا بالذلّ للأولياء <sup>(١)</sup> ويحبونه بغير رياء فهي نص في سيّد الأوصياء بارتداد عن منهج الإهتداء ويذادون كالنيساق الظماء فيجاب الهادي بأعلى نداء بارتداد عن ملّة الخنفاء فأزالا بالنور كل غشاء
---	---

١٨ - وقوله تعالى : « وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً » الفرقان : ٥٤

نسب طاهر وصهر زكيّ خلق الله من نيمر فسوى آية انزلت من الله فيه وعلي الكرار صهر كريم قد أفاضت من الروايات عنهم	هو زوج الزكيّة الزهراء <sup>(٢)</sup> بشراً كاملاً نخر استواء فهي نص في أكرم الأصفياء وابن عمّ لخاتم الأئمّاء أربع للظماء خير رواء
---	--

(١) روى الحاكم في المستدرک ١٣٢/٣ غزوة خيبر وقول النبي (ص) في علي ورواه ابن بطريق في العمدة :

« سوف اعطي الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله »

(٢) القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ٦٠/١٣ وابن حيان الأندلسي في البحر المحيظ ٥٠٧/٦ .

١٩ - وقوله تعالى : « أم نجعل الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم  
نجعل المتقين كالفجار » ص : ٢٨

قال سبحانه أنجعل منهم  
قطّ لا يستون حيث فريق  
أنزلت في عبيدة يوم بدر  
والوليد الطاغبي وشيبة يقفو  
شعّ فيها لنا حديثان عنهم  
طبقات الفجار كالأتقياء<sup>(١)</sup>  
في نعيم وآخر في شقاء  
وعليّ وسيد الشهداء<sup>(٢)</sup>  
عنة عند ساعة الهيحاء  
كالهالين شرقا بالسناء

٢٠ - وقوله تعالى : « أم حسب الذين اجترحوا  
السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا  
الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون »  
الحالية : ٢١

أفهم يحسبون من قد أساءوا  
وسواء محياهم وممات  
بالفريقين انزلت يوم بدر  
وأبانوا عن ابن عباس قولاً  
في نبي هاشم الميامين وجاءت  
قد ابان المعنى حديثان عنهم  
باجترّاح الذنوب كالصلحاء<sup>(٣)</sup>  
ساء ما يحكمون من سفهاء  
من رجال الضلال والإهتداء  
غير ما مرّ ذكره في ابتداء  
ونبي حرب زمرة الطلقاء  
فأزالا بالصدق كل افتراء

(١) الآلوسي في تفسيره روح المعاني ج ٢٣/ ١٧١ .

(٢) سيد الشهداء - هنا - الحمزة بن عبد المطلب (ع) .

(٣) سبط ابن الجوزي في تذكرة الخواص ص ١٧ والخوازمي في المناقب ص ١٨٦ وروى  
الرازي مثله .

٢١- وقوله تعالى : « أفمن كان مؤمناً كمن  
كان فاسقاً لا يستون » ألمّ السجدة : ١٨

قال إني أحدت منك لساناً  
فاه فيها الوليد كفرأ وفسقأ  
فأتانا - ومحكم الذكر فصل -  
أفمن كان مؤمناً ذا يقين  
لا يساوى ما بين طهر زكي  
أتحفتنا من الروايات فيها  
وسناناً في ساعة الهيجاء<sup>(١)</sup>  
وافترأ لسيّد الأوصياء  
فيهما الوحي من إله السماء  
مثل من كان فاسقاً ذا رياء  
وخبيث رجس محد سواء  
بسمان فطاحل العلماء

٢٢- وقوله تعالى : « سلام على آل ياسين »  
الصفات : ١٢٠

آل ياسين آل طه وهذا  
وسلام من الإله عليهم  
قد تحلى رواهم في حديث  
للنبيّ الهادي من الأسماء<sup>(٢)</sup>  
هو تكريمهم بخير احتفاء  
هو كالعقد حلية الغيداء

٢٣- وقوله تعالى : « فلما نذهبنّ بك فإننا  
منهم منتقمون »  
الزخرف : ٤١ .

حين أوحى لنذهبنّ اصطفاء  
قام طه في المسلمين ونادى  
بك بعد الدنيا لدار البقاء<sup>(٣)</sup>  
بعد حجج الوداع خير نداء

(١) احمد بن حنبل في الفضائل ص ١٣٦ مخطوط - والبغوي في تفسيره المطبوع بهامش تفسير  
الخازن ١٨٧/٥ .

(٢) ابن حجر في الصواعق رواه في ص ١٤٦ ورواه الفخر الرازي في تفسيره ج  
١٦٢ / ٢٦ .

(٣) يتابع المودة ص ٨١ .

لكأنتي ألفتكم بعد موتي  
 يقتل البعض بعضكم دون رشد  
 وأنا في كتيبة وثلاث  
 تعرفون النبيّ فيها عياناً  
 يبيد الله انتقاماً وبطشاً  
 طالعتنا بالرشدِ منهم ثلاث  
 في أضاليل فتنة عمياء  
 منكم في غواية واعتداء  
 من سرايا كتائب الأمناء  
 بعد وجدان سيّد الأوصياء  
 بعليّ جحافل الكبرياء  
 من روايات أفضل الفقهاء

٢٤ - وقوله تعالى : « وإنه لذكر لك ولقومك  
 وسوف تسألون »  
 الزخرف : ٤٤

إنّ هذا قرآنا لك ذكرٌ  
 فتمسك فيما تنزل فيه  
 أنت طه على صراط مبين  
 وهمُ يسألون من بعد حين  
 فيه وافي عنهم حديث صحيح  
 وهو ذكر لقومك الأوصياء<sup>(١)</sup>  
 بعليّ من رفعة وعلاء  
 هو حق ولاية الأولياء  
 عن عليّ وما له من ولاء  
 هو كالنجم ساطع بالضياء

٢٥ - وقوله تعالى : « والعصر إن الإنسان لفي  
 خسر إلاّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات  
 وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » . العصر : ٢

قال إنّ الإنسان في الخسر إلاّ  
 إن لفظ الإنسان في العصر رمزٌ  
 معشر آمنوا بربّ السماء<sup>(٢)</sup>  
 لأبي جهل أنجبت الأشقياء

(١) البحريني في غاية المرام في الباب ٩١ ص ٣٨٤ والينابيع ص ٨١ .  
 (٢) رواه السيوطي في الدر المشور ١ / ٣٩٢ والآلومي في روح المعاني ٣٠ / ٢٢٨ .



ورجال الإيمان سامان صدقاً وتواصوا بالصبر وهو عليّ  
 ويقيناً وسيّد الأوصياء وتواصوا بالحقّ عهد الولاء  
 قد أبان الهدى حديثان عنهم حين شقاً للجهل أضفى كساء

٢٦ - وقوله تعالى : « والسابقون الأولون من  
 المهاجرين والأنصار » التوبة : ٩٩

جاء في السابقين للدين منهم وهمُ الأولون حسن الثناء<sup>(١)</sup>  
 وأبو السبط أول القوم سبقاً عند تصديق خاتم الأمناء  
 هاجر المهاجرين حقاً وصلّى هو للقبليّين دون رياء  
 بايع البيعتين صدقاً بيدري وبيوم الرضوان دون افتراء  
 فهو خير المهاجرين استباقاً وجميع الأنصار والأولياء  
 وعليّ لكلّ أمة طه سابق في مفاخر العلياء  
 أوقفنا على اليقين ثلاث من رواياتهم بغير مرء

٢٧ - وقوله تعالى : « يا أيّها الناس إنّنا خلقناكم  
 من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا  
 إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم » الحجرات : ١٣ .

أيّها الناس عند ربّ البرايا أكرم الناس صفوة الأتقياء<sup>(٢)</sup>  
 قد خلقناكم قبائل شتى وشعوباً في ساعة الإنشاء  
 قال طه قد قسم الخلق ربّي واجتبائي منهم بخير اجتباء  
 حيث في السابقين دون سواهم وبأهل اليمن كان اصطفائي

(١) الثعلبي في تفسيره المخطوط ، والحوارزمي في مقتل الحسين ص ٤٠ وابن حجر في الصواعق .  
 (٢) البحريني في غاية المرام الباب ٣٨٨/١٠٠ .

أنا من أكرم القبائل قوماً  
 وأجلّ البيوت بيتي قدراً  
 أهل بيت قد أذهب الرجس عنهم  
 شحّ كالفرقد المضيء حديث  
 ونجاراً من أكرم الآباء  
 حيث فيه وافى أجلّ الثناء  
 بعد تطهيرهم إله السماء  
 عنهم ساطع بهذا الضياء

٢٨ - وقوله تعالى : « القيا في جهنم كلّ كفار  
 عنيد »  
 ق : ٢٤

ألقيا في جهنم كلّ باغٍ  
 قال للمصطفى ابن مسعود يوماً  
 أرني الحق قال هذا عليّ  
 فرآه بعد الصلاة بطه  
 ورأى المصطفى لهم بعليّ  
 ففرت فيه دهشة قد رأها  
 قال مهلاً ولا تطش بك جهلاً  
 قبل ألفي عام من الخلق إنّا  
 أنا والمرضى عليّ وسبطاي  
 شقّ نوري فتقاً فأوجد منه  
 وتجلّى الكرسي والعرش فتقاً  
 وشعاع الزكي قد شق منه  
 وجميع الحنان والخور شقت  
 وجميع الأملاك ضجّت اليه  
 يسألون البارئ بنا فأجيبوا  
 مستريب طاغٍ من الكبرياء<sup>(١)</sup>  
 حين وافى لحاتم الأنبياء  
 لـجّ عليه نظفر به بجلاء  
 يستدرّ الغفران للأولياء  
 يسأل الله عفوّه في الدعاء  
 أفقدته رويّة العقلاء  
 يا ابن مسعود حيرة الجهلاء  
 قد خلقنا من نوره المستضاء  
 وذات الزكيّة الحوراء  
 خلقة الأرض فطرةً والسماء  
 من سنا نور حيدر الوضياء  
 قام الحق مثل لوح القضاء  
 من سنا نور سيّد الشهداء  
 وهي تُغشى في ظلمة سوداء  
 بعد نجوىً لربّهم وثناء

(١) غاية المرام الباب ١٠١/٣٨٩ .

شقى روحاً منه تقابل روحاً  
 عند خلق الزهراء فأشرقت الأر  
 نحن أسمى قدراً وأرفع ذكراً  
 وإذا قامت القيامة حشراً  
 فيجيء النداء منه الينا  
 أدخلنا النار كل رجس خبيث  
 كافر في نبوة الحق مني  
 قد حبينا من الروايات فيها  
 وكساها من نوره برداء  
 ض وأفق السماء بالزهراء  
 ومقاماً من هذه الأشياء  
 وغدا الناس في صعيد سواء  
 فنلبّي الله خير نداء  
 متعدّ بالطيش والخيلاء  
 وعيندٍ مكذبٍ بالولاء  
 بثلاثٍ عنهم بخير حباء

٢٩- وقوله تعالى : « فتلقى آدم من ربه  
 كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم »  
 البقرة : ٤٧ .

فتلقى من ربه كلمات  
 هي سبطا محمد وعليّ  
 خلق الله آدمأ بيديه  
 ثم أوحى أن اسجدوا بخشوع  
 قال يا خالقي أصورتَ خلقاً  
 فتجلت أنوارهم وهي تزهو  
 قال من هؤلاء ربّي فأوحى  
 أوليائي وما خلقتك لولا  
 فهو من ربه الكريم تلقى  
 حين ناجى بها فتاب عليه  
 تاب فيها عليه دون تنائي<sup>(١)</sup>  
 مع طه والبضعة الزهراء  
 حين سواه من تراب وماء  
 لجميع الملائك الأبناء  
 هو خير منّي من الخيلاء  
 في ذرى العرش بعد كشف الغطاء  
 أمنائي وصفوة الأصفياء  
 أنهم منك خيرة الأولياء  
 كلمات مقرونة بالثناء  
 وهو يدعو بهذه الأسماء

(١) السيوطي في الدر المنثور ٦٠/١ والبيهقي في دلائل النبوة على ما في تفسير اللوامع ٢١٥/١ .

٣٠- «وقوله تعالى: «واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا الى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزون» البقرة: ١٤.

وإذا ما لقوا الذين بحق آمنوا من معاشر الأصفياء<sup>(١)</sup> خادعوهم بقولهم نحن منكم وهم يرتدون ثوب الرياء آية أنزلت بحق عليّ وهي تبدي إيمانه بجلاء حين قال الوصي لابن أبيّ لا تنافق في ساعة الإلتقاء<sup>(٢)</sup> واتق الله إن ربّ البرايا فيه وافي عنهم حديث صحيح يعلم السرّ في ضمير الخفاء هو نجم مكلّل بالسناء

٣١- وقوله تعالى: «واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين» البقرة: ٤٥.

واستعينوا بالصبر وهو معين وهي أضحت كبيرة حين توثى ما عدى الخاشعين وهي أتتنا وهم المقبولون لله فيها قد تحلّت رواتهم بحديث وبفرض الصلاة عند الأداء<sup>(٣)</sup> بخضوع على ذوي الكبرياء في عليّ وخاتم الأنبياء وهم الخاضعون عند الدعاء هو كالعقد حلية الحسناء

(١) الخوارزمي في المناقب ص ١٨٧ .

(٢) هو عبد الله بن أبي المنافق .

(٣) رواه البحريني في غاية المرام الباب ٢٢٩ / ٤٤١ .

٣٢ - وقوله تعالى : « فستعلمون من أصحاب  
الصراط السوي ومن اهتدى » : ١٣٥ .

بعد حين ستعلمون بمن هم في البرايا على صراط سواء<sup>(١)</sup>  
هي نصّ قد جاء في آل طه والذين اهتدوا من الأولياء  
حيث أهل الصراط فيما أتانا آل طه سلاله الأنبياء  
فاح فيها بالمعطر عنهم حديث هو كالورد عاطر الأشداء

٣٣ - وقوله تعالى : « ونزعنا ما في صدورهم  
من غلّ إخواناً على سرر متقابلين » الحجر : ٤٧

ونزعنا من الصدور انتزاعاً كلّ غلّ يغلي من البغضاء<sup>(٢)</sup>  
فهم في الجنان إخوان صدق وصفاء قد متّعوا باللقاء  
آية أوحيت من الذكر فضلاً في عليّ وخاتم الأنبياء  
حين آخى محمد في وءام بين أصحابه بخير إخاء  
قال للمصطفى عليّ وكانت تتغشاه دمعة من بكاء  
أنت آخيت بينهم وأراني مفرداً بين مجمع الحففاء  
قال إنّي قد اصطفت لنفسي منك أوفى أخٍ بخير اصطفاء  
أنت صنوي ووارثي ووليّ ووزيري وسيّد الأوصياء  
ومعي في الجنان في نفس داري مع سبطيّ وابنتي الزهراء  
وكأنّي أراك في يوم حشري عند حوضي مُروياً أوليائي  
وتلود الأعداء عنه ظماء حين يأتيك للروى أعدائي  
طلعتنا من الأحاديث عنهم خمسة كالعرائس الغراء

(١) غاية المرام الباب ١٢٩ ص ٤٠٥ .

(٢) احمد بن حنبل في الفضائل ص ١٠٦ مخطوط والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ج ١٠ / ٣٣ .

٣٤- وقوله تعالى : « يثبّت الله الذين آمنوا  
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة »  
إبراهيم : ٢٧

ثابت القول عند ربّ البرايا      هو حقّاً ولاية الأولياء (١)  
حين فيه يثبت الله قوماً      في الحياة الدنيا وأخرى البقاء  
وهم المؤمنون بالله حقّاً      وتمّام الإيمان فرض الولاء  
آية في ولاية الحق جاءت      لعليّ والعترة الأصفياء  
صح عنهم لنا حديث منبرٌ      هو كالنجم ساطع بالسناء

٣٥- وقوله تعالى : « أمنّ يجيب المضطرّ اذا  
دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض »  
النمل : ٦١ .

من يجيب المضطرّ أما دعاه      عند كشف البأساء والضراء (٢)  
آية أنزلت وتلى بخمس      من كريم الآيات للقراء  
قد وعاهها عليّ فاهترّ عجباً      كانتفاض العصفور من فيض ماء  
قال طه ماذا عراك بلطف      وهو يرنو لسيد الأوصياء  
قال إنّي عجبت من حلم ربّي      حين يُعصى وكفر أهل العداء  
قال والله لا يحبك إلاّ      مؤمن طيب من الأولياء  
ليس يشقى بنار بغضك إلاّ      قلب رجس مُتناق ومُرائي  
بك حزب الإله يعرف حقّاً      يا إمام الأبرار والصلحاء  
قد ازينت رواهم بحديث      كسوار في معصم الهيفاء

(١) البحريني في غاية المرام الباب ١٢١ ص ٤٥٥ .

(٢) روى في غاية المرام الباب ١٢٣ ص ٤٠٢ .

٣٦ - وقوله تعالى : « ألمّ أحسب الناس ان يتركوا  
ان يقولوا آمناً وهم لا يفتنون » العنكبوت : ٢

أفظنّوا أن يتركوا حيث كانوا حينما آمنوا بربّ السماء<sup>(١)</sup>  
دون أن يفتنوا بلاءً فيجلى  
قال عن فتنة الورى لعلّي  
إنّهم يفتنون فيك اختباراً  
قال طه يوماً لعمار فيه  
سوف تأتي بعدي عليكم هناة<sup>٢</sup>  
فتبصّر بالأصلع الطهر هذا  
وإذا الناس كلّهم حيث ساروا  
وهو قد حاد عنهم فاتّبعه  
ليس يثنيك عن هدىّ ورشاد  
قد أشادت من الروايات عنهم<sup>٣</sup>

حينما آمنوا بربّ السماء<sup>(١)</sup>  
صدق لإيمانهم بوقت البلاء  
حين نجاه خاتم الأنبياء  
عند تمحيصهم بعهد الولاء  
وهو يوصيه ساعة الإبتلاء  
من دعاة الضلال والإفراء  
حين تمنى بفتنة عمياء  
سلّكوا وادياً بغير اهتداء  
وتمسّك به بخير اقتداء  
ليس يرديك في ردىّ وفناء  
أربع للبناء ركن البناء

٣٧ - وقوله تعالى : « ومن أعرض عن ذكرى  
فانّ له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى »  
طه : ١٢٤ .

إنّ من أعرضوا عن الحق ذكرى  
فلهم عندنا معيشة ضنك  
آية أنزلت بحق عليّ  
حيث ذكر الله المبارك فيها

وهو صدق بضلّة وجفاء<sup>(٢)</sup>  
وعمى في صعيد يوم الجزاء<sup>(٣)</sup>  
فهي نصّ في سيّد الأوصياء  
ليس إلّا ولايسة الأولياء

(١) كثر العيال ٢١٥/٨ والحفي في مناقب مرتضوي ٦١ .  
(٢) غاية المرام في الباب ١٢٧ ص ٤٠٤ . (٣) الضنك : الضيق .

كل أعمى لم يبصر الحق منها      فهو أعمى يأتي بيوم البقاء  
 لاح كالكوكب المنير حديث      مشرق عنهم بأجلى بهاء

٣٨- وقوله تعالى : « أفان مات أو قتل انقلبتم على  
 على أعقابكم »  
 آل عمران : ١٤٤

أفان مات أو أصيب انقلبتم      فوق أعقابكم عمى للوراء<sup>(١)</sup>  
 ليس طه إلا رسول أمين      سوف يخلو كسائر الأمناء  
 قال فيها صنو الهدى إن رزئنا      شخص طه بالقتل أو بالفناء  
 مثل ما قاتل النبي سأقتضو      نهجه في قتال أهل العداء  
 فأنا وارث له وولي      فيه أولى من سائر الأولياء  
 فجزى الشاكرين وهو علي      عنه ربّ العباد خير الجزاء  
 قد أتانا فيها ، حديثان عنهم      أذهبها بالشفاء أعظم داء

٣٩- وقوله تعالى : « وما رميت إذ رميت  
 ولكن الله رمى »  
 الأنفال : ١٧

قال فيها وما رميت ولكن      قد رمى الله جمعهم بالبلاء<sup>(٢)</sup>  
 ناول المصطفى محمد كفاً      من حصى الأرض سيد الأوصياء  
 فرمى المشركين من كل جنب      فأصاب العيون بالأقضاء  
 فتولوا هزيمة وفراراً      حين شامت وجوههم للوراء  
 وتجلّى النصر المبين لطفه      حين وافاه من إله السماء

(١) غاية المرام في الباب ١٣١ ص ٤٠٧ وينابيع المودة ص ١٧٩ .

(٢) غاية المرام في الباب ١٣٣ ص ٤٠٧ .



وهو يسيلو محمدآً وعلياً وهم المؤمنون خير بلاء<sup>(١)</sup>  
جاء فيها لنا حديثان عنهم فأزاحا بالحق كل امراء

٤٠ - وقوله تعالى : « الذين استجابوا  
لله والرسول من بعدما اصابهم القرع »  
آل عمران : ١٧٢ .

واستجابوا لله حين دعاهم  
بعد قرع اصابهم يوم احدى  
حين نادى من بعد وقعة احدى  
وانبرى للعدى بسبعين شخصاً  
كل هذا ليرهب الله خوفاً  
فجزاهم أجراً عظيماً فحازوا  
طالعنا بالرشد منهم ثلاث  
ولأمر الرسول عند الدعاء<sup>(٢)</sup>  
من جموع الضلال والإعتداء  
فاستجاب الوصي خير نداء  
يتهادى أمامهم بالتواء  
بعلي كئاب الأعداء  
بعد صدق الجهاد خير عطاء  
من روايات أفضل الفقهاء

٤١ - وقوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا  
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم  
تفلحون »  
آل عمران : ٢٠٠

صابروا واربطوا القلوب يقيناً  
أيها المؤمنون بالله تقوى  
آية أنزلت خصوصاً بظه  
شع كالفرقة المضيء حديث  
واصبروا عند ساعة الضراء<sup>(٣)</sup>  
أنتم المفاحون يوم الجزاء  
حين وافت وسيد الأوصياء  
عنهم ساطع بهذا الضياء

(١) بلاء : اختبره .

(٢) غاية المرام الباب ١٣٧ ص ٣٠٨ .

(٣) غاية المرام الباب ١٣٩ ص ٤٠٨ .

٤٢- وقوله تعالى : « فأما من أوتي كتابه

بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابية » الحاققة : ١٩

من تزكى كتابه فهو يوثى  
قائلاً هاؤم اقرؤا من كتابي  
فهو في عيشة من الخير ترضى  
جاء إن المعنى فيها عليّ  
قد تراءى كالبدر عنهم حديث  
بغدي في يمينه البيضاء<sup>(١)</sup>  
خير ذكر يروق للقراء  
ونعيم من جنة السعداء  
فهي نص في سيد الأولياء  
حينما ينجلي بأفق السماء

٤٣- وقوله تعالى : « إن المتقين في جنّات ونهر

في مقعد صدق عند مليك مقتدر » القمر : ٥٥

إن للمتقين مقعد صدق  
قال فيها عمداً لعليّ  
من تولاك بالمحبة أضحى  
فهم المتقون لله حقاً  
منحتنا رواهم بحديث  
في جنان تعدّ للأتقياء<sup>(٢)</sup>  
حين وافته من إله القضاء  
معنا في منازل الأماناء  
فهي نص في الشيعة الأزكياء  
هو للسائلين خير عطاء

٤٤- وقوله تعالى : « وإذا رأوا تجارة أو هواً

انفضوا اليها » الجمعة : ١١

وإذا ما رأوا تجارة يبيع  
وشراء أو هو عزف الغناء<sup>(٣)</sup>

(١) غاية المرام الباب ١٤٣ ص ٤١١ .

(٢) الخوارزمي في المناقب ص ١٨٦ .

(٣) عن غاية المرام ص ٤١٢ .

وهو فيهم من أفضل الخطباء  
 دحية في بضاعة للشراء  
 بالزمير عازف الأصدقاء  
 بانفضاض عن خاتم الأنبياء  
 قائماً في جماعة الأصفياء  
 خالياً من معاشر الخنفاء  
 وعليّ وابنيه والزهراء  
 ويليه المقداد في الإحتفاء  
 واصطلى كل أهلها بصلاء  
 مهلك في حجارة من بلاء  
 مستنير كالكوكب الوضاء

تركوا المصطفى وساروا إليها  
 آية قد تنزلت حين وافى  
 وغدى خارج المدينة يلهو  
 فاستجابوا له عمى حين ولّوا  
 قال طه في القوم إذ تركوه  
 نظر الله مسجدي فرآه  
 وهو لولا بقاء سلمان فيه  
 وأبي ذر أصدق الصحب نطقاً  
 أضربت هذه المدينة ناراً  
 وأصيبوا كقوم لوط برجم  
 قد أبان المضمون عنهم حديث

٤٥ - وقوله تعالى : « ان الله يحب الذين

يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص »

الصف : ٤

في قتال الكفار رصّ البناء<sup>(١)</sup>  
 يوم أحد في سيد الأوصياء  
 نصحاً وسيد الشهداء  
 في عليّ موشح في الثناء  
 حين يرسو في ساحة الهيجاء  
 أربع للفخار صرح العلاء

وحبّ الله الذي رصّ صفاً  
 آية أنزلت من الله مدحاً  
 وتفاني عبيدة فيه والمقداد  
 جاء فيها عن ابن عباس نص  
 كان شبه البنيان يثبت رصاً  
 قد أقامت من الروايات عنهم

(١) في غاية المرام ص ٤١٣ .

٤٦ - وقوله تعالى : « ربنا اغفر لنا ولاخواننا

الذين سبقونا بالإيمان » الحشر : ١٠

ربنا اغفر لنا امتناناً ولطفاً  
من بفضل الإيمان قد سبقونا  
قد أتانا عن ابن عباس فيها  
قال إن استغفار كل حنيف  
هو فرض لسبقه كل فرد  
قد تجلى كالصبح عنهم حديث  
ولإخواننا من الأصفياء<sup>(١)</sup>  
حين كانوا من أفضل الأولياء  
نبأ من طرائف الأنبياء  
لعليّ من سائر الحنفاء  
عند تصديق خاتم الأنبياء  
فتجلى للحق خير ضياء

٤٧ - وقوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان

بينهما برزخ لا يبغيان » الرحمن : ١٩

قد أتانا في قوله مرج البح  
إن طه الأمين برزخ صدق  
منها تخرج اللثالي والمرجان  
قد تجلّت من الروايات سبع  
رين لا يبغيان في الإلتقاء<sup>(٢)</sup>  
بين مجرى عليّ والزهراء  
يعني السبطين عند اللقاء  
عنهم كالعرائس الغراء

(١) شرح النهج الحديدي ٢٥٦/٣ .

(٢) تذكرة الخواص ص ٢٤٥ ، والحوارزمي في المقتل ص ١١٢ والسيوطي في الدر المشور . ١٤٢/٦ .

٤٨ - وقوله تعالى : « ضرب الله مثلاً رجلاً  
فيه شركاء متشاكسون ورجلاً مسلماً لرجل هل  
يستويان مثلاً » الزمر : ٢٨

ضرب الله حكمة واعتباراً  
لا يساوي بمن له شركاء  
جاء إن المقصود فيها عليّ  
فهو للمصطفى محمد أضحى  
لاح كالكوكب المضيء حدي  
مثلاً في الكتاب للعقلاء<sup>(١)</sup>  
رجل خالص من الشركاء  
حين خصت بسيد الأوصياء  
سليماً دون سائر الرفقاء  
ث عنهم مشرق بهذا السناء

٤٩ - وقوله تعالى : « أفمن شرح الله صدره  
للإسلام فهو على نور من ربه » الزمر : ٢٢

أفمن لليقين والدين حقاً  
فهو يهدي بنوره وسواه  
آية أوحيت على صدر طه  
قد أتانا فيها حديث طريف  
شرح الله صدره بصفاء<sup>(٢)</sup>  
تائه في ضلالة الأهواء  
بعليّ وسيد الشهداء<sup>(٣)</sup>  
عنهم من بدائع الأنبياء

(١) غاية المرام في الباب ١٥٧ ص ٤١٤ .  
(٢) الواحد في أسباب النزول ص ٢٧٦ والبيضاوي في تفسيره ٥٦/٤ .  
(٣) المراد بسيد الشهداء : الحمزة بن عبد المطلب (ع) .

٥٠ - وقوله تعالى : « أفمن هو قانت آناء الليل  
ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه  
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون  
الخ » الزمر : ٩٠

أفمن بات قانتاً يخشوع وهو يخشى يوم المعاد ويرجو أفهل يستوي اعتداداً وفضلاً آية أوحيت من الله نصاً أنس <sup>١</sup> قال قد رأيت علياً قطع الليل بالعبادة حتى فأقام الصلاة وانصاع يقضي وأتى فيها وما زال يفني شع <sup>٢</sup> فيها عنهم حديث صحيح	ساجداً قائماً لرب السماء <sup>(١)</sup> رحمة الله عند يوم البقاء زمرة العالمين والجهلاء واختصاصاً بسيد الأوصياء يعبد الله سائر الآناء فُلِقَ الفجر من عمود الضياء لصلاة الظهرين بالإفتاء كل من جاءه لوقت المساء مستنبر كطلعة الخوزاء
---	--

٥١ - وقوله تعالى : « وعد الله الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيماً »

الفتح : الآية ٢٨

وعد الله في المعاد رجالاً هو أجر من الإله عظيم قال طه يعطى علي <sup>١</sup> من النور	عملوا الصالحات خير جزاء <sup>(٢)</sup> بعد غفران سائر الأخطاء بيوم المعاد خير لواء
--	--

(١) غاية المرام في الباب ١٥٩ ص ٤١٥ .

(٢) غاية المرام ص ٤١٧ .

يستظل الأبرار فيه ويعلو  
وهو في الحشر حاكم والبرايا  
وهم يعرضون كلاً عليه  
فيجازي بالشر أهل العدا  
فريق للنار يذهب فيه  
أرشدتنا للحق عنهم ثلاث  
منبراً من كرامة وسناء  
بائتار لأمره وانتهاء  
زمرة بعد زمرة باقتفاء  
ومجازي بالخير أهل الولاء  
وفريق لحنّة الأتقياء  
من روايات خيرة الخبراء

٥٢ - وقوله تعالى: « وأنزلنا الحديد فيه بأس  
شديد ومنافع للناس » الحديد : ٢٥

هو قد أنزل الحديد علينا  
جاء أن الحديد سيف عليّ  
فيه بأس عليهم وانتفاع  
ضاع عنهم لنا حديث شدي  
فيه بأس لنا وخير غناء<sup>(١)</sup>  
ذو الفقار المذلّ للأعداء  
لعليّ وخاتم الأمناء  
هو كالمسك عاطر الأشداء

٥٣ - وقوله تعالى: « هذان خصمان اختصموا في  
الحج : ١٩ ربهم »

وأنا هذان خصمان كانا  
آية قد تنزلت يوم بدر  
بخصام في دين ربّ السماء<sup>(٢)</sup>  
بفريقي ضلالة واهتداء

(١) غاية المرام الباب ١٦٧ ص ٤١٨ .  
(٢) البخاري في صحيحه ٥/٣ .

يوم أضحي عبيدة خصم حقّ  
 للوليد الطاعني وعتبة يقفو  
 وأتى عن عليّ إنّي سأجثو  
 نورتنا من الأحاديث عنهم  
 وعليّ وسيّد الشهداء  
 شبيهة الكفر وهو خصم اعتداء  
 لخصام الأعداء يوم الجزاء  
 خمسة كالفراقد الغراء

٥٤ - وقوله تعالى : « إنّ المتقين في جنّات  
 وعيون » الحجر : ٤٤

إنّما المتقون بين جنّان  
 في ظلال الأشجار خضراء تزهو  
 آية أوحيت من الله نصّاً  
 فهم المتقون لله حقّاً  
 قد تجلّى فيها حديث صريح  
 وعيون تعدّ للأتقياء<sup>(١)</sup>  
 في خيام من لؤلؤ بيضاء  
 بعليّ وابنيه والزهراء  
 من جميع الذنوب والأخطاء  
 عنهم ظاهر بغير خفاء

٥٥ - وقوله تعالى : « إنّ الذين أجمعوا كانوا من  
 الذين آمنوا يضحكون » المطففين الآية : ٢٩

إنّ من أجمعوا من الكفر ممّن  
 جاء من أجمعوا هم من قریش  
 آمنوا يضحكون عند اللقاء<sup>(٢)</sup>  
 كلّ رجس منافق ومراثي

(١) غاية المرام الباب ١٧٥ ص ٤٢٢ .

(٢) غاية المرام الباب ١٧٥ ص ٤٢٢ .



وبمن آمنوا أريد عليّ  
فهمُ يضحكون كانوا ضلالاً  
فهي نص في سيد الأوصياء  
من عليّ وصفوة الأولياء  
أربع في غلالة بيضاء  
طالعتنا من الروايات عنهم

٥٦ - وقوله تعالى : « الله يستهزئ بهم ويمدهم  
في طغيانهم يعمهون »  
البقرة : ١٤ .

يهزء الله فيهم حيث ممن  
وimde المنافقين ضلالاً  
آية في الوصي جاءت وكانوا  
فإذا أدخلوا جهنم حشراً  
فتح الله للطواغيت هزءاً  
فهم يسرعون حتى إذا ما  
سدّ من دونهم ويفتح باب  
وعليّ والمؤمنون شهود  
ضاء فيها عنهم . حديث منبر

آمنوا يسخرون باستهزاء<sup>(١)</sup>  
وهم يعمهون بالإغواء  
فيه يستهزون بعد ازدراء  
واثبوا بالنار يوم الجزاء  
باب خير من جنة السعداء  
بلغوه ليخرجوا من بلاء  
لهم آخر بغير انقضاء  
منهم يضحكون طول البقاء  
قد جباناً هدى بنور ذكاء

٥٧ - وقوله تعالى : « إن الذين يبايعونك إنما  
يبايعون الله يد الله فوق أيديهم »  
الفتح : ١٠ .

إن من بايعوك قد بايعوا الله  
وفازوا في حظهم بالوفاء<sup>(٢)</sup>

(١) غاية المرام الباب ١٧٧ ص ٤٢٣ .

(٢) غاية المرام الباب ١٧٩ ص ٤٢٤ .

فوق أيديهم يد الله تعلقو  
 أول السابقين فيها عليّ  
 وأثيوا عنها بخير فتحاً  
 لاح فيها عنهم حديث شريف  
 ولهم أجرهم بخير عطاء  
 فهي أولى بسيد الأوصياء  
 بعليّ فكان خير جزاء  
 ساطع بالدلالة الغراء

٥٨ - وقوله تعالى : « ومن يطع الله والرسول  
 فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين  
 والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك  
 رفيقاً »  
 النساء : ٩٦ .

أطع الله والرسول لتحظى  
 مع من أنعم الإله عليهم  
 وهم حمزة وجعفر والسبطان  
 وكفى فيهم اصطفاء وحسناً  
 لاح فيها عنهم حديث طريف  
 حين تمجها بصحبة الأنبياء<sup>(١)</sup>  
 من خيار الأبرار والشهداء  
 حقاً وسيد الأوصياء  
 عند يوم المعاد من رقاء  
 مستنير يشع بالأضواء

٥٩ - وقوله تعالى : « ومن خلقنا أمة يهدون بالحق  
 وبه يعدلون »  
 الأعراف : ١٨٤

قال سبحانه و « من خلقنا أمة ، يرشدون للاهتداء<sup>(٢)</sup> »

(١) غاية المرام الباب ١٨٣ ص ٤٢٧ .

(٢) الحوارزمي في المناقب ص ٢٣١ والقندوزي في ينابيع المودة ص ٨٩ .

أمناء يهدون للحق صدقاً      وبه يعدلون دون رياء  
آية أوحيت من الله فضلاً      بعليّ والشيعّة الأركياء  
جاء فيها لنا حديثان عنهم      فأزالا بالحق كل افتراء

٦٠- وقوله تعالى : « أفمن يعلم أنّما أنزل  
اليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنّما يتذكر  
الرد : الآية : ١٩ .

أفمن يعلمنّ ما جاء فيه      أنّه الحق من إله السماء<sup>(١)</sup>  
فهو يهدى به كمن هو أعمى      نائه في ضلالة الأهواء  
جاء من يعلم الهدى ومن هو أعمى      ي بعليّ وأول الخلفاء  
بان فيها لنا حديث بهي      هو كالبلدر نير الأضواء

٦١- وقوله تعالى : « ألا بذكر الله تطمئن  
القلوب »  
الرد : ٢٧ .

إنّ ذكره وهو المبارك فيه      تطمئنّ القلوب من اوليائي<sup>(٢)</sup>  
قال طه في أهل بيتي وافت      حين وافت والشيعّة الأصفياء  
بان فيها لنا حديث شريف      مستنير باد بغير خفاء

(١) غاية المرام الباب ١٩١ ص ٤٢٩ .

(٢) غاية المرام الباب ١٩٥ ص ٤٢٩ .

٦٢ - وقوله تعالى : « تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض .. ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات فمنهم من آمن ومنهم من كفر » البقرة : ٢٥٣

فضل الرسل بعضهم فوق بعض  
قال شخص للمرتضى حين ضلَّ  
إنتهم مثلنا يؤدّون كلاً  
أي شيء ودعوة الكلّ للإ  
قال سمّاهم الكتاب وأوحى  
إنتهم آمنوا وبعد اختلاف  
فاستبحنا قتالهم واستحلّت  
قد تجلّى فيها حديث صريح

درجات من رحمة وعلاء<sup>(١)</sup>  
ت فئة من معاشر الخنفاء  
من فروض الإسلام وقت الأداء  
سلام نُسّمِيهمُ من الأسماء  
آية المرسلين والأبياء  
كفروا بالشرعية الغراء  
بعد حجر منهم جميع الدماء  
عنهم ظاهر بغير اختفاء

٦٣ - وقوله تعالى : « وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً » الاسراء : ٨١

زهق الباطل الذي هو كفر  
قالها المصطفى غداة عليّ  
وأمال الأصنام رمياً فأهوت  
وتردّتى من قمة الكبر ذلاً  
شعّ فيها لنا حديثان عنهم

وأنى الحق وهو دين السماء<sup>(٢)</sup>  
فوق متنيه قد علا بارتقاء  
وهي تعلقو في الكعبة السماء  
هبل فوق تربة الحصباء  
سطعا بالمحجة البيضاء

(١) غاية المرام الباب ١٩٧ ص ٤٢٩ .

(٢) الخوارزمي في المناقب ص ٧١ وغاية المرام الباب ١٩٩ ص ٤٣٠ .

٦٤ - وقوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً  
فهو لاقبه » القصص : ٦١

أفمن نحن قد وعدناه وعداً  
مثل من قد تمتعوا بضلال  
ولظى النار في المعاد مصير  
وردتنا في حمزة وعلي  
وابي جهل وهو أسوء رجس  
قد أبان المعنى حديثان عنهم  
فهو لاقبه عند يوم الجزاء<sup>(١)</sup>  
من خسيس الدنيا بغير ارعواء  
لهم دائم بغير انتهاء  
وهما خير صفوة الأولياء  
مسترب وأخبث اللعناء  
فابانا أسرار كلّ خفاء

٦٥ - وقوله تعالى « من المؤمنين رجال صدقوا  
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم  
من ينتظر وما بدلوا تبديلاً » الأحزاب الآية ٢٣

ومن المؤمنين خير رجال  
صدقوا ربهم بما عاهدوه  
منهم الصابرون انتظراً ومنهم  
وردتنا في حمزة وعلي  
شع فيها لنا حديثان عنهم  
أولياء لربهم أمناء<sup>(٢)</sup>  
حين برّوا عهودهم بالوفاء  
من قضى نحبه من الشهداء  
واستقلت في سيد الأوصياء  
سطعا في غياب الظلماء

(١) يتابع المودة ص ٧٩ وفي غاية المرام الباب ٢٠١ ص ٤٣١ .

(٢) الخازن في تفسيره ٢٠٣/٥ وابن الصباغ في الفصول ص ١١٣ .

٦٦ - وقوله تعالى : « ولو ردّوه إلى الرسول  
وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه  
منهم »  
النساء : ٨٢

ولو أنّ الأمور في الدين ردت  
والرسول الكريم لاستنبطوها  
آية أوحيت بفضل عليّ  
حينما استخلف النبيّ عليّاً  
فاح عنهم لنا حديث كريم  
لأولي الأمر خيرة الأولياء<sup>(١)</sup>  
بعد علم بها من العلماء  
وعليّ من أفضل الفقهاء  
بعده في المدينة الغراء  
بغوال تضبوع بالأشذاء

٦٧ - وقوله تعالى : « أفمن يمشي مكباً على وجهه  
أهدى أمن يمشي سوياً على صراط مستقيم »  
الملك : ٢١

أفمن في الضلال يمشي مكباً  
مثل من في الرشاد يمشي سوياً  
أوحيت في عليّ حيث سواه  
بان عنهم لنا حديث شريف  
حائداً عن مناهج الإهتداء<sup>(٢)</sup>  
مستقيماً على صراط سواه  
متردّ لوجهه بانكفاء  
يتجلّى بروعة وهاء

(١) غاية المرام الباب ١٩٩ ص ٤٣٠ .  
(٢) غاية المرام الباب ٢١١ ص ٤٣٥ .

٦٨- وقوله تعالى : « فلما رأوه زلفة سيئت  
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به  
تدعون »  
الملك : ٢٦

قال سبحانه فلما رأوه  
قد اتانا عن ابن عباس فيها  
قد أسيء الكفار مما رأوه  
قيل هذا ما تدعون افتراء  
قد اتانا فيها حديث صحيح  
زلفة سيء أوجه الأشقياء<sup>(١)</sup>  
خبر ظاهر بغير خفاء  
لعلي من زلفة وعلاء  
حينما كذبوا بوحي السماء  
عنهم من طرائف الأنباء

٦٩- وقوله تعالى : « ولتعرفنهم في لحن  
القول »  
سورة محمد : ٣٠

تعرفن المنافقين بلحن  
وهو بغض الوصي كفرةً فيبدو  
حيث بغض الوصي يعرف فيه  
شع فيها لنا حديثان عنهم  
القول منهم لشدة الإفتراء<sup>(٢)</sup>  
كل كفر أخفاه أهل العداء  
كل شخص منافق ومرائي  
نورا كل مقلدة رمداء

(١) يتابع المودة ص ١٠١ والحاكم الحكاني كما في مجمع البيان ٣٢٠/١٠ .

(٢) احمد بن حنبل في الفضائل ص ٧٣ مخطوط - وابن عبد البر في الاستيعاب ٤٦٤/٢ .

٧٠- وقوله تعالى : « يوم لا يخزي الله النبيّ  
والَّذِينَ آمَنُوا معه نورهم يسعى بين أيديهم  
وبأيمانهم »  
التحریم : ٨

ليس يخزي الله النبيّ وقوماً  
حين تسعى أنوارهم وهداهم  
هي في حمزة وجعفر جاءت  
يوم يعطي الله الأمان من النار  
فيضيء الصراط بالنور منهم  
وعليّ في هودج مستنير  
والبتول الزهراء فوق نجيب  
تتهادى والخور بين يديها  
فيشع الصراط للناس زهواً  
ويفيض المنان لطفاً ومناً  
يوم يكسى وأحمد وعليّ  
قد أبان المعنى حديثان عنهم

معه آمنوا برّب العطاء<sup>(١)</sup>  
بين أيديهم يوم الجزاء  
وعليّ وابنيه والزهراء  
لطفه وآله الأئمّة  
ليجوزوا على الصراط المضاء  
أخضر من زمرّد وسناء  
هو أصفى يا قوّة حمراء  
تتهادى في موكب كالإمام  
من شعاعيّ نورهما بالضياء  
لخليل الرحمن بالآلاء  
حلاًّ من كرامة وبهاء  
فأزالا بالضوء أضفى غشاء

٧١- وقوله تعالى : « يا أيّها الذين آمنوا  
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات  
الشيطان »  
البقرة : ٢٠٨

أيّها المؤمنون في السلم دينوا وادخلوا كلّكم بباب الرجاء<sup>(٢)</sup>

(١) شرح احقاق الحق ٣/٢٨٥ رواه عن الترمذي الكشفي عن المحدث الحنبلي .  
(٢) غاية المرام ص ٤٣٧ .



ودعوا عنكم بغير اتباع      خطبوات الشيطان للأشقياء  
 جاء أن السلم الولاية فيها      وهو أمرٌ حتم بفرض الولاء  
 شع عنهم لنا حديث مبين      مستنبر بظلمة عمياء

٧٢- وقوله تعالى : « ما يكون من نجوى  
 ثلاثة الا هو رابعهم »  
 المجادلة : ٧

كلّ نجوى ثلاثة هو فيهم      رابع شاهد بظل الخفاء<sup>(١)</sup>  
 آية انزلت غداة قريش      كتبت شر صفحة سوداء  
 ضمنتها عهداً بقتل عليّ      من جميع السادات والرؤساء  
 فأبان النجوى الإله لظه      وهي كانت في سيّد الأوصياء  
 فأتاه أبو عبيدة فيها      بعد دعوى من خاتم الأنبياء<sup>(٢)</sup>  
 شاع فيها لنا حديث شريف      مستفيض من أفضل العلماء

٧٣- وقوله تعالى : « يحلفون بالله ما قالوا ولقد  
 قالوا كلمة الكفر بعد اسلامهم وهمّوا بما لم  
 ينالوا »  
 التوبة : ٧٤

لأنهم يحلفون بالله كذباً      لم يقولوا مقالة الإفراء<sup>(٣)</sup>

(١) ينابيع المودة ص ٢٠٨ .

(٢) أبو عبيدة بن الجراح .

(٣) غاية المرام ص ٤٣٩ .

وأضَلُّوا بعد الهدى حين قالوا  
 أنزلت حين أنكروا ما تناجوا  
 فإبان النبي كفر قريش  
 قد تجلّى عنهم حديثان فيها  
 كلمة الكفر في فم السفهاء  
 فيه من قتل سيد الأولياء  
 حين وافى إليه وحى السماء  
 سطعا في غياهب الظلماء

٧٤- وقوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا  
 استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين »  
 البقرة : ١٥٢

أيها المؤمنون بالله جدوا  
 خاطب المؤمن أكثر فيها  
 وعليّ للمؤمنين أمير  
 اخبرتنا بالحقّ عنهم ثلاث  
 واستعينوا بالصبر عند البلاء<sup>(١)</sup>  
 من ثمانين مرةً باصطفاء  
 كلما خوطبوا بهذا النداء  
 من روايات خيرة الأئمّة

٧٥- وقوله تعالى : « ن والقلم وما يسطرون  
 ما أنت بنعمة ربك بمجنون » القلم : ٢

ن حلفُ الله في قلم الحقّ  
 لست في نعمة الإله بمجنون  
 وما يسطرون من أسماء<sup>(٢)</sup>  
 ضلالاً عن منهج العقلاء

(١) البحارج ٦٧ وغاية المرام الباب ٢٢٩ ص ٤٤١ .

(٢) غاية المرام الباب ٢٣٣ ص ٤٤١ .

آية أنزلت على صدر طه  
حين قالوا ضلّ النبيّ افتتاناً  
بعد ما أبصروا مقام عليّ  
شع عنهم لنا حديثان فيها  
وهي ردع لسائر الجهلاء  
وجنوناً في سيد الأوصياء  
بإذخاً عند سيد الأنبياء  
كالهلاين أشرفاً بالضياء

٧٦- وقوله تعالى : « كزرع أخرج شطأه  
فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه » الفتح : ٢٩

مثل زرع بدى فآزر شطأ  
آية في الوصي قد جاء فيها  
قد أقلم الإسلام سيف عليّ  
وعليّ . هو المجلي استباقاً  
قد أفاد المعنى حديثان عنهم  
فاستوى فوق سوقه باستواء<sup>(١)</sup>  
نبأ من روايع الأنبياء  
فاستوى منه قائماً في البناء  
في جهاد الكفار والأعداء  
محققاً كلّ ظلمة سوداء

٧٧- وقوله تعالى : « وبشر الذين آمنوا وعملوا  
الصالحات أن لهم جنّات تجري من تحتها  
الأنهار »  
البقرة : ٢٥

بشّر المؤمنين بالله حقّاً  
بجنّات تعدّ للأولياء<sup>(٢)</sup>

(١) غاية المرام في الباب ٢٣٥ ص ٤٤٢ .

(٢) غاية المرام الباب ٢٣٧ - ص ٤٤٢ وفي كشف الغمة عن ابن مردويه وفي دلائل الصدق  
١٩٢/٢ .

بعليّ وفي عبدة والطيب . ار جاءت وسيد الشهداء  
قد أانا فيها حديث شريف عنهم ناطق بخير ثناء

٧٨- وقوله تعالى : « ويوم يعصّ الظالم على  
يديه فيقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا »  
الفرقان : ٢٧

يوم من حسرة يعصّ يديه  
قال يا ليتني اتخذت سبيلاً  
جاء عند المات أضحى فلان  
وهو يشكو من ظلمه لعلي  
قبل هلاً استحللت منه فأوحى  
ودعا بالثبور والويل شجواً  
قال هذا محمد يديه  
وهو بالنار والعذاب بشر  
صح فيها لنا حديثان عنهم

ظالم للوصيّ بالإعتداء<sup>(١)</sup>  
مع هذا الرسول للإهتداء  
يتلوّى من حسرة وعناء  
حينما ابتزّ منصب الخلفاء  
إن هذا الشيطان كان ورائي  
بعد صحريّ من سكرة الإغواء  
عهد تلك الصحيفة السوداء  
لي من الله عند يوم الخزاء  
عبقا في أطابب الأشداء

٧٩- وقوله تعالى : « أو لم يروا أنا نأتي  
الأرض ننقصها من أطرافها » الرعد : ٤١

يوم يأتي للأرض بعد تمام نقص أطرافها من العلماء<sup>(٢)</sup>

(١) غاية المرام الباب ٢٣٩ ص ٤٤٣ .

(٢) غاية المرام الباب ٢٤١ ص ٤٤٤ .

صح فيها أن ابن عباس حزناً  
 قرعوها في يوم قتل عليّ  
 قال قتل الوصيّ قد بان فيه  
 قد أتاننا عنهم حديثان فيها  
 وسواه من أعظم الفقهاء  
 بعد نعي الإيمان للأولياء  
 نقص أرض المدينة الغراء  
 أنعشا كلّ ظامئٍ برواء

٨٠- وقوله تعالى : « وقال الذين كفروا  
 ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والإنس نجعلها  
 تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين » فصلت : ٢٩

قال رهط الكفار في النار غيضاً  
 أرنا ربنا الذين أضلّوا  
 ليكونا في الأسفلين عذاباً  
 جاء ان المعنيّ فيها فلان  
 حينما قال فيكما هي خُصّت  
 قد تجلّى عنهم حديثان فيها  
 بعدما فرطوا بحق الولاء<sup>(١)</sup>  
 أمّة المصطفى بغير ارعواء  
 تحت أقدامنا بهذا البلاء  
 وفلان من زمرة الأشقياء  
 للرفيقين خاتم الأنبياء  
 بين أفق الهدى بخير جلاء

٨١- وقوله تعالى : « فهل عسيّم إن توليتم أن  
 تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم »  
 محمد : ٢٢ .

هل عسيّم أن تفسدوا الأرض بغيّاً ان توليتم من الكبرياء<sup>(٢)</sup>

(١) غاية المرام الباب ٢٤٣/٤٤٤ .

(٢) غاية المرام الباب ٢٤٥/٤٤٥ .

تقطعون الأرحام كقراً وظلماً  
هو يعني بني أمية فيها  
ولقد جاء إنتها بفلان  
قد تجلت صحاحهم بثلاث  
دون عدل منكم لفرط العداء  
فهي ردع لطغمة الطلقاء  
وفلان وافت من الخلفاء  
من رواياتهم بخير سناء

٨٢- وقوله تعالى : « فما بكت عليهم السماء  
والأرض وما كانوا منظرين » الدخان الآية ٣٩

قال سبحانه يقوم طغاة  
لا تنوح السماء والأرض حزناً  
قال للمسلمين فيها عليّ  
غير الله معشراً ما بكتهم  
سوف تبكي السماء والأرض حزناً  
بثلاث من الروايات عنهم  
قد أصيبوا بعد العمى بالفناء<sup>(١)</sup>  
لهم بعد فقدهم بالبكاء  
حين وافاه سيد الشهداء  
حيناً أهلكوا عيون السماء  
عند قتل الحسين في كربلاء  
زينت خير صفحة بيضاء

٨٣ - وقوله تعالى : « وبشر المختبين »  
الحج الآية : ٣٣

بشر المختبين لله فيما  
لهم قد أعدت يوم الجزاء<sup>(٢)</sup>

(١) غاية المرام الباب ٢٤٧ ص ٤٤٨ .  
(٢) غاية المرام الباب ١٠٣ ص ٣٧٩ .

آية أوحيت من الله فضلاً وامتثاناً في سيد الأوصياء  
صح عنهم كالنجم فيها حديث قد تبدى في ألقها بجلاء

٨٤- وقوله تعالى : « الذين آمنوا وعملوا

الصالحات طوبى لهم وحسن مآب » الرعد : ٢٩ .

قال طوبى لهم وحسن مآبٍ  
إنها دوحة بجنة عندن  
حللٌ حملها المبارك فيها  
أمة تستظل منها بغصن  
كل لون وزهرة وثمار  
أصلها ثابت بدار علي  
كل بيت منها بمد بغصن  
ومعين الكافور من جانبيها  
هي ملك لفاطم وبنيتها  
قد تجلت من الأحاديث فيها  
ومآل الجنة السعداء<sup>(١)</sup>  
بارك الله ما بها من نماء  
وحلى من كرامة وبهاء  
وارف من غصونها الخضراء  
تجتنى منه ساعة الإجتناء  
وهي دار النبي والزهراء  
من بيوت الأبرار والأولياء  
هو والسلسيل خير رواء  
وعلي وخاتم الأنبياء  
خمسة عنهم بخير جلاء

٨٥- وقوله تعالى : « وعد الله الذين آمنوا

منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض

كما استخلف الذين من قبلهم » النور : ٥٤

وعد المؤمنين والوعد منه ليس فيه خلف بوقت الوفاء<sup>(٢)</sup>

(١) يتابع المودة ص ٧٩ والقرطبي في تفسيره الجامع لأحكام القرآن ٣١٧/٩ .

(٢) غاية المرام الباب ٣٧٧/٨٠ .

سوف يستخلفنّ في الأرض منهم  
 خلفاء لله كالقادماء  
 أنزلت في الوصي فهو بحق  
 بعد طه خليفة الأوصياء  
 وعليّ لآدم ولهارون  
 وداود رابع الخلفاء  
 فاض منها رواهم بحديث  
 هو كالنبع من معين الصفاء

٨٦- وقال تعالى : « تلك الدار الآخرة نجعلها  
 للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً  
 والعاقبة للمتقين » القصص الآية : ٨٣

يرشد الناس للطريق عليّ  
 وهو يهدي لمنهج الإهتداء<sup>(١)</sup>  
 ويعين الحمال في كلّ حمل  
 ناء منه بأنقل الأعباء  
 وهو يتلو من التواضع ردعاً  
 لدعاة الفساد والكبرياء  
 تلك دار الآخرة التي هي حسنى  
 خير عقبى لصفوة الأتقياء  
 قد ازينت رواهم بحديث  
 كالدراري تزين أفق السماء

٨٧- وقوله تعالى : « قل ما سئلتكم من أجر  
 فهو لكم » السبا : ٤٦

جاء إنّ الأجر الذي قد سئلتم  
 عنه حقاً مودة الأقرباء<sup>(٢)</sup>  
 وهو أجرٌ لكم يعود انتفاعاً  
 وسواه ما فيه أيّ غناء

(١) غاية المرام في الباب ١٠٣ ص ٣٧٩ .  
 (٢) يتابع المودة في الباب ٢٥ ص ٨٠ .



وبه تهتدون دون ضلال      وبه تسعدون دون شقاء  
و بحبّ القربى نجاة البرايا      من عقاب الباري بيوم الجزاء

٨٨- وقوله تعالى : « واعتصموا بحبل الله  
جميعاً ولا تفرقوا » آل عمران : ١٠٣

أهل بيت النبيّ أوثق حبل      أمر الله سائر الحنفاء<sup>(١)</sup>  
باعتماد فيه بدون انخزال      وافتراق يزري بخير التقاء  
قد تجلّى فيها حديث شريف      مستنير عن صادق الأمانة  
نحن حبل الله الذي ما اعتصمتم      فيه إلّا نجوتم من بلاء

٨٩- وقوله تعالى : « فما يكذبك بعد بالدين »  
سورة التين : ٧

قد تبدى عن ابن عباس فيها      خير نجم يسري بأفق العلاء<sup>(٢)</sup>  
قال سرّ النبيّ حين أتته      سورة التين معلناً بالهناء  
وانتهى الأمر في حديث طويل      قد رواه عن خاتم الأصفياء  
قال يعني بالدين فيها علياً      عند تفسيرها بكلّ جلاء

(١) ينابيع المودة ص ٩٧ .  
(٢) تاريخ بغداد ٩٧/٢ .

٩٠ - وقوله تعالى : « ويؤتي كل ذي فضل فضله »  
سورة هود الآية : ٣

كل ذي فضل فضله منه يؤتي وهو أهل حقاً لكل عطاء<sup>(١)</sup>  
بعليّ وتابعيه أتتنا من خيار الأبرار والصلحاء  
وهو للفضل والكرامة أهل ومحبوه عند وقت الحياء

٩١ - وقوله تعالى : « واجعل لي لسان صدق  
في الآخرين » سورة الشعراء الآية : ٨٤

ربي اجعل لسان صدق عليّ لي في الآخرين من أوليائي<sup>(٢)</sup>  
جاء إن اللسان فيها عليّ لخليل الرحمن عند الدعاء  
حين ناجى الإله فاجعله ربي من بقايا ذريّة الأزكياء  
بعد عهد له الولاية منه عرضت فيه من إله السماء

٩٢ - وقوله تعالى : « إن الذين سبقتم لهم منّا  
الحسنى اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها  
وهم فيما اشتهدت انفسهم » التوبة : الآية ١٠١

قال لا يسمعون فيها حسيساً وهم الآمنون يوم الجزاء<sup>(٣)</sup>

(١) رواء النيشابوري في تفسيره المطبوع بهامش تفسير الطبري ٦/١٢ .

(٢) مناقب مرتضى ص ٥٥ كشف الغمة ص ٩٤ .

(٣) ابن كثير في تفسيره ١٩٨/٣ والبحر المحيط ٦/٣٤٢ .

بعد حسنيّ منه لخير رجالٍ      سبقت من أكارم الأتقياء  
قال فيها عليّ إني منهم      وهي في صفوة من النجباء

٩٣- وقوله تعالى : « لقد رضي الله عن  
المؤمنين إذ يباعدونك تحت الشجرة » الفتح الآية ١٨

رضي الله عن معاشر صدق      بايعوا المصطفى بصدق الرفاء<sup>(١)</sup>  
وهي جاءت يوم الحديبية المش      هود نصّاً في بيعة الخنفاء  
وعليّ أولى بها من سواه      حيث وافى بها عقيب الثناء  
فأثبوا فتحاً قريباً وكان ال      ففتح في خير لحسن البلاء  
وهم أجمعوا عليه وهذا      قد أتاهم بسيد الأوصياء

٩٤- وقوله تعالى : « إنّ الذين لا يؤمنون بالآخرة  
عن الصراط لناكبون » المؤمنون الآية ٧٣

قال إنّ الذين كفراً وظلماً      قطّ لم يؤمنوا بيوم اللقاء<sup>(٢)</sup>  
عن صراطي لناكبون ضلالاً      وهو يعني ولاية الأمناء  
والذي انكر الولاية بغياً      حاد زيفاً عن منهج الإستواء

(١) رواه الكنجي الشافعي في كفاية الطالب ص ٢٠ ومناقب مرتضوي ص ٥٤ .

(٢) ينابيع المودة ص ٩٣ .

٩٥- وقوله تعالى : «وانك لتدعوهم إلى صراط مستقيم»  
المؤمنون الآية : ٧٣

أنت طه تدعوهم حين تدعو الناس حقاً إلى صراط سواء<sup>(١)</sup>  
قال يعني به الولاية منّا لعليّ عن صادق الأزياء  
فهي للمتقين خير صراط حينما يهتدون خير اهتداء

٩٦- وقوله تعالى : «وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين»  
سورة الأنفال الآية : ٢٩.

يمكر الكافرون فيك ومكر الله خير من مكر رهط الشقاء<sup>(٢)</sup>  
قد تجلّت في ليلة بدجاها هاجر المصطفى من البطحاء  
حين همت قريش فيه بقتل او خروج من مكة الغراء  
وهو يعني بالمكر منهم لظه عند تثبيته لفرط العدا  
ويمكر الباري مبيت عليّ بفراش النبيّ دون اختشاء  
إذ وقاه بنفسه حين أسرى فغدى للرسول خير وقاء  
وعلي الكرار ما زال يفدي نفسه للنبيّ خير افتداء

(١) ينابيع المودة ص ٩٣ .

(٢) ابن أبي الحديد في شرح النهج ٣/٢٧٠ .

٩٧ - وقوله تعالى : « محمد رسول الله والذين آمنوا معه أشدّاء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً »  
 الفتح الآية : ٢٩

أحمدٌ خير مرسلٍ في رجال آية انزلت بفضل عليّ وهو يعني بقوله وتراهم فهو صلتى لله سبع سنين مع طه بدون أي مصلّ  
 أولياء ما بينهم رحماء (١) وعليّ أهل لكل ثناء ركعاً سجداً لربّ العلاء عند ارسال خاتم الأنبياء معه مسلم من الخفاء

٩٨ - وقوله تعالى : « وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين »  
 الأحزاب الآية : ٦

قال إنّ الأرحام أولى ببعض قد أقرّ الجمهور حين رواها أنّها قد أتت بحق عليّ فعليّ مهاجر وابن عمّ وهو أدنى أباً وأماً لظه  
 بعضهم في كتاب ربّ القضاء (٢) من رجال التفسير والعلماء دون باقي الأصحاب والأقرباء مؤمن قبل سائر الأولياء فهو أولى بخاتم الأصفاء

(١) الترمذي كما في مناقب مرتضوي ص ٦٦ والآلوسي في روح المعاني ١١٧/٢٦ .  
 (٢) الترمذي كما في مناقب مرتضوي ص ٦٢ وكشف الغمة ص ٩٥ .

٩٩- وقوله تعالى : « والعاديات صباحاً  
فالمغبرات صباحاً الخ » سورة العاديات ١-٢

قال والعاديات آيات صدق  
أقسم الله في خيول عليّ  
فتولّى بنو سُلَيْمٍ فراراً  
وانجلى الفتح حين أصبح منه  
بعد غزوٍ للمسلمين مراراً  
وحبالٍ للكيد قد نصبوها  
قد أتتنا في سيّد الأوصياء<sup>(١)</sup>  
حين غارت صباحاً على الأعداء  
واستكانوا للغارة الشعواء  
يتهادى بالنصر خير لواء  
فيه قد خيّبوا بغير رجاء  
لعليّ في غيب الظلماء

١٠٠- وقوله تعالى : « اولئك كتب في قلوبهم  
الإيمان وأبدهم بروح منه ويدخلهم جنّات  
تجري من تحتها الأنهار » المجادلة الآية : ٢٣

كتب الله في قلوب رجال  
من شعاع اليقين وحيّاً عليّاً  
أولياء قد آمنوا فيه حقّاً  
آية في عبيدة وعليّ  
منه قد أيدوا بنصر السماء<sup>(٢)</sup>  
هو نور الإيمان والإهداء  
فجزاهم بمجنّة الأتقياء  
قد أتتنا وسيّد الشهداء

(١) شرح احقاق الحق ٣ ص/ ٣٤٢ .

(٢) دلائل الصدق ٢/ ٢٢٠ .

١٠١- وقوله تعالى : « اهدنا الصراط المستقيم  
صراط الذين أنعمت عليهم » سورة الفاتحة  
الآية : ٦

حبّ آل النبيّ خير صراط مستقيم لخيرة الأصفياء<sup>(١)</sup>  
أنعم الله بالولاء عليهم فهداهم إلى صراطٍ سواء

١٠٢- وقوله تعالى : « الذين قال لهم الناس ان الناس  
قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا  
حسبنا الله ونعم الوكيل » آل عمران : ١٧٣ .

حسبنا الله ناصرأ ومعينأ وهو نعم الوكيل للأولياء<sup>(٢)</sup>  
آية قد حكّت مقال عليّ ورجال من صفوة الصلحاء  
أرسلوا طالبين ( حربأ ) وكانوا خيرٍ بعثٍ لخاتم الأنبياء

١٠٣- وقوله تعالى : « فمن أظلم ممن كذب  
على الله وكذب بالصدق اذ جاءه » الزمر : ٣١

أظلم الناس من يكذب بالصدق وقد جاءه بغير اتقاء<sup>(٣)</sup>

(١) الثعلبي في تفسيره كما في كفاية الخصام ص ٣٤٥ .

(٢) كشف الغمة ، عن ابن مردويه ونقله السيوطي في باب النقول .

(٣) كشف الغمة ص ٩٣ .

آية قد تنزلت حين ردّوا قول طه في سيد الأوصياء  
دون ان يقبلوا الرلاية منه بعد تبليغهم بفرض الولاء

١٠٤- وقوله تعالى : « وبشر الذين آمنوا أن

هم قدم صدق عند ربّهم » يونس : ٢ .

بشر المؤمنين بالحقّ بشراً قد حباهم بها إله السماء<sup>(١)</sup>  
قدّمُ الصادق عند ربّ البرايا لهم في ولاية الأمناء

١٠٥- وقوله تعالى : « الَّذِينَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ

مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُولَئِكَ

عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ » البقرة : ١٥٧

إنّ من آمنوا اذا ما أصيبوا بمصاب قالوا بوقت البلاء<sup>(٢)</sup>  
إنّنا راجعون لله فيما قد اصبنا فيه بلا شركاء  
وهم المؤمنون حقاً عليهم صلوات من عند ربّ السماء  
بعليّ جاءت غداة عليّ عاد مسترجعاً لربّ العطاء  
حين في مؤتة بجعفر عزّي وبأحد بسيد الشهداء

(١) كشف الغمة ص ٩٥ .

(٢) البحراني في البرهان ١٦٨/١ والمجلبي في البحار ١٢٠/٩ .



١٠٦ - وقوله تعالى : « أفمن يهدي إلى الحق  
أحقّ ان يتبع أمّن لا يهدّي إلا ان يهدى  
فما لكم كيف تحكمون » يونس : ٣٥

أفمن للرشاد والحقّ يهدى هو أولى عند الحقيقة ممّن ساء ما تحكمون من دون عدل آيسة اوحيت بحقّ عليّ وابن عباس قد روى في حديث ما أتتنا من آية قطّ إلّا ولقد عاتب الإله كثيراً

باتّباع منكم له واقتداء<sup>(١)</sup> لا يهدّي له بدون اهتداء بين هذين منكم في القضاء وسواه من مؤمن ومرائي مستفيض لسائر الخفاء وعليّ أميرها في العلاء منهم دون سيّد الأوصياء

١٠٧ - وقوله تعالى : « فاستلوا أهل الذكر  
ان كنتم لا تعلمون » النحل : ٤٢

إنّ أهل الذكر الأدلاء فيه وابن عباس في حديث شريف وهم احمد وسبطاه حقاً نحن أهل الذكر المنزل فيهم

فاسألوهم يا معشر الجهلاء<sup>(٢)</sup> قد روى فيه بعد حسن الثناء وعليّ الزاكي مع الزهراء في حديث لصادق الأمناء

(١) رواه احمد بن حنبل في فضائل الصحابة ص ١٨٩ مخطوط .

(٢) ينابيع المودة ص ٩٧ ورواه الطبري في تفسيره ١٤ / ٦٩ .

١٠٨ - وقوله تعالى : « إن الله يرزق من يشاء  
بغير حساب » آل عمران : ٣٧

يرزق الله من يشاء وهذا  
بينما للتبّي بضعة لحم  
فأتى فيها اليها ومدّت  
فأرت في الإناء لحمًا كثيرًا  
قول طه للبضعة الزهراء<sup>(١)</sup>  
ورغيفين أرسلت في إناء  
يدها فيه بعد كشف الغطاء  
مع خبزٍ من فضل ربّ العطاء

١٠٩ - وقوله تعالى : « إن الذين آمنوا ولم  
يلبسوا إيمانهم بظلم » الأنعام : ٨٢

إنّ من آمنوا برّب البرايا  
جاء فيها عن ابن عباس نصّ  
فهمُ أشركوا ضلالاً وكفراً  
دون شرك بالله طرفة عين  
فهو أبدى الإيمان بالله طفلاً  
دون ظلم في دينهم واعتداء<sup>(٢)</sup>  
بعليّ من سائر الخفاء  
قبل إيمانهم برّب العلاء  
من عليّ في ساعة الإبتداء  
عند تصديق خاتم الأنبياء

(١) البيضاوي في تفسيره ١٧ / ٣ .

(٢) رواه ابو بكر الشيرازي كما في مناقب الكاشي .

١١٠ - وقوله تعالى : « ونادى أصحاب الأعراف  
رجالاً يعرفونهم بسيماهم » الأعراف ٤٨

ورجال الأعراف نادوا رجالا عندهم يعرفون بالسيما<sup>(١)</sup>  
نحن أهل الأعراف قال عليّ آل طه وعترّة الأركياء

١١١ - وقوله تعالى : « وإني لغفار لمن تاب  
وأمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » طه : ٨٢

لغفور اني لمن تاب منكم واغتدى مؤمناً من الصلحاء<sup>(٢)</sup>  
واهتدى بعدُ للولاية حقاً من عليّ وولده النجباء

١١٢ - وقال تعالى : « إنّ الذين يؤذون الله  
ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعدّ لهم  
عذاباً مهيناً » الأحزاب : ٥٧ .

قال إنّ الذين يؤذون طه في عليّ يؤذون ربّ السماء<sup>(٣)</sup>  
قد أعدّ العذاب منه أليماً بعد لعن لهم بيوم الجزاء  
آية أنزلت بقوم أساءوا لعليّ بالطعن والإيذاء

(١) يتابع المودة ٨٣ .

(٢) يتابع المودة في الباب ٣٦ ص ٣٠ .

(٣) رواه ابن حيان الأندلسي في البحر المحيط ٧ / ٢٤٩ .

١١٣ - وقوله تعالى : « لتستلنَّ يومئذٍ عن  
سورة التكاثر : ٨ :  
النعم »

قال ربِّي لتستلنَّ جميعاً  
وهو يعني به الولاية حقاً  
والرضا قال يسأل الله منكم  
بعد توحيدِه لربِّ الرايا  
فإذا جاء بالولاية أدّى  
عن نعيم الولاة بعد الفناء<sup>(١)</sup>  
لهيَّ عن صادق الامناء  
كلَّ عبد عن حبنا والولاة  
مع تصديق خاتم الأنبياء  
فيه هذا الى نعيم البقاء

١١٤ - وقوله تعالى : « يسبح له فيها بالغدو  
والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن  
ذكر الله »  
النور : ٣٥

ورجال يسبحون غدوآ  
ليس تلهيهم التجارة جاءت  
ولقد مرَّ ذكر مضمون هذا  
وأصيلاً بذكر ربِّ السماء<sup>(٢)</sup>  
في عليّ وصفوة أولياء  
حين ما انقضَّ جمعهم للشراء

١١٥ - وقوله تعالى : « يوم ندعو كلَّ اناس  
بالامهم »  
الاسراء الآية : ٧١

يوم يدعو الرحمن كلَّ اناس  
بامام لهم بأعلى نداء<sup>(٣)</sup>

(١) رواه ينابيع المودة ص ٩١ ورواه البيهقي ايضاً .

(٢) رواه السيد البحريني في غاية المرام ص ٤١٢ .

(٣) غاية المرام الباب ٢٧٢/٦٥ .

قد جانا فم ابن عباس درآ  
 قال يدعى أئمة الحق منه  
 وهم حيدر مع ابنه حقاً  
 فيقول ادخلوا بغير حساب  
 ثم يدعى أئمة الكفر طراً  
 فيقول ادخلوا بغير حساب  
 من علاها فكان خير حياء  
 ومواليهم بيوم الحزاء  
 ومحبيهم من الأولياء  
 حين يأتون جنّة الأتقياء  
 ويزيد منهم وأهل العداء  
 انتم النار من جحيم البلاء

١١٦ - وقوله تعالى : « والذين يقولون ربنا  
 هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين واجعلنا  
 للمتقين اماماً اولئك يجزون الغرفة بما صبروا »  
 الفرقان الآية : ٧٤

هب لنا في العطاء قرّة عين  
 آية قد تنزلت في عليّ  
 والذراري السبطين يقصد فيها  
 من خيار الأزواج والأبناء<sup>(١)</sup>  
 حينها قد دعا بهذا الدعاء  
 حين يعي الأزواج بالزهراء

١١٧ - وقوله تعالى : « ومن يطع الله ورسوله  
 ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون »  
 سورة النور : الآية ٥٣

من أطاعوا الإله منكم وطه  
 واتقوا ربهم بخير احتشاء<sup>(٢)</sup>

(١) ينابيع المود ص ٢١٠ .

(٢) رواه القطن على ما في البحار ٧٦/٩ .

فهم المؤمنون بالله حقاً وهم الفائزون يوم البقاء  
بعليّ قال ابن عباس جاءت حين جاءت مشفوعة بالثناء

١١٨ - وقوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا  
تحرموا طيبات ما أحلّ الله لكم » المائدة : ٨٧

كيف أنتم حرّمتوا طيبات قد احلّت لكم بغير اِباء<sup>(١)</sup>  
آية أوحيت بزهد عليّ وهو يحفو لذات دار الفناء  
صرح المجتبيّ الزكيّ بهذا في كلام من خطبة عصماء  
بعد غضب ابن هند منه بظلم وتعدّد خلافة الخلفاء

١١٩ - « ذلك الكتاب لا ريب فيه هدىّ  
للمتقين » البقرة : ٢

قال ذلك الكتاب لا ريب فيه فهو حق بدون أيّ امتراء<sup>(٢)</sup>  
وهدى المتقين وهي أتتنا في علي وحزبه الأصفياء  
فهم المتقون وهو بحقّ لإمام الأبرار والأتقياء  
حيث بدءاً قد اتقى كل شركٍ في عباداته لربّ السماء

(١) رواه سبط ابن الجوزي في التذكرة ص ٢٠٨ وأخرجه مسلم عن ابن عباس .  
(٢) الحسكاني في شواهد التنزيل : ٣/١ ، وكل ما يجيء بعد هذا من الآيات فهو من هذا الكتاب ،  
لذلك سوف نقتصر على ذكر رقم الصحيفة ولفظ شواهد التنزيل في اول رقم من الهامش  
فقط ، اذ لا حاجة لتكرار اسم الكتاب .

١٢٠ - « اولئك على هدى من ربهم واولئك

البقرة : ٥

هم المفلحون»

قال سلمانُ للإمامِ عليّ - ما تجليت مشرقاً بالبهاء<sup>(١)</sup>  
قط إلا وقال لي فيك طه حين يرنو لوجهك الوضّاء  
إن هذا ومن تولاه حقاً لهم المفلحون بعد اهتداء

١٢١ - « والذين آمنوا وعملوا الصالحات

اولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون»

البقرة : ٨٢

قال من آمنوا هدى وأقاموا  
أجرهم جنة النعيم وفيها  
آية أنزلت من الله فضلاً  
فعلي قد كان أول شخص  
وهو صلتى من قبل أي مُصلّ  
وابن عباس قد جابانا حديثاً  
أول المؤمنين بالله صدقاً  
وهو ما زال في الحروب جهاداً  
وهو قد غسل النبي ووارى  
وبيوم المهراس قد كان فيهم  
عمل الصالحات طول البقاء<sup>(٢)</sup>  
لهم الخالدون يوم الجزاء  
في علي وخاتم الأنبياء  
موثمن بينهم برب العطاء  
مع طه في أحسن الإقتداء  
في عليّ موشحاً بالثناء  
والمصلين ساعة الإبتداء  
حاملاً للنبي خير لواء  
جسمه دون سائر الحنفاء  
حين فروا بكر عند اللقاء<sup>(٣)</sup>

(١) شواهد التنزيل ٦٨/١ .

(٢) = ٩٠/١ .

(٣) يوم المهراس : يوم احد .

١٢٢ - وكذلك جعلناكم امة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم» البقرة : ١٤٣ .

قال إننا لامة صنوذه	وسط نحن في بني حواء <sup>(١)</sup>
حجج الله نحن بين البرايا	وعليهم غداً من الشهداء
وعلينا الرسول خير شهيد	عند بعث النفوس يوم اللقاء
قد جعلنا البيت الحرام اختباراً	قبلة للصلاة والإقتداء
لنرى من يطيع منهم ويعصي	بانقلاب من العمى للوراء
وهي كانت الأعلى من هداه	بهُداة كبيرة في الأداء
آية أنزلت من الله فضلاً	وثناء في سيد الأولياء
فهو قد تابع النبي وصلّى	معه قبل سائر الحنفاء

١٢٣ - « مثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتاً من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فأنت أكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير» البقرة : ٢٦٥ .

مثل الصفة الذين يحق ينفقون الأموال للفقراء<sup>(٢)</sup>

(١) شواهد التنزيل ٩٢/١ .

(٢) - ١٠٤/١ .



يقصدون الثبیت للنفس منهم      وابتغاء الرضا لرب السماء  
 مثل الخنة التي قد تعالت      صعداً فوق ربوة شماء  
 قد أصيبت بوابل فأتتنا      بجناها ضعفين بعد الباء  
 جاء فيها عن صادق القول نص      فيه خصت بسيد الأوصياء

١٢٤ - « يوت الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة  
 فقد أوتي خيراً كثيراً وما يذكر إلا أولوا الألباب »  
 البقرة : ٢٦٩ .

هو يختص من يشاء فيوتي      عبده حكمة وفصل القضاء<sup>(١)</sup>  
 قال في الحكمة البليغة طه      في سؤال عنها من الحنفاء  
 هو آتى علي تسعة منها      عند تقسيمها إلى أجزاء  
 وحبا غيره من الناس جزءاً      وعلي لهم من الشركاء

١٢٥ - « قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين  
 اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار  
 خالدون فيها أبداً وأزواج مطهرة ورضوان  
 من الله والله بصير بالعباد » آل عمران : ١٥ .

قال عند الرحمن جنات خير      قد أعدت لخيرة الأتقياء<sup>(٢)</sup>  
 ولهم في الجنان أزواج طهر      وكبير الرضوان يوم الجزاء  
 آية في عبدة وعلي      قد تجلت وسيد الشهداء

(١) شواهد التنزيل : ١٠٥/١ .

(٢) = : ١١٦/١ .

١٢٦ - فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة  
وآتيناهم ملكاً عظيماً» النساء : ٥٤

وجبا حكمة وملكاً عظيماً منه آل الخليل عند الحباء<sup>(١)</sup>  
وهو يعني بالملك من كان منهم نُصّبوا من أئمة خلفاء  
من أطاعوهم أطاعوه حقاً من عصوهم عصوا إله السماء

١٢٧ - «ثواباً من عند الله والله عنده حسن

الثواب وما عند الله خير للأبرار»

آل عمران : ١٩٥ .

عند رب العباد حسن ثواب لا يضاهي مثله في الخزاء<sup>(٢)</sup>  
قدروى الأصبغ الحديث المزكى في علاها عن سيد الأوصياء  
أخذ المصطفى بكفي وأوحى لي أنت الثواب عند العطاء  
ومحبوك شيعه الحق طراً هم خيار الأبرار والأولياء

١٢٧ - «ولا تقتلوا أنفسكم» النساء : ٢٩ .

قال لا تقتلوا النفوس بظلم منكم يا معاشر الجهلاء<sup>(٣)</sup>  
جاء أهل البيت المباهل فيهم أنفساً قد أراد رب القضاء  
وهو يعني وخاتم الأنبياء فله قد كان نفساً لطفه

(١) شواهد التنزيل : ١٤٦/١ .

(٢) = : ١٣٨/١ .

(٣) = : ١٤١/١ .

١٢٨ - « يستنبئونك أحق هو قل إي وربّي  
إنه لحق وما أنتم بمعجزين » يونس : ٥٣ .

قال يستنبئون منك أحق هو من دون ريبة وافتراء<sup>(١)</sup>  
هو يحكي عن أهل مكة لما سألوه عن سيد الأصفياء  
أعلي امام حق فأوحى إي وربّي حق بغير امراء

١٢٩ - « وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص »  
هود : ١٠٩

قال سبحانه وإنا بحق لموفوهم بوقت الأداء<sup>(٢)</sup>  
ملكهم في البلاد من دون نقص بعد تأجيلهم بيوم العطاء  
قال فيها الخبر ابن عباس جاءت في بني هاشم عيون العلاء  
فهم يملكون في الأرض ستاً من مئات السنين عند الحباء

١٣٠ - « وفي الأرض قطع متجاورات وجنات  
من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان »  
الرعد : ٤ .

قطع قد تجاورت وجنات وزروع في تربة الحصباء<sup>(٣)</sup>  
غير صنوان بعد صنوان منها وجميع الأصناف تسقى بماء

(١) شواهد التنزيل : ٢٦٧/١ .

(٢) = : ٢٨٣/١ .

(٣) = : ٢٨٨/١ .

قد جانا الخلدري فيها بنص  
خلق الناس من منابت شتى  
وانا والوصي من خير أصل  
أنا أصل للوحة النور منا  
قال طوبى لمن تمسك فيها  
قد رواه عن خاتم الأنبياء<sup>(١)</sup>  
كل بعض منهم عن البعض نائي  
واحد قد خلقت بعد اللقاء  
وعلي فرع لها في السماء  
وتغذى من فرعها بغذاء

١٣١ - « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث  
الله من يموت بلى وعداً عليه حقاً ولكن أكثر  
الناس لا يعلمون »  
النحل : ٣٨

قال بالله أقسموا من ضلال  
قط لن يبعث المهيمن منهم  
وهو وعد وافي من الله حقاً  
وأبو حمزة السَّمالي أبدى  
فيّ قد أنزلت من الله صدقاً  
جهد أيمانهم بغير ارعواء<sup>(٢)</sup>  
من يموتون عند يوم اللقاء  
بنشور الأموات بعد الفناء  
من سناها فجرأ لأهل الولاء  
في حديث عن سيد الأوصياء

١٣٢ - « أولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم  
للسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون  
عذابه ان عذاب ربك كان محذورا » الإسراء : ٧

قال يدعون ربهم بخشوع  
لينالوا وسيلة للرجاء<sup>(٣)</sup>

(١) المراد به : ابو سعيد الخلدري .

(٢) شواهد التنزيل : ٣٣٢/١ .

(٣) - : ٣٤٢/١ .

وَيَخَافُونَ خَشْيَةً وَحَذَارًا  
وَهُمْ أَحْمَدُ وَسَبْطَاهُ يُتْلَى  
مِنْ عَذَابِ الْبَارِي يَوْمَ الْحِزَاءِ  
بِعَلِيٍّ وَالْبُضْعَةِ الزَّهْرَاءِ

١٣٣ - « إِنْ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ »  
الحجرات : ٧٥ .

ان في ذلكم آيات صدق  
يعرف المؤمنون فيها بحق  
قد أتانا فيمن نوسم فيها  
هم بحق محمد وعلي  
لرجال توسموا باهتداء<sup>(١)</sup>  
مثلما يعرفون أهل الرياء  
خير نص لصادق الأذكىاء  
وبنوه لقائم الأولياء

١٣٤ - « فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ »  
الحجرات : ٩٢ .

قال سبحانه وربك حقاً  
حينما يحشرون لله فيه  
لأنهم يسألون يوم اللقاء<sup>(٢)</sup>  
كلهم عن ولاية الأصفياء

١٣٥ - « وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ »  
النحل : ١٦ .

قال بالنجم يهتدون جميعاً  
إن طه نجم الهداية فيها  
وعلي هو العلامة وافي  
والعلامات ساعة الإقتداء<sup>(٣)</sup>  
والعلامات خيرة الأوصياء  
في حديث عن خاتم الأنبياء

(١) شواهد التنزيل : ٣٢٢/١ .

(٢) = : ٣٢٥/١ .

(٣) = : ٣٢٧/١ .

١٣٦ - « واذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا  
أساطير الأولين » النحل : ٢٤ .

وإذا قيل للمرائين ماذا أنزل الله في كتاب السماء<sup>(١)</sup>  
في علي قالوا أساطير زور من عمى الأولين والقدماء  
ولقد جاء ما تنزل صدق في علي عن خاتم السفراء

١٣٧ - « واستفزز من استطعت منهم بصوتك  
وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في  
الأموال والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان  
الا غروراً » الاسراء : ٦٤

قال شاركهم لإبليس طراً في جميع الأموال والأبناء<sup>(٢)</sup>  
في سفاح للأمم وأخذ من حرام اللئال دون اتقاء  
قال طه في مبغضيك أتتسا لعلي وهم رجال العداء

١٣٨ - « وقل ربّ أدخلني مدخل صدق  
وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك  
سلطاناً نصيراً » الإسراء : ٨٠

قل وادخل بالحق مدخل صدق منك يا رب خاتم الأصفياء<sup>(٣)</sup>  
ربّ واجعل سلطان نصر عزيز ليّ أعلو به على الأعداء

(١) شواهد التنزيل : ٣٣١/١ .

(٢) = ٣٤٣/١ .

(٣) = ٣٤٨/١ .

فاستجاب الإله دعوة طه حين ناجاه ضارعاً في الدعاء  
فجابه الوصي سلطان نصيرٍ وعليّ نصرٌ على الخصماء

١٣٩ - « ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن  
من كل مثل فأبى أكثر الناس الا كفوراً »  
الإسراء : ٨٩ .

قد ضربنا للناس من كل شيء مثلاً في الكتاب للاهتداء<sup>(١)</sup>  
وذكرنا فيه الامام عليّاً ليسيروا في منهج الاستواء  
فأبى الظالمون إلا كفوراً وعمى عن ولاية الأولياء

١٤٠ - « هنالك الولاية لله الحق هو خير ثواباً  
وخير عقباً » الكهف : ٤٤ .

انه الحق والولاية حقاً هي لله دون أي امتراء<sup>(٢)</sup>  
وهو خير عقبى وخير ثواباً ولقد قال خاتم الأصفياء  
لعلي ولاية الحق فيها بعث الله سائر الأنبياء

١٤١ - « وجعلنا لهم لسان صدق عليّاً »  
مريم : ٥٠ .

قال طه نوديت من عند ربي عند وقت المعراج بعد ارتقائي<sup>(٣)</sup>  
من أحبّ الورى اليك ومن ذا لك أضحي من خيرة الخلفاء

(١) شواهد التنزيل : ٣٥٢/١ .

(٢) = : ٣٥٦/١ .

(٣) = : ٣٥٧/١ .

قلت ربي ، أخي وصهري علي وهو بالحق للولاية أهل فأحب الوصي مثلي وأمر وأتى جبرئيل نحوي فأوحى قد جعلنا لسان صدق علينا  
 وحييبي وسيد الأوصياء قال إني محضته بولائي بالموالاة أمة الخنفاء لي فاقراً يا خاتم الأزكياء لهم بعد أكرم الأصفياء

١٤٢ - « انا جعلنا ما على الأرض زينة لها »

الكهف : ٧ .

ما على الأرض زينة قد جعلنا قال طه مخاطباً لعلي جعل الله زينة لك منه لك قد بغض الحياة بزهد فهم شيعة وأنت إمام  
 وجمالاً لها وخير بهاء<sup>(١)</sup> بعد أخذ لكفه البيضاء لم يزين بها بني حواء بعد تحبيب سائر الفقراء لهم عند ساعة الإقضاء

١٤٣ - « واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي

اشدد به أزري وأشرکه في أمري » طه : ٣٣ .

قال إني دعوت ربي طه ربي اجعل من أهل بيتي كموسى فجباني ربي وقد شدَّ أزري  
 فاستجاب الرحمن مني دعائي<sup>(٢)</sup> لي وزيراً من خيرة الوزراء بعلي فكان خير حباء

(١) شواهد التنزيل : ٣٥٤/١ .

(٢) = : ٣٦٨ .



١٤٤ - « وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها »

طه : ١٣٢ .

قال وأمر أهلك بعد اصطبار  
كان طه يأتي لبيت عليّ  
كل يوم ميكرأ لشهور  
أهل بيتي قد أذهب الرجس عن  
وهي مما يدل أن لأهل الب  
حيث قد خصصوا بهذا انفراداً  
بصلاة تنهى عن الفحشاء<sup>(١)</sup>  
- بعد وقت الزول - والزهراء  
تسعة أمراً لهم بالأداء  
كم بعد تطهيركم إليه السماء  
يت شأناً معظماً في العلاء  
بعد أمر العموم للحنفاء

١٤٥ - « ان الله يدخل الذين آمنوا و عملوا

الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون  
فيها من أساور من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها  
حرير . وهدوا الى الطيب من القول وهدوا  
الى صراط الحميد » الحج : ٢٣ ، ٢٤ .

يدخل المؤمنين جنات تجري  
ويحلون من أساور تبر  
ولباس الحرير خير لباس  
وهدهم لطيب القول منه  
في علي وفي عبيدة شمت  
والحواري المقداد ثم أبي ذر  
كل أنها بأعذب ماء<sup>(٢)</sup>  
وجمان في زينة وبهاء<sup>(٣)</sup>  
قد حباهم به وخير رداء  
وهدهم الى صراط سواء  
بساها وسيد الشهداء<sup>(٤)</sup>  
وسلمان خيرة الأولياء

(١) شواهد التنزيل ٣٨١/١ .

(٢) = ٣٩٤/١ .

(٣) = التبر : الذهب ، والجمان : اللؤلؤ . (٤) هو عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب .

١٤٨ - « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن  
الله على نصرهم لقدير »  
الحج : ٣٩ .

أذنَ الله للذين يبغون  
وعلى نصرهم إله البرايا  
قال زيد لقد تنزلَ فينا  
ظلموا في قتال أهل العداء<sup>(١)</sup>  
لقدير حقاً على الأعداء  
نصها في كتاب رب السماء<sup>(٢)</sup>

١٤٩ - « الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا  
أن يقولوا ربنا الله »  
الحج : ٤٠

ربنا الله حين قالوا بحق  
قد تجلى عن باقر العلم فيها  
حمزة ثم جعفر وعلي  
أخرجوا من ديارهم باعتماد<sup>(٣)</sup>  
خير نص عن خيرة الأولياء  
وهي تجري في سيد الشهداء<sup>(٤)</sup>

١٥٠ - « إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم  
هم الفائزون »  
المؤمنون : ١١١ .

وجزاهم في جنة الخلد فيما  
قد بدا في السبطين نجم هداها  
صبروا وهي منه خير جزاء<sup>(٥)</sup>  
وعلي الكرار والزهراء

(١) شواهد التنزيل ٣٩٨/١ .

(٢) هو زيد بن علي بن الحسين (ع) .

(٣) شواهد التنزيل ٣٩٩/١ .

(٤) سيد الشهداء - هنا - الحسين (ع) .

(٥) المصدر نفسه ٤٠٨/١ .

فهم الصابرون في كل عسرٍ من بلاء الدنيا وكل عناء  
 وبفعل الطاعات بعد اثباتٍ وبترك العصيان بعد انتهاء  
 فهم الآمنون من كل خوف وهم الفائزون يوم البقاء

١٥١ - «فما لنا من شافعين . ولا صديق

حميم» الشعراء : ١٠٠ ، ١٠١ .

ويقولون ما لنا من شفيح وصديقٍ حميم عند البلاء<sup>(١)</sup>  
 وهم المبغضون عترة طه في الحياة الدنيا بنصب العدا  
 حيناً ينظرون ما كان فيه فضل الله شيعة الأئمنا  
 فأُثيبوا بحجة الخلد زلفى حين كانوا لهم من الشفعا  
 بعد حبٍ منهم لعترة طه وموالة سيد الأوصياء

١٥٢ - «سندك عضدك بأخيك» القصص : ٣٥

أرسل المصطفى لقومٍ رسولاً قتلوه بغياً بشر اعتداء<sup>(٢)</sup>  
 ودعا المرتضى فسار إليهم ثم وافى لحاتم الأنبياء  
 بعد قتل لهم وسبي الدراري منهم في عزيمة ومضاء  
 فتلقاه قائلاً بعد لثم وعناق له لفرط الإخاء  
 بأبي أنت من به شدّ ربّي عضدي وهو خيرة الوزراء

(١) شواهد التنزيل ٤١٨/١ .

(٢) = ٤٣٥/١ .

١٥٣ - «وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما  
صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون» السجدة : ٢٤ .

وجعلنا منهم أئمة حقّ بعد صبر على عظيم البلاء<sup>(١)</sup>  
وهداة بأمرنا حين كانوا في يقين بآي رب السماء  
وهم ولد فاطم وعلي وخيار الأئمة الأئمء

١٥٤ - «إنما يخشى الله من عباده العلماء»  
فاطر : ٢٨ .

إنما يخذر الإله ويخشى منه في الغيب خيرة العلماء<sup>(٢)</sup>  
قال فيها الخبر ابن عباس نور قد تجلى في سيد الأوصياء  
وهو قد كان يخذر الله خوفاً ولأمر الباري من الرقباء

١٥٥ - وما يستوي الأعمى والبصير . ولا  
الظلمات ولا النور . ولا الظل ولا الحرور ،  
فاطر : ٢٠-٢٢

قال ما يستوي الفريقان أعمى وبصير بمنهج الإهتداء<sup>(٣)</sup>  
قد أتت في الوصي وهو بصير وأبي جهل وهو أعمى مرآني  
وعلي بالنور يملؤ قلباً وأبو جهل في ظلام الرياء  
وعلي بظل جنّة عدن وأبو جهل في حرور الشقاء

(١) شواهد التنزيل ٤٥٤/١ .

(٢) - ١٠٠/٢ .

(٣) - ١٠١/٢ .

١٥٦ - « قل هل يستوي الذين يعلمون والذين

لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب » الزمر : ٩

أفهل يستوي الذين بحق يعلمون الهدى مع الجهلاء<sup>(١)</sup>  
قال من يعلمون نحن ومن لا يعلمون الهدى رجال العداء  
ورجال الألباب من كان حزباً لعلي عن باقر الأركياء  
وابن عباس قال فيها أتتني في بني هاشم مع الطلقاء

١٥٧ - « الذين يحملون العرش ومن حوله

يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون

للذين آمنوا ومن صلح من آبائهم » المؤمن : ٧ .

حملوا عرش ربهم بخضوع وهم خير صفة أمناء<sup>(٢)</sup>  
واستمروا يستغفرون سنيناً لعلي وخاتم الأصفياء  
حيث ما كان مؤمناً غير طه وعلي في ساعة الإبتداء  
فها أمنا. برّب البرايا عن يقين به بلا شركاء  
وأقاما له العبادة صدقاً بين قوم برهم جهلاء  
يعبدون الأصنام كفرةً وبغياً وضلالاً من دون ربّ السماء  
قال قوم آباؤهم من تراه منهم مؤمناً من القدماء  
قال سبحانه أليس خليل الا ه حقاً لنا من الآباء

(١) شواهد التنزيل ١١٦/٢ .

(٢) = ١٢٣/٢ .

١٥٨ - «ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً»  
الشورى : ٢٤ .

قال من يقترف بخير يقين حسنات نزد له في الجزاء<sup>(١)</sup>  
قد رواه السدي في آل طه وهي أزكى مودة وولاء

١٥٩ - «واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجمعنا من دون الرحمن آلهة يعبدون»  
الزخرف : ٤٦ .

والنبي الكريم قال أتاني ملك من أكارم الرسل فيها بمّ قد أرسلوا إلى الخلق لما قال طه للرسول فيم بعثتم فأجابوه بالولاية - حقاً -  
عند وقت المعراج نحو السماء<sup>(٢)</sup> قال فاسأل من سائر الأنبياء بعث الرسل من إله للعطاء للبرايا يا خيرة السفراء لعلي وخاتم الأصفياء

١٦٠ - «الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم» محمد ٣٠٢

قد أضل الأعمال ربي ممن كفروا فيه دون أي اهتداء<sup>(٣)</sup>

(١) شواهد التنزيل ١٤٧/٢ .

(٢) = ١٥٦/٢ .

(٣) = ١٧١/٢ .

مثل ما كفر المهيمن ممن آمنوا فيه سائر الأخطاء  
 قال فيها الحسين في آل طه قد أتتنا وفي بني الطلقاء  
 نحن من آمنوا وهم من ضلال كفروا ريبة برب القضاء

١٦١ - « ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وان

الكافرين لا مولى لهم » محمد : ١٢ .

هو مولى للمؤمنين بحق وهم خير صفوة أزكياء<sup>(١)</sup>  
 احمد المصطفى وسبطاه يتلى بعلي والبضعة الحوراء  
 والشهيد الطيار جعفر يقفو إثرهم بعد سيد الشهداء  
 هو مولاهم وخير معين لهم ناصر على الأعداء  
 دون مولى للكافرين يقيهم من وقوع العذاب يوم البلاء  
 وهم الظالمون صخر بن حرب والموالي له من الجهلاء

١٦٢ - « إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله

ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في

سبيل الله أولئك هم الصادقون » الحجرات : ١٦

إنما المؤمنون من صدقوه بعد إيمانهم برب السماء<sup>(٢)</sup>  
 وببذل النفوس والمال صدقاً جاهدوا دون ريبة وامترأ

(١) شواهد التنزيل ١٧٤/٢ .

(٢) = ١٨٦/٢ .

هي في حمزة وجعفر حقاً قد أتتنا وسيد الأوصياء  
فهم المؤمنون والله أضحى لهم شاهداً بصدق الوفاء

١٦٣ - « إن في ذلك لذكرى لمن كان له  
قلب أو ألقى السمع وهو شهيد » ق : ٣٨ .

إن في ذلكم لذكرى لعبد  
قال طه لصحبه وهو فيهم  
حين وافى بناقتين إليه  
من يصلي لله منكم صلاة  
ليس يعرفون في قلبه أي هم  
وله ناقة فقام علي  
وأتى بالصلاة فيهم فوافى  
قال أعط الوصي وهو علي  
فهو أدى الصلاة وهو شهيد  
كان قلب له من الأولياء<sup>(١)</sup>  
جالس بين جملة الجلوساء  
بعضهم عند ساعة الإهداء  
حاضر القلب عند وقت الأداء  
من هموم الدنيا وأي عناء  
دون باقي الأصحاب والرفقاء  
جبرئيل لخاتم الأنبياء  
ناقة منها بكل سخاء  
حاضر قلبه لرب القضاء

١٦٤ - « كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون .  
وبالأسحار هم يستغفرون وفي أموالهم حق  
للسائل والمحروم »  
الذاريات : ١٨-٢٠ .

وقليلاً ما يهجعون بليلاً فيه يستغفرون دون انقضاء<sup>(٢)</sup>

(١) شواهد التنزيل ١٩٢/٢ .

(٢) = ١٩٤/٢ .



عند وقت الأسحار لله نسكاً  
وبأموالهم لمن جاء حق  
قال فيها الخبر ابن عباس واف  
وعلي ينام أول ثلاث  
ويقوم الثلاثين منه ويهوي  
ويصلي سبعين ركعة فيها  
بين خوف من ربهم ورجاء  
لهم سائل من الفقراء  
في علي وإبنيه والزهراء  
كان في الليل ساعة الإبتداء  
وهو مستغفر لرب السماء  
يختم الذكر ساعة الإنتهاء

### ١٦٥ - « إن المتقين في جنات ونعيم » الطور : ١٧

قال للمتقين خير جنان  
وهم جعفر وبضعة طه  
فهم المتقون من كل شرك  
كل فرد يحبى ببستان فيه  
وسرير من عسجد فيه ستو  
ونعيم باق بغير شقاء<sup>(١)</sup>  
وعلي وسيد الشهداء<sup>(٢)</sup>  
وكبار الأخطاء والفحشاء  
خيمة من لثالي بيضاء  
ن فراشاً مهدداً للهناء<sup>(٣)</sup>

### ١٦٦ - « والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان أحلقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء » الطور : ٢١ .

إن من آمنوا لهم دون نقص  
وتقر العيون منهم سروراً  
أجر أعمالهم بخير جزاء<sup>(٤)</sup>  
بعد إلحاق سائر الأبناء

(١) شواهد التنزيل ١٩٦/٢ .

(٢) سيد الشهداء - هنا - الحمزة بن عبد المطلب عليه السلام .

(٤) نفس المصدر ١٩٧/٢ .

(٣) المسجد : الذهب .

عند إيمانهم برب البرايا تبعاً منهم إلى الآباء  
في علي وابنيه والبضعة الزهراء جاءت وخاتم الأنبياء

### ١٦٧ - « وأنه هو أضحك وأبكى » النجم : ٤٣

أضحك الله جعفرأً وعليأً يوم بدر وسيد الشهداء<sup>(١)</sup>  
من بقايا كفار مكة بشراً بعد قتل الآباء يوم اللقاء  
وهو أبكى الكفار في النار حزناً بعد قتل لهم بأخزي بكاء

### ١٦٨ - « وقليل من الآخرين » الواقعة : ١٤ .

ثلة من أوائل الأولياء قد أحلت في جنة السعداء<sup>(٢)</sup>  
وهو يعني هابيل في إثر قتل من أخيه قابيل بالإعتداء  
وحبيب النجار صاحب ياسين وقد كان أكرم السفراء  
وولياً من آل فرعون يندو وهو قد كان مؤمناً في الخفاء  
وقليلاً من الأواخر وافى في علي عن صادق الأئمءاء

### ١٦٩ - « وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين »

الواقعة : ٢٧ .

قد تجلى عن باقر العلم نصّ قد رواه عن سيد الأوصياء  
قال صلّى النبي دون مصلّ معه قط من بني حواء

(٢) شواهد التنزيل ٢٢/٢١٨ .

(١) شواهد التنزيل ٢/٢٠٧ .

وأنا في اليمين كنت أصلي  
 وابن مسعود قد روى مثل هذا  
 قال أبصرت أحمداً وعلياً  
 وعلي عن اليمين يصلّي  
 وهم يعبدون رب البرايا  
 إن أهل اليمين في خير طلع  
 وبأشهى فواكه يانعاً  
 وظلال ممدودة وعذارى  
 فهم الفائزون في كل خير  
 مع طه بأحسن الإقضاء  
 في علي وخاتم الأصفياء  
 وسط البيت عند هذا الفناء  
 وتصلّي خديجة من وراء  
 بعد توحيدہ بلا شركاء  
 نضدوه لهم وأعذب ماء  
 غير ممنوعة بدون انقضاء  
 منشآت في جنّة الأتقياء  
 ونعيم باقٍ بغير شقاء

١٧٠ - « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا

برسوله يوتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم

نوراً تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم »

الحديد : ٢٨ .

آمنوا بالرسول من دون غيب  
 وابن عباس في حديث شريف  
 قال إن النور المضيء علي  
 وهو يوثي كفلين للناس منه  
 واتقوا الله أحسن الإتياء<sup>(١)</sup>  
 قد رواه عن سيد الأنبياء  
 وهو يهدي لمنهج الإتهداء  
 حسناً والحسين عند العطاء

(١) شواهد التنزيل ٢/٢٢٧ .

١٧١ - ولا نجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر  
 يوادون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا آباءهم  
 أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك  
 كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه،  
 المجادلة : ٢٢ .

<p>ليس تُلقَى قوماً برب البرايا          وإستكانوا لربهم بخضوع          بعد تصديقهم بما جاء صدقاً          ويودون من يحارب بغيّاً          ولو أن المحاربين ضلّالاً          جاء فيها قد أنزلت في علي          كتب الله حبنا في قلوب          ليس يحى منها وما خطّ يبقى          وهم أبدوا بروح عزيز</p>	<p>آمنوا خيفة ويوم الجزاء<sup>(١)</sup>          وخشوع من رهبة ورجاء          و يقيناً بالغيب دون رياء          احمد المصطفى ورب السماء          وعُتُوا كانوا من الآباء          وأتانا عن باقر العلماء          ملئت بالإيمان خير امتلاء          دون ما ح له ليوم البقاء          وهو أصل الإيمان في الخفاء</p>
--	--

١٧٢ - « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم  
 خصاصة »  
 الحشر : ٩ .

<p>أهل بيت رضىّ لرب البرايا          يؤثرون العاني ولو كان فيهم          قال فيها أبو هريرة وافى          قال لاني لجائع فأغشني</p>	<p>يطعمون الطعام للفقراء<sup>(٢)</sup>          بعد جوع خصاصة بسخاء          رجل نحو خاتم الأصفياء          قال فاذهب إلى بيوت نسائي</p>
---	--

(١) شواهد التنزيل ٢٤٤/٢ .  
 (٢) = ٢٤٦/٢ .

قلن فاذهب ما عندنا غير ماء  
ان هذا ضيفي بهذا العشاء  
فاطم ضيفها بخير لقاء  
حين أوحى ما عندنا من غذاء  
ضيفنا في كرامة واحتفاء  
وعلي أطفى سراج الضياء  
آية النور من كتاب السماء  
في علي وابنيه والحوراء

فمضى سائلاً لأزواج طه  
قال من ذا له فقال علي  
وأتى فيه بيته فتلقت  
وأجابت بنت النبي علياً  
إن قوت الأطفال نوثر فيه  
وأنامت أطفالها دون أكل  
وتجلى نور الصباح فشعت  
وابن عباس قال فيها أتنسا

١٧٣ - «والذين جاءوا من بعدهم يقولون  
ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان  
ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك  
رءوف رحيم»  
الحشر : ١٠ .

أنك أنت الغفور للأولياء<sup>(١)</sup>  
سبقونا للدين والإهتداء  
بعلي وجعفر ذي العلاء  
قائلاً في طلاقته وبهاء  
قد حباك الباري بخير جباء  
طائراً حيث شئت يوم الجزاء  
وبأصفي ياقوتة حمراء

ربنا اغفر لنا جميع الخطايا  
ولإخواننا الذين سبقوا بحق  
كان عند البقيع طه فصلتى  
ورنا نحو جعفر بعد هذا  
قد أتاني فقال لي جبرئيل  
بجناحين فيهما تسامى  
فضضاً منه بالزبرجد حسناً

(١) شواهد التنزيل ٢/ ٢٤٨ .

قال هذا لحفر ، أنا مالي ؟ قال طه لسيد الأوصياء  
 خلق الله في البسيطة خلقاً لك يستغفرون طول البقاء  
 أو ما قد قرأت في الذكر آياً أنزلت فيك من إله السماء  
 ربنا اغفر لطفاً لمن سبقونا بالهدى والإيمان في الإبتداء  
 أفلا بالإيمان قد كنت حقاً سابقاً كل أمة الخفاء  
 وابن عباس بعدما قد تلاها قال في إثرها بغير خفاء  
 فرض الله للوصي علينا ذكره بالغفران عند الدعاء

#### ١٧٤ - « ويعلمهم الكتاب والحكمة » الجمعة : ٢

لهدى الأُميين بعد ضلال بعث الله خاتم الأنبياء<sup>(١)</sup>  
 علم الحكمة البليغة رشداً وهدى الذك سائر الأولياء  
 وابن عباس في حديث كريم قد تجلى نوراً بغير غشاء  
 قال ان الكتاب قرآن طه وهي فيها ولاية الأئمّاء

#### ١٧٥ - فستبصر ويبصرون بأبيكم المفتون

القلم : ٦٥ .

سيرون المفتون منك ومنهم وترى أنت عند يوم البلاء<sup>(٢)</sup>  
 قال طه لمعشر من قریش سألوه عن سيد الأوصياء  
 إن هذا خليفتي بين أهلي وأمييني في أمة الخفاء

(١) شواهد التنزيل ٢/٢٥٣ .

(٢) = ٢/٢٦٧ .

أرجح المسلمين حلماً وعلماً وهو أمضى سخطاً لرب السماء  
 بعد سبق الإسلام والدين منه ورسوخ الإيمان دون رياء  
 قال قوم به أضلّ افتتاناً وهم بين فاسق ومرائي  
 وابن مسعود قد تجلى علينا بسناها وصادق الأذكيا

### ١٧٦ - « وهو أعلم بالمهتدين » القلم : ٧ .

هو أدري بالمهتدين جميعاً وعن ضلّ دون أي اهتداء<sup>(١)</sup>  
 حيث رب العباد يعلم حقاً كل جهر منهم وكل خفاء  
 قال قوم لما رأوا مدح طه لعلي وذكره بالثناء  
 ومولاته بأصدق ودّ خالص دونهم وخير ولاء  
 بعد تفضيله عليهم جميعاً فيه قد ضلّ خاتم الأنبياء  
 فتبدت من محكم الذكر فيه آية فرقت ضلال العداء

### ١٧٧ - « ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه

عذاباً صعداً » الجن : ١٧ .

يسلك المعرضين عن خير ذكر صعداً في عذاب يوم الجزاء<sup>(٢)</sup>  
 قد سقانا فيها ابن عباس فيها قدحاً سائغاً لري الظماء  
 قال ذكر الله المبارك فيها للبرايا ولاية الشفعاء

(١) شواهد التنزيل ٢/٢٦٩ .

(٢) = ٢/٢٩٠ .

١٧٨ - « إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى  
من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين  
معك » المزمّل : ٢٠ .

إنه عالم بأنك أدنى      ثلثيه تقوم وقت الأداء<sup>(١)</sup>  
ومن المؤمنين جنبك قاموا      أتقياء من خيرة الأتقياء  
قد تجلي نص ابن عباس فيها      بعلي أبي سناً من ذكاء  
فهو صلتى مباحماً وهو أسرى      هجرة قبل سائر الخفاء

١٧٩ - « كل نفس بما كسبت رهينة إلا  
أصحاب اليمين » المدثر : ٣٨ ، ٣٩ .

كل نفس رهينة بشقاها      دون أهل اليمين أهل الولاء<sup>(٢)</sup>  
جاء في الشيعة الهداة وفينا      قد أضاءت عن باقر الأئمّاء

١٨٠ - « فلا صدق ولا صلتى ولكن كذب  
وتولّيتي » القيامة : ٣١-٣٢ .

لم يصدق بكل ما هو يوحى      بعد تكذيب خاتم الأنبياء<sup>(٣)</sup>  
قد حباناً فيها أبو ذر نصاً      مشرقاً بالهدى بأبهي ضياء  
حينما قام خاطباً في بلاغ      فيه أضحى من خيرة البلغاء  
أنا ناشدتكم برب البرايا      أسمعتم يا معشر الأولياء

(١) شواهد التنزيل ٢/٢٩١ . (٢) شواهد التنزيل ٢/٢٩٣ .

(٣) شواهد التنزيل ٢/٢٩٥ .



في قول النبي أصدق نطقاً  
 فأجابوا نعم جميعاً ، فأوحى  
 أني قد سمعت ما قال طه  
 فهو نادى من كنت مولاه حقاً  
 ولقد قال إثرها لعلي  
 أنت مولى للمؤمنين ومولى  
 ولقد قام بعد هذا ابن هند  
 بالذي جاء لا نصدق طه  
 وتولى لأهله يتمطى  
 انا في ظل هذه الخضراء  
 أشهد الله دون أي افتراء  
 يوم خم في سيد الأوصياء  
 فعلي مولاه دون امتراء  
 عمر في صراحة وجلاء  
 لي أصبحت من إله العطاء  
 قائلاً من ضراوة الكبرياء  
 في علي من عند رب السماء  
 كافرأ بالهدى ورب القضاء

### ١٨١ - «إن المتقين في ظلال وعيون»

المرسلات : ٤١ .

إن للمتقين خير ظلال  
 قد رواها لنا ابن عباس صدقاً  
 فهم المتقون من كل شرك  
 في ظلال من الحدائق خضر  
 وشهي من الفواكه يحوي  
 فكلوا واشربوا هنيئاً مريئاً  
 هو للمحسنين خير جزاء  
 وعيون تجري بأطهر ماء<sup>(١)</sup>  
 في علي وابنيه دون افتراء  
 وعى من أكابر الأسواء  
 وخيام من لؤلؤ بيضاء  
 كل لون يطيب بعد اجتناء  
 في نعم باق بغير فناء  
 آل طه وعتره الأزكياء

(١) شواهد التنزيل ٣١٦/٢ .

١٨٢ - « إن للمتقين مفازاً . حدائق وأعناباً »

النبا : ٧٨ .

إن للمتقين خير مفاز      ساعة الحشر من عظيم البلاء<sup>(١)</sup>  
لابن عباس في علي أتتنا      فهو والله سيد الأتقياء  
وهو قد خاف ربه واتقاه      من كبار الذنوب والفحشاء  
فله الفوز من لظى النار أمنأً      حين يحظى في جنّة السعداء

١٨٣ - « يوم يقوم الروح والملائكة صفاً

لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً »

النبا : ٧٨ .

قال لا يأذن الإله بنطق      وكلام للخلق يوم اللقاء<sup>(٢)</sup>  
قد تجلى فيها حديث شريف      مستنير عن باقر الأئمة  
يخطف الله « لا إله سواه »      من قلوب العباد يوم البقاء  
قط إلا من شيعة قد أقروا      لعلي صدقاً بعهد الولاء

١٨٤ - « وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس

عن الهوى فإن الجنة هي المأوى » النازعات : ٤٠

ان من خاف ربه واتقاه      في الحياة الدنيا بخير اتقاء<sup>(٣)</sup>  
ونهى النفس عن هواها رشاداً      حذراً من عذاب رب السماء

(١) شواهد التنزيل ٣١٩/٢ .

(٢) = ٣٢١/٢ .

(٣) = ٣٢٣/٢ .

حين يقضي محاسباً للبرايا      عند يوم الرجى بعدل القضاء  
فله الجنة الكريمة مأوى      وهي خصت في سيد الأوصياء

١٨٥ - « وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة »

عيس : ٣٨

ووجوه يوم القيامة غرّ      مسفرات من السنا والبهاء<sup>(١)</sup>  
ضاحكات مستبشرات جبوراً      في ثواب الباري بيوم الخزاء  
قال طه وجوهنا تلك حقاً      نحن في الحشر أكرم الأزكياء  
انا والمرضى وسبطاي صدقاً      نقنقى بالزكية الحوراء  
وبلينا الطيار جعفر يقفو      حمزة وهو سيد الشهداء

١٨٦ - « وفي ذلك فليتنافس المتنافسون »

المطففين : ٨٣ .

وبنجوى النبي فليتنافس      فهي أسمى تنافس في العلاء<sup>(٢)</sup>  
قد روى جابر مناجاة طه      لعلي في لطفة وإخاء  
حين بالطائف اصطفاه ووداً      خصه المصطفى بخير انتجاء  
واجتباه مستودعاً وأميناً      لنواياه بعد كشف الغطاء  
قال قوم غالى بحب علي      هو من نفسه لفرط الولاء  
وتناهى إلى مسامع طه      ما افتروه من أعظم الإفتراء  
فدعاهم وقال ما كان هذا      قط مني يا معشر الخنفاء  
إنما قد خصصته بانتجائي      وحدثني بأمر رب السماء

(١) شواهد التنزيل ٢/٣٢٤ .

(٢) = ٢/٣٢٥ .

١٨٧ - «ومزاجه من تسنيم عيناً يشرب بها  
المقربون» المطففين : ٨٣ .

ويروى المقربون شراباً  
وهي عين من النعيم طهور  
قال طه لأهل بيبي حقاً  
وهي أعلى الشراب طيباً وطهوراً  
خص فيها المقربون اصطفاء  
انا والمرضى حبسبي علي  
وتلينا خديجة وهي أصل  
من مزاج التسنيم خير ارتواء<sup>(١)</sup>  
قد أعدت لهم بيوم الحزاء  
قد أعدت من صفوة الأزكياء  
وصفاء في جنة الأتقياء  
وهم السابقون من أصفيائي  
وجميع الأئمة الأئمة  
لفروع طابت . بخير نماء

١٨٨ - «يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى  
ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي  
جنتي» الفجر : ٨٩ .

خير نفس قد اطمانت يقيناً  
فأتاها ارجعي نداءً علي<sup>(٢)</sup>  
وادخلي بعد رحمة في عبادي  
آية أنزلت من الله حقاً  
بعد إيمانها برب العطاء<sup>(٣)</sup>  
أنت مرضية لرب السماء  
واستقري في جنة السعداء  
في علي عن صادق الشفاء

١٨٩ - «ووالد وما ولد» البلد : ٩٥ .

أقسم الله في أبر وأزكى  
والد للأئمة الأزكياء<sup>(٣)</sup>

(١) شواهد التنزيل ٢/٣٢٦ .

(٢) = ٢/٣٣٠ .

(٣) = ٢/٣٣١ .

وبأولاده الميامين قدساً وجلالاً لعترة الأصفياء  
قال فيها قد أنزلت في علي وسليبه باقر للعلماء  
وروى جابر تجلت علينا في علي وولده النجباء

١٩٠ - «والشمس وضحاها . والقمر إذا  
تلاها . والنهار إذا جلاها . والليل إذا يغشاها»  
الشمس : ١ - ٤ .

قال والشمس مقسماً وضحاها وهي بالنص خاتم الأنبياء<sup>(١)</sup>  
وعلي وقد تلا نفس طه قمر الحق في سماء العلاء  
والنهار السبطان والليل ظلماً حين يغشاها زمرة الطلقاء

١٩١ - «إذ انبعث أشقاها» الشمس : ٩١ .

عاقرة الناقة الكريمة كفرأ في ثمود أشقى رجال الشقاء<sup>(٢)</sup>  
قد روى حجر عن علي حديثاً مستنيراً عن خاتم السفراء<sup>(٣)</sup>  
قال من ذا أشقى الأوائل كفرأ لي طه يا سيد الأولياء  
قلت من كان عاقراً في ثمود ناقة الله أعظم الأشقياء  
قال صدقاً من الأواخر من ذا قلت لا علم لي بهذا الخفاء  
قال من خضب الكريمة ظلماً منك بالسيف في حرام الدماء  
وهو أشقى منه ، وكان علي من شديد الأذى وعظم البلاء

(١) شواهد التنزيل ٢/٣٣٣ .

(٢) = ٢/٣٣٥ .

(٣) المراد حجر بن عدي .

يتمنى أن يبعث الله هذا يوم يمسي من أفضل الشهداء

١٩٢ - « وأما بنعمة ربك فحدث »

الضحى : ٩٣ .

فلتحدث بنعمة الله شكراً  
قد تجلى للمسلمين حديث  
خلقت تربة الصعيد لغراً  
بهم يُنصرون في كل غوث  
وبهم يُرزقون في خير رزق  
هم بحق حذيفة يقتفيه  
ويليه المقداد في خير نهج  
يقتفيهم عمار في كل فضل  
وأنا في الهدى امام ولي  
دون كتمانها بطي الخفاء<sup>(١)</sup>  
في علاها عن سيد الأوصياء  
سبعة من أكارم الأصفياء  
وبهم يُمطرون غيث السماء  
طيب ان توسلوا بالدعاء  
حمزة وهو سيد الشهداء  
وابوذر أصدق الخفاء  
ويليهم سلمان في الإقتداء  
لهم دون سائر الأولياء

١٩٣ - « فإذا فرغت فانصب » ألم نشرح : ٩٤

قال فانصب إذا فرغت علياً  
بعد تبليغهم بما جئت فيه  
وبهذا قد شع خير حديث  
للبرايا في منصب الخلفاء<sup>(٢)</sup>  
من حكيم الهدى بخير أداء  
مستنير عن صادق الأركياء

(١) شواهد التنزيل ٣٤٧/٢ .

(٢) = ٣٤٩/٢ .

١٩٤ - « فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية »  
القارعة : ١٠١ .

حسنت بها الموازين منه  
حيث لا سيئات توجد منه  
فهو في خير عيشة يرتضيها  
شع فيها عن ابن عباس فجر

ثقلت وهو سيد الأوصياء<sup>(١)</sup>  
فتوازي فيها بعدل القضاء  
ونعيم في جنة الأتقياء  
في علي يزهو بأبهي ضياء

١٩٥ - « إنا أعطيناك الكوثر » الكوثر : ١ .

قال انا أعطيناك يا خير هاد  
قال طه منازل في صفت  
تسامي من أهل بيتي فيه  
ليس يظما من يرتوي منه شرباً  
ليس يسقى من مائه العذب إلا  
خافر ذمتي وقاتل صبراً

كوثراً سائفاً بخير عطاء<sup>(٢)</sup>  
ويقايا منازل الأئمءاء  
وهو نهر في جنة السعداء  
من معين صاف بخير رواء  
موئن دون ظالم ومرائي  
أهل بيتي بالظلم والإعتداء

(١) شواهد التنزيل ٣٦٧/٢ .

(٢) = ٣٧٥/٢ .

## معجزات النبي (ص)

معجزات النبي والذكر منها معجزات لألسن البلغاء<sup>(١)</sup>  
ليس يحصى منها القليل بعد كيف تحصى عدداً نجوم الفضاء  
غير أنني لقطت منها جناناً فيه تزهو عرائس الشعراء

### ١ - انشقاق القمر

وكفانا منها على وجلالاً قمر الأفق من عنان السماء  
حين أومي فانشق نصفين حتى بان للناظرين دون خفاء

### ٢ - حنين الجذع

وحنين الجذع الذي من قديم كان يرقاه سيد الفصحاء  
حين يلقي الخطاب فاستبدلوه بعد هذا بمنبر الخطباء

### ٣ - كلام الدراع

وكلام الذراع لاني سميت في يديه وجاء بالإهداء

---

(١) ما ورد من المعاجز هنا أخذ جميعه من كتاب كشف الغمة .



#### ٤ - العنكبوت

ونسيج للعنكبوت عجب فوق غار يحويه للإختفاء

#### ٥ - هطول الغيث

وهطول الغيث الذي أغرق الأرض بدعوى النبيّ لاستسقاء  
قال يا ربّ حولنا لا علينا حين لاذوابه لفرط البلاء

#### ٦ - نطق الذئب

ومقال الذئب الفصيح لمنّ أء جب من نطقه لدى البيداء  
إنّ قوم النبيّ أعجب مني عند تكذيب خاتم الأنبياء

#### ٧ - اقتلاع الشجر

واقلاع الأُصول بعد ثبات ورسوخ للأيكة الخضراء  
حين سارت وللمسير أزيزٌ ودويّ في سرعة الإسراء  
وقفت كالأسير بين يديه ثمّ عادت مكانها للوراء

#### ٨ - شاة ام معبد

واستفاضة لأُمّ معبد منه بركات بالخير والنعماء  
قد أتاها والشاة غير حلوب حبستها لضعفها بالفناء  
مسح الضرع في يديه فدرت لبناً سائفاً كريم الغداء

#### ٩ - العرسجة المباركة

(وربيع الأبرار) يروي فيروي كلّ نفس ظمّانةٍ برواء<sup>(١)</sup>

(١) ربيع الأبرار تأليف الزمخشري ..

حين مجّ النبيّ من فيه ماء فازدهت بالنموّ عوسجة الدا وهي أحلى ذوقاً وأشهى من الشهد لا يعود السقيم إلاّ سليماً واستمرت حتى توفّي طه واستحالت أوراقها الصفرة شوكاً ثم سالت دماً عبيطاً وماتت

في اصول قد بوركت بالماء ر وأعطت ثمارها بنماء وأعلى أراكة خضراء من حها مزوداً بالشفاء فتهوت ثمارها بارتماء عند فقدان سيّد الأوصياء عند قتل الحسين في كربلاء

### ١٠ - حديث سراقه مع النبيّ

وبلايا سراقه من نوايا كان ينوي بأن يدلّ قريشاً حين غاصّ الجواد فيه فنادى

بالنبيّ الكريم عند اللقاء<sup>(١)</sup> بمكان النبيّ في الصحراء مستغيثاً وردّ بعد التجاء

### ١١ - ناقة النبيّ (ص) بركت بياب أبي يوب

وأنت ناقة النبيّ أبا أيّوب وهي مأمورة بما فعلته حتى حطّت بخير فناء وهو قد كان أضعف الفقراء

### ٢ - رجوع بصر أمّ أيوب

فأنت أمّه ابتهاجاً لظه بركات النبيّ فاضت عليها حين مُست بكفّه مقلتاها وهي عمياء تزدهي بالهناء يوم وافى فبوركت بالشفاء فرأت نور وجهه الوضاء

### ١٣ - معجزات اقواله صلى الله عليه وآله

وله في المقال آيات صدقٍ شوهدت بالعيان من كلّ رأي<sup>(١)</sup>

(١) سراقه بن مالك المدلبي .

وهو علم المغيَّبات وكشف الحيايا سرائر في الخفاء

#### ١٤- إخباره بخروج طلحة والزبير على علي

قال يوماً لطلحة في عليّ والزبير العوام دون افتراء  
انما تخرجان ظلماً عليه بعد موتي في البصرة الفيحاء

#### ١٥- حديث كلاب الحوَّاب

مخبراً عن كلاب حوَّاب نبهاً حين تبغي عليه إحدى النساء

#### ١٦- إخباره لعليّ بقتال الناكثين

قال في يوم خيبر لعليّ بطلّ الفتح سوف أعطي لوائي  
وهو أوحى له تقاتلْ بعدي فرقة الناكثين عهد الولاء

#### ١٧- والقاسطين والمارقين

حين تبلى بالمارقين ضللاً وعمى القاسطين دون اعتداء

#### ١٨- إخباره بقتل عمار وعليّ والحسين

وهو أفضى بقتل عمار بنياً وعليّ والسبط في كربلاء

#### ١٩- إخباره الزهراء أنها أول أهل بيته لحوقاً به

وأسرّ الزهراء أنت لحاقاً بيّ في الموت أوّل الأقرباء

## ٢٠ - إخباره المسلمين بقتل جعفر وزيد وعبد الله

أخبر المسلمين عن ظهر غيب وهو فيهم عن مقتل الشهداء  
جعفر والشهيد زيد وعبدالله في يوم موثة بجلاء<sup>(١)</sup>  
وأتى آل جعفر وبتاماه وعزى الجميع خير عزاء

## ٢١ - وصيته بالقبط عند فتح مصر

وهو أوصى بالقبط في فتح مصر ليصانوا من الأذى والبلاء  
موذناً بالفتوح عهداً فعهداً حين تجري في أكثر الأنحاء  
مخبراً عن عصا الكليم وبردي ايلسا في خزانه الإقتناء

## ٢٢ - إخباره بفتح المدائن

ولسلمان قال إنك تكسى تاج كسرى بعزة واعتلاء<sup>(٢)</sup>  
فاكسى فيه زينة ووقاراً عند فتح المدائن العصماء  
وهي لا يمكن الإحاطة فيها في جميع الأخبار والأنباء

## ٢٣ - معجزات ذاته (ص)

ولطه في ذاته معجزات خارقات لعادة الأحياء<sup>(٣)</sup>  
كان لا يستبين في الأض ظلاً منه للعين مظلم في الضياء  
يتعالى طولاً على كل شخصٍ معه سائرٍ على الحصباء  
ليس يرقاه طائرٌ في مرورٍ حين يجري مرفراً في الفضاء  
وإذا سار في الثرى ظلّته حيث يسري غمامة عن ذكاء  
وجميع الأشجار إن مرّ فيها بادرت بالسلام عند اللقاء

(١) عبد الله بن رواحة وزيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب الطيار .

(٢) مناقب ابن شهر آشوب ١/١٠٨ .

(٣) مناقب ابن شهر آشوب ١/١٢٣ .

في صباه شعاع بدر السماء  
 مستنيراً في الليلة الظلماء  
 ويرى من أمامه والوراء  
 أنفه من روائح الأشياء  
 صار كالمسك طيب الأثناء  
 مازجت بالشذى كووس الرواء  
 فهي تجري بلسنه كالماء  
 لا يداني قراره برشاء  
 خير ختم يزهو بأبهى ضياء  
 حجر الجوع من شهى الغذاء  
 هرم بعد سنه المترائي  
 من غصون الأصابع البيضاء  
 وابتهالاً مسبحاً بالدعاء  
 صار عذباً من رقة وصفاء  
 وهي تبدو في الصخرة الصماء  
 فهو عن جسمه المبارك نائي

ويهز المهدي الذي هو فيه  
 كان كالبدر وجهه حين يبدو  
 يسمع الطلق يقظةً ومناماً  
 ليس يستاف غير ما طاب شماً  
 وإذا مج ريقه فوق ماء  
 وكأن الأنفاس منه غوال  
 عالم باللغات من كل لسن  
 صدره للعلوم بحرٌ محيط  
 بين كتفيه للنبوّة يبدو  
 يشبع البطن اذ يشد عليها  
 كل ظهر يعلوه لا يعتره  
 ينبع الماء بين كتفيه فوراً  
 والحصى في يديه ينطق شكراً  
 وإذا مدّ رجله في اجاج  
 ليس تبدو الآثار في الرخو منه  
 ليس يدنو الذباب قرباً إليه

### معراج النبي (ص) إلى السماء

وهو في موكب من الأئمة<sup>(١)</sup>  
 شدة الامتناع في الإبتداء  
 مسّ في بطنه ثرى الحصباء  
 يسبق البرق طائراً في الهواء

جاء جبريل بالبراق إليه  
 قال هذا محمد حين أبدى  
 فهوى خاشعاً على الأرض حتى  
 فارتقى فوق ظهره فتسامى

(١) حق اليقين ١٢٠/١ وفي مناقب ابن شهر آشوب ١٧٦/١ .

المقدس الطهر ليلة الاسراء  
 من عجيب الآيات والأنبياء  
 لسماء تلوح بعد سماء  
 هاتفاً بالنبى إاثر النداء  
 تتجلّى بصورة الحسناء  
 ناس زيقاً عن شرعة الحنفاء  
 او نصارى جهلاً بغير اهتداء  
 سبعة من أكابر الأنبياء  
 فهو ما بين حسرة وهناء  
 هي أصل الصديقة الزهراء  
 سدرة المنتهى وأسمى العلاء  
 درجاتي في البدء والإنتهاء  
 باصطفاء من ربّه واجتباء  
 قال يا رب أنت أهل العطاء  
 وخليل مكرم بالثناء  
 في البرايا وسيد الأوصياء  
 فهو عندي من أفضل الخلفاء  
 وهدى الفجر مشرق بالضياء  
 من حديث المعراج والإرتقاء  
 غيبة المصطفى عن البطحاء  
 من قریش وسائر الأعداء

فانتهى بالمسير فيه لبيت  
 فرأى فيه ما رأى حين أسرى  
 وتعالى به البراق ارتفاعاً  
 وإذا بالنداء يمني ويسرى  
 وتلقته في الفضاء فتاة  
 قال جبريل لو أجبث لحاداً  
 وأحبوا الدنيا وكانوا يهوداً  
 فرأى في الطباق حين علاها  
 ورأى آدمأً قريراً حزيناً  
 وحباه تفاحة جبرئيل  
 وانتهى فيه بالمسيرة حتى  
 قال هذا حدّي فلا أتعدّي  
 حينما كان قاب قوسين قرباً  
 قال سلمي فسوف أعطيك فضلاً  
 قد تخصّصت في كليم وروح  
 وإذا بالنداء أنت حبيبي  
 واتخذ للورى علياً ولياً  
 وانفنى عائداً إلى الأرض منها  
 معلناً في قریش ما كان منه  
 وأبو طالب مدى الليل يرعى  
 حذراً ان يصاب طه بسوء

## نصرة أم المؤمنين خديجة (ع) للإسلام

هي صديقة النساء بحق  
 أول المؤمنات في دين طه  
 وهي أم للمؤمنين بصدق  
 نصرت أحمداً فحفظ عليها  
 وتفانت فيه فأفنت عليه  
 وتجلت في الشعب خير جهود  
 حيث أسدت فضلاً ببيض الأيادي  
 وهي كانت أثرى قريش فأضحت  
 وجفتها نساء مكة لما  
 وهي لا تتثنى عن الحق صبراً  
 وأتاها النبي والنور يزهو  
 بعد إرساله فأوحت إليه  
 قال هذا نور النبوة مني  
 فأجابت إنني تفرست هذا  
 وأقام الرسول أول فرض  
 وهي كانت لكل ما يتجلى  
 فترى بالعيان ما لا تراه  
 قال طه لها بنى الله بيتاً  
 قصب ليس فيه حين بناه  
 آمنت بي وهم ضلالاً وغياً  
 صدقتني بكل ما جئت فيه  
 وهي واست بالمال والناس طراً

وهي أم الصديقة الزهراء<sup>(١)</sup>  
 من جميع النساء في الإبتداء  
 حين صاروا لها من الأبناء  
 كل ما فيه حملت من عناء  
 كل أموالها بكل سخاء  
 وجهاد لها بأسمى جلاء  
 ولبنى هاشم وأسنى الحباء  
 بعد هذا من أضعف الفقراء  
 زوجت فيه في أشد الحفاء  
 ودفاعاً عن خاتم الأنبياء  
 من جبين مكلل بالبهاء  
 أي نور هذا وأي ضياء  
 قد حباني به إله السماء  
 فيك من قبل ساعة الإصطفاء  
 فاقتدت فيه أحسن الإقتداء  
 من رسول الهدى من الرقباء  
 من عظيم الآيات مقلدة راء  
 في جنان الأبرار والأتقياء  
 صحب من كدورة وشقاء  
 كفروا بي من شدة الكبرياء  
 ورموني بالكذب والإفراء  
 حرموني حتى قليل العطاء

(١) الخوارزمي في المقتل ٢١/١ .

## عام الحزن

فقد الناصرين مالا جسيماً  
 قد توارت خديجة وهي أزكى  
 فتلاشى بفقدها كل عطف  
 فبكاها محمد بلسان  
 حيث كانت نعم النصير لطفه  
 خير صديقة بما آمنت فيه  
 وهي كانت للمؤمنين بحق  
 وتلاها والشمس يتلو ضحاها  
 وأبو طالب لسان قريش  
 والكفيل الأمين في حفظ طه  
 ونصير الهادي يداً ولساناً  
 قد حماه وذاد عنه دفاعاً  
 مؤمنٌ يكتم الهدى وقريش  
 قال خير الأديان دين أئانسا  
 إن عاماً قد غيبنا فيه سماته

وحساماً مجرباً في المضاء<sup>(١)</sup>  
 زوجة للنبيّ بين النساء  
 كان يرعى به وكلّ وفاء  
 من زفير ودمعة خرساء  
 في زمان الضراء والسرّاء  
 وأمّ الصديقة الحوراء  
 خير أمّ تحنو على الأبناء  
 قمر التّم سيّد البطحاء  
 ويدها وفارس الهيجاء  
 حين ناغاه أفضل الأُمّاء  
 عند نشر الرسالة الغراء  
 بين رهط من قومه جهلاء  
 آل فرعون في سنين البلاء  
 فيه طه من عند ربّ السماء  
 : (عام الأحران) والأرزاء

(١) كشف الغمّة ١٦/١ .



## أسباب الهجرة

مكر الله بغتةً بالأعداي حينما يمكرون بالأولياء<sup>(١)</sup>  
آية أنزلت بمكر قريش حين همّوا بخاتم الأنبياء  
يوم وافى إليه سبعون شخصاً من سراة الأنصار والزعماء  
بابعوه وآمنوا فيه صدقاً بعد إيمانهم بربّ السماء  
وهم عاهدوه أن يمنعوه من أذى المعتدين والسفهاء  
مثل ما يمنعون أعلى نفوسٍ وأهالٍ لهم من الأعداء  
حين من مكة ليثرب بأوي بعد عهد جرى مع النقباء  
وتناهى حديثهم لقريش حين نادى ابليس شرّ نداء  
فأتى المشركون منهم فصُدوا بعليّ وسيّد الشهداء  
وتناجى في ندوة الغدر منهم اربعوناً كانوا من الرؤساء  
أجمعوا أمرهم على قتل طه بعد تمحيص سائر الآراء  
بيّتوه في الدار كي يقتلوه حين جاؤا إليه وقت العشاء

(١) الكوكب الدرّي للهازندراني ١/ ٧٥ والشبلنجي في نور الأبصار ص ١٤ ومستند احمد بن حنبل ١/ ٣٤٨.

## الهجرة والوداع

هذه مكة وهذا حاماها  
 هذه التربة الزكية مهد  
 ولد المصطفى محمد فيها  
 وابنها البر لم يجد في ثراها  
 اخرجوه وهو الأمين عقوقاً  
 عند فقد النصير والعون فيها  
 فثناءى مودعاً لثراها  
 حين وافى جبريل بالوحي منه  
 بعد أمرٍ منه بهجرة طه  
 ومبيت الوصي وهو عليّ

وهي أمن لكل دان ونائي<sup>(١)</sup>  
 وصعيد لصفوة الأركياء  
 وتواري أطايب الآباء  
 وهي أم الأمان أي احتماء  
 من حاماها الأمين بعد الحفاء  
 وأبو طالب رهين القضاء  
 بحنين ولوعة وبكاء  
 فاضحاً كيدهم بكشف الغطاء  
 تحت جناح من الدجى وغشاء  
 بفراش النبي تحت الحفاء

### مبيت عليّ (ع) على فراش النبي (ص)

ودعى المصطفى علياً قلبى  
 قال قد جاء أمر ربّي فكن لي

دعوة الحق عند وقت الدعاء<sup>(٢)</sup>  
 عنهم جنة لدفع البلاء

(١) الكوكب الدرّي ٧٨/١ .

(٢) الفخر الرازي في تفسير آية ومن يشري والحوارزمي في المناقب ص ٧٤ والشبلنجي في نور

الأبصار ص ٧٨ .

فهوى ساجداً إلى الله شكراً  
حين ينجو محمدٌ من قریشٍ  
وأتى الوحي من إله البرايا  
ومن الناس من يبيع ابتغاء  
واصطفاه النبي لما ارتضاه  
حين أعطى له الودائع طراً  
واجتباه إلى الميبت فداء  
فوقاه بنفسه وكفاه  
حين باهى الإله ميكال فيه  
يوم آخى ما بين هذا وهذا  
قال هلاً أصبحتما بالتفادي  
إهبطا واحفظاه من كيد باغٍ  
فجثا عند رأسه جبرئيل  
وهو يدعو بخٍ بخٍ لك فضلاً  
وقريش لطلعة الفجر ترنوا  
وإذا بالوصي حين أتوه  
شاهراً سيفه عليهم فقالوا  
ما انا حارس عليه مقيم  
أفلسم أخرجتموه فعادوا

مستجيباً لربه باختشاء  
وهو بمسي رهزاً لهذا الفداء  
في عليّ مجلجلاً بالثناء  
لرضى الله نفسه بالشراء  
وعليّ أخوه بالإصطفاء  
لتؤدّي لأهلها بوفاء  
وعليّ أحقّ بالاجتباء  
أنّه للنبيّ خير وقاء  
بعد جبريل أفضل الأُمّناء  
فأراد الفردان طول البقاء  
كعليّ وأحمدٍ في الإخاء  
واحرساه من سطوة الأعداء  
وهو ملقّى على صعيد العلاء  
يا عليّ بمثل هذا العطاء  
ولطه بأعن الرقباء  
يتلقّى منهم جموع العداء  
أين طه فقال دون اتقاء  
لكم يا معاشر الجهلاء  
خيبة بالقنوط بعد الرجاء

### حديث دخول النبي (ص) في الغار

وسرى جبرئيل في جنب طه وهو يتلو في ليلة الإسراء<sup>(١)</sup>

(١) كشف الغمّة ٢٦/١ .

بين أيديهم عمى والوراء  
حين أسرى من دون رؤية رائني  
منهم والحفيظ رب السماء  
خائفاً في غياهب الظلماء  
يتبعون الآثار بالافتقاء  
ووقاه من شرهم بوقاء  
فوهة الغار عنهم بغطاء  
صار عشاً إلى طيور الفضاء  
شعباً من غصونها الخضراء<sup>(١)</sup>  
فكفاه البلوى بأوهى غشاء

وجعلنا من العشاوة سداً  
وقريش بالباب ترصد طه  
فنجى والوقاء خير وقاء  
حينما أخرجوه منها بكره  
يوم آوى للغار خوفاً وجاءوا  
فحماه الإله من كل كيد  
حين أوحى للعنكبوت فغطت  
بيضت عنده الحمامة حتى  
وتدلت ثمامة ظللته  
هو غشى العيون منهم ضلالاً

### دخول النبي (ص) إلى مدينة يثرب

وهو مهد الشريعة الغراء  
والروابي توضع بالأشذاء  
من رفيف الحدائل الزرقاء  
تتهادى بفرحة وازدهاء  
فتعجّ الأجواء بالأصداء  
وجموع الأنصار كالأنواء  
وابتهاجاً بخاتم الأنبياء  
مستنير للأمة العمياء  
ورشاداً من منبع العلماء  
شقّ بالنور ظلمة الصحراء

هذه يثرب وهذا ثراها  
والمروج الخضراء تزهو ابتهاجاً  
وعذارى النخيل تهتزّ بشراً  
والصبايا وهي الأفاحي ثغوراً  
والأغاريد بالمسرات تشدو  
وبطاح الثرى تسيل احتشاداً  
كلّ هذا بشراً بمقدم طه  
والنبيّ الأميّ خير سراج  
منبع العلم ، والحضارة علماً  
مشرق النور والهداية أفقاً

(١) ثمامة : شجرة .

مهبط الوحي والأمين عليه  
هو فجر من الجهاد منير  
ورسول بالحق يحكم عدلاً  
أبصر الأفق بالمدينة رحباً  
معدنٌ للرسالة البيضاء  
وانطلاقٌ من ربة الأدياء  
وحكيم يسمو على الحكماء  
فتجلّى من الهدى بضياء

### احتجاج النبيّ على اليهود

قال طه آمنت بالله فرداً  
أرسل الرسل للخلائق بالحق  
وتجارى مع اليهود احتجاجاً  
ما دعاكم للقول أنّ عزيراً  
فأجابوا إنّ العزير تسمى  
فاستحقّت له الكرامة منه  
قال إنّ الكلم قد جاء فيها  
فإذا ما قلتموا فيه هذا  
وإذا كانت البنوة حقاً  
حين تسمي لها الولادة أصلاً  
وهو كفر بالله منكم عظيم  
عند تشبيه خالق الخلق طراً  
فهو يحتاج خالقاً كسواه  
وإذا كانت البنوة معنى  
مثلاً تطلق البنوة لطفاً  
بعد كفري بسائر الشركاء<sup>(١)</sup>  
ولنّي لحاتم الأنبياء  
بين رهط منهم من العلماء  
ولدٌ للإله دون اختشاء  
حين أبدى التوراة بعد الخفاء  
حين أضحى له من الأبناء  
مع باقي الآيات في الإبتداء  
وهو أولى منه بهذا العلاء  
في عزير الله ربّ السماء  
وهو فرع لله في الانتماء  
واقتراء من أعظم الإقتراء  
بصفات المخلوق دون ارعواء  
عندكم من حوادث الأشياء  
من معاني التكريم والإحتفاء  
وحناناً على امرء وهونائى

(١) كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسي ١٦/١ والطبرسي (ره) هو ابو منصور احمد بن علي ابن ابي طالب .

فكليم الرحمن أعظم قدراً  
فماذا لم تطلقوها عليه  
من عزيز بالفضل والإعلاء  
وهو أولى من سائر الأولياء

### احتجاجه صلى الله عليه وآله على النصارى

وتبارى مع النصارى خصاماً  
كيف قلتم ذاب الإله اتحاداً  
أفكان الله القديم حديثاً  
أم ترون المسيح وهو حديث  
وكلا الصورتين أمرٌ محالٌ  
وإذا الاتحاد في ذات عيسى  
مع كشف الأسرار منه لعيسى  
وبهذا له البنوة حقت  
فلماذا خصصتم الروح عيسى  
مع أن الكليم يشبه عيسى  
قال بعضُ المسيح وهو اعتراض  
قد اجزتم الله منكم خليلاً  
قال فرقٌ ما بين هذا وهذا  
حيث معنى الخليل نوع افتقار  
أو هو العالم الخبير اطلعاً  
فهو معنىٌ بغيره ليس فيه  
بخلاف ابنه فمعناه فيه  
قال بعض في كتبنا قد وجدنا  
انا ماضٍ إلى أبي وأبيكم  
قال طه أراد بالأب عيسى

بعد دحض اليهود بالادعاء  
مع عيسى على صعيدٍ سواء  
مثل عيسى بن مريم العذراء  
مثل ذات الباري من القدماء  
عنه ينأى الإمكان. أقصى التناهي  
هو معنى اختصاصه بالثناء  
وظهور الآيات كالإحياء  
لعظيم الزلفى وحسن البلاء  
دون موسى بالفضل والإصطفاء  
بكريم الآيات والإجتباء  
وجتهوه لخاتم الأُمماء  
ومنعمتم منّا ابنه باباء  
ناشئٌ من تقارب وتناهي  
 واحتياج لله بعد التجاء  
بجميع الأسرار دون خفاء  
قائمٌ من عيده الأصفياء  
قائمٌ مثل سائر الآباء  
قول عيسى لصحبه الأولياء  
فهو أضحى من جملة الأقرباء  
آدماً عند رفعه للسماء

وهو يعني اجتماعه بعدُ فيه  
وهو لو كان يقصد الله فيه  
حين أوحى إلى أبي وأبيكم  
فهو بمسي أباً لعيسى وباقي  
وهو أمرٌ لستم تقولون فيه  
أو بنوح في منتهى الارتقاء  
لتلاشي اختصاصه بالعلاء  
إنّتي ذاهب لدى الإنبياء  
صحب عيسى من سائر الشركاء  
أنتم يا معاشر الجهلاء

### احتجاجه على الدهريين

وتعامى الدهريّ من غير رُشدٍ  
حين قال الأمور في الكون تجري  
فهي طرّاً قديمة ليس فيها  
ودليل العيان يشهد فيها  
قال طه لقد حكمتم بهذا  
أرأيتم بقاءها أم رأيتم  
فاذا قلم رأينا عياناً  
كذبتمكم وانتم اليوم فينا  
ونسبتم لها انتهاء وبدء  
وحكمتم بما حكمتم عليها  
واختلاف النهار والليل ممّا  
دون جمع ما بين هذا وهذا  
ان يكن مثله قديماً فماذا  
إنّ هذا البهتان ينفيه حقّاً  
حائداً عن مناهج الإهتداء  
دونما منتهى ودون ابتداء  
أبد الآبدين أيّ انقضاء  
وهي تبدو للعين دون اختفاء  
بدليل العيان من كلّ رأي  
قدم الكائنات قبل البقاء  
كلّ هذا يبطل الإمتراء  
سائر العالمين والعقلاء  
حيث أنتم لستم من القدماء  
دون مرأى منكم لتلك المرائي  
فيه يبدو حدوثها بجلاء  
في جميع الأزمان والآناء  
هو معنى الحدوث والإنهاء  
عَبْنُ هذا العيان أيّ انتفاء

## احتجاجه على الثنوية

وتصدى لمشركٍ ثنويّ  
 إنّ للكون صانعين هما الظلمة  
 فأجابوا في الكون صنفان شرّ  
 كلُّ فردٍ لآخرٍ هو ضدّ  
 بعد انكار أن يقومَ بهذا  
 فحكمتنا بأنّ للخير ربّاً  
 قال إنّ الأضداد إن كان تقضي  
 فجميع الألوان بعضٌ لبعضٍ  
 من بياضٍ وحمرةٍ وسوادٍ  
 فلماذا نثنيهم وعليكم  
 أترى السائرين شرقاً وغرباً  
 وكذلك الظلام والنور يسري  
 فاختلاط الضدين بعد مسيرٍ  
 منبىء عن مدبر هو فرد

قائلاً كيف قلمُ بافتراء  
 والنور في أوان البناء  
 مع خيرٍ، هما كئارٍ وماء  
 بافتراقٍ عنه بدون التقاء  
 فاعلٌ واحدٌ بوقت الأداء  
 وهو النور غير ربّ الشقاء  
 وهي كثرٌ بكثرة الشركاء  
 هو ضدّ معاندٌ متنائي  
 وسواها من الفنا والبقاء  
 أن تقولوا بكثرة النظراء  
 أيكونان في السرى في لقاء  
 بانخفاضٍ هذا وذا بارتقاء  
 باتجاهين منها في الفضاء  
 دُبّراً منه ساعة الإلتقاء

## احتجاجه على المشركين

قال للمشركين حين تلاشت  
 أيّ أمرٍ يغني من الله شيئاً  
 ما لكم تعبدون كفرةً وجهلاً  
 فأجابوا لله نسأل منهم  
 قال هل ينطقون حتّى يجيبوا

حجج المبطلين والسفهاء  
 عنكم إن أصابكم بالبلاء  
 صنع أيديكم بغير ارعواء  
 أن يكونوا لنا من الشفعاء  
 أم همُ يسمعون عند النداء



فهي أخرى منكم بأن تنهاوى  
فأبانوا الأسباب بعد اختلاف  
قال بعضٌ منهم إله البرايا  
فعبدنا أصنامنا حين أضحت  
وقصدنا التعظيم لله فيما  
قال إنّ الحلول كفرٌ عظيم  
وجعلتم لخالق الخلقِ وصفاً  
ونسبتم له الحدوث بهذا  
وهو قبل الحلول قد كان قدماً  
وإذا جاز ان يحلّ ، عليه  
ويكون التغيير فيه فيُسمي  
فيعود التعظيمُ لله فيه  
قال بعضٌ منهم لربّ البرايا  
فصنعنا هذي التماثيل طبقاً  
وعبدهم إلى الله قريباً  
قال طه عقرتم كلّ وجه  
لعبيد الله كانوا أطاعوا  
أي شيء أبقيتم بعد هذا  
أفلمستم ساويتم دون فرقٍ  
أفرضى المولى مع العبد في الـ  
أرأيتم رفع المالك خفضاً

لكم في عبادة ودعاء  
في المباني لخاتم الأنبياء  
حلّ في صفوة من الأولياء  
طبق أشكالهم بقصد الولاء  
قد أتينا قريباً لربّ العلاء  
فيه جسمتمُ إله السماء  
من صفات المخلوق دون اتقاء  
مع أنّ الباري من القدماء  
كيف يحتاج مثله في البقاء  
جاز بعد الزوال وصف الفناء  
حادثاً بعده بغير مرأه  
باطلاً بعد نقض أصل البناء  
كان قومٌ من خيرة الأصفياء  
لتصاويرهم عقيب العفاء<sup>(١)</sup>  
وقصدنا تعظيمه بالثناء  
ساجد منكم بدون إباء  
ربّهم في عبادة ودعاء  
من خضوع لله ربّ العطاء  
ربّكم في عبيده والإماء  
تعظيم يسمي على صعيد سواء  
لمقام المولى ونوع ازدرأه

(١) العفاء : الهلاك .

فيكون التعظيم لله وضعاً  
 قال بعض "إن المهيمن أوحى  
 أن يَخْرُوا لآدم في سجودِ  
 ولقد فاتنا السجود إليه  
 فصنعنا تمثاله وسجدنا  
 مثلما تسجدون لله ذلاً  
 واتجاها لكعبة البيت منه  
 قال إننا نطيع ربّ البرايا  
 ولقد جاء أمره فأطعنا  
 فسجدنا لكعبة البيت عيناً  
 وأتى الأمر بالسجود - فخرّوا  
 غير أن السجود ما جاء فيه  
 فهو أمرٌ ما جاء لله أمرٌ  
 أرايتم لو أن شخصاً حباكم  
 أحلال أن تأخذوا منه ثوباً  
 فأجابوا كلا فقال بهذا  
 فعراهم صمت عميق وقالوا  
 أعطنا مهلةً لننظر فيها  
 ثم جاءوا وأسلموا وأقرّوا

منكم يا معاشر الجهلاء  
 لصفوف الملائك الأُمّناء  
 قصد تعظيمه بأزكى انحناء  
 معهم في أوائل الآناء  
 تبعاً للملائك الأزكياء  
 وخشوعاً للكعبة الغراء  
 في محاريبكم بوقت الدعاء  
 باثتمارٍ لأمره وانتهاء  
 وسلكناً على صراط سواء  
 ومحاريبنا بوقت الثناء  
 سجداً - للملائك الأصفياء  
 نحو تمثال آدمٍ من نداء  
 فيه حتى يجوز للأدعياء  
 منه ثوباً معيناً في العطاء  
 مثله دون إذنه في الحباء  
 ظهر الفرق بيننا بجلاء  
 بعد هذا لحاتم السفراء  
 بعد هذا في أمرنا بيبلاء  
 برسول الهدى وربّ السماء

## غزوات النبي (ص)

### ١ - غزوة بدر

إنّما المسلمون في يوم بدر  
أقوياء الإيمان والدين أقوى  
وقريش وقد تمادت لظه  
حين جاءت بعدة وعديد  
وأرادت عند البراز رجالاً  
فتصدى عبيدة وعليّ  
والوليد الباغي وعتبة يتلو  
فتلاقى الأقران من كلّ صفٍ  
وإذا بالطغاة بين صريع  
وعليّ هو المجتبي جهاداً  
قتل الله نوفلاً بيديه  
حين أهوى سبعون رجساً خبيثاً  
شطر قتلاهم بسيف عليّ

أقوياء في عدّة الضعفاء<sup>(١)</sup>  
شوكة تستهين بالأقوياء<sup>(٢)</sup>  
في عداها أظنى من الكبرياء  
تبارى بالخييل والخيلاء  
من قريش هم من الأكفاء  
لهم بعد سيد الشهداء  
شبية في الصمود عند اللقاء  
والمنايا تضرى من الغلواء  
وقتييل مقطع الأعضاء  
وهو في الحرب فارس الهيجا  
بعد دعوى من خاتم الأنبياء  
منهم فوق جمرة البوغاء<sup>(٣)</sup>  
قد أيلبوا قتلاً بلا شركاء

(٢) الشوكة : البأس .

(١) مناقب ابن شهر آشوب ١/١٨٦ .

(٣) البوغاء : ما ثار من الفبار ودقاق التراب .

ورمى المصطفى الوجوه فشاها  
فتولّى الشرك البغيض هزيماً  
بجمار من الحصى ودعاء  
وهدى بطوي للبغي أخزى لواء  
وحباه من نصره بحبائه  
أبَد الله دينه بعليّ

## ٢ - غزوة أحد

وبيوم المهراس يوم أصيبت  
يوم وافق قريش فاكتظّ منها  
وتوارى النصر الذي قد تهادى  
حين أخلى الشعب الذي منه أوتوا  
طمعاً في غنائم أبصروها  
فسطى خالدٌ عليهم غراراً  
فتولوا عن الرسول فراراً  
فأصابته وجه النبيّ جروح  
وتحدّى وحشيّ حمزة غدراً  
وتمادت في مثلة قد جنتها  
حين ضاقت عليهم الأرض رحباً  
ما رأى المسلمون إلا عليّاً  
يتلقى كتية تلو أخرى  
بأذلاًّ نفسه ابتغاء رضاه  
كاشفاً للكروب عن وجه طه  
قد تباها به الملائك عجباً

شوكة المسلمين بالأرزاء<sup>(١)</sup>  
أحدٌ في جحافل الطلقاء  
فيه للمسلمين خير لواء  
بشعار الهزيمة النكراء  
فأصبيوا بالخزي دون غناء  
برعيلٍ أصابهم من وراء<sup>(٢)</sup>  
في شعوب الجبال والصحراء  
ضربت شيبة الهدى بالدماء  
فتردّى بطعنة نكراء  
هندٌ في جسم سيّد الشهداء  
وأحيلت قلوبهم من هواء  
طامن الخأش ثابتاً في اللقاء  
من قريش في حملة شعواء  
في مواساة سيّد الأنبياء  
صادق العهد والاخا والوفاء  
في جهاد الكفار والأعداء

(١) مناقب ابن شهر آشوب ١٩١/١ ورواه الاربلي في كشف الغمة ١٨٦/١ .

(٢) جاء غراراً : أي على عجل ، وخالد هو ابن الوليد ، وكان مع المشركين .

حين نادى جبريل وهو يعاني  
لا فتى في الجهاد إلاّ عليّ  
ما يعاني فيه لصدق البلاء  
وشبا ذي الفقار سيف العلاء<sup>(١)</sup>

### ٣ - غزوة الخندق

جمع الشرك كلّ حزب لديه  
وتعاونت على الهدى نعرات  
وأحاطت على المدينة منها  
وتنادى عمرو بن ودّ ضلالاً  
حين نادى في المسلمين هلمّوا  
صاح طه والمسلمون سكوتاً  
فاستكانوا خوفاً وأحجم عنه  
وعليّ يقوم فيهم ثلاثاً  
قال طه ربّي أعنه عليه  
برز الدين كله بعليّ  
فدهاه الوصيّ والليث يضرى  
ومجاه والدين للكفر ماحٍ  
فتردى كأنما هو طوداً  
وكفاهم شرّ القتال جميعاً  
وكفاه فضلاً بضربة عمروٍ

من قريش وسائر الخلفاء<sup>(٢)</sup>  
برُغاء من العمى وثُغاء  
ظلمات من العدى والعداء  
بنداء للكفر بعد نداء  
لبراز الأقران والنظراء  
من عمروٍ بساحة الهيحاء  
كلّ قرم مجربٍ في المضاء  
انا للمسلمين خير فداي  
بدعاء للمرتضى وثناء  
للعلى كلّه بلا استثناء  
حين يُدمى بضربة للقضاء  
وسقاه كأس الردى والفناء  
خرّ للأرض خائراً بالدماء  
بعليّ فكان خير وقاء  
فهيّ أسمى عبادة ودُعاء

(١) الشبا : جمع شبوة : حد السيف .

(٢) كشف الغمة ج ١/١٩٦ .

## ٤ - غزوة خيبر

قال طه في يوم خيبر إنني  
 لشجاع كرار في الحرب قدما  
 هو لله والرسول محب  
 يفتح الله في يديه الأعادي  
 فاشرأبت نفوس قوم جفاة  
 حين أعطاهم اللواء فلاذوا  
 جبناء في الحرب يضررون سلماً  
 وإذا بالرسول يدعو علياً  
 فشفى عينه وأعطاه فضلاً  
 فانبرى شاهراً لمرحب سيفاً  
 وأتى الباب قالع الباب قلعاً  
 فاستطار اليهود ذعراً وهانوا  
 وتجلّى عليّ والنصر تاج  
 وتعالى الهدى ولولا عليّ

سوف أعطي لخير نذب لوائي<sup>(١)</sup>  
 غير فرار في ضحى الهيجاء  
 حيث كانا له من الأولياء  
 حين يسطو بطشاً على الأعداء  
 أكثر المصطفى لهم بالخفاء  
 فرقاً بالفرار دون حياء  
 وابن آوى أضرى من الجبناء  
 وهو يشكو من عينه الرمضاء  
 راية الفتح في يد بيضاء  
 فبراه بضربة نكراء  
 فدحاه بكفه للسوراء  
 حين صاروا ذلاً من الاسراء  
 يتسامى به من الكبرياء  
 ما تعالى للدين أي بناء

## ٥ - عام الفتح

هذه راية الشريعة تهفو  
 راية الفتح والهدى وظلال  
 تنهادى بمنأى يميني عليّ

ولواء الإسلام خير لواء<sup>(٢)</sup>  
 من ظلال القرآن والأفياء  
 بطل الدين سيد الأوصياء

(١) ورواه أيضاً أبو الحسن علي بن عيسى الإبيلي في كشف الغمة ٢١١/١ .

(٢) كشف الغمة ٢١٥/١ .

رأسه شاكرًا لربّ السماء  
وهي تجري كالسيل في البطحاء  
لحمى المسلمين كالأسراء  
واستجاروا بأصدق الأمناء  
حين نادى أنتم من الطلقاء  
وتهاوت أصنامهم بانحناء  
لعليّ في ساعة الإرتقاء

والنبيّ الهادي محمد يحيى  
وجيوش الإسلام بالفتح زهو  
وفلول الضلال والشرك تعنو  
حين لاذوا براية الفتح خوفاً  
فغفى والنبيّ صفحٌ وعفوٌ  
فتسامى الدين الخنيف ارتفاعاً  
حيث من النبيّ مرقاةٌ قدس

## ٦ - غزوة حنين

كثرة المسلمين دون غناء<sup>(١)</sup>  
رحبت من مخافة وبلاء  
ما عدا عشرة من الخنفاء  
من بني هاشم ليوث الإباء  
لرسول الهدى وللأولياء  
لا تجيبون منه أعلى نداء  
أولاً بعد أول للدعاء  
ويحامي عن خاتم الأنبياء  
يتهادى بالراية الحمراء  
ضربةً أوردته كأس الفناء  
حين أهوى مضرباً بالدماء  
خير نصر بسيد الأوصياء

وبوادي حنين إذ أعجبتكم  
يوم ضاقت عليكم الأرض فما  
ثم ولتيم فراراً ورعباً  
هم عليّ وأيمنٌ يقتفيه  
وهو قد أنزل السكينة منه  
يوم نادى العباس فيكم وأنتم  
ودعاكم محمد فاستجبتم  
وعليّ بالسيف يضرب قدماً  
وأبو جرول أمام الأعادي  
فتلقى من حدّ سيف عليّ  
فتولّى جمع الضلال هزيماً  
وتجلّى للمسلمين مييناً

(١) كشف الغمة ١/٢٢.

## حجة الوداع

فرويداً في مشرق من بهاء<sup>(١)</sup>  
بدويّ يمد بالأرجاء  
من سرايا الحجيج في البيداء  
مشعاً في مجذب الغبراء  
بعد حج الوداع بالصحراء<sup>(٢)</sup>  
بنداء للوحي بعد نداء  
كلّ أمر وافاك بالإيحاء  
عند وقت الهجير من غير ماء  
من جميع الأقطار والأنحاء  
فعليّ مولاة دون افتراء  
حيماً بنجخوا له بالولاء  
عند يوم السقيفة السوداء  
كيف أضحوا له من النظراء  
فتنة المسلمين بعد البلاء

نفحات للقدس هبت رويداً  
وضجيج من التهليل يعلو  
وزحام ضاقت به الأرض صدرأ  
أيّ ركب أطلّ بالنور والحصب  
هو ركب النبيّ وافى مُغذأ  
وإذا بالأمين جبريل يتلو  
أيّها المصطفى المهيمن بلغ  
فاناخ الركاب في يوم (خم)  
وتلاها والمسلمون شهود  
حين نادى من كنت مولاة حقأ  
بايعوه بأمرة الحقّ مولى  
أيّ شيء بدا فحادوا ضلالأ  
وبيوم الشورى الذي ابتدعوه  
فتنة السامري في قوم موسى

(١) كشف الغمّة ج ١ / ٤٠ .

(٢) المغذ في السير : المرع .



## ما ورد من أحاديث الرسول في فضل علي

رحمات من (الصواعق) جاءت للبرايا في سيّد الأوصياء<sup>(١)</sup>  
وصحاح تنوّرت حين شعت من عليّ آفاقها بالضياء  
قد رواها نصّاً فنصّاً فروى ظمّاً الحق من معين الصفاء  
حين جاءت سلاسلًا موصلات من أحاديث خاتم الأنبياء

### ١ - حديث اسلام عليّ

قال لم يعبد الإمام عليّ وثناً قطّ دون ربّ السماء<sup>(٢)</sup>  
وأبان الإسلام وهو صبيّ سابقاً فيه سائر الخنفاء  
وأحبّ الرجال كان لطفه والبتول الزهرا أحبّ النساء

### ٢ - أنا وعليّ من دوحة واحدة

قال طه وقد بدى من بعيد سيّد العرب سيّد الأولياء<sup>(٣)</sup>  
وأنا سيّد البرايا جميعاً من بني آدم ومن حواء  
والبرايا هتّى الأصول ولإني وعليّاً من دوحة شماء

### ٣ - أمرني ربي بحب علي

قال ربّي انّي أحب رجلاً فأحبّ الرجال من أوليائي

(١) إشارة الى كتاب الصواعق المحرقة لابن حجر .

(٢) ابن حجر في الصواعق ص ٧٢ .

(٣) = = ص ٧٣ .

وعليّ منهم فحب عليّ كان منّي بأمر رب القضاء

٤- النظر إلى وجه عليّ عبادة

نظرة منكم لوجه عليّ هي أزكى عبادة ودعاء<sup>(١)</sup>

٥- يا علي لا يبغضك إلا منافق

قال طه لا يبغضنّ عليّاً قطّ إلاّ منافق. ومـرائي  
يا عليّ ولا يحبك إلاّ مخلص مؤمن من الأزكياء

٦- مبغض عليّ عدو الله ورسوله

يبغض الله والرسولَ عدوّ لعليّ قال من البغضاء  
وهو لله والرسول محبّ حين يسمي له من الأولياء

٧- من سب عليّاً فقد سبني

إنّ سبّ الوصيّ مبنيّ وشتميّ ان إيذاء حيدر إيذائيّ

٨- لا يؤدّي عني الا انا أو علي

لا يؤدّي إلاّ أنا أو عليّ كلّ أمر عني بوقت الأداء<sup>(٢)</sup>

٩- يا علي هلك فيك اثنان

هلك اثنان في عليّ مغالٍ وعدوّ قال له في العداء

١٠- عليّ مثل لعيسى

فهو أضحى للمسلمين بحقّ مثلاً لابن مريم العذراء

(١) الصواعق ص ٧٣ .

(٢) = ص ٧٤ .

أبغضته اليهود كفرةً الى أن      بهتوا أمه بأخزي افتراء<sup>(١)</sup>  
وأحبت عيسى النصارى فقالت      هو لله أفضل الأبناء  
هلكوا كلهم ضلالاً وكفرةً      فيه لما كانوا من الجهلاء

### ١١ - عليّ يعسوب الدين

وهو للمؤمنين يعسوب رشد      فيه يهدون ساعة الإهتداء<sup>(٢)</sup>

### ١٢ - لا تشكوا علياً

قال لا تشكوه إن علياً      خشن في الحقوق دون رخاء

### ١٣ - يا عليّ تقاتل على تأويل القرآن

عند تأويله تقاتل حقاً      مثل تزيله بحدّ سواء

### ١٤ - النبيّ يدعو علياً عند الموت

قال طه أدعوا إليّ حبيبي      حين وافى له نذير الفناء<sup>(٣)</sup>  
فدعت عائش أباهاً فألقى      رأسه عنه معرضاً بجفاء  
ودعوا حيدرأ له حين قالت      هو يبغي الوصيّ عند الدعاء  
فراه فأفرج الثوب عنه      مدخلاً للوصيّ تحت الرداء  
وغدا حاضناً علياً إلى أن      قبضت نفسه بأمر القضاء  
ويد المصطفى أخيه عليه      لم تزل عنه في وداع الإخاء

### ١٥ - أشقى الناس قاتل عليّ

قبّل المرتضى وقال شهيد      بأبي أنت أفضل الشهداء<sup>(٤)</sup>

(١) بهته : كذب عليه وافتري . (٢) الصواعق ص ٧٥ .

(٣) رواه الخوارزمي في المقتل ص ٣٨ . واليعسوب : امير النحل ، ورئيس القوم وسيدهم .

(٤) ابن حجر في الصواعق ص ٧٤ .

قال أشقى الأنام شخصان منهم      حين حقاً يعدّ أهل الشقاء  
عافر الناقة الاحيمر قدماً      في ثمود وأول الأشقياء  
وشقيّ بسيفه من عليّ      شيبة الحمد خضبت بالدماء

### ١٦ - تكتية النبيّ لعليّ بأبي تراب

قال طه أبا تراب بلطف      لعليّ قم ساعة الالتقاء<sup>(١)</sup>  
حين أهوى عن شقته وهو ملقى      بعد مسح التراب فضل الرداء  
وهي كانت أعز شيء عليه      وأحبّ الكنى من الأسماء

### ١٧ - تهديده لأهل الطائف بعليّ

قام بالطائف النبيّ خطيباً      وهو قد كان أبلغ الخطباء<sup>(٢)</sup>  
قال أوصيكم بعترة حقّ      أهل بيتي وخيرة النجباء  
أيها الناس موعد الحق حوضي      يوم ألقاكم بدار البقاء  
لتقيوهوا الصلاة فرضاً فرضاً      وتودّوا الزكاة وقت الأداء  
اووربّي لأبعثن اليكم      رجلاً من سلالة النقباء  
يضربن الأعناق منكم بسيف      في يدي أروع شديد المضاء  
قال هذا أعني به لعليّ      آخذاً كفّ سيّد الأوصياء

### ١٨ - قوله لعليّ لأرضينك

قال طه لارضينك حقاً      لعليّ بما له من عطاء<sup>(٣)</sup>

### ١٩ - أنت أخي ووالد ولدي

انت صدقاً أخي ووالد ولدي      وهم خير عترة أذكيا

(١) الصواعق ص ٧٥ .

(٢) في الصواعق ص ٧٥ .

(٣) في الصواعق ص ٧٥ .

## ٢٠ - تقاتل على سني

وعلى سني تقاتل عدلاً كل عاد باغ بنصب العداء

## ٢١ - يحتم الله لمحبيك بالإيمان

لمحبيك يحتم الله بالأمن وصدق الإيمان عند الفناء

## ٢٢ - ربي احب الى علي مني

وعلي وافى له فجياه بحضور العباس خير جباء<sup>(١)</sup>  
حين طه ما بين عينيه أوحى قبله منه في عناق الإخاء  
قال هل انت للوصي محباً وولي من صفوة الأولياء  
قال ربي أحبّ والله مني لعلي سلالة النجباء

## ٢٣ - دعاء النبي لعلي بالثبوت

قال ربي ثبت لسان عليّ واهد قلباً له بخير اهتداء<sup>(٢)</sup>  
حينما أرسل النبي عليّاً قاضياً بالهدى إلى صنعاء  
قال والله ما اعتراني شك بعد هذا في مورد للقضاء

## ٢٤ - احتجاجه بيوم الشورى

قال للخمسة الذين انتقاهم عند نصب الشورى من الخنفاء<sup>(٣)</sup>  
أنا ناشدتم أهل كان فيكم من له قال خاتم السفراء  
أنت للنار والحنان قسيم فأجابوا كلاً بقول سواء  
ليس فينا سواك شخص جباه احمد المصطفى بهذا الجباء<sup>(٤)</sup>

(١) شرح احقاق الحق عن الصواعق ص ١٥٤ . (٢) الصواعق ص ٧٣ .  
(٣) الصواعق ص ٧٥ . (٤) انتهى ما في الصواعق في علي خاصة .

## ٢٥ - النبي يطعم علياً قنوق موز

قال صنوق النبي اهدي يوماً قنوق موزٍ لخاصم الأنبياء<sup>(١)</sup>  
فأزال الفشور عنه وألقى بقمي اللب بعد نزع اللحاء<sup>(٢)</sup>

## ٢٦ - علي مني وانا من علي

وأجاب النبي من سألوه أحب الوصي صنوق الإخاء  
أفلا تعلمون أني منه وعلي مني بحد سواء

## ٢٧ - حافظا علي بفخران علي غيرهما

قال طه في الحافظين جميعاً من خيار الملائك الامناء<sup>(٣)</sup>  
يفخر الحافظان منهم جميعاً لعلي في رفعة وعلاء  
حيث لم يصعدا بشيء قبيح فيه سخط منه لرب السماء

## ٢٨ - خلق الله ملائكة من نور علي

قال ربي أعد سبعين الفاً من جنود الملائك الأصفياء<sup>(٤)</sup>  
قد براهم من نور وجه علي كرم الله وجهه بالثناء  
لعلي يستغفرون جميعاً ومحبه من رجال السواء

## ٢٩ - أفضل الأعمال حب علي

قال صلي بنا النبي صلاة الصبح يوماً وقال بعد الأداء<sup>(٥)</sup>

---

(١) الخوارزمي في المقتل ٣٦/١ وفي مناقب الخوارزمي ص ٢٥ .  
(٢) اللحاء : القشر .  
(٣) الخوارزمي في المقتل ص ٢٧ .  
(٤) المناقب ص ٣١ .  
(٥) المناقب للخوارزمي ص ٣٣ .

أنا أبصرت جعفرأ مع عمي حمزة الطهر سيد الشهداء  
 قلت أيّ الأعمال أعظم حقاً من سواها أجزراً بيوم الجزاء  
 فاجابا الصلاة منا عليكم وولا حيدرٍ وسقي الماء

### ٣٠ - النبي وفضائل علي

قال طه لولا مخافة نفسي مثل ما قالت النصارى من الكفة  
 أنا حقاً لقلت فيه مقالاً لا يمرّ الوصيّ في الناس إلا  
 أثر التراب من خطي قدميه ر بعيسى بن مريم العذراء  
 عنه تعي مدارك العقلاء أخلوا من تترك وشفاء  
 وهو اهل منهم لهذا الولاء

### ٣١ - كلام الشمس لعليّ

قال كلمّ شمس الضحى لعليّ قال كتمّ شمس الضحى لعليّ  
 فأجابت بعد السلام عليها فأجابت بعد السلام عليها  
 وعليك السلام مني بحقّ وانت للمؤمنين خير أميرٍ  
 أنت في جنّة النعيم بحقّ فهورى ساجداً لربّ البرايا  
 شاكراً للعطاء فانكبّ طه سوف تحظى فضلاً بردّ ذكاء<sup>(١)</sup>  
 من عليّ بلهجة الفصحاء يا امام الأبرار والأتقياء  
 قائد الغرّ في جنان الجزاء ومحبوك خيرة الصلحاء  
 دامع العين مجهشاً بالبكاء فوفه شاكراً لهذا العطاء

(١) المناقب للخوارزمي ص ٧٦ وص ٩٦ .

(٢) مناقب الخوارزمي ص ٦٤ .

وغدا رافعاً جبين المعالي عند أمر النبي بعد انحناء  
قال طه باهى بك الله حقاً حين باهى جميع أهل السماء

### ٣٢ - دعاء النبي لعلي يوم الخندق

قال طه والمسلمون حضور عند يوم الأحزاب والخلفاء<sup>(١)</sup>  
انت ربي أخذت مني حقاً وهو يوحى النجوى بخير دعاء  
يوم بدر عبدة وبأحد حمزة وهو سيد الشهداء  
لا تدعني فرداً وهذا علي هو بقيا كنانة الأصفياء

### ٣٣ - أنتم صحبي وعليّ أخي

قال طه مخاطباً لابن عوف انتم الصحب ساعة الإنتماء<sup>(٢)</sup>  
وعليّ مني وإنتي منه لا يضاهى بسائر النظراء  
إن من قاس حيدرأ يسواه ساءني بالأذى عقيب الخفاء  
لعنة الله وهي سخط عليه يصطلي منه في جحيم الشقاء

### ٣٤ - عليّ عند حوض النبي

وكأني أراك دون البرايا عند حوضي تذود أهل العداء<sup>(٣)</sup>  
والأباريق حوله ليس تحصي كيف تحصي عدّاً نجوم السماء

(١) الجوارزمي في المقتل ٥٠/١ .

(٢) يتايح المودة ص ٢١٩ .

(٣) مناقب الجوارزمي ص ٦٠ وص ٢١٩ .



### ٣٥ - جبرئيل يضع رأس النبي في حجر عليّ

وعليّ وافاه وهو مريض  
فرأى عنده وقد كان ملقىً  
قال هذا رأس ابن عمك خذه  
ومضى واستفاق والرأس ملقىً  
قال هذا جبرئيل قد كان عندي  
متداع من شدة البرحاء<sup>(١)</sup>  
رجلاً ذا مهابة وبهاء  
أنت أولى مني به في الإخاء  
منه في حجر سيّد الأوصياء  
بعد مسراه خاتم الأنبياء

### ٣٦ - تحفة الطالب لعليّ بن ابي طالب

وابن عباس في حديث شريف  
حين أوردى عليّ عمرو بن ودّ  
قال بعد الصلاة أعط عليّاً  
فأتى المصطفى بأترجة خض  
قال حيّي الوصيّ فيها عليّاً  
فجابهما إلى عليّ فشقت  
خطّ فيها سطران في خير خطّ  
تحفة الطالب المهيمن تهدي  
قد رواه عن خاتم الأصفياء<sup>(٢)</sup>  
عند يوم الأحزاب والحلفاء  
منك فضلاً لم تعطه في العطاء  
راء جبرئيل من إله السماء<sup>(٣)</sup>  
فهي أسنى هدية وحباء  
وانجحت عن حريرة خضراء  
مشرق من كرامة وضياء  
لعليّ مقرونة بالثناء

### ٣٧ - النبيّ يخبر عليّاً بقتاله للناكثين

وعليّ أفضى بخبر حديثٍ  
عن نبيّ الهدى عظيم الغناء<sup>(٤)</sup>

(١) مناقب الخوارزمي ص ٨٣ . والبرحاء - بالضم فالفتح - : الأذى .

(٢) مناقب الخوارزمي ص ١٠٥ ط نجف .

(٣) الأترج والأترنج : من جنس الليمون معروف . (٤) مناقب الخوارزمي ص ٤٤ .

قال أوحى إليّ عهداً وثيقاً      بعده في قتال أهل الشقاء  
 وهم الناكثون عهداً تليهم      زمر القاسطين بالإعتداء  
 يقتفي المارقون إثر خطاهم      من ضلال عن منهج الإهتداء  
 هم بغاة الشام والحمل الراغي      وحزب الخوارج الأشقياء

### ٣٨ - حبّ عليّ حَسَنَةٌ لا تضرّ معها سيّئة

وسقانا صفواً بما قد رواه      أنسٌ من منابع الأصفياء<sup>(١)</sup>  
 قال طه حبّ الإمام عليّ      وهو يسقي الظامي بريّ الولاء  
 حسنات ليست تضرّ بحقّ      معها السيئات طول البقاء  
 وتلاها بأن بغض عليّ      وهو سبها منافق ومرائي  
 سيئات لا تنفع الناس فيها      حسنات توئى بغير غناء

### ٣٩ - حديث قضيب الياقوت

قال من يرغب التمسك منكم      بقضيب الياقوت يوم الجزاء<sup>(٢)</sup>  
 وهو غرس الباري بجنة عدن      لخيار الأبرار والصلحاء  
 فليلاقي الباري بحبّ عليّ      حين يأتي مستمسكاً بالولاء

### ٤٠ - من أراد أن يموت موتي فليوال أهل بيتي

قال من شاء ان يموت مماتي      وحياتي يحيا بدون شقاء<sup>(٣)</sup>

(١) مناقب الخوارزمي ص ٣٥ .

(٢) مناقب الخوارزمي ص ٣٥ .

(٣) المناقب ص ٣٤ .

فليوال الإمام منّا عليّاً وبنيه أطايب الأزكياء  
أهل بيتي أئمة الحق فيكم والمصاييح في دجى الظلماء  
فهم للضلال لن يخرجوكم ابدأ عن مناهج الإستواء

#### ٤١- أنزع عن الشرك بطين بالعلم

قال طه لحيدر لك حقاً غفر الله بعد حسن البلاء (١)  
انزع أنت عن عمى الشرك حقاً وبطين بالعلم دون امتلاء

#### ٤٢- ذكر عليّ وسيلة للغفران

قال طه والصدق منطلق طه فهو وحي ناء عن الأهواء (٢)  
لعليّ فضائل وهي كثر ليس تخصى منها نجوم العلاء  
من تلا ذكر آية من- علاها غفرت منه سائر الأخطاء  
وذنوب اللسان والسمع والر وية تمحي عنه بدون بقاء  
من تلقى اسماعها أو تلاها أو رآها مكتوبة كل رائى

#### ٤٣- ذكر عليّ عبادة

ذكره طاعة ومرأى المحيّا منه أزكى عبادة ودعاء  
وقبول الإيمان من كلّ عبدٍ بموالة سيّد الأوصياء

#### ٤٤- موالة عليّ والبراءة من أعدائه شرط الإيمان

فهي شرط مع البراءة ممن أبغضوه من سائر الأعداء

(١) مناقب الخوارزمي ص ٢٠٩ .

(٢) يتابع المودة ص ٩٩ .

## ٤٥ - كرامة الله لشعبة عليّ

قال في جنة النعيم بدت لي  
حلل كلّ حملها وحليّ  
قال جبريل هذه لعليّ  
لذراها بشعبة الحقّ يوئى  
يلبسون الحرير والحليّ منها  
ها هم شعبة الإمام عليّ  
قد حبوا هذه الكرامة منه  
دوحة عند ليلة الإسراء<sup>(١)</sup>  
فهي لطف من فيض ربّ العطاء  
قد حباها الرحمن خير حبا  
حين يوئى فيهم بيوم البقاء<sup>(٢)</sup>  
وينادى في الحشر خير نداء<sup>(٣)</sup>  
بعد صبر على عظيم البلاء  
وجزاهم منه بخير الجزاء

## ٤٦ - ينادى عليّ بسبعة أسماء يوم القيمة

قال يوم الرجعى ينادى عليّ  
يا فتى يا مهدي يا دالّ يا عـ  
يا عليّ يا صديق جز أنت حقاً  
لحنان المأوى بغير حساب  
منه في سبعة من الأسماء<sup>(٤)</sup>  
ابد نسكاً يا هادي الأولياء  
ومحبوك خيرة الأتقياء  
فهي مأوى لكم بيوم البقاء

## ٤٧ - عليّ يرمي الأصنام من الكعبة

وابن عباس قد روى مارواه أنس في حديثه المستضاء<sup>(٥)</sup>

(١) مناقب الخوارزمي ص ٣٣ .

(٢) الذرى : بفتح الـ ذال : الملقأ وكل ما استترت به .

(٣) الحلي - بالفتح فالسكون : ما يزين به من صوغ ، جمعه : حلي بالضم فالكسر ..

(٤) المناقب ص ٢٢٨ .

(٥) مناقب الخوارزمي ص ٧ .

حين وافى محمد بعليّ  
 قد رقى منكبيه حتى تعالى  
 فأمال الأصنام حين علاها  
 ورمأها من ظهرها فتداعت  
 والنبيّ الكريم يرنو إليه  
 زهق الباطل البغيض وجاء الخ  
 فأكبت أوثانهم بانكفاء  
 وهو لو شاء نال أفق السماء  
 وهي كانت في الكعبة الغراء  
 كسراً فوق تربة الغبراء  
 وهو يدعو للحق خير دعاء  
 قـ دحضاً لباطل الافتراء

#### ٤٨ - عليّ في المسلمين كسورة التوحيد في القرآن

قال مثل التوحيد في محكم الذكر  
 قد تلا الذكر من تلاها ثلاثاً  
 ويتمّ الإيمان بعد ثلاث  
 حين يمسي المولى لساناً وقلباً  
 عليّ في أمة الخنفاء<sup>(١)</sup>  
 وهو يحظى بأجره في الجزاء  
 في موالة سيد الأوصياء  
 ويبدأ مخلصاً له في الولاء

#### ٤٩ - لو اجتمع الناس على حب علي لم تخلق النار

والذي نفس احمد بيديه  
 إن أهل الأرض اشتياقاً ووداً  
 لم يعذب بالنار ربّ البرايا  
 من تعالى بالعزّ والكبرياء  
 لو أحبّوه مثل أهل السماء  
 احداً من عبيده والإماء

#### ٥٠ - لعليّ تسعة أجزاء من الحكمة

قال قد قسمت لعشرة أجزاء  
 واحد للورى وتسعة كانت  
 كما جاء حكمة الحكماء<sup>(٢)</sup>  
 لعليّ من هذه الأجزاء

(٢) مناقب الخوارزمي ص ٤٠ .

(١) ينابيع المودة ص ١٠٤ .

## ٥١- يا عليّ ما عرف الله إلاّ أنا وأنت

قال طه مخاطباً لعليّ في نداء معقبٍ لنداء<sup>(١)</sup>  
لأرى في الورى سوى أنت حقاً وأنا عارفاً بربّ السماء  
وسوى أنت لم يكن وسواه عارفاً بي من سائر العلماء  
وسوى الله لم يكن من علم وأنا فيك يا أبا الأزكياء

## ٥٢ - أنا وأنت أبوا هذه الأمة

أنا حقاً وأنت دون البرايا أبوا المسلمين والحنفاء<sup>(٢)</sup>

## ٥٣ - أنت منّي مثل رأسي من بدني

أنت نفسي وأنت منّي بحقّ مثل رأسي من سائر الأعضاء<sup>(٣)</sup>

## ٥٤ - أنت مني برتبتي من إلهي

أنت منّي برتبتي من إلهي ومقامي منه بحدّ سواء

## ٥٥ - اصطفاني نبياً واصطفاك وصياً

واصطفاني كما اصطفاك نبياً ووصياً من خيرة الامناء

(١) احقاق الحق ١٢١/٥ : مقتل الحسين للمقرم ص ٢٠ .

(٢) ينابيع المودة ص ١١٠ .

(٣) الصواعق ص ٧٥ .

## ٥٦ - من أنكر الولاية لم يؤمن بالنبوة

منك من أنكر الولاية كفرأً وجحوداً منه بحق الولاية<sup>(١)</sup>  
لم يكن في نبوة الحق مني مؤمناً بعد مبغي واصطفائي

## ٥٧ - سُمِّي عليّ بأمر المؤمنين وآدم بين الروح والجسد

قال طه لو يعلم الناس صدقاً  
أبيّ وقت سُمِّي عليّاً أميراً  
وحباه باسم الإمارة منه  
فهو سُمِّي به وآدم بين  
يوم نادى في عالم الذرّ فيهم  
أنا ربّ لكم وطه نبيّ  
ويقيناً من كل دانٍ ونائي<sup>(٢)</sup>  
فيه للمؤمنين والأتقياء  
علموا فضل سيّد الأوصياء  
الروح والجسم من إله السماء  
ربّهم قبل عالم الإنشاء  
وعليّ أميركم في الولاية

## ٥٨ - الصلاة عليهم شرط في قبول الصلاة

قال طه لن يقبل الله فرضاً  
قطّ منكم إن لم تصلّوا علينا  
من فروض الصلاة عند الأداء<sup>(٣)</sup>  
فيه حقاً يا معشر الأولياء

## ٥٩ - حديث السطل والمنديل

وتجاسى بخير نصّ رواه  
قال صلّني بنا النبيّ وكنا  
(أنس) فضل سيّد الصلحاء<sup>(٤)</sup>  
نقتدي فيه أحسن الإقتداء

(١) الخوارزمي في المناقب ص ٣٥ .

(٢) يتاييع المودة ص ١٩٥ .

(٣) حديث الصلوات رواه الشافعي في مسنده ٩٧/١ . (٤) مناقب الخوارزمي ص ٢١٦ .

ما ظننا في خاتم الأنبياء  
 بعليّ في ساعة الإنتهاء  
 وهو قد كان آخر الحنفاء  
 مثلما كنت سائر الآناء  
 ت لبني فلم أجد أيّ ماء  
 فتلفت عند وقت النداء  
 سطلّ التبر اثلاً من ورائي  
 وعليه المنديل أبهى غشاء  
 وتوجهت مسرعاً للأداء  
 بعد تقبيله عناق الإخاء  
 فيه جبريل خيرة الامناء  
 تحفة من يدي جريل السخاء  
 قابضاً ركبتي بوقت الدعاء  
 صلاتي في ركعة الإبتداء

وأطال الركوع حتى ظننا  
 وأتمّ الصلاة فينا ونادى  
 فتخطى الصفوف حين أتاه  
 قال لم لا تكن بأوّل صفٍ  
 قال لاني بلا وضوء فبادر  
 وإذا هاتف دعائي باسمي  
 فإذا بي أرى ولم أر شخصاً  
 فيه ماء أركى من المسك طيباً  
 فتوضأت للفريضة منه  
 فاستطار النبيّ بشراً وأدى  
 قال هذا من جنة الخلد وافى  
 وأتى بالمنديل ميكال منها  
 وأنا اسرافيل ما زال عندي  
 لم يدعني حتى أتيت فأدركت

### ٦٠ - عليّ آيتي

من عظيم الآيات للأنبياء<sup>(١)</sup>  
 برد نار النمرود عند العطاء  
 حين أعطاه آية الإحياء  
 فهو لي آية وخير حباء

قال أعطى الخليل خيراً كثيراً  
 فهو أعطى الخليل آية صدقٍ  
 ولموسى العصا وأعطى لعيسى  
 وحباني ربّ العلى بعليّ

(١) عن كتاب المناقب المرتضوية ص ١٣٠ .



## ٦١ - عمل عليّ يوم أحد

قال طه للمرتضى يوم أحدٍ  
لو وضعنا في كفة كلّ فعل  
ووضعنا الأعمال في يوم أحدٍ  
لاستبان الرجحان عندك فيما  
ولقد فاخر الإله وباهى  
ولقد أشرفت بما كان فيها  
حينما قد أزاح ربّ البرايا  
وهو في الحشر سوف يجزيك فض  
يقبض الأنبياء فضلك فيه  
حين أبلى في الله خير بلاء<sup>(١)</sup>  
من فعال الأبرار والصلحاء  
منك في كفة بوزن سواء  
فيه أبليت عند وقت اللقاء  
بك غرّ الملائك الامناء  
لك ترنو عيناً جنان السماء  
كلّ حجب عنها وكلّ غطاء  
لأّ منه فيما عملت خير جزاء  
وجميع الأبرار والأولياء

## ٦٢ - عليّ هو الإمام المبين

قال طه لمعشر سألوه  
قال جاءت في الذكر آية صدق  
كل شيء لدى إمام مبين  
أهو يعني التوراة فيه أم الاز  
قال كلاً لكن أراد علياً  
في حديث عن سيّد الشهداء<sup>(٢)</sup>  
أذهبت باليقين كلّ افتراء  
لكم أحصيناه دون خفاء  
جيل أم ذكر خاتم الأنبياء  
حين وافاه سيّد الأوصياء

## ٦٣ - ملك من نور بصورة علي

قال طه أبصرت ساعة أسرى  
بيّ ربّي في ليلة الإسراء<sup>(٣)</sup>

(١) عن كتاب ينابيع المودة ص ٥٢ .

(٢) ينابيع المودة ص ٦٣ .

(٣) عن كتاب أرجح المطالب ص ٥٢٨ .

ملكاً جالساً على عرش نورٍ  
قلت من ذا وقد تدانيت منه  
قلت هذا أخي وصنوي عليّ  
وهو خلقي فقال جبريل هذا  
قد براه الباري بشكل علي  
حين أضحت غرّ الملائك تشكو  
فهم يهبطون شوقاً إليه  
وهم يلهجون لله حمداً  
وثواب الأعمال منهم جميعاً

بين غرّ الملائك الأصفياء  
فيذا فيه سيد الأتقياء  
كيف وافى قبلي لهذي السماء  
ملك من أكارم الامناء  
وهو سواه من سنأ وبهاء  
شغفاً حبه لرب القضاء  
ويطوفون حوله باحتفاء  
بين تسيحه وبين دعاء  
لمحيه عند يوم البقاء

#### ٦٤ - وصية النبيّ في أهل بيته (ع)

قال من شاء أن أكون شفيحاً  
فليصِلْ عترة النبيّ بخير  
ويدٌ تُدخل السرور عليهم  
ومغيثاً له بدار البقاء<sup>(١)</sup>  
دون قطع لهم ودون جفاء  
ستجازي منّي بخير جزاء

#### ٦٥ - حرّات ثلاث

حرّات ثلاث حرمة طه  
من رعاها بالحفظ دُنياً وأخرى  
واضيحا منه إذا ما أضيحت  
حرمة الدين حرمة الأقرباء<sup>(٢)</sup>  
حفظاً منه في أممّ وقاء  
عنده كلّ حرمة ووفاء

(١) الصواعق ص ٩٠ .

(٢) الصواعق ص ٩٠ .

## ٦٦ - حبهـم جنـة وبفضهـم نار

قال طه استوصوا بأهلي خيراً أنا فيهم مخاصم في الجزاء<sup>(١)</sup>  
يدخل النار من أكون بحق - بعد خصم له - من الخصماء  
كلّ قال لأهل بيتي منكم يدخل النار بالقلبي والعداء

## ٦٧ - النبي وأهل بيته دوحة في الجنة

أنا والأتقياء من أهل بيتي دوحة في جنائن الأتقياء<sup>(٢)</sup>  
تدلّتي فروعها وهي نسلي فتمسك بها بدنيا الفناء  
فاتخذ إن تشأ إليه سبيلاً بموالة خيرة الأصفياء  
أول الداخلين سبطاي منكم وعليّ فيها مع الزهراء  
ومحبّوهم يجيئون فوجاً بعد فوج في إثرهم من وراء  
يردوا الحوض أهل بيتي جميعاً ومحبّوهم بحدّ سواء

## ٦٨ - سألت ربّي لعترتي

قال إنّي سألت ربّي ألا يدخل النار خيرة النجباء<sup>(٣)</sup>  
أصفيائي وعترتي أهل بيتي فجباني ربّي بهذا العطاء

## ٦٩ - احتجاج عليّ بأنّه نفس النبي

وعليّ بالاحتجاج تصدّتي لرجال الشورى من الزعماء<sup>(٤)</sup>

(١) في كتر العمال ج ٦ / ١٧ .

(٢) الصواعق ص ٩٠ .

(٣) شرح احقاق الحق ٧ / ١٨٠ .

(٤) الصواعق ص ٩٥ .

قال هل للجنان والنار فيكم من قسم غيري بيوم اللقاء  
من غدت منه نفسه نفس طه مع أبنائه وخير النساء  
فأجابوا كلاً فبان بحق هو أولى بها من الخلفاء

### ٨٠ - النبي أب لعصبة البتول

وجميع الأسباب تُقَطع إلا سببي منكم بيوم البقاء<sup>(١)</sup>  
وجميع الأنساب تُقَطع إلا نسبي في قرابة الأقرباء  
عصب الأنبياء تعزى جميعاً وهي من صلبهم إلى الآباء  
ما عدا عصبة البتول فإنني لبنها أب . ن الأصفياء

### ٨١ - أول الناس وروداً لحوضي أهل بيتي

أول الناس في الورود لحوضي أهل بيتي وزمرة الأولياء<sup>(٢)</sup>  
ولهم أول الشفاعة مني حين تحبى من أول الشفعاء

### ٨٢ - الإيمان حبتهم

قال للناس ليس يؤمنُ عبدٌ منكم لم يكن بفضل الولاء<sup>(٣)</sup>  
أنا من نفسه أحبّ إليه مع أطياب عترتي النجباء

(١) اسعاف الراغبين في هاشم نور الأبحار ص ١٣١ .

(٢) الصواعق المحرقة لابن حجر ص ٩٥ .

(٣) مقتل الحسين للخوارزمي ١/ ١٠٩ .

### ٨٣ - حبّهم يطيل العمر وبفضهم يتره

قال من يخلف النبيّ ولاء واحتفاظاً في آله الصلحاء<sup>(١)</sup>  
مدّ في عمره ومُتّع فيا قد حباه من نعمة ورخاء  
والذي خان عهده في بنيه قاطعاً حبل وصلهم بجفاء  
بر الله عمره وهو يأتي أسود الوجه عند يوم الجزاء

### ٨٤ - أنا سلم لمن يسلم أهل بيتي

قال ما بال معشر حين يأتي أهل بيتي سلافة الأصفياء<sup>(٢)</sup>  
يقطعون الحديث عنهم جفاء وهم بين مبغض ومرائي  
لا يكون الإيمان في كلّ قلب داخلاً لم يكن من الأولياء  
فأحبّوا لله عترة طه ولطه لتفلقوا بالولاء  
أنا سام لمن يسلم منكم أهل بيتي حرب لأهل العداة

### ٨٥ - أجره مودة القريبى

قال إنّي لا أسأل الناس أجراً قطّ إلاّ مودة الأقرباء<sup>(٣)</sup>  
أنا عنهم لسائلٌ ومجازٍ حين تأتون عند يوم اللّقاء

### ٨٦ - كيفية الصلاة على النبيّ

سألوه عليك كيف نصليّ قال طه قولوا بوقت الدعاء<sup>(٤)</sup>

(١) الصواعق ص ١١١ حديث ١ .

(٢) صواعق لابن حجر ص ١١٢ الحديث ١٦ .

(٣) المجالس السنية ٢/٤ .

(٤) الصواعق ص ٨٧ .

صلّى ربّي على محمّد حقّاً      وعلى آل أحمد النجباء  
وتردّ الصلاة دون صلاة      وثناء عليه عند الأداء  
فهي شرط القبول حين يؤدّي      كل فرض من سائر الحنفاء

### ٧٧ - مبغضهم يائس من رحمة الله

قال من مات مبغضاً أهل بيّتي      ناصيباً وجاء يوم البقاء<sup>(١)</sup>  
خطّ هذا من رحمة الله حقّاً      بين عينيه يائس متناهي  
حرم الله من شفاعته طه      كلّ قال لآله بالعداء

### ٧٨ - جنة من درة بيضاء لعليّ وفاطمة

وابن مسعود قد روى في حديث      قد رواه عن خاتم الأنبياء<sup>(٢)</sup>  
قال طه قد جاءني جبرئيل      فجباني بشراً بخير حباء  
عند تزويجي الزكيّة بنتي      من عليّ بأمر ربّ السماء  
خلق الله جنةً قد براها      وبتاها من درةٍ بيضاء  
سقفها من زبرجدٍ زيتته      قصبات تزهو بخير ازدهاء  
بين هاتي وتلك منها بتير      درةٍ شذرت بأبي صفاء  
وتسامت فيها بأنقن صنع      غرف مستطيلة في البناء  
أنشئت من زمردٍ وجانٍ      ولجينٍ وذهبةٍ حمراء  
فجرت تحتها العيون وفاضت      كلّ أنهارها بأعذب ماء

(١) مناقب الخوارزمي ص ٣٢ .

(٢) مقتل الحسين للخوارزمي ٧٦/١ .

وصنوف الأشجار صفت وحفت  
 وبنى الله في الضفاف من الدرّ  
 فرشت سندساً وفتق مسك  
 وأعدت أرائك الدرّ فيها  
 وازدهت كلّ قبة من علاها  
 قلت هذي النعمى لمن قد براها  
 قال هاتيك تحفة قد حباها  
 غير ما قد أعد رب العطايا

بهجةً في ضفافها الخضراء  
 قباباً مواجةً بالضياء  
 في ثراها بأطيب الأشداء  
 وأقيمت بها حسان الإماء  
 حين خصت باللطف في حوراء  
 وحباها يا خيرة الامناء  
 لعليّ والبضعة الزهراء  
 لها من كرامة وعطاء

#### ٧٩ - نور عليّ وفاطمة في الجنة

وتجلّى عن خاتم الرسل نصّ  
 قد رواه المخالفون فروى  
 إنّ أهل الجنان يشرق فيهم  
 فيقولون ربّنا قلت صدقاً  
 ليس فيها شمس ولا زمهرير  
 فيجيء النداء للخلق منه  
 إنّ عبيدّي فاطماً وعليّاً  
 فتجلّى في جنة الخلد نوراً

مستنير كالفرقد الوضاء<sup>(١)</sup>  
 كلّ ظامٍ من منهل الإرتواء  
 فتضيء الجنان أبهى ضياء  
 في صريح الكتاب دون افتراء  
 أيّ شيء أوفى بخير ازدهاء  
 ليس هذا السنّا بنور ذكاء  
 ضحكا من تعجّب وهناء  
 برق ثغريها بأسنى بهاء

(١) مقتل الحسين للخوارزمي ٧٠/١ .

## ٨٠ - الخمسة أهل الكساء في مكان واحد في الجنة

قال لاتي وبضعني وعليّ مع سبطي صفوة الأذكىاء<sup>(١)</sup>  
نسكن الخلد في مكان أمين واحد كلنا بيوم الجزاء

## ٨١ - التمسك والإعتصام بأهل البيت

قال إن الزهراء بهجة نفسي وعلياً من ناظري ضيائي  
ثمرات الفؤاد سبطاي حقاً حسن والحسين من أصفياي  
وجميع الأئمة الغرّ منها هم لربّ العلى من الامناء  
وهم بينه وبين البرايا من جميع العباد حبل الرجاء  
قد نجا من به تمسك حباً واعتصاماً منكم بنجر ولاء  
وتردّي من قد تخلف عنه حائداً عن مناهج الإهتداء

## ٨٢ - حبهام أمان من عذاب القبر

قال من شاء بالتوكل يسمو منكم في مراتب الأتقياء<sup>(٢)</sup>  
وعذاب القبور يأمن منه مستنيراً بحكمة الحكماء  
فليحبّ الأبرار من أهل بيتي خلفائي وخيرة الخلفاء  
ربح الحسينين دنياً وأخرى من أحب الهداة من أبنائي

## ٨٣ - أهل البيت مثال العقل والسخاء

كلّ من شاء أن يرى الحلم شخصاً ويرى العقل ماثلاً كالسخاء

(١) مقال حسين للخوارزمي ٥٧/١ . (٢) مقتل الحسين للخوارزمي ٥٩/١



فليرى المرتضى وسبطي حقاً حسناً والحسين من أصفياي  
والبتول الزهراء أكرم أصلاً من سواها ورفعة في العلاء

#### ٨٤ - اللوحة المباركة في الجنة

دوحة أصلها بجنة عدن وهي بالذات خاتم الأنبياء<sup>(١)</sup>  
فرعها البضعة الزكية طيباً وعليّ لقاحها في السماء  
ولها الطيبان سبطاه أزكى ثمر من منابت الأزكياء  
وبنوها الأطهار فيها غصون من هداة الأئمة الأئمة  
والمحبون شيعه الحق فيها ورق حول دوحة الأولياء  
وهي حقاً بما بها من أصول وفروع في جنة الأتقياء

#### ٨٥ - حديث الوسيلة

قال طه في جنة الخلد حقاً درجات في منتهى الإرتقاء<sup>(٢)</sup>  
وهي تدعى باسم الوسيلة فيها فاسألوها لخاتم السفراء  
قيل من ذا سواك يسكن فيها مستقراً من سائر النجباء  
قال بنّي وبعلمها وسليلى حسن ، والحسين من أصفياي

#### ٨٦ - الحسن والحسين زينة العرش

قال طه لفاطم وعليّ وهو في الباب لم يجز للفناء<sup>(٣)</sup>

(١) مقتل الحسين للخوارزمي ٦١/١.

(٢) مقتل الحسين للخوارزمي ٦٧/١.

(٣) مقتل الحسين للخوارزمي ١٠٢/١.

حين وافى لبيتهم وهو يتلو  
 قد رأني بعد اطلاعة علم  
 وتجلّى بعلمه لعليّ  
 وهو أولى خديجة حين أولى  
 واجتبي المجتبي بجنّة عدن  
 ورأى العرش مشرقاً من محيّا  
 فدعا الله ان يزىّن حسناً  
 فاستجاب الدعاء منه فكانا

آية الفضل من سجلّ العلاء  
 فاصطفاني ربّي من الأنبياء  
 فارتضاه من سائر الأوصياء  
 بنت طه سيادة في النساء  
 سيّداً مثل سيّد الشهداء  
 حمن والحسين طلق الضياء  
 بها وجهه بخير دعاء  
 حول عرش الرحمن أسنى بهاء

#### ٨٧ - إخوان صدق في الحنة

انا وابناكما وأنت وبنتي  
 في جنان النعم إخوان صدق  
 وعقيل وجعفر أصفياي<sup>(١)</sup>  
 زمراً نلتقي بيوم اللقاء

#### ٨٨ - بشرى الملائكة للنبيّ في المعراج

وحديث المعراج قد جاء فيه  
 قال طه ما جزت في ملكوت  
 أنا إلاّ وبشروني وقالوا  
 حينما قد حباك ربك ولدأ  
 وعلياً أختاً وفاطمَ بنتاً

حين أسرى بعبده للسماء<sup>(٢)</sup>  
 حاشد بالملائك الامناء  
 أنت حقاً أعطيت خير عطاء  
 حسناً والحسين عند الحباء  
 والمحبين شيعة الأزكياء

(١) مقتل الحسين للخوارزمي ٦٩/١ .

(٢) مقتل الحسين للخوارزمي ٦٩/١ . ١٠٧ والصواعق المحرقة لابن حجر ص ٩٦ .

## ٨٩ - أهل البيت وشيعتهم معهم في الجنة

أنت طه يا خاتم الرسل طراً  
وعليّ هو الوليّ المزكّي  
والبتول الزهراء بنتك حقّاً  
وانسيلان أكّرم الرسل ولدأ  
والمحبّون خير من قد حوتهم  
وقصور الجنان ، ممّا أعدت  
في النبيين أفضل الأنبياء<sup>(١)</sup>  
في الوصيّين أفضل الأوصياء  
هي في العالمين خير النساء  
حسن والحسين يوم الجزاء  
عرصات المعاد يوم البقاء  
لخيار الأبرار والأتقياء

## ٩٠ - ما كتب عليّ باب جنة عدن

قال طه بباب جنة عدن  
خط بالنور لا إله سوى الرح  
أمة الله فاطم ، وعليّ  
حسن والحسين نعمة طه  
هم خيار الوري على مبغضهم  
أنا أبصرت ليلة الإسراء<sup>(٢)</sup>  
من ، طه رسول ربّ السماء  
في البرايا حبيبه باصطفاء  
صفوة الله من بني حواء  
لعنة الله وهي شرّ البلاء

## ٩١ - أهل بيتي في قبة بيضاء

قال عند المعاد سبطاي حقّاً  
وعليّ أخي مع الزهراء<sup>(٣)</sup>

(١) الصواعق المحرقة لابن حجر ص ١٤٠ .

(٢) مقتل الحسين للخوارزمي ١٠٨/١ .

(٣) جلاء الميون ٣١٣/١ .

لأنهم في حظيرة القدس طرّاً  
تحت عرش الرحمن وهو بحقّ  
في أمان ورعدة وهناء  
خير سقّفٍ في قبة بيضاء

## ٩٢ - سؤال نعثل اليهودي للنبيّ واسلامه

وأنتي نعثل اليهود لظه  
قال إنّي لسائل عن امور  
فأجيني فقال سئلي عنها  
قال صف لي ربّ العباد بوصف  
قال إنّ المخلوق يقصر فهماً  
وهو فوق العقول أضحي وأضح  
كلّ أين وكلّ كيفٍ وحدّ  
غير أن الأوصاف تجري عليه  
صمد لم يلد فيولد فردّ  
قال إنّ الإنسان يوصف منّا  
قال إنّ الرحمن بالذات فرد  
بعد تركيبه من الروح والجسم  
قال لا بدّ للنبيّ لزوماً  
يرشد الخلق حين يختاره الله  
مثل ما كان يوشع بعد موسى  
فأبن لي خليفة الله حقّاً  
قال طه أئمة الحق بعدي

وهو حبرٌ فذٌ من العلماء<sup>(١)</sup>  
بين صدري تلجلجت في الخفاء  
سوف تهدي إلى صراط سواء  
يتجلّى فيه بأبى جلاء  
واطّلعاً عن كنهه المتناهي  
دون ربّي مدارك العقلاء  
ليس يدنو لذاته وهو نائي  
مثلاً قال عند وقت الشاء  
أحدٌ قد نأى عن الأكفاء  
أنّه واحد بغير إباء  
أحدّي المعنى وهذا ثنائي  
وتجزئته إلى أجزاء  
من وصيّ بأمر ربّ السماء  
اليه لمنهج الإهداء  
خلفاً قائماً من الخلفاء  
لك فيهم وخبرة الأصفياء  
بعداد الأصباط والنقباء

(١) ينايع المودة الباب ٧٦ ص ٣٦٩ .

هم عليّ وابناه ثم عليّ  
وابنه جعفر وموسى يليه  
يقتضيه محمد وعليّ  
والامام المهدي آخر نجم  
قال قتل الوصيّ وابنيه صفه  
قال بالسيف حين يقتل منه  
ويُسَمُّ الثاني ويُدبَح منهم  
قال إنّ الذي به فهت حقّ  
قد وجدنا في كتبنا كل هذا  
وانا الآن بالذي جثت فيه

يقتضيه محمد في العلاء  
وعليّ الراضي بحكم القضاء  
وابنه العسكري خير اقتفاء  
منهم وهو قائم الامناء  
كيف يغدو في ساعة الابتلاء  
يضرب القرن أوّل الأوصياء  
ثالث وهو سيّد الشهداء  
وهو صدق خال من الإفراء  
وهي مأثورة عن الأنبياء  
موثمن مسلم من الخنفاء

### ٩٣ - بشرى جبرئيل المحبتي عليّ

وأتى المصطفى لبيت عليّ  
قال هذا جبريل وافى ببشرى  
قد حبا الله كلّ عبدٍ محبّ  
فهوى ساجداً لربّ البرايا  
قائلاً فاشهدوا عليّ جميعاً  
إتني قد وهبت من حسناتي  
وتلاه السبطان في مثل هذا

ضاحكاً من طلاقة وهناء (٢)  
لمحيبك من إله السماء  
لعليّ بجنّة الأتقياء  
شاكراً فضله بخير دعاء  
بعد نعمى الباري بهذا الحباء  
لهم نصفها بكلّ سخاء  
مع طه والبضعة الزهراء

(١) الترمذي في المناقب المرتضوية ص ٦٠٦ طبع بمبى .

وإذا بالنداء وافى لطفه أنا أولى منكم بفيض العطاء  
 لهم قد وهبت جنة عدن بعد غفران سائر الأخطاء

### ٩٤ - وشاركهم في الأموال والأولاد

وابن عباس قد روى في حديث أن إبليس قد تراءى لطفه  
 قال هذا إبليس من بعد لعن قال فاذن في قتله لي حتى  
 قال إن الإله أجل منه قال إبليس وهو يصغي أهذا  
 وأنا لم أزل أشارك منهم بلقا أمه أباه فيمسي  
 قال شاركهم بنص صريح مستنير عن خاتم الأنبياء (١)  
 وهو في البيت جالس بالفناء وسؤال من سيد الأوصياء  
 يأمن الناس من عظيم البلاء أقلا تعلمن يوم الفناء  
 لعلّي يكون منك جزائي كل فرد قال بنصب العدا  
 وهو منّي ومنه في الإتياء ظاهر في الأولاد دون خفاء

### ٩٥ - فضل زيارة رسول الله

وتوالى عن جعفر وأبيه وإن من زار خاتم الرسل طه  
 وله الجنة العظيمة أجر وله أجر حجة مع طه  
 قال طه من زارني بعد موتي وحسين وسيد الأتقياء (٢)  
 زار في عرشه إله السماء وهو يغدو له من الشفعاء  
 وهي مبرورة بوقت الأداء زرتة ظامناً له بوفاء

(١) تاريخ بغداد ٣/١٦١ .

(٢) كامل الزيارات لابن قولويه القمي ص ٢

كلّ هول انجيه منه وتمحى  
بجوارى يحظى ويمسي بأعلى  
وزياراته الكريمة حياً  
مثل من هاجروا له وهو حيّ  
يسمع القول منهم من قريب  
وهو يحفو في الحشر من لم يزره  
وبقبر النبيّ سبعون ألفاً  
فيقيمون للصلاة عليه  
وسواهم يأتون دون انقطاع

أبدأ منه سائر الأخطاء  
درجاتٍ معي بيوم الجزاء  
ميتاً فضلها بحدّ سواء  
زاثروا قبره عقيب الفناء  
مع تبليغه له في الثناء  
حين يأتي للحجّ أي جفاء  
كل يوم تهوي من الإثناء  
مستمرين بالثنا والدعاء  
حينما يعرجون عند المساء

#### ٩٦ - فضل الصلاة عليه

والأحاديث في الصلاة عليه  
قد رواها كلا الفريقين منّا  
واصطفينا القليل ممّا رواه  
قال طه قد زفّ لي جبرئيل  
كلّ عبدٍ صلّى عليّ حباه  
رافعاً مثلها له درجاتٍ  
ويصلّي عليه لطفاً فيحظى  
وهي عند المعراج للعرش فيها  
كلّ فردٍ من الملائك مرّت

وعلى آل بيته النجباء<sup>(١)</sup>  
فاستفاضت في أمّة الخنفاء  
(أنس) مثل غيره باصطفاء  
حين وافى بشرى جزيل العطاء  
حسناً كراً بأسنى حباه  
ماحيماً مثلها من الأخطاء  
من عطاء الباري بخير جزاء  
حين تعلقو لمتهى الإرتقاء  
فيه صلّى عليه بعد الثناء

(١) عن كتاب فضائل الخمسة من الصحاح الستة للسيد الفيروزآبادي ١/١٣٨.

وبألقي صلاة يجزى المصلي  
وله الف حاجة منه تفضى  
وأقلّ الحاجات ممّا ذكرنا  
وتسمّى الصلاة منّا عليه  
مأةً في صبيحة وعشاء  
بعد تيسرها بخير قضاء  
عتقه من لظى يوم البقاء  
دون آلِ النبيّ بالبستاء



## خطبة الرسول في حجة الوداع

بخطاب أهاب بالفصحاء <sup>(١)</sup>	قام في حجة الوداع فأدل
للرايا من كل دان ونائي	بعد تعليمه المناسك طرأ
أسس الاجتماع للحنفاء	وهو شبه الدستور أكمل فيه
لنظام الحياة طول البقاء <sup>(٢)</sup>	بعد وضع منه ورفع حكيم
بعد حمد لربه وثناء	قال للمسلمين فيها جميعاً
كُتِبَ الموت في كتاب القضاء	أيها الناس كل نفس عليها
بعد عامي هذا بأي لقاء	ما أراني ألقاكم في اجتماع
فاستجيبوا لأمر رب السماء	أنا أوصيكم بما جاء منه

### دم المسلم وماله حرام

أبدأ لا يحل سفك اللماء	مثل هذا الشهر الحرام حرام
فاتقوه فيها بخير اتقاء	إن قتل النفوس خطء كبير

(١) سيرة ابن هشام ٤ / ١٨٥ .

(٢) المقصود بالوضع والرفع ما أقره النبي (ص) من الاحكام وما رفته .

وجميع الأموال من كل عبد  
 إن رب العباد يسأل منكم  
 والأمانات والحياة غدر  
 وأرجعوها لأهلها بوفاء  
 مسلم حرّمت بحدّ سواء  
 عن جميع الأعمال يوم الجزاء

### أحلّ البيع وحرّم الربا

والربا في الأموال منه حرام  
 ولأسمى تجارة عن تراضٍ  
 فهو سحت فيها فلا تأكلوها  
 وروؤوس الأموال ترجع طراً  
 وهو حفظ للنفس دون ضياع  
 ونظام للاقتصاد حكيم  
 بعد تحليله لكل شراء  
 كان ما بينكم بدون إباء  
 بعد حلّ في باطلٍ وافتراء  
 دون نقص لأهلها ونماء  
 وأمان لها بخير وقاء  
 وأساس يشدّ خير بناء

### دماء الجاهلية هدر

وجميع الدماء مما أريقت  
 حيث كانت في الجاهلية طراً  
 هدر ضائع بغير قصاصٍ  
 وهو حكم على الخزانات يقضي  
 منكم عند ساعة الإبتداء  
 وأنا منكم بحدّ سواء  
 فهي موضوعة بلا استثناء  
 دارءاً كل فتنة وبلاء

### احذروا الشيطان

لا تطيعوا الشيطان ولتحذروه  
 بعد يأس منه بأن تعبّوه  
 وهو للالتزام يدعو بحثّ  
 ما به من تهاون ورخاء  
 أبدأ في صفائر الأخطاء  
 بعد توحيدكم لربّ السماء

## النسي: زيادة في الكفر

حُرْمٌ هذه الشهور جميعاً  
لا تُحَلُّوا ما حَرَّمَ الله منها  
إن هذا النسيء فيها ضلال  
وهو حرب لما تمكن فيهم  
وهو يدعو للإستقامة سراً  
فاختشوه فيها بخير اختشاء  
وكذا عكسه بدون ارعواء  
وازدیاد في الكفر والإعتداء  
من قديم العادات دون عداء  
ونظماً في منهج الإستواء

## حقوق الزوجية

ولأزواجكم عليكم حقوق  
وبهن ارفقوا فهن عوان  
وهو آتاكم بهن وحلت  
وعليهن للرجال حقوق  
دون أن يوطئن بالفرش منكم  
وإذا جنن - بعد أجل بيان -  
فاهجروهن واضربوهن عمداً  
وأفئثوا لهن بالحق مهما  
وهو خلق لأُسرة تلاقى  
ونظام لأُمة ألفتها

فاحفظوها موفورة في العطاء  
عندكم مثل سائر الأُسراء<sup>(١)</sup>  
بكلام منه فزوج النساء  
فعليهن حفظها بوفاء  
أحداً تكرهونه باستياء  
هن في منكر من الفحشاء  
عند قصد التأديب بعد الحفاء  
فئن رشداً عن سائر الأسواء  
بعد حسن التأديب خير التقاء  
أمرٌ عند ساعة الإبتداء

(١) عوان ، جمع عانية : وهي الأسيرة .

## إنني تارك فيكم الثقلين

وأنا تارك بكم خير أمرٍ      بين عند ساعة الإقتداء  
ما اعتصمتم بحبله لن تضلوا      أبدأً عن مناهج الإهتداء  
ذكر ربي وعترتي أهل بيتي      وهم خير عترة قرناء<sup>(١)</sup>  
وهو قانونه وخير هداة      علماء فيه من الأُمماء

## المسلم اخو المسلم

أنتم إخوة على خير دينٍ      فاحفظوا بينكم حقوق الإخاء  
لا تحلّ الأموال من كل فردٍ      دون طيب من نفسه ورضاء  
وهو داعٍ الى التحفظ فيما      بينهم والإخاء بخير نداء  
قال إنني هل بلغت ما جئت فيه      فأجابوا نعم بخير أداء

---

(١) في سيرة ابن هشام لفظ « سنتي » بدلا عن « عترتي » وهو تحريف يرفعه ما تواتر ذكره بين الفريقين من حديث الثقلين .

## خطبة الرسول يوم الغدير

النبي والأمين جبرئيل

قد تجلّى في مشرق الحق نص  
قال حج النبي آخر حج  
ما عدا الحج والولاية منها  
فأتى جبرئيل يسعى لظه  
قال إن الخليل يهدي سلاماً  
قائلاً قط ما قبضنا نبياً  
قبل أن يكمل الشرايع مما  
وهو إتمام حجتي وبلاغي  
وتبقى فريضتان فبلغ

مستنير عن باقر الأركياء<sup>(١)</sup>  
بعد تبليغ شرعة الخنفاء  
ما أئينا لهم بخير جلاء  
بعد أمر من عند رب السماء  
لك منه معطراً بالثناء  
مرسلاً من أكارم الأصفياء  
جاء في ملتي بخير وفاء  
لعبادي كي يستحقوا جزائي  
فيهما داعياً بخير دعاء

### الحج والولاية

وهما الحج والولاية مني لعلي وأكرم الأولياء

(١) الاحتجاج الطبرسي ١/ ٦٦ - ٨٤ .

هاتفاً فيهم بخير نداء  
 بك منهم في أحسن الإقتداء  
 منه في كعبة وخير فناء  
 فهي تقوى القلوب للأتقياء  
 وحراماً لهم بخير جلاء  
 لهم والزكاة وقت الأداء  
 أنا أوجبه على أصفياي  
 واماماً في ملة الخلفاء  
 ومنار المنهج الإهتداء  
 في عبادي وأكرم الأئمة  
 علماً فهو خيرة الوزراء  
 وسلاح لسيد الأذكىاء  
 وموارث سائر الألباء  
 عن قريب - لسيد الأوصياء

حُجَّ بالناس وادعهم ليحجوا  
 كي يحجوا كما تحج اقتداء  
 ويطوفوا كما تطوف بيبي  
 ويقيموا شعائر الله فيه  
 بعد تعليمك المناسك حلاً  
 مثل تعليمك الصلاة قياماً  
 وسواها من الفرائض مما  
 وأقم للورى علياً وصياً  
 لست أخلي من حجة قط أرضي  
 وعلي خليفتي ووليي  
 فأقمه للناس بعدك فيها  
 وأعد ما لديك من كل علم  
 خصه بالتابوت دون سواه  
 واعهد العهد - انت آت الينا

### كلام النبي في التوحيد

في بلاغ أهاب بالبلغاء  
 لإله الورى وأعلى الثناء  
 في عظيم التوحيد أسمى علاء  
 لجميع العباد بعد ارتقاء  
 وعظيم الأركان بالكرباء  
 متجلى وقلرة شماء  
 وسماء تعلق بإثر سماء  
 ض بَسَطَتْ من فسيحة الغبراء

واعلى منبر الخطاب وأدلى  
 قال بعد الشكر الجزيل امتناناً  
 أحمد الله من علا مستقلاً  
 ودنا في تفرد منه قريباً  
 وكبير السلطان قد جل فيه  
 قاهراً خطقه برهان صدق  
 بارئ المسموكات من كل أفق  
 وهو داحي المدحوات من كل أر

والسموات غالب في القضاء  
 روح رب الملائك الأُمْناء  
 وامتناناً بما له من عطاء  
 ذو أناة وأعظم الحلماء  
 وسع الخلق رحمة بسخاء  
 عاجلاً بالعذاب عند الجزاء  
 وجميع المكنونات دون خفاء  
 بعد علم أحاط بالأشياء  
 وشديد القوى بلا نظراء  
 قائم دائم بدون انقضاء  
 قد تعالى عن سائر الشركاء  
 ابداً وصفه بوقت الثناء  
 احد كيف كان طول البقاء  
 من جليل الآيات بين المراثي  
 من سنا نوره نخب غشاء  
 معه في تقدير كل مُشاء  
 ومعين في ساعة الإنشاء  
 بعد إنشائها بكل جلاء  
 حسن في صنعة وحياء  
 مرجع للأُمور والأشياء  
 وخضوعاً من هيبة وبهاء  
 ومليك الأُملاك بالاعتلاء  
 فهي تجري على نظام سواء  
 عنده سابح بمجري الفضاء  
 يطلبان السرى بدون رخاء

وهو جبار هذه الأرض طرّاً  
 قد تعالى سبوح قدّوس ربّ الـ  
 مستطيلاً على الخلائق فضلاً  
 لا تراه العيون وهو يراها  
 وكريم قد منّ في خير نعمي  
 لم يبادر إلى انتقام مسيء  
 عالم في سرائر الخلق فهماً  
 قط لم تشبه عليه الخفايا  
 قادر غالب على كل شيء  
 منشيء الشيء حين لا شيء قسطاً  
 خلق الخلق لا إله سواه  
 لا يطبق الورى بروية عين  
 ليس يدري في السر والجهر منه  
 دونما دلّ منه ذاتاً عليه  
 ملاً الدهر قدسه وتغشى  
 نافذ أمره بغير مشير  
 صور الكائنات دون مثال  
 قد براها صنعاً فكانت وبانت  
 وهو الله متقن كل صنع  
 عادل لا يجور وهو كريم  
 كل شيء له تواضع ذلاً  
 هو مجري الأفلاك في خير مجرى  
 سخر الشمس والنجوم جميعاً  
 كل شيء يجري لوقت مسمّى  
 كور الليل والنهار حيثماً

نَ انتقاماً بسطوة الكبرياء  
 صمد واحد بلا شركاء  
 أحد ما جد بلا أكفاء  
 كلما قد أراد عند القضاء  
 بعد منع منه وخير عطاء  
 وهو مغنٍ ومفقر الأغنياء  
 وجزيل العطا مجيب الدعاء  
 جنّ والناس ساعة الإبتداء  
 عند إلحاحهم بوقت النداء  
 للبرايا وعاصم الصلحاء  
 قد براه بالقدرة العصماء  
 بعد حمدٍ له على السراء  
 انا فيها من شدة او رخاء  
 وجميع الملائك الأئماء  
 منه وحياً وسائر الأنبياء  
 لرضاه من خيفة ورجاء  
 منه مستسلماً لكل قضاء  
 مكره دون خشية واتقاء  
 بعد عدل في حكمه واستواء

قاصم الجبارين مردى الشياطين  
 ما له في الأكوان ضدّ ونسب  
 لم بلد غيره كما لم يلد  
 وإله فرد يشاء فيمضي  
 هويكي حزناً ويضحك بشري  
 وعليم محصٍ ومحى ميمت  
 يولج الليل في النهار اقتداراً  
 وهو محصي الأنفاس عدأ ورباً  
 والملاحون ليس يضمجر منهم  
 وفق المفلحين للخير مولى  
 مستحق للحمد والشكر من  
 وانا في الضراء أحمد ربي  
 بعد حمدي لله في كل حال  
 وانا مؤمن بربّي حقاً  
 وجميع الكتب التي قد أتنا  
 سامع أمره أبادر طوعاً  
 انا أرجو ربّي وأخشاه خوفاً  
 وهو الله ليس يأمن عبد  
 ليس يخشى من جوره كل فردٍ

### آية التبليغ

شاهداً أنه إله السماء  
 ليّ حقاً على أتم أداء  
 أمره دون دافع للبلاء

وانا عبده أقرّ ذليلاً  
 وأؤدي الوحي الذي جاء منه  
 حنراً من عقابه حين أعصي



وهو أوحى إليّ إن لم أبلغ  
 لم أبلغ رسالة الحق منه  
 ولقد جاء جبرئيل مراراً  
 حاملاً آية الولاية عنه  
 قم وبلغ ما أنزل الله حقاً  
 أيها الناس إن هذا علياً  
 وأمام لكل أبيض يتلو  
 وهو فيكم خليفتي بعد فقدي  
 وهو مني كما لموسى بصدق  
 وأنت آية الولاية منه  
 يوم أوحى عند التصديق زلفي  
 إنما الله والرسول وليّ  
 وهو حقاً أقام خير صلاة  
 ما أتاني في سيد الأوصياء  
 وحباني بعصمة ووقاء  
 ليّ يسعى بأمر ربّ القضاء  
 وهو يتلو بوحى رب العطاء  
 في علي يا خاتم الأنبياء  
 حجة الله في بني حواء  
 منكم أسوداً بخير اقتضاء  
 ووصيي وأفضل الخلفاء  
 كان هارون مهيبة الوزراء  
 قبل هذا في سيد الأوصياء  
 واحتساباً منه على الفقراء  
 وعلي لسائر الأولياء  
 وأتى بالزكاة وقت الأداء

### استعفاء النبي عن التبليغ

#### حذراً من المنافقين

معشر الناس قد طلبت مراراً  
 يسأل الله عفوه ليّ مما  
 لأعافى عن ذكر فضل عليّ  
 وهم زمرة الضلالة فيكم  
 وهم القائلون فيّ بسأني  
 حينما أبصروا بغير رشاد  
 واستماعي لقوله واصطفاني  
 أنا من جبرئيل عند اللقاء  
 أنا فيه من موقف مرآني  
 حذراً من نفاق أهل الرياء  
 وهم المسرعون في إيدائي  
 أذن من غواية وشقاء  
 لعلي مودّتي وإخسائي  
 لعلي بأحسن الإصطفاء

آية أعلنت لهم بالهجاء  
لذكرت الجميع بالأسماء  
بعد سرّ عليهم من حياء  
ان أبين الهدى بأعلى نداء  
خير هادٍ لمنهج الإهتداء  
مستقيم له وخير ضياء  
في علي يا معشر الحنفاء  
كان فيكم وأسود في الولاء  
وهو مولى لكل ذانٍ ونائي  
لرجال من جمعكم ونساء  
ولمولى له بمحد سواء  
حين يلقاه في عظيم البلاء  
تجزاهم بجنة السعداء

ولقد أنزل الإله بهذا  
وأنا لو أردت تبيان هذا  
غير اني كرمت نفسي عنه  
فأبى الله بعد ذلك إلا  
صادعاً فيكم بأن علياً  
حجة الله في الورى وصراط  
فأطيعوا لأمر ربي وأمري  
فهو مولى لكل أبيض ممن  
وهو مولى لكل عبدٍ وحرٍ  
لصغير منكم وكل كبير  
وهو مولى لكل سيد فيكم  
لعن الله من عصاه فأضحى  
غفر الله للمطيعين منكم

### علي هو الامام المبين

راحل عنكم بلون تنائي  
واستجيبوا لأمر رب السماء  
أنا مولاكم بخير اقتفاء  
حين أمضي عنكم ليوم الخزاء  
هو فرع لدوحة الأزكياء  
هو باق فيكم ليوم البقاء  
قد أتى في الشريعة الغراء  
لعلي حتى ارتوى من روائي  
في علي أحصيته باصطفائي  
فاقتلوا فيه أحسن الاقتداء

معشر المسلمين يوشك أني  
فاسمعوا ما أقوله وأطيعوا  
فهو مولاكم ومن دون ربي  
وعلي مولاكم وبنوه  
هادياً للعباد من بعد هاد  
كل حلٍ من ربكم وحرام  
وجميع الحرام والحلٍ مما  
والذي في الكتاب أفضيت فيه  
كل علم أحصاه في اصطفاء  
فهو ما بينكم إمام مبين

## لا تستكفوا من ولاية علي

معشر الناس لا تعادوا علياً  
 ودعوا الاستكفاف مما أتاكم  
 فهو بالحق أمر وهو فيه  
 وهو عن منكر الغواية ناهٍ  
 وهو أضحى عند المييت وقاء  
 بعد سبق الإيمان بالله منه  
 ومعني كان يعبد الله سبعم  
 حيث لا عابد لرب البرايا  
 فاقبلوه وفضلوه فربي

عنه لا تنفروا بغير اهتداء  
 متزلاً من ولاية الأئمة  
 عامل عند ساعة الإبتداء  
 وضلال الفحشاء بعد انتهاء  
 ارسل الهدى وخير فدائي  
 وبتصديق خاتم الأنبياء  
 نخشوع لربه ودعاء  
 غيرنا من معاشر الأولياء  
 قبل المرتضى بخير ارتضاء

## من شك في إمامته شك في نبوتي

معشر الناس ان هذا امام  
 لن يتوب الباري على كل عبد  
 وهو لا يغفر الخطيئات منه  
 بعد تعذيبه بأشقى عذاب  
 فاحذروا ان تخالفوا الله فيه  
 بيّ والله بشر الرسل حقاً  
 حجة الله للخلائق طراً  
 كل من شك في النبوة مني  
 والذي شك منكم دون رشد  
 شك في الكل بعد تكذيب قولي

للبرايا بأمر رب القضاء  
 منكم منكر لعهد الولاء  
 كانه حتماً على إله العطاء  
 وعقاب نكر بيوم الجزاء  
 فهو يصليكم بنار الشقاء  
 وانا الحق خاتم الأنبياء  
 ولأهل الثرى وأهل السماء  
 كافر دون ربيّة وامتراء  
 بمقالي في سيد الأتقياء  
 فهو في النار عند يوم اللقاء

قد جاني هذي الفضيلة حسناً  
 وله الشكر لا إله سواه  
 أممتاناً عليّ ربّ الحياء  
 أبد الآبدين دون انقضاء  
 قد تعال بالعز والكبرياء

### علي أفضل الناس بعدي

فضلوه فأفضل الناس بعدي  
 انزل الرزق مثلما الخلق فينا  
 لعن الله من يخالف قولي  
 ولقد جاء جبرئيل بهذا  
 ولقد قال لعنة الله سخطاً  
 فلتشاهد ما قدّمت كل نفس  
 فاتقوا ان تخالفوا الله فيه  
 فتزل الأقدام بعد ثبوت  
 هو جنب الله الذي فيه وافى  
 اذ تقول النفوس واحسرتاه  
 معشر الناس سيد الأوصياء  
 قد تبقى من رحمة ورجاء  
 في علي رداً بغير رضاء  
 مخبراً لي عن قول رب القضاء  
 للمعادي له بدون ولاء  
 لغد من سعادة وشقاء  
 من ضلال بأحسن الانتقاء  
 فهو أدري بجهركم والخفاء  
 خير وحي من ذكر رب السماء  
 بعد تفریطها بخير عطاء

### الثقلان الأكبر والأصغر

واقرعوا الذكر وافهموا بعد علم  
 وانظروا المحكمات منها واخلّوا  
 أما والله بالزواج منه  
 وبحسن التفسير غير علي  
 وهو صنوي حقاً وخير وصي  
 وهو هذا الذي أخذت بكفي  
 آيه في تدبّر واهتداء  
 عنكم ما تشابهت في البناء  
 ليس يدريكم بكل جلاء  
 فهو أدري فيه من العلماء  
 لي فيكم وأفضل الوزراء  
 كفه معلماً بأعلى نداء

منزل فيه من إله القضاء  
 أصغر فيكم من الأصفياء  
 أكبر جنب عترة الأركياء  
 وقرين له من القرناء  
 عند حوضي في صحبة والتقاء  
 منه في أرضه من الحكماء  
 أفلا قد أدبت خير أداء  
 في علي ما قاله من ثناء  
 ولقد خصه بهذا العطاء  
 أبداً لا يحل طول البقاء

ان هذا مولاكم وهو عهد  
 وعلي وولده خير ثقل  
 وكتاب الله المعظم ثقل  
 منبى كل واحد عن أخيه  
 وهما بآتيان دون افتراق  
 امان في خلقه وهداة  
 أفلا قد بلغت ما جاء منه  
 قال ربي فيه وقد قلت عنه  
 هو للمؤمنين خير أمير  
 وهو وصف من ربه لسواه

### علي أخي ووصيي

وهو واعمي علمي وخير وعاء  
 بعد فقدي في امة الخلفاء  
 خلف صالح من العلماء  
 وهو داع له بنجر دعاء  
 عن معاصيه سائر الأولياء  
 وامير الأبرار والأتقياء  
 ومروفاً عن منهج الإستواء  
 وهو قول بأمر رب السماء  
 عاد يا رب فيه أهل العدا  
 جاحداً فضله بغير ارعوا

وعلي فيكم أخي ووصيي  
 وهو حقاً خليفتي وأميني  
 ولتفسير ذكر ربي بعدي  
 عامل في رضاه من دون سخط  
 أمر بالطاعات لله ناه  
 والامام الهادي خليفة طه  
 قاتل المعتدين نكثاً وقسطاً  
 ومقالي وما يبذل عندي  
 وال يا رب من يوالي علياً  
 رب والعن من أنكر الحق منه

## اليوم أكملت لكم دينكم

يا إلهي وأنت أنزلت هذا  
 موحياً لي ان الامامة بعدي  
 حين اكملت بالولاية حقاً  
 ورضيت الإسلام للناس ديناً  
 ولقد قلت كل من كان منكم  
 أيّ دين فليس يقبل منه  
 رب إني بلغت فاشهد عليهم  
 عند نصبي لسيد الأوصياء  
 لعلي وولده الأئمّة  
 خير دين لأمة الحفّاء  
 بعد إتمام سائر النعماء  
 بيتغي دون حكمة واهتداء  
 غير دين الإسلام في الإبتغاء  
 كل هذا يا خيرة الشهداء

\* \* \*

معشر الناس أكمل الله رشداً  
 كل من لم يأتّم فيه اهتداء  
 وبأبنائه الذين نما هم  
 أحبط الله بعد عرض عليه  
 وهو عند الحساب بين يديه  
 دون تخفيفه من الله عنه  
 خير دين بسيد الأنقياء  
 ورشاداً بأحسن الإقتداء  
 صلبه من أطائب الأزكياء  
 كل أعماله بيوم اللقاء  
 خالد في العذاب يوم الجزاء  
 وانتظار له بوقت البلاء

## الله ونيه راضيان عن علي

معشر الناس أنصر الناس حقاً  
 وأعز الورى عليّ وأدنى  
 فهو منكم أحق في كل أمرٍ  
 وأنا عن علي والله ربّي  
 لم تنزل صدقاً بغير عليّ  
 ما أتت آية مع الذكر فيها  
 لي علي من كل دان ونائي  
 ليّ قربيّ من سائر الأقرباء  
 بي وأولى من سائر الأولياء  
 ابدأ راضيان طول البقاء  
 آية للرضى بذكر السماء  
 خاطب المؤمنين عند النداء

قط الا وكان يبدو فيه وهي تختص فيه عند الثناء  
 وسواه في « هل أتى » لم يبشر منه زلفى بجنة السعداء  
 ناصر الدين والمجادل عني كل رجس من سائر الخصماء  
 التقى المهدي للخلق فيكم وهو خير الهداة والأتقياء  
 والنبي الكريم احمد فيكم خيرة المرسلين والأنبياء  
 وعلي خير الوصيين حقاً وبنوه من خيرة الأوصياء

### ذريتي من صلب علي

ان ذرية النبيين طراً هي منهم في ساعة الإنماء  
 غير ذريتي الزكية طيباً فهي من صلب سيد الأولياء

### لا تحسدوا علياً

معشر المسلمين لا تحسدوه فتضلوا عن منهج الإهتداء  
 ان هذا ابليس أخرج منها حسداً آدمياً لدى الإغواء  
 فعوى من خطيئة جاء فيها وهو قد كان خيرة الأصفياء  
 كيف أنتم وفيكم دون ريب كل رجسٍ منافقٍ ومرايٍ  
 لا يوالي الوصي الا تقسي وجميع العدا من الأشقياء  
 ليس يهدى به ويؤمن الا مؤمن مهتدي من الخلصاء  
 ومن الله سورة العصر فيه انزلت دون سائر الحنفاء

## ولا تموتنّ إلا وأنتم مسلمون

لكم قد بلغت بعد اصطفاي  
بالبلاغ المبين دون اختفاء  
واتقوا الله أحسن الإلتقاء  
آمنوا دون ريبة وامترأ  
لكم خير رحمة واهتداء  
بار منكم مردودة للوراء  
وبنيه لقائم الامناء  
ولنا حقنا من الأعداء  
حجج الله في بني حواء

معشر الناس أشهد الله أنني  
كل ما جاء من رسالة ربي  
لا تموتوا الا على دين طه  
معشر الناس بالإله وطه  
وبنورٍ قد أنزل الله فيه  
قبل ان تلمس الوجوه على الأد  
وهو نور في المصطفى وعلي  
فهو لله يأخذ الحق قهراً  
حيث انا من ربنا قد جعلنا

## لا تنقلبوا على أعقابكم

لكم منذر بهذا اللقاء  
مثل غري من سائر الأنبياء  
فوق أعقابكم بغير ارعواء  
وهو خسارانه بيوم البقاء  
وهو عن كل خلقه في غناء  
منكم الشاكرين خير جزاء  
بعد صبرٍ على عظيم البلاء  
صلبه من أكارم النجباء  
منكم بالإسلام والإهتداء  
لكم بالمرصاد يوم اللقاء

معشر الناس اني في بلاغي  
ما انا غير مرسل سوف أخلو  
أفإن مُتَّ او قتلت انقلبتم  
انقلاب الأعمى على عقبه  
لن يضرّ الله العظيم بشيء  
وسيجزي الله المهيمن فضلاً  
وعلي بالشكر يوصف حمداً  
وبنوه الذين أنجب فيهم  
لا تمنوا على إله البرايا  
فيحلّ العذاب فيكم وربّي



سوف يأتي بعدي أئمة جور  
أشقياء يدعون للنار بغياً  
قد أضلوا دنياً وهم بعد خسر  
انا والله منهم بعد سخط  
وهم والأشياء منهم بأذنى  
وهي بنس المئوى لقوم طغاة  
وهم المنكرون لله كفرة  
فليراجع صحيفة الغدير منكم  
وضلال من أسوأ الخلفاء  
من بهم يقتدي من الأشقياء  
قط لا ينصرون يوم الجزاء  
وجفاء لهم من البراء  
درك من جحيم يوم البقاء  
قد تبادوا بالطيش والكبرياء  
ورجال الصحيفة السوداء<sup>(١)</sup>  
كل فرد منافق ومرائي

### الإمامة إرث في عقبي

معشر الناس والإمامة فرض  
وهي إرث لما تناسل مني  
وبما قد أمرت بلغت سرّاً  
حجة للهدى أقيمت فعمت  
فليبلغ منكم قريب بعيداً  
وستغدو ملكاً وإمارة جور  
لعن الله منهم غاصبيها  
وعليهم سيرسل الله سخطاً  
وشواظاً من ناره ونحاساً  
وهو حق لعنة الأزكياء  
انا أبقيتها ليوم اللقاء  
وجهاراً من عند رب السماء  
سائر الناس من بني حواء  
ولداً والداً بحد سواء  
لبغاة الملوك والأُمراء  
وهم الظالمون للأُمراء  
عند هذا منه عظيم البلاء  
لهم محرقات بلا نصراء

(١) الإحتجاج ١/١١٠ أصحاب الصحيفة هم الذين تعاهدوا في حياة النبي (ص) على اغتصاب الخلافة من علي (ع) بعد وفاة النبي (ص).

معشر الناس ليس يترك عبد  
 بعد إيمانه بدون بلاء  
 ليجاز الخبيث من كل برّ  
 طيب عند ساعة الإبتلاء  
 وعلى الغيب لم يكن يطلع الله  
 جميع العباد والأولياء  
 وكذا لله مهلك ومبيد  
 للقرى بعد ظلمها بالفناء

### علي وعد الله

معشر الناس والإمام علي  
 من مواعيده بغير افتراء  
 وهي لا بد ان تُبرّ جميعاً  
 بعد صدق في وعده بالوفاء  
 معشر الناس ضلّ غياً وظلماً  
 اكثر الأولين . دون اهتداء  
 ولقد أهلك المضلين منهم  
 لعظيم الإجرام والإفتراء  
 وكذا يُتبع المضلين منكم  
 وهم الآخرون بالقدماء  
 وهو بالمجرمين يفعل هذا  
 بعد بغى من كفرهم واعتداء

### أطيعوا علياً تهتدوا

إنني قد أمرت في أمر ربي  
 ونهاني عن نهيه في القضاء  
 وأنا بالهدى أمرت علياً  
 بعد نهي له عن الفحشاء  
 فهو أدري بالأمر والنهي فيما  
 قد أتاني من أمر رب السماء  
 فاسمعوا تسلموا لأمر علي  
 وانتهوا تُرشدوا بخير انتهاء  
 وأطيعوه تهتدوا واستقيموا  
 في مراداته بنهج مُضاء  
 دون تفريقكم بكل سبيل  
 حائد عن مسالك الإستواء

### انا الصراط المستقيم وعلي وبنوه بعدي

معشر الناس قد أمرتم جميعاً  
 باتساع الصراط والإقتفاء  
 وانا ذلك الصراط فسروا  
 باعتدالٍ في منهج الإهتداء

وعلي بعدي ومن قد نماه  
خلفاء يهدون للحق رشداً  
وتلا الحمد قائلاً في جاءت،  
فهي عمتهم معي وهي خُصت  
وهم الأولياء في خير أمرٍ  
وهم للإله بالحق حزب

صلبه من أئمة أذكياه  
وبه يعدلون دون التواء  
وبهم أنزلت بحدّ سواء  
بهم دون سائر الخنفاء  
دون حزن عليهم واختشاء  
وهم الغالبون يوم الجزاء

### أعداء علي أهل الشقاق

ورجال الشقاق من كان منكم  
وهم للشيطان اخوان سوء  
من غرورٍ يوحى إلى البعض به  
ولقد قال في الكتاب هجاء  
لم نجد مؤمناً يود عدواً  
وجميع الأعداء يصلون ناراً  
وهم يسمعون فيها شهيقاً  
ولقد قال فيهم الله مهما  
لعت اختها وان جاء فوج  
سأل الخازنون للنار منهم  
فيقولون جاءنا غير انا

لعلي مجاهرٌ بالعداء  
والبغاة العادون بالإعتداء  
ضّ زخرف القول دون أي ارعواء  
في رجال لهم من الأولياء  
حارب المصطفى ورب السماء  
بعد بغض لعرة الأنبياء  
حين تغلي غيضاً بوقت الصلاة  
دخلت امة بنار الشقاء  
بعد فوج منهم بشر اقتفاء  
أفلم يأتكم نذير البلاء  
لم نصدق من شدة الإفتراء

### اولياء علي هم المهتدون

ورجال الإيمان من قال فيهم  
دون ان يلبسوا بظلم وشرك  
وهم الأولياء لله حقاً  
تلقاهم بخير سلام

إنهم آمنوا بخير اهتداء  
دينهم من ضلالة ورياء  
وهم الآمنون يوم الجزاء  
فيه غرّ الملائك الأئماء

لكم الفوز فادخلوها بأمن حين يأتون جنة الأتقياء  
وهم المؤمنون بالغيب حقاً بعد خوف من ربهم واختشاء

### انا منذر وعلي هاد

أيها المسلمون شتان بعداً وافتراقاً بدون أي التقاء  
بين مأوى نارٍ ومأوى نعيم ميزا في سعادة وشقاء  
فعدانا قد ذمهم وقلاهم بعد لعن منه لهم وجفاء  
والمحيون قد جباهم بود بعد مدح لهم وحسن ثناء  
وانا خير منذر وعلي خير هادٍ لمنهج الإهتداء

### منا المهدي خاتم الأئمة

وعلي فيكم وصي ولإني لنبى من خيرة الأنبياء  
والإمام المهدي بالحق منا قائم العصر خاتم الخلفاء  
غالب ظاهر على الدين مردٍ زمر الظالمين عند اللقاء  
فاتح للحصون من بعد هدمٍ قاتل المشركين والسفهاء  
ناصر الدين مدرك كل نارٍ فائت من أطابب الأولياء  
العلم الغراف في كل بحر لا يداني قراره برشاء  
يسم العارفين بالفضل منكم بعد وسم بالجهل للجهلاء  
خيرة الله في البرية طراً وهو مختاره بخير اجتباء  
إنه وارث العلوم جميعاً ومحيط بها من العلماء  
وهو المخبر المنبه عنه ومبين الإيمان بعد الخفاء  
الرشيد السديد في كل أمر وهو منه مفوض بالقضاء  
من به بشر الأوائل ممن سلفوا من أكارم الأصفياء  
حجة ليس بعده قط تأتي حجة للإله طول البقاء  
معه الحق كله ولديه كل نور من ربه وضياء

ما له غالب وليس عليه  
 حكم الله في العباد ولي  
 وامين الرحمن في كل جهر  
 معشر الناس قد أبتت جلياً  
 انا أفهمتكم وبعدي علي  
 وجميعاً بعد انقضاء خطابي  
 صافقوني في بيعة لعلي  
 واصفقوا بعد بيعتي في يديه  
 وانا قد بايعت ربي وأدى  
 وأخذت العهد الوثيق عليكم  
 والذي ينكث العهد عليه  
 أي نصر يعلو من الحصاء  
 منه في ارضه من الأولياء  
 كان من عنده وكل خفاء  
 لكم بعد كشف كل غطاء  
 لكم مفهم بكل جلاء  
 انا ادعوكم فلبوا دعائي  
 واعترف بسيد الأوصياء  
 بيعة منكم له بوفاء  
 بيعتي حيدر بخبر أداء  
 لعلي بأمر رب السماء  
 نكثه بعد ريبة ورياء

### الحج والعمرة من شعائر الله

معشر الناس والمناسك طراً  
 وهي حج للبيت ثم اعماراً  
 لأنها من شعائر الله حقاً  
 كل من حج منكم البيت نسكاً  
 فليطف فيهما بغير جناح  
 كل بيت أهلوه للحج جاءوا  
 وأصيبوا بالفقر من لم يجيئوا  
 كل عبد في موقف قد تراءى  
 وتبقى لوقته دون ذنب  
 وعليه استئناف ما كان منه  
 نفقات الحجاج في كل شيء  
 خير نسك لأمة الحنفاء  
 والصفاء ثم مروة باقتفاء  
 وهي تقوى القلوب للأتقياء  
 أو تزكى في عمرة باهتداء  
 محرماً في تهجد ودعاء  
 زدوا منه بالغنى والثراء  
 منه للحج دون أي وقاء  
 غفرت منه سائر الأخطاء  
 وهو في ظل رحمة ورجاء  
 من جميع الأعمال في الإبتداء  
 مخلفات منه بخير عطاء

وجميعاً معاوتون ويجزى  
 فعليكم به ليكمل فيه  
 ودعوا الإنصراف عما شهدتم  
 دون ان تفلعوا عن الذنب فيها  
 ان ربّ العباد يغفر لطفاً  
 محسن منهم بخير جزاء  
 دينه في تفقه وارعوا  
 وهي أزكى مشاهد ومراني  
 وتتوبوا إلى إله السماء  
 للمنيبين عند يوم اللقاء

### أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة

معشر الناس للصلاة أقيموا  
 مثلما قد أمرتم دون نقص  
 ولئن طال للزمان عليكم  
 فاستبان التقصير بالفرض منكم  
 فعلي بعدي بين هذا  
 من عليكم أقيم مني ومنه  
 بعد نصب له من الله فيكم  
 وجميع الحرام والحل منه  
 وأنا أمر بهذا وهذا  
 وأنا قد أمرت ان أخذ اليي  
 لعلي وللأئمة طراً  
 والهداة الذين مني ومنه  
 امناء الباري أئمة حق  
 والإمام المهدي بالحق منه  
 ولتؤدوا الزكاة خير أداء  
 فيها قط من إله القضاء  
 أمد من تعاقب الآناء  
 او نسيتم من غفلة وغباء  
 لكم وهو خيرة الأولياء  
 خلفاً بعد خاتم الأنبياء  
 وهو ينيبكم بكل خفاء  
 ليس يحصى من كثرة ونماء  
 عنه أنهاكم بحدّ سواء  
 عمة منكم بأمر رب السماء  
 بعده من سلالة الأزكياء  
 أنجبوا من أطايب النجباء  
 قد أقيموا فيكم ليوم البقاء  
 وهو يقضي بالحق خير قضاء

## لا تبدلوا ما جتكم به

معشر الناس كل أمرٍ حلال  
جتكم فيه لم أبدله نسخاً  
فاذكروه كما أتى واحفظوه  
وتواصوا بالحفظ فيه جميعاً  
دون تبديله بما هو إفك  
وأنا عائذ لما قلت بدءاً  
فأقيموا الصلاة يا معشر النا  
وأمروا بالمعروف في الناس عدلاً  
وأمرهم ان ينتهوا عند قولي  
وقبول منهم لما جاء فيه  
فهو رأس للأمر والنهي صدقاً  
والإمام المعصوم أعلم منكم

وحرام في ملة الخنفاء  
فهو باق فيكم ليوم الجزاء  
في قلوب العلم خير وعاء  
واحد بعد واحد باقتفاء  
وضلال منكم بغير اهتداء  
من مقالي في ساعة الإبتداء  
س وآتوا الزكاة وقت الأداء  
بعد نهي عن منكر الفحشاء  
بعد تبليغه لندان ونائي  
من إله السما بدون إباء  
بهما دون ريبة وافتراء  
بهما فاتبعوه بالإقتداء

## وجعلناها كلمة باقية في عقبه

معشر الناس ان قرآن ربي  
هو ينبي بان ولد علي  
وجعلنا إمامة الحق فيه  
قد أقيمت إلى المعاد بأزكى  
وهو مني حقاً وإني منه  
حينما قلت فيها لن تضلوا  
معشر الناس لا تحيدوا ضلالاً

وهو فيكم بالعدل فصل القضاء  
بعده خير عتره خلفاء  
كلمة مستمرة في البقاء  
عقب من علي دون انقضاء  
وأنا قد دلتكم بجلاء  
ان تمسكتم بخير اهتداء  
واتقوا الله أحسن الإتقاء

عند زلزالها عظيم المراتي  
 والموازين عند يوم اللقاء  
 قد اعدا لكم بيوم الحزاء  
 حسنات ، أثيب يوم البقاء  
 بنصيب من جنة السعداء  
 عند صفق على يد بيضاء  
 مة منه لسيد الأوصياء  
 لعلي بإمرة الخفاء  
 بعده من أئمة ائمة  
 هو من صلبه بغير خفاء  
 نحن راضون في أتم رضاء  
 ابدأ متقادون دون إباء  
 في عليّ وولده الأركياء  
 وقلوب وألسن ودماء  
 دون تبديله ودون مرء  
 بعد أمر من خاتم الأنبياء  
 ورسول الهدى بغير إباء

واحدروا الساعة التي هي شيء  
 واذكروا الموت والحساب جميعاً  
 وثواب الباري وكل عقاب  
 من أتى منكم جميعاً بأزكى  
 وابو السيئات لم يحظ خسراً  
 أنتم في العداد أكثر جمع  
 وانا قد أمرت ان أخذ اليه  
 منكم باللسان بعد اعتراف  
 ولن جاء من علي ومني  
 حيث أني أعلمتكم ان نسلي  
 فأجيبوا قولي وقولوا جميعاً  
 ومطيعون سامعون جميعاً  
 للذي قد بلغت من خير ربّ  
 وجميعاً مبايعون بأيدٍ  
 نحن نحبي كما نموت عليه  
 لا نخون العهد الموثق غدرأ  
 ونطيع الله العظيم بهذا

### علي وبنوه أئمة الحق

وأمر من خيرة الأمراء  
 بعد سبطي محمد بالسواء  
 لهما من مكانة وعلاء  
 سيدا نشء جنة الأنقياء

وعلي للمؤمنين إمام  
 وبنوه أئمة الحق أولى  
 وأنا قد عرفت ما كان عندي  
 وهما ابناي في الأرومة حقاً



انا بدءاً ابوها دون ريب	وعلي ابوها من وراثي
فأجيبوا إنا أطعنا جميعاً	دون رد منا بخير ارتضاء
لإله الورى بهذا وطه	وعلي وولده الأئمنا
وجميعاً مبايعون بأيدى	وقلوب وألسن بوفاء
وهو عهد موثق لعلي	وبنيه الأئمة الأركياء
ليس نبغي عنه بديلاً ونرضى	حولاً دائماً بغير انقضاء
نشهد الله والملائك والخلد	ق بهذا وخاتم الأنبياء

### يد الله فوق أيديهم

معشر الناس ما تقولون جهراً	وتسرون في ضمير الخفاء
إن رب العباد يعلم فيه	فاتقوا الله أحسن الإتقاء
كل نفس لها يعود هداها	حين تهدي بأحسن الإهتداء
وعليها ضلالها حين تعمي	عن هداها بدون أي ارعواء
وجميع المبايعين لطه	منكم في ولاية الأئمنا
فوق أيديهم يد الله تعلقو	حيث قد بايعوا إله السماء

### ومن نكث فإنما ينكث على نفسه

معشر الناس واتقوا الله صدقاً	لا تحيدوا عن منهج الإستواء
بايعوا المرتضى وسبطي حقاً	وجميع الأئمة الأركياء
كلمة الحق والإمامة فيهم	تبقى طيباً بدون انقضاء
أهلك الله زمرة الغدر منكم	رحم الله كل أهل الوفاء

والذي ينكت العهود عليه كل نكت يعود في الإنتهاء

• • •

معشر الناس انتم الآن قولوا  
وعلى المرتضى عليّ جميعاً  
قد سمعنا يا ربنا وأطعنا  
وله الحمد اذ هدانا لهذا  
مثل ما قلته بحمد سواء  
سلموا في إمارة الخفاء  
واليك المصير يوم اللقاء  
حيث لولاه لم نكن باهتداء

### فضل علي عليه السلام

معشر الناس إن فضل عليّ  
ليس تحصى من كثرة في علاها  
فإذا حدث المحدث عنها  
ومزاياه عند ربّ العطاء  
وهي قد أنزلت بذكر السماء  
صدّقه فيها بدون افتراء

• • •

من يطع ربه العظيم وطه  
فهو حقاً قد فاز فوزاً عظيماً  
إنما السابقون منكم بداراً  
وجميع المبايعين عليّاً  
وهم المهتدون للحق صدقاً  
أبها الناس لا تفضلوا وقولوا  
لن تضروا الله القدير بشيء  
وتلاكم بالكفر والشرك ظلماً  
ربّنا اغفر للمؤمنين جميعاً  
ولك الحمد يا إله البرايا  
وعليّاً وعتره الأئمناء  
وافر الأجر عند يوم الجزاء  
لموالاة سيّد الأوصياء  
في سلام بإمرة الأولياء  
لهم الفائزون يوم البقاء  
كل قول يرضيه خير ارتضاء  
ان كفرتم أنتم يربّ السماء  
من على الأرض من بني حواء  
والعن الكافرين أهل العداء  
مستديماً في البدء والإنتهاء

## مبايعة المسلمين لعلي

فأجابوا النبي انا سمعنا  
 لإله الورى وطه بهذا  
 بنفوسٍ وألسنٍ وبأيدي  
 وتوالوا على علي وطه  
 وهم يصفقون في كل كفّ  
 بيعة في ولاية الحق منهم  
 وهو صلّى في عتمة الليل فيهم  
 وتبقى طه ثلاث ليالٍ  
 ولقد كان أول الناس فيها  
 ورأت مقلته في قرب طه  
 قائلاً إنها لبيعة حق  
 لعلي من ينكث العهد منها  
 قال طه له - وقد قال من ذا -  
 فحذاراً ان تنكث العهد منها  
 فإله العباد من ناكثيها  
 وجميع الأنام منهم براء

وأطعنا طراً بأعلى نداء  
 دون ردّ عليهما وإياء  
 وقلوبٍ مقرةٍ بالولاء  
 زمراً في تتابعٍ واقتفاء  
 كفّ طه وسيد الأوصياء  
 لعلي وخاتم الأنبياء  
 حيث أدّى الغروب وقت العشاء  
 مستمراً في بيعة الخنفاء  
 عمر بعد أول الخلفاء  
 رجلاً ذا مهابة وبهاء  
 قد أقرت بأمر ربّ السماء  
 فهو لا شك كافر ومرائي  
 هو جبريل خيرة الأصفياء  
 وتمسك فيها بنخيل وفاء  
 ورسول الهدى من البراء  
 وجميع الملائك الأئمّاء

## خطبة الرسول في فضل شهر رمضان

### ثواب الصائم

أيها الناس قد أتى مستفيضاً وهو شهر الغفران والخير فيه وهو أعلى قدراً وأفضل شأنًا والليالي والأيام أفضل منه قد دعاكم إلى الضيافة فيه نومكم طاعة وتقبل منكم وجميع الأنفاس تسيح فيه فاسألوا الله ربكم في نواباً وقلوبٍ زكيةٍ لتنالوا لصيام الشهر المبارك منه فالشقي الشقي من حرم الغف

لكم شهر الله بالنعماء<sup>(١)</sup> تترجى كل رحمة ورجاء من جميع الشهور دون مرأه وجميع الساعات والآناء كرمًا في بكرامةٍ وعلاء فيه كل الأعمال دون إساءه وبه يستجاب كل دعاء صادقاتٍ منكم بدون رياء حسن توفيقه بخير عطاء وتلاوات ذكره المستضاء وإن فيه من لطف رب السماء

(١) مع الرسول الأعظم في حكمه ووصاياه للشيخ محمد باقر الناصري ص ٢٠٠ .

واذكروا بالظلم والجور منكم أنتم فيه جوع يوم البقاء  
وأفيضوا فيه حناناً بأزكى صدقات منكم على الفقراء

### ما يجب على الصائم ويستحب له

وقرأوا وارحموا لديه كباراً وصلوا أقرباءكم فيه حياً واحفظوا بالكفاف كل لسان ولتغضوا الأبصار عن كل مرأى ولتصونوا الأسماع عن كل أمرٍ وارأفوا بالأيتام يرأف عقبي واستنبوا لله فيه وتوبوا وارفعوا الكف وأسألوا الله فيه فهو خير الأوقات للفضل منه حيث أن المعبود يرنو بأوفى وصغاراً في رقة واعتناء دون قطع لجلهم وجفاء من كلامٍ ما فيه أي غناء ابدأ لا يحل منكم لراني لا يحل استماعه بوقاء منكم بالأيتام بعد الفناء من جميع الذنوب والأخطاء عند وقت الصلاة خير حباء والإجابات عند وقت النداء رحمة للعباد وقت الأداء

### الاستغفار والسجود

إن هذي النفوس منكم جميعاً فأطيلوا استغفاركم فهو للنف إن هذي الظهور منكم جميعاً وبطول السجود لله منكم فهو آلى ان لا يعذب متناً هي رهن الأعمال طول البقاء س فكاك من ربقة الأُسراء أثقلت بالأوزار بعد العناء خففوها من هذه الأعباء منكم الساجدين يوم الجزاء

لا تمس النيران لطفاً وفضلاً  
كل من فطر احتساباً وزلفى  
كان عند الله العظيم بهذا  
وجميع الذنوب تغفر مما  
وهو يسي من الذنوب نقياً  
أحداً منهم بأي بلاء  
مؤمناً صائماً بخير غذاء  
عتق نفس له وخير فداء  
سبقت منه ساعة الإبتداء  
بعد غفران سائر الأخطاء

### حسن الأخلاق وصالح الأعمال

كل فرد قد حسن الخلق فيه  
كان هذا على السراط جوازاً  
من يخفف به من الرفق عما  
خفف الله عنه كل حساب  
كل من كف شره كُفّ عنه  
من به أكرم اليتيم سخاء  
كل فرد يجفو ويقطع فيه  
قطع الله ذلك العبد هجرأ  
كل فرد منكم تطوع فيه  
كان هذا براءة للمصلي  
والمصلي فيه - بسبعين فرضاً  
والذي يكثر الصلاة علينا  
أنقل الله رحمة وامتناناً  
من تلا فيه آية سوف يجزى  
منكم دون غلظة وجفاء  
ومراً له بيوم اللقاء  
ملكته يمينه من إماء  
حين يأتي اليه يوم البقاء  
غضب الله ساعة الإلتقاء  
أكرم الله نفسه بسخاء  
رحماً منكم لفرط العداء  
يوم يلقاه من عظيم العطاء  
في صلاة لربّه ودعاء  
من لظى النار عند رب السماء  
كل فرض منه - بوقت الأداء  
آل طه فيه لفرط الولاء  
منه ميزانه بخير جباء  
أجرختم القرآن يوم الجزاء

## أبواب الجنة وأبواب النار

إن أبواب جنة الخلد فيه فتحت للأبرار والأتقياء  
 فاسأله أن ليس تغلق عنكم فهو أهل للفضل والنعماء  
 وجميع الأبواب للنار فيه أُغلقَت عنكم بأضفى غطاء  
 فاسأله أن ليس تفتح فضلاً وامتناناً عليكم بالبلاء  
 ولقد غُتَّت الشياطين عنكم فيه غلاًّ بربقة الأَسراء  
 واسأله أن لا تُسلط فيه بعد غلٍ عليكم بالشقاء

### يا علي من قتلك فقد قتلني

قال أيّ الأعمال أفضل فيه حيناً قام سيد الأوصياء  
 قال طه وقد رنا لعلي فبكى حسرة أشد بكاء  
 ورع عن محارم الله فيه هو خير الأعمال للأولياء  
 قال ماذا يبكيك يا خير هادي لك نفسي تفدى بخير فداء  
 قال أبكي لما به من حرامٍ يستبيحون منك دون اختشاء  
 حين بالسيف منك نخضب فيه شيةُ الحمد في كريم الدماء  
 قال هذا على سلامة ديني أُبتلى فيه ساعة الابتلاء  
 قال طه نعم وأنت شهيدٌ بعد هذا من أفضل الشهداء  
 ودعا يا علي قتلك قتلني أبدأً مثلما عداك عدائي  
 كل شخص قد سب شخصك كُفراً سبني دون خشية وافتاء  
 انت مني نفسي وروحك حقاً هي روحي في ساعة الإنشاء

قد خُلِقنا من طينة قد تزكت  
واصطفاني الإله خير رسول  
واصطفاك الإله خير إمام  
أنت حقاً أخي ووالد ولدي  
أنت حقاً خليفتي في حياتي  
في جميع الأُمور أمرك أمري  
ويميناً بالله أنك صدقاً  
وأمن الرحمن في كل سرّ

حينما صاغنا إله السماء  
للبرايا وأفضل الأنبياء  
للبرايا وأفضل الأوصياء  
وحليل لبني الزهراء  
ومماتي في أمة الحنفاء  
بعد نبي نبي بحدٍ سواء  
حجة الله في بني حواء  
في البرايا وخبرة الأولياء



## خطبة النبي في مسجد الخيف بمنى

وبعض حكمه ونصائحه

قال طه في مسجد الخيف يوماً  
نصر الله مؤمناً قد توعى  
مع تبليغ ما وعاه سماعاً  
ربّ ملقٍ فقهاً لأفقه منه  
يُصلح العبد في ثلاث خصال  
عمل خالص لربّ البرايا  
بعد نصحٍ إلى أئمة حقٍ  
والتزامٍ بدون أي افتراقٍ

خاطباً بين مجمع الخنفاء<sup>(١)</sup>  
بعد سمعٍ مقالتي باهتداء  
وهو عندي لكل دانٍ ونائي  
او لقومٍ ليسوا من الفقهاء  
حين يمسي من خيرة الصلحاء  
ليس فيه من ريبة ورياء  
ورشادٍ من خيرة الخلفاء  
لجماعاتهم بخير التقاء

(١) مع الرسول الأعظم في حكمه ووصاياه ص ١٧١ .

## المسلمون أخوة متكافئون

إنما المسلمون منكم جميعاً  
ويدُّ كلهم على من سواهم  
كل فرد بذمة الكل يسعى  
عند بيع الذمي قولوا جميعاً  
وإذا ابتاع من أخٍ قال خري  
رحم الله مؤمناً قال خيراً  
من يفه بالإنصاف فيما عليه  
وتحلَّى بالصمت عن كل سوء  
وتباعد عن الجدل وان كن  
أخوة قد تكافؤوا بالثناء  
من جميع الأعداء والخصماء  
حاملاً عنهم عظيم العناء  
ربَّ خري عليه عند الشراء  
وله منك يا عظيم العطاء  
نال فيه غنماً بدون شقاء  
وله فهو خيرة الأتقياء  
فنجأ سالماً من الإبتلاء  
ت محقاً واترك جميع المراء

## ثلاثة خصال يتم فيها الإيمان

كل عبدٍ قد كان فيه ثلاث  
حين يرضى، لم يدخله ما كان منه  
وعن الحق ليس يخرج فيه  
وهو عند اقتداره ليس يعدو  
معتدٍ كل بالغٍ أي حدّ  
تسامى قراءة الذكر فضلاً  
وهي عند الصلاة أفضل منها  
تم إيمانه بخير وفاء  
من رضاه في باطل الإفتراء  
غضب عند ساعة الإستياء  
حدّه في بداية وانتهاء  
دون حقٍ بأعظم الإعتداء  
عند وقت الصلاة بالإعتلاء  
حين تعرو في سائر الآناء

## ذكر الله

صدقات العباد أفضل منها  
وهي خير من الصيام ثواباً  
وصيام الإنسان في كل وقت  
وبدون الأعمال من كل عبد  
وجميع الأعمال دون نواياً  
وجميع الأعمال والقول طراً  
ليس تجدي الا بسنة حق  
ومن الخالق الأناة وينمى

كل ذكر منهم لربّ السماء  
عند وقت الأداء للفقراء  
حسناً تجزى بخير جزاء  
ليس تغني الأقوال أي غناء  
ليس تجدي نفعاً بوقت الأداء  
والتوايسا من سائر الحنفاء  
معها تلتقي بخير التتعاء  
عجل للشيطان شر انتماء

## طلب العلم لوجه الله

طالب العلم للمهارة فيه  
او لأجل المباهلات ظهوراً  
او لنيل التعظيم والجاه ممن  
دون قصد الله فليتبوأ  
والرئاسات وهي للأهل حق  
مقت الله من علا لمكان  
والذي يدعي رئاسة قوم  
ليس يرضى عنه ويرنو اليه  
دون أن يستنيب الله مما

حين يحظى به مع السفهاء  
ومباهاة سائر العلماء  
عرفوه به أوان اللقاء  
مقعد النار عند يوم البقاء  
ولربّ العباد خير رداء  
لم يضعه فيه إله العلاء  
لم يكن فيهم من الرؤساء  
ابداً ربه بعين الرجاء  
كان منه تراجعاً للوراء

## قال عيسى بن مريم

قال عيسى تحببوا للحواري  
وتدانوا بيبغض أهل المعاصي  
واجعلوا سخطهم وسيلة نيل  
جالسوا من يذكر الله هدياً  
من يزيد الأعمال بالوعظ منكم  
وبأعماله الزكية يحبي  
البخيل البذيء أبعد عني  
إن سوء الخلق المبغض شوّم  
باقتراب الله دون تنائي  
ومجافاتهم بأقصى عدا  
لرضى الله عند وقت الحفاء  
حسن مرآه منكم كل رائى  
منطق الصدق منه دون افتراء  
رغبة فيكم ليوم الجزاء  
شبهاً منكم مع الفحشاء  
ليس فيه للخير أي رجاء

## شيطان أو بغي

من اذا قال لا يبالي بما قا  
فهو اما شيطان من غير ريب  
حرّم الجنة الإله عليه  
قيل هل في الأنام شيطان يلقى  
قال شاركهم لإبليس فيه  
ل وما قيل فيه دون حياء  
او بغي مولد في البغاء  
بعد بعد من ربّه وتنائي  
وهو جنس عن ولد آدم نائي  
في جميع الأموال والأبناء

## الإحسان بالإحسان

كل شخص تسدي له النفع بيدي  
إن من قلّ في الثواب صبراً  
لك نفعاً تكافواً في الحياء  
ظهر العجز فيه عند البلاء

أقرض الناس يُقرضوك وقدّم  
 تارك الناس ليس يترك منهم  
 إن خير الأخلاق ديناً وأخرى  
 وصل من قاطعوك قرباً وحباً  
 بعد عفو عن ظالميك وصفح  
 أحمل الناس مالك النفس حلماً  
 من عفا بعد قدرة عن عدو

عرضاً زائلاً ليوم البقاء  
 فاجتمع فيهم بخير لقاء  
 لذوي الفضل من بني حواء  
 بعد بعد منهم وطول جفاء  
 وعطاء مانع للعطاء  
 بعد سخط منه ، عن الإعتداء  
 من أعاديه أحلمُ الحلماء

### حسن الخلق

أفضل الناس أحسن الناس خلقاً  
 إن حسن الأخلاق يبلغ بالعب  
 حين يسمي تقرباً وثواباً  
 إن حسن الأخلاق أفضل شيء  
 وخيار الأنام أحسن خلقاً  
 من هم يالفون من كان منكم  
 من يكن موثقاً بأخراه صدقاً  
 فليف الناس صادقاً مستجيباً

في صحيح الإيمان والإهتداء  
 مقام العباد والصلحاء  
 صائماً قائماً بدون أداء  
 فيه يحبى الإنسان خير حباء  
 منهم بعد خبرة وبلاء  
 ألفوهم طراً محذّ سواء  
 بعد إيمانه برب السماء  
 لجميع الوعود خير وفاء

### الأمانة والحيانة

يُجلب الفقر بالحيانة والأر  
 نظرات الأبناء حباً لى الآبا

زاق تفقو أمانة الأُمّساء  
 أ زكى عبادة ودعفاء

إن جهد البلاء أن يصبر المرء  
والأسير المغلول ما دام مغلولاً  
وحليل يرى على بطن زوج  
على القتل عند وقت البلاء  
هواناً في ربة الأُسراء  
رجلاً جاثماً من الغرباء

### المزايا الكريمة للمؤمن

إنما العلم للولي خديين  
إن عقل الإنسان خير دليل  
وأمر بلحنده الصبر منه  
واخوه برّ وتقواه أعلى  
وجميع الوري لآدم تعزى  
ومن النبل والمروءة إصلا  
رفع الله من تواضع منكم  
وله الحلم خيرة الوزراء  
يهدي فيه أحسن الإهتداء  
وله الرفق خيرة الآباء  
حسب يرتقي به للعلاء  
حين تُسمى في دوحة الإنشاء  
ح جميع الأموال من كل داء  
بعد وضع لصاحب الكبرياء

### أقرب الناس إليّ

أصدق الناس في الحديث احتفاظاً  
وهو في الناس للأمانة آدى  
وهو أوفى عهداً وأحسن خلقاً  
قال والحزم ان تطيع امتثالاً  
قال إن الرقوب من مات منكم  
ولداً يستفيد فيه احتساباً  
أقرب الناس لي بيوم اللقاء  
من سواه على أتم أداء  
وهو أدنى لسائر الأولياء  
كل شخص شاورت دون إباء  
دون تقديمه ليوم البقاء  
عند رب العباد يوم الجزاء

(١) الرقوب : المرأة التي لا يعيش لها ولد .

ولو أن الأولاد ممن تبقوا  
قال إن الصعلوك من لم يفرّق  
قاصداً وجهه وإن كثر الما  
وجلوس في مسجدٍ دون أدنى  
وكذا الصائمون في كل حالٍ  
من أذاع الفحشاء في الناس منكم  
من يُعبّ مؤمناً بشيءٍ قبيح  
يحقّ الذنب منكم كل خير  
منه كثر عقيب يوم الفناء  
بعض أمواله على الفقراء  
ل لديه وعدّ في الأغنياء  
غيبة من عبادة الأولياء  
دون إحداث غيبة وافتراء  
كان في الإثم فاعل الفحشاء  
لم يمتّ دون فعله بازدراء  
فاتقوه بخيرة الإلتقاء

### يظلم المرء من ثلاثة

يظلم المرء من ثلاثة بغيّاً  
زوجة الشخص والمالك طراً  
ورُبّاعٍ من المساوي بحق  
قسوة القلب والحمود من العي  
شدة الحرص من تحريص على الد  
دون ظلم لهم بأي اعتداء  
وجميع الأئذال والأذنياء  
من علامات سائر الأشقياء  
ن وإصراركم على الأخطاء  
نيا بخيلٍ من أسوء البخلاء

### الرفق والخرق

كل شيء يُزان بالرفق والخرق  
تظهر الكسوة الغنى ويكبتُ بالا  
وانا قد أمرت للناس طراً  
مثلاً قد أمرت منه بتبليغ  
زينة المرء بالسكينة تبدو  
ق مشين لسائر الأشياء  
حسان للعبد سائر الأعداء  
بالمدارة من إله السماء  
غ البرايا رسالة الأنبياء  
مع إيمانه بدون خباء

كل ذي نعمة لمحسود فيها حين تبدو مرثية بجلاء  
 فاستعينوا على الأمور جميعاً منكم بالكتمان والإختفاء  
 وعلى ليلن الخلائق منكم حرمت في المعاد نار الشقاء  
 ولتعودوا المريض لله زلفى وأجيبوا الداعي بوقت الدعاء  
 أنا أهوى الصلاة والطيب حباً من نعيم الدنيا وخير النساء

### الإيمان نصفان

قال إن الإيمان نصفان حقاً عند تقسيمه بوزنٍ سواء  
 منه نصف بالشكر يبدو ويبدو منه نصف في الصبر عند البلاء  
 كل حكم في مؤمن قد قضاؤه هو خير له بوقت القضاء  
 سره أم أساءه فهو تكفـ ير ذنوب أو جبوة من عطاء

### من كان همه الآخرة

كل ممسٍ منكم ومصبح أضحي أكبرُ الهمّ منه يومُ البقاء  
 ملأ الله بالغنى منه قلباً جامعاً أمره بخير التقاء  
 وهو يمضي مستكماً دون نقص كل رزق له بيوم الفناء  
 وإذا كان أكبر الهمّ دنيا ه غروراً في بكرة ومساء  
 جعل الفقر نصب عينيه فيها بعد تشتيت أمره كالهباء  
 وهو يمضي عنها وما نال إلا ما له من مقدرٍ وحياء  
 قال أهل الحق الجماعة لما سألوه وإن قلُّوا بالعداء



## الوعد بالثواب منجز

والثواب الموعود في كل فعلٍ  
وجميع الوعيد منه عقاباً  
لإله العباد فيه خيار  
وعقاب الخاني من الله حق  
أشبه الناس منكم بيّ خلقاً  
أعظم المسلمين حلماً وأوفاً  
ودك المؤمنين في الله من خير  
من يكن حبه مع البغض في  
حين فيه يتاجر الله صدقاً  
منكم منجزاً بخير وفاء  
في قبيح الأعمال للطلحاء  
واصطفاء في ساعة الإصطفاء  
وهو أهل للعفو يوم الجزاء  
حَسَنُ الخلق بعد حسن البلاء  
هم عهداً والبرّ بالأقرباء  
ر شعاب الإيمان والإهتداء  
الله احتساباً ومنه كالعطاء  
فهو حقاً من خيرة الأصفياء

## أحب العباد لله من ينفع الناس

وأحبّ العباد لله عبد  
وهو في حقه لأقوم منهم  
اتفوا الظلم إنه ظلمات  
وأحب الأعمال لله ادخا  
من يجب لخلقه الفعل بالمع  
حرمات ثلاثٌ لا بد فيها  
حرمة الدين والطعام مع الآ  
أعجل الشرّ في عقوبة بغيٍ  
ينفع الناس بعد حمل العناء  
حين يأتي فيه بخير أداء  
مطبقات عمىّ بيوم البقاء  
ل سرور منكم على الأولياء  
روف حباً له بخير ولاء  
أن تُراعى منكم بخير وفاء  
داب ما بين سائر الخلفاء  
يتجلّى لكم بشر اعتداء

## رفع عن أمي تسعة

رفع الله عن جميع البرايا	تسعة بعد مئةٍ وحباء
كلما أكرهوا عليه وما اضطرب	وا إليه وسائر الأخطاء
وجميع النسيان منهم ومالا	أبدأ يعلمون بعد الخفاء
وجميع الوسواس فكراً ومالا	يستطيعونه بوقت الأداء
وجميع التطيّر التحس يتلو	حسد الحاسدين بالإقتفاء
أكمل الناس في البصيرة عقلاً	وسداداً من سائر العقلاء
أخوف الناس أطوع الناس هدياً	وانقياداً لله دون إساء
أنقص الناس في العقول ضللاً	وانحرافاً عن منهج الإهتداء
أطوع الناس أخوف الناس رعباً	منكم للملوك والأُمراء

## يحشر المرء مع من أحبّه

أحسنوا بالإخوان خير ظنون	تربحوا من قلوبهم بالصفاء
مع من قد أحب يحشر عبداً	فأحبوا أكارم الصلحاء
وبسوء الظن اتقوا الناس طراً	فهو أقوى درعاً وخير وقاء
وقليل الأعمال يكفيك نفعاً	عند إخلاصه بغير رياء
واعمل الخير حين تعمل شراً	فهو ماحٍ لسيء الأخطاء
ولتكن معلماً بدون خفاء	كل خلٍ أحببته بالسواء
وارتعوا في الجنان مهما تراءت	وهي حقاً مجالس الأولياء
منه يهتز عرشه بعد سحق	عند مدح الفجار والأشقياء
وتواضع للخاشعين جناحاً	وتكبر على ذوي الكبرياء

## إذا غضب الله على قوم أصابهم

### بأنواع من البلاء

غضب الله حين يعرو بقومٍ  
قصر الله منهم كلَّ عمرٍ  
وجميع التجار بالخسر باءوا  
وتقلَّ الأثمار من كل حقلٍ  
بعد حبسِ الأمطار عن كل فيضٍ  
بعد تسليطه الشرارَ عليهم  
وأذل الأنام في الناس طراً  
وتعاهد من في الأرض ورحمه حباً  
وإذا ما هممت في كل أمرٍ  
واتبعه ان كان رشداً وإلا  
كن عفيفاً عن السؤال غنياً  
ان تكن راغباً بما هو عند الله  
وتوالي الناس الفتى بعد زهدٍ  
من تغاضى عن الحرام اجتناباً  
دون تعذيبهم بأي بلاء  
وأصيبت أسعارهم بالغلاء  
دون ربحٍ في بيعهم ونماء  
كان يعطي ثماره بسخاء  
وجفافِ الأنهار من كل ماء  
من ولاةِ الأمور والخلفاء  
من أهان الأنام عند اللقاء  
وحناناً يرحمك من في السماء  
فتدبر عقباه في الإبتداء  
فاجتنبه وسائر الفحشاء  
قدر الوسع واعتصم بالإباء  
حباً يحبك رب العطاء  
بالذي عندهم بخير ولاء  
أجهد الناس من أذى وعناء

### إذا كثرت الزنا كثرت الموت فجأة

كثرة الموت فجأة في البرايا  
وهم يؤخذون بالنقص مها  
وبمنع الزكاة تمنع عنهم  
من جميع الثمار والزرع والمه  
عند تكثيرهم لفعل الزنا  
طففوا الكيل عند وقت الشراء  
بركات في تربية الحصباء  
من حتى عادوا بدون غناء

وإذا هم جاروا على الناس ظلماً  
فهم قد تعاونوا بعد بغيٍ  
وإذا خالفوا العهود عليهم  
وتكون الأموال عند شرارٍ  
دون عدل في الحكم عند القضاء  
في جميع العدوان والإعتداء  
سلط الله سائر الأعداء  
عند قطع الأرحام والأقرباء

### لا تمدنّ عينيك الى ما في أيدي الناس

كل عبد في الناس لا يتعزّى  
قُطعت منه نفسه حسراتٍ  
من يمد العينين منكم لشيءٍ  
وأطيل العذاب منه وأضحى  
وهو لم يرض بالذي قد جباهه  
والذي لا يرى لربّ البرايا  
جهل الفضل منه فيما سواها  
أبدأ غير مسلم ليس يجبى  
من عزاء الباري بخير عزاء  
دون جدوى على متاع الفناء  
في يد الناس لم يزل في عناء  
حزنه دائماً بغير انقضاء  
له من رزقه بخير حباء  
نعمة غير مشربٍ وغذاء  
بعد كفرٍ بسابغ النعماء  
بدخول بجنة السعداء

### الإسلام عريان

قال إنّ الإسلام عريان يكسى  
والهدى للإسلام خير شعارٍ  
ورع المسلمين خيرُ ملاكٍ  
صالحات الأعمال خير ثمارٍ  
من لباس التقوى بخير كساء  
ودثار له رداء الحياء  
وقوام له وخير وقاء  
يانعات له وخير نماء

وله الدين دون نقصٍ كمالٌ  
 حيناً أهل البيت خير أساسٍ  
 كل عبد يروم رآفة شخصٍ  
 سلط الخالق القدير عليه  
 من يؤدي الزكاة من كل مالٍ  
 ارحموا ذا غنىٍ أُصيب بفقدي  
 وارحموا العالم الذي ضاع منه  
 يتسامى فيه بخير ارتقاء  
 لكيان الإسلام عند البناء  
 ورضاه بسخط رب السماء  
 ذلك الشخص ساعة الإنتهاء  
 في يديه أسخى رجال السخاء  
 وعزيزاً قد ذلّ بعد الإباء  
 علمه بين زمرة الجهلاء

### خلق الله عبيداً من خلقه لقضاء

#### حوائج الناس

خلق الله في الأنام عبيداً  
 للبرايا تقضى الحوائج فيهم  
 وهم الآمنون في الناس حقاً  
 كل فردٍ للمعروف يرغب منهم  
 وهو يهوى مكارم الخلق حباً  
 أدب الله فيه يأخذ عبد  
 فإذا وسع الإله عليه  
 وإذا أمسك العطية عنه  
 جعل الله في قلوب البرايا  
 وهو أوحى فيها لمن قد أساءوا  
 كل من خالط الكرام اصطحاباً  
 تارك الذنب أكثر الناس جهداً  
 صلحاء من خيرة الأولياء  
 بعد سعي منهم بخير قضاء  
 من عذاب الباري بيوم الجزاء  
 ويعد السخاء خير علاء  
 وهي أهل اللودّ والإصطفاء  
 مؤمن من أطائب الأتقياء  
 رزقه فاض وسعة بالسخاء  
 أمسك الكفّ عن جزيل العطاء  
 منه للمحسنين خير ولاء  
 كل بغضٍ مبعّد وجفاء  
 كان حقاً من أسعد السعداء  
 أشجع الناس غالب الأهواء

قدر الخطب والمصيبة يأتي  
 وفقير الدنيا المعذب اخرى  
 لو يكون الفحش القبيح مثلاً  
 إن شر الأشرار في كل عصر  
 وخيار الأخيار في كل عصر  
 بالتأم الامور تكمل طراً  
 وجميع الأعمال ترفع قدرأ

كل صبرٍ في ساعة الإبتلاء  
 هو أشقى من سائر الأشقياء  
 كان فينا المثال للأسواء  
 هم شرار من زمرة العلماء  
 هم خيار من صفوة الفقهاء  
 وهو ميزانها بحدٍ سواء  
 بالخواتيم ساعة الإنتهاء

إذا فعلت أمي خمسة عشر

فارتقبوا مسخاً وفسخاً وربحاً حمراء

قال عشر من الخصال وخمس  
 وهي إن صيروا الغنائم طراً  
 وأبيحت أمانة الله غدرأ  
 وزكاة الأموال تصبح فيهم  
 وأطاع الزوج النساء وعقّت  
 وجفا الوالد البنون وبروا  
 وعلا في مساجد الله رفعا  
 واستباحوا الحمر المحرم شربأ  
 واقتنوا فيهم المعازف لهوا  
 واغتنى يلعن الأواخر منهم  
 ويكون الإكرام للشخص فيهم  
 ويكون الزعيم في كل أمر

حين توتى في أمة الخنفاء  
 دولا بين سائر الأُمراء  
 مغنماً دون حفظها بوقاء  
 مغرماً ليس فيه أي نماء  
 كل أم من سائر الأبناء  
 كل خدن من سائر الأصدقاء  
 كل صوت يبطل الإفتراء  
 واكتسوا بالحرير شر اكتساء  
 واصطفوا للغنا قيان الإماء  
 كل من قد مضى من القدماء  
 عند خوف من شره واتقاء  
 لهم من أراذل الأذنياء

فإذا كان كل ذلك منهم      فارقبوا فيهم بدون رخاء  
من صنوف البلاء مسخاً وفسخاً      بعد ربيعٍ شديدة حمراء

### المنزلة على قدر العقل

جنة الكافر الحياة وسجن      هي للمؤمنين والأولياء  
يدرك الخيرُ بالعقول وتسمو      قدر العقل رتبة الإعتلاء  
وبه توزن الرجال اختباراً      وتُنال الزلْفى بيوم الجزاء  
يكمل العقل في ثلاثة حقاً      عند تقسيمه إلى أجزاء  
حسن عرفانه وللصبر حسن      بعد حسن الطاعات وقت الأداء  
وعلى المرء في المكافاة حق      ليد أحسنت له في العطاء  
وإذا كان قاصراً فعليه      لرجال الإحسان حسن الثناء  
وهو عند التقصير في الكل يمسي      كافرأ في صنایع النعَاء

### إن من الشعر لحكمة

ومن الشعر حكمة وصواب      حين توحيه ألسن الشعراء  
وبديع البيان منه لسحرٌ      حين يجري بمنطق الفصحاء  
توبة للإنسان مما جنَّاه      ندم بعد سائر الأخطاء  
لا يكبُّ الإنسان في النار إلا      من حصاد اللسان يوم البقاء  
وتقيكم صنایعُ الخيرِ حفظاً      مصرعَ السوء في أتم وقاء  
ويحل التغيير في الدهر مهما      قد عرا في السلطان والأُمراء  
كل أكل مع المالك منكم      فيه يبدو تواضع الصلحاء  
ولمن شارك المالك حقاً      فيه تشتاق جنة السعداء  
يولج الأجوفان بطن وفرج      في لظاها جمعاً من الخنفاء

## الصدقة الخفية تطفى غضب الرب

صدقات العباد يطفئونها فيها  
وتزاد الأعمار في الناس طولاً  
إن حسن السؤال للعلم نصف  
وكذا الرفق للمعاش بحق  
غضب الرب تحت ظل الخفاء  
بصلات الأرحام بعد الولاء  
حين يوثى فيه بخير أداء  
هو نصف له بحد سواء

## الحرص وطول الأمل

ويشبه الفتى ويبقى شاباً  
إن دين الإنسان بالعقل يبقى  
وحرام من كل مؤمن فيكم  
لا تقاطع وصل ولو بسلام  
معه حرصه وطول الرجاء  
من عظيم الإيمان حسن الحياء  
ما له بعد عرضه والدماء  
طبقات الأرحام والأقرباء

## الإيمان

قال إن الإيمان في القلب عقد  
عمل بالأركان من كل عبد  
من كفاه الإله ذل المعاصي  
وبعز الطاعات في كل فعل  
قال عزاً بلا عشيرة جمماً  
وتهنى أنساً بغير أنيس  
ومقال بألسن الخفاء  
مسلم بعد ساعة الإهتداء  
بعد نقل عنها بخير اكتفاء  
صالح قد حباه خير حياء  
وغنى وافراً بغير ثراء  
كل هذا بفضل رب العطاء



من يخف ربه تخوف منه كل شيء من رهبة واختشاء  
والذي لم يخفه من كل شيء يفتدي خائفاً بدون وقاء

### من رضي باليسر من الرزق

كل شخص راضٍ بما قد حباه رضي الخالق المهيمن منه  
أنا أخشى عليكم من إمامٍ واتباع الهوى وشحاً مطاعاً  
وثلاث لساعة الحشر حقاً وكثرة في قراءة الكتب والأسم  
ويكون النبات نزرأ قليلاً وتغص البلاد بالأُمراء  
واستدروا الأرزاق في صدقاتٍ من يسير الأرزاق دون إساء  
بيسر الأعمال عند الأداء ضلّ بغياً عن منهج الإهتداء  
يقتدى فيه أسوأ الإقتداء بعض أشراتها بدون خفاء  
غار فيكم وقلّة الفقهاء في الثرى بعد كثرة الأنواء  
كثرة بعد قلة الأُمماء تتوالى منكم على الفقراء

## وفاة النبي

هذه جنة الخلود تجلت  
هذه الحور بالحنان ابتهاجاً  
هذه زمرة الملائك تُكسى  
تتهادى أفراحها بين نجوى  
حيث يعلو فوجٌ ويهبط فوجٌ  
وإذا بالأمين وهو يناجي  
هل قبضت الروح الزكية طهراً  
قال إنّي خيرته حين وافى  
فتوانى حتّى يراك فأهوى  
سوف يعطيك من براك فترضى  
فدنا واضعاً بحجر عليّ

وهي تجلى بزينة وازدهاء<sup>(١)</sup>  
تتهادى بغبطة وهناء  
حُلاًّ من كرامة وبهاء  
صلوات وهينمات دعاء  
فوق وجه الثرى بأمر السماء  
ملك الموت في رحيب الفضاء  
روح طه الأمين قبل اللقاء  
أمر ربّي بين البقا والفاء  
جبرئيل بآية الإعطاء  
إنّ خير الدارين دار البقاء  
رأسه راضياً بحكم القضاء

(١) ينابيع المودة الباب ٧٦ ص ٣٦٩ .

حيما علم الإمام علياً	الف باب للعلم بالإحياء
فتوفاه ربّه وهو أزكى	نبعة من سلاله الأذكىاء
فخبأ للهدى سراج منير	وانطوى للجهاد خير لواء
وتداعى للحق حصن منيع	وهوى للرشاد أسمى بناء
وأصيب القرآن فهو المعزى	بالنبيّ الكريم أشجى عزاء
أثكلَ المسلمون يُتّمأ وحرناً	لمصاب الشريعة الشكلاء
فإذا بالقلوب نارُ شجونٍ	وإذا بالعيون ينبوع ماء <sup>(١)</sup>

---

(١) مجالس السنية ٥ / ٢٨ .

# مَصَادِرُ الْكِنَانِ



اسم الكتاب  
الألف

المؤلف

السيد نور الله المرعشي التستري	إحقاق الحق
الواحدي	أسباب النزول
القرطبي	أحكام القرآن
السيوطي	الانقاف
محمد بن الحسن الحر العاملي	إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات
ابن الصبان	اصعاف الراغبين
الأمرتسري	أرجح المطالب
عبد الله الخنيزي	ابو طالب مؤمن قريش
ابن عبد البر	الإستيعاب
الطبرسي	الإحتجاج

ب

المجلسي	البحار
السيد الخوئي	البيان
ابن رشد الأندلسي	بداية المجتهد
ابن حيان الأندلسي	البحر المحيط

## ت

ابوعبد الله محمد بن اسماعيل البخاري	التاريخ الكبير
الزمخشري	تفسير الكشاف
الفخر الرازي	تفسير الرازي
الذهبي	تلخيص المستدرک
الطبري	تفسير الطبري
سبط ابن الجوزي	تذكرة الخواص
الحافظ أبوبكر بن مردويه	تفسير اللوامع
الحازن	التفسير المستخرج من الاثني عشر تفسيراً محمد بن مؤمن الشيرازي
البحراني	تفسير الحازن
الطبري	تفسير البرهان
أبو الفداء	تاريخ الامم والملوك
ابن كثير	تاريخ أبي الفداء
البيضاوي	تفسير ابن كثير
النيشابوري	تفسير البيضاوي
العياشي	ترجمان القرآن
البغدادى	تفسير النيشابوري
الثعلبي	تفسير العياشي
	تاريخ بغداد
	تفسير الثعلبي

## ج

العلامة الآمدي التميمي  
ابن الأثير الجزري  
السيوطي

جواهر الكلام  
جامع الاصول  
الجامع الصغير

## ح

السيد عبد الله شبر  
الشريف الرضي

حق اليقين  
حقائق التأويل

## خ

النسائي  
السيوطي

خصائص النسائي  
الخصائص الكبرى

## د

السيوطي  
البيهقي  
الشيخ محمد حسن المظفري

الدر المنثور  
دلائل النبوة  
دلائل الصدق



## ذ

محب الدين الطبري  
السيوطي

ذخائر العقبي  
ذيل اللثاء

## ر

الآلوسي  
ابو بكر الشيرازي  
محب الدين الطبري  
الزخشي

روح المعاني  
رسالة الاعتقاد  
الرياض النضرة  
ربيع الأبرار

## س

علي بن برهان الدين الحلبي الشافعي

السيرة الحلبية

## ش

ابن ابي الحديد المعتزلي  
السيد شهاب الدين المرعشي التسري  
السيوطي  
الحاكم الحسكاني

شرح نهج البلاغة  
شرح لإحقاق الحق  
شرح تجريد الإعتقاد  
شواهد التنزيل

## ص

ابن حجر الهيتمي المكي	الصواعق المحرقة
البخاري	صحيح البخاري
مسلم	صحيح مسلم
الترمذي	صحيح الترمذي

## ع

السيد ابراهيم الزنجاني	عقائد الإمامية
السيد كاظم اليزدي	العروة الوثقى

## غ

السيد البحريني	غاية المرام
الشيخ عبد الحسين الأميني	الغدير

## ف

السيد الفيروزآبادي	فضائل الخمسة من الصحاح الستة
أحمد بن حنبل - مخطوط	فضائل الصحابة
الشوكاني	فتح القدير
الحموي - مخطوط	فرائد السمطين
الديلمي	الفردوس

## ك

الهندي	كثر العمال
علي بن عيسى الإربلي	كشف الغمة
محمد بن يوسف الكنجي	كفاية الطالب
أبونعيم الإصبهاني	كفاية الخصاص
المازندراني	الكوكب الدرّي

## ل

ابن حجر الهيتمي المكي	لسان الميزان
-----------------------	--------------

## م

السيد محسن الحكيم	المستمشك
الحاكم	المستدرک
الطبراني	المعجم الصغير
أحمد بن حنبل	المسند
الخوثي	منهاج الصالحين
الحكيم	منهاج الصالحين
ابن شهر آشوب المازندراني	مناقب آل أبي طالب
الاستاذ الفكيكي	المتعة
الطحاوي	مشكل الآثار

ابن حجر الهيتمي	مجمع الزوائد
ابن حزم الاندلسي	المحلى
الراغب الإصفهاني	المحاضرات
الخوارزمي	مقتل الحسين (ع)
الكاشي - مخطوط	مناقب الكاشي
الملا معين الكاشفي	معارج النبوة
البغوي	معالم التنزيل
الطبرسي	مجمع البيان
ابن المغازلي	مناقب ابن المغازلي
السيد شرف الدين	المراجعات
الذهبي	الميزان
محمد الحموي - مخطوط	مناهج الفاضلين
موفق بن أحمد الخوارزمي	مناقب الخوارزمي
الكشفي الترمذي	مناقب المرتضوي
محمد باقر الناصري	مع الرسول الأعظم

## ن

الفخر الرازي - مخطوط	نهاية العقول
الشبلنجي	نور الأبصار

## و

ابوالحسن الإصفهاني  
الحر العاملي

وسيلة النجاة  
وسائل الشيعة

## ي

القندوزي

بنايع المودة

# محتويات الكتاب



الصفحة

الموضوع

٧	كلمة آية الله السيد محمد باقر الصدر
١١	الإهداء
١٣	الله ربي
١٥	مقدمة في العقائد
١٧	اصول الدين
١٩	ما هو التوحيد
٢٠	أدلة التوحيد
٢٠	حفظ النظام
٢١	وحدة الرسل
٢١	التعدد مع التساوي
٢١	التفرد بالصنع كمال
٢٢	الواجب قائم بالذات
٢٢	الشريك وهم واحتمال
٢٢	اجتماع الأنبياء على التوحيد
٢٢	وجوب القدم في الخالق
٢٣	عدم الصدق ينافي الحكمة
٢٣	الشريك عبث ، أحدهما يغني عن الآخر
٢٤	امتناع التركيب في الواجب



الصفحة	الموضوع
٢٥	أدلة العدل
٢٧	النبوة
٢٧	أدلة النبوة : وجوب اللطف
٢٨	لا بد من الواسطة
٢٨	احتياج الخلق للنبي
٢٩	الشريعة نظام البشر
٢٩	شرائط النبي
٣١	الامامة والعقل
٣١	الامامة والعقل
٣١	احتياج الخلق للامام
٣٣	قاعدة اللطف
٣٣	الامام حفظ للنظام
٣٤	سنة الله في خلقه
٣٥	الإهمال محال
٣٦	ليس للخلق اختيار الإمام
٣٦	شروط الامام
٣٨	الامامة والقرآن
٣٨	١ - قوله تعالى : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
	أهل البيت ويطهركم تطهيرا »
٣٩	٢ - قوله تعالى : « تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا
	ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل
	فنجعل لعنة الله على الكاذبين »

- ٣ - قوله تعالى : « قل لا أسئلكم عليه أجرأ الا المودة في القربى » ٣٩
- ٤ - « وانذر عشيرتك الأقربين » ٤٠
- ٥ - « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » ٤٠
- ٦ - « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » ٤١
- ٧ - « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا .. » ٤١
- ٨ - « وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة » ٤٢
- ٩ - « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك » ٤٢
- ١٠ - « اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً » ٤٣
- ١١ - « سأل سائل بعذاب واقع .. » ٤٤
- ١٢ - « أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله » ٤٥
- ١٣ - « عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون » ٤٥
- ١٤ - « ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد » ٤٦
- ١٥ - « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرأً وعلاية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » ٤٦
- ١٦ - « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات » ٤٧

- ٤٧ « وقول الذين كفروا لست مرسلًا قل  
كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده  
علم الكتاب »
- ٤٨ « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد  
منه ومن قبله كتاب موسى هدى ورحمة»
- ٤٨ « وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم  
الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله»
- ٤٩ « وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه  
وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد  
ذلك ظهير »
- ٤٩ « يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره  
مستطراً ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً  
ويتيمماً وأسيراً »
- ٥١ « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل  
لهم الرحمن وداً »
- ٥١ « والسابقون السابقون اولئك المقربون في  
جنان النعيم »
- ٥٢ « وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين»
- ٥٣ « إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض»
- ٥٣ « والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى  
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى»
- ٥٤ « والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون»
- ٥٤ « يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا  
دعاكم لما يحبيكم »

- ٢٩- قوله تعالى : « والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون ٥٥  
والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم »
- ٣٠- « « ورد الله الذين كفروا بغيضهم لم ينالوا  
خيراً وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله  
قوياً عزيزاً »
- ٣١- « « وان يريدوا أن يخدعوك فان حسبك الله  
هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين »
- ٣٢- « « فأمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله  
بما تعملون خبير »
- ٣٣- « « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » ٥٧
- ٣٤- « « وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا  
السبل فتفرق بكم عن سبيله »
- ٣٥- « « ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى  
ويتبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولى »
- ٣٦- « « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو  
خير مما يجمعون »
- ٣٧- « « فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق  
به صدرك »
- ٣٨- « « وقفوهم إنهم مسؤولون » ٥٩
- ٣٩- « « الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك  
لهم الأمن وهم مهتدون »
- ٤٠- « « واذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال  
إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي  
قال لا ينال عهدي الظالمين »

- ٦١ -٤١- قوله تعالى : « ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى »
- ٦٢ الامامة والحديث
- ٦٢ حديث النور
- ٦٣ حديث المؤاخاة
- ٦٣ حديث الولاء لعلي
- ٦٣ اختيار الله علياً عليه السلام وصياً لمحمد (ص)
- ٦٤ حب علي فريضة
- ٦٤ قوله (ص) فيمن أحب علياً
- ٦٥ حديث مؤاخاة الملائكة لعلي
- ٦٥ النبي يوصي بطاعة علي
- ٦٦ آية المحبة
- ٦٦ حديث المترلة
- ٦٦ علي يحبه الله ورسوله
- ٦٧ حديث المباهلة
- ٦٧ حديث الغدير
- ٦٧ علي مع القرآن والقرآن معه
- ٦٨ حديث الجواز على الصراط
- ٦٨ حديث الخوض
- ٦٨ حديث الفردوس
- ٦٩ علي قسيم الجنة والنار
- ٦٩ علي على ناقة من نور يوم القيامة

الصفحة	الموضوع
٦٩	شبه علي بالأنبياء
٧٠	علي نظير النبي (ص)
٧٠	فضل النبي والأئمة على الملائكة
٧٢	عرض ولا يتهم على السماوات والأرض
٧٣	التختم بالعقيق
٧٣	علي وشيعته الفاترون
٧٤	حديث البساط
٧٥	ما آمن بالنبي من أبغض علياً
٧٥	حديث الطائر المشوي
٧٥	علي وارث رسول الله (ص)
٧٦	علي فاروق هذه الامة
٧٦	حديث لوان الغياض أقلام
٧٧	لا فتى إلا علي
٧٧	حديث النجوى
٧٧	قتله (ع) لعمر بن ود
٧٨	خطاب الجليل للنبي بلسان علي
٧٨	حديث براءة
٧٩	سد أبواب المسجد إلا باب علي
٧٩	حديث السفينة
٨٠	حديث الثقلين
٨٠	حديث باب حطة
٨٠	حديث النجوم

٨١

حديث ما كتب على باب الجنة

٨١

ما كتب على جناح جبرئيل

٨١

حديث رد الشمس

٨٢

## المعاد

٨٢

التكليف والمعاد .

٨٢

عدم المعاد ظم للعباد

٨٣

الإجماع على المعاد .

٨٤

القرآن والمعاد .

٨٤

الأخبار المتواترة في المعاد

٨٥

وجوب المعاد للروح والجسم

٨٦

إعجاز القرآن

٨٦

اسلوبه وأغراضه

٨٧

القرآن وحروف الهجاء

٨٧

اخباره بقصص القدماء

٨٨

اخباره بالمقبيات

٨٨

الاقتباس من القرآن

٨٨

عدم التناقض والاختلاف

٨٩

القرآن والعرفان

٨٩

القرآن نظام العالم

٩٠

خواص القرآن

٩١

عصمة الأنبياء

٩٢

العصمة والوثوق - أدلة العصمة

	الموضوع
٩٣	اجتماع الصديقين
٩٣	العقوبة بقدر المترلة
٩٣	حكمة البعثة
٩٤	حرمة ايداء النبي
٩٤	شهادة النبي
٩٥	المعاصي موضع عتاب
٩٥	الخطأ يحتاج للتسديد
٩٥	الحكمة والعصمة
٩٦	البداء
٩٩	لا جبر ولا تفويض - أمر بين أمرين
١٠٠	الجبر
١٠١	ابطال الجبر
١٠١	التفويض
١٠٢	بطلان التفويض
١٠٣	المعراج الجسماني
١٠٤	الولاية
١٠٥	المتعنان
١١٠	عالم البرزخ
١١١	بعض الأدلة الواردة في البرزخ
١١٢	الجمع بين الحاديثين
١١٣	الرجعة
١١٤	الجنة والنار



الصفحة	الموضوع
١١٤	رأي الشريف الرضي في الجنة والنار
١١٥	مذهب الإشراقيين في الجنة والنار
١١٦	رأي المشائين
١١٧	بطلان المذهبين
١١٨	فروع الدين
١١٨	الصلاة
١٢٠	الصوم
١٢٠	الزكاة
١٢٢	الخمس
١٢٢	الحج
١٢٤	الجهاد
١٢٦	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
١٢٧	الموالاتة والبراءة
١٢٩	الكبائر
١٣٠	قتل النفس
١٣٠	شرب الخمر
١٣١	الزنا
١٣١	السرقه
١٣٣	حياة الرسول الأعظم
١٣٥	مولد النبي
١٣٦	سبق نور النبي
١٣٧	اليتم - رسول السماء

- ١٣٨ ابو طالب كفيل النبي الأمين
- ١٤٠ زواجه بخديجة بعد سفره للشام
- ١٤٢ ظروف الدعوة الاسلامية
- ١٤٤ نصرة أبي طالب للإسلام
- ١٤٦ إيمان أبي طالب
- ١٤٧ قول النبي (ص) في أبي طالب
- ١٤٨ قول الامام امير المؤمنين في أبي طالب
- ١٤٩ قول الامام علي بن الحسين (ع) في أبي طالب
- ١٤٩ قول الامام محمد الباقر (ع) في أبي طالب
- ١٥٠ قول الامام جعفر الصادق (ع) في أبي طالب
- ١٥٠ قول الامام موسى الكاظم (ع) في أبي طالب
- ١٥١ قول الامام الرضا (ع) في أبي طالب
- ١٥١ قول الامام الحسن العسكري (ع) في أبي طالب
- ١٥٢ المبعث النبوي
- ١٥٣ القرآن معجزة محمد (ص)
- ١٥٥ قراءة القرآن الكريم
- ١٥٦ تفسير القرآن بالرأي ضلالة
- ١٥٧ ما نزل من القرآن في فضل أهل البيت (ع)
- ١٥٧ ١ - « إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليماً »
- ١٥٧ ٢ - « في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه »
- ١٥٨ ٣ - « إن الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين »

- الموضوع الصفحة
- ٤ - « وآت ذا القربى حقه » ١٥٨
- ٥ - « ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى » ١٥٨
- ٦ - « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » ١٥٨
- ٧ - « ولسوف يعطيك ربك فترضى » ١٥٩
- ٨ - « فلا اقتحم العقبة » ١٥٩
- ٩ - « لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة » ١٦٠
- ١٠ - « من جاء بالحسنة فله خير منها » ١٦٠
- ١١ - « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقات » ١٦١
- ١٢ - « وأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين » ١٦١
- ١٣ - « ألم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار . » ١٦٢
- ١٤ - « وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسياهم . » ١٦٢
- ١٥ - « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيله لا يستون عند الله » ١٦٣
- ١٦ - « وتعيها اذن واعية . » ١٦٣
- ١٧ - « يا أيها الذين آمنوا من يردتْ منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين . » ١٦٤
- ١٨ - « وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً » ١٦٤
- ١٩ - « أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار . » ١٦٥
- ٢٠ - « أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محسبهم ومما هم سواء ما يحكمون . » ١٦٥

- ٢١ - « أفن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون » . ١٦٦
- ٢٢ - « سلام على آل يس » . ١٦٦
- ٢٣ - « فاما نذهبن بك فإننا منهم منتقمون » . ١٦٦
- ٢٤ - « وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون » . ١٦٧
- ٢٥ - « والعصر ان الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » . ١٦٧
- ٢٦ - « والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار » . ١٦٨
- ٢٧ - « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم » ١٦٨
- ٢٨ - « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » ١٦٩
- ٢٩ - « فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم » ١٧٠
- ٣٠ - « واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزون » ١٧١
- ٣١ - « واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة الا على الخاشعين » ١٧١
- ٣٢ - « فتعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى » ١٧٢
- ٣٣ - « ونزعنا ما في صدورهم من غلٍ إخواناً على سررٍ متقابلين » ١٧٢
- ٣٤ - « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة » ١٧٣
- ٣٥ - « أمنٌ يجب المصطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض » ١٧٣
- ٣٦ - « ألم أحسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمناً وهم لا يفتنون » ١٧٤
- ٣٧ - « ومن أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى » ١٧٤

- ٣٨ - « أفان مات او قتل انقلبتم على أعقابكم » ١٧٥
- ٣٩ - وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى » ١٧٥
- ٤٠ - « الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح » ١٧٦
- ٤١ - « يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون » ١٧٦
- ٤٢ - « فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابه » ١٧٧
- ٤٣ - « إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر » ١٧٧
- ٤٤ - « وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها » ١٧٧
- ٤٥ - « ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص » ١٧٨
- ٤٦ - « ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان » ١٧٩
- ٤٧ - « مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان » ١٧٩
- ٤٨ - « ضرب الله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلماً لرجل هل يستويان مثلاً » ١٨٠
- ٤٩ - « أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه » ١٨٠
- ٥٠ - « أفمن هو قانت آناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » ١٨١
- ٥١ - « وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيمًا » ١٨١
- ٥٢ - « وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس » ١٨٢
- ٥٣ - « هذان خصمان اختصموا في ربهم » ١٨٢
- ٥٤ - « إن المتقين في جنات وعيون » ١٨٣

- ١٨٣ - ٥٥ « إن الذين أجمعوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون »
- ١٨٤ - ٥٦ « الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون »
- ١٨٤ - ٥٧ « إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم »
- ١٨٥ - ٥٨ « ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا » .
- ١٨٥ - ٥٩ « ومن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون »
- ١٨٦ - ٦٠ « أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب » .
- ١٨٦ - ٦١ « ألا بذكر الله تطمئن القلوب »
- ١٨٧ - ٦٢ « تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض .. ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات فمنهم من آمن ومنهم من كفر » .
- ١٨٧ - ٦٣ « وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً »
- ١٨٨ - ٦٤ « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه »
- ١٨٨ - ٦٥ « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً » .
- ١٨٩ - ٦٦ « ولو ردهوا إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم » .
- ١٨٩ - ٦٧ « أفمن يمشي مكباً على وجهه أهدى أمن يمشي سوياً على صراط مستقيم » .
- ١٩٠ - ٦٨ « فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون » .

- ٦٩ - « ولتعرفنهم في لحن القول » . ١٩٠
- ٧٠ - « يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم » . ١٩١
- ٧١ - « يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان » . ١٩١
- ٧٢ - « ما يكون من نجوي ثلاثة إلا هو رابعهم » . ١٩٢
- ٧٣ - « يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا » . ١٩٢
- ٧٤ - « يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله مع الصابرين » . ١٩٣
- ٧٥ - « ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون » . ١٩٣
- ٧٦ - « كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه » . ١٩٤
- ٧٧ - « وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات إن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار » ١٩٤
- ٧٨ - « ويوم يعرض الظالم على يديه فيقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا » . ١٩٥
- ٧٩ - « أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها » . ١٩٥
- ٨٠ - « وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلنا من الجن والإنس نجعلها تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين » . ١٩٦
- ٨١ - « فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم » . ١٩٦
- ٨٢ - « فإبكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين » ١٩٧
- ٨٣ - « وبشر المخبتين » . ١٩٧

- الموضوع الصفحة
- ٨٤ - « الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب » . ١٩٨
- ٨٥ - « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم » . ١٩٨
- ٨٦ - « تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين » . ١٩٩
- ٨٧ - « قل ما سألتكم من أجر فهو لكم » . ١٩٩
- ٨٨ - « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » . ٢٠٠
- ٨٩ - « فما يكذبك بعد بالدين » . ٢٠٠
- ٩٠ - « ويؤتي كل ذي فضل فضله » . ٢٠١
- ٩١ - « واجعل لي لسان صدق في الآخرين » . ٢٠١
- ٩٢ - « ان الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون » . ٢٠١
- ٩٣ - « لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة » ٢٠٢
- ٩٤ - « إن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون » . ٢٠٢
- ٩٥ - « وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم » . ٢٠٣
- ٩٦ - « وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين » . ٢٠٣
- ٩٧ - « محمد رسول الله والذين آمنوا معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً » . ٢٠٤
- ٩٨ - « وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين » . ٢٠٤
- ٩٩ - « والعاديات ضبحا فالغمرات صبحا » . ٢٠٥
- ١٠٠ - « أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار » . ٢٠٥



الموضوع	الصفحة
١٠١ - « اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم » .	٢٠٦
١٠٢ - « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل » .	٢٠٦
١٠٣ - « فن أظلم من كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه »	٢٠٦
١٠٤ - « وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم » .	٢٠٧
١٠٥ - « الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم » .	٢٠٧
١٠٦ - « أفن يهدي الى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون » .	٢٠٨
١٠٧ - « فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون » .	٢٠٨
١٠٨ - « إن الله يرزق من يشاء بغير حساب » .	٢٠٨
١٠٩ - « ان الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم » .	٢٠٩
١١٠ - « ونادى أصحاب الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم » .	٢١٠
١١١ - « واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » .	٢١٠
١١٢ - « ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذاباً مهيناً »	٢١٠
١١٣ - « لتسئلن يومئذ عن النعيم » .	٢١١
١١٤ - « يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله » .	٢١١
١١٥ - « يوم ندعو كل اناس بامامهم » .	٢١١
١١٦ - « والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين اماماً . اولئك يجزون الغرفة بما صبروا » .	٢١٢
١١٧ - « ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون »	٢١٢
١١٨ - « يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم »	٢١٣

- ١١٩ - « ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين » . ٢١٣
- ١٢٠ - « اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون » ٢١٤
- ١٢١ - « والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون » . ٢١٤
- ١٢٢ - « وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً . وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول » . ٢١٥
- ١٢٣ - « مثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتاً من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتتاكلها ضعفين .. » . ٢١٥
- ١٢٨ - « يؤت الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » . ٢١٦
- ١٢٥ - « قل أؤنبئكم بخير من ذلك للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد » ٢١٦
- ١٢٦ - « فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً » . ٢١٧
- ١٢٧ - « ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب وما عند الله خير للأبرار » . « ولا تقتلوا أنفسكم » ٢١٧
- ١٢٨ - « وسينبئونك أحق هو قل إني وربي انه لحق وما أنتم بمعجزين » . ٢١٨
- ١٢٩ - « وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص » . ٢١٨
- ١٣٠ - « وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع صنوان وغير صنوان » . ٢١٨

- ١٣١ - « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت نبي  
وعداً عليه حقاً ولكن أكثر الناس لا يعلمون » .
- ١٣٢ - « أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم  
أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك  
كان محذورا » .
- ١٣٣ - « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » .
- ١٣٤ - « فوربك لنسألنهم أجمعين » .
- ١٣٥ - « وعلامات وبالنجم هم يهتدون » .
- ١٣٦ - « وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين »
- ١٣٧ - « واستفز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم نجيلك ورجلك  
وشاركهم في الأموال والأولاد وما يعدهم الشيطان إلا غرورا»
- ١٣٨ - « وقل ربّ أَدْخِلْني مَدْخِلَ صَدَقٍ وَأَخْرِجْني مَخْرَجَ صَدَقٍ  
واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً » .
- ١٣٩ - « ولقد صرّفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى  
أكثر الناس إلا كفورا » .
- ١٤٠ - « هنالك الولاية لله الحق هو خير ثواباً وخير عقبا » .
- ١٤١ - « وجعلنا لهم لسان صدق عليا » .
- ١٤٢ - « انا جعلنا ما على الأرض زينة لها » .
- ١٤٣ - « واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي اشدد به  
أزري وأشركه في أمري » .
- ١٤٤ - « وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها » .
- ١٤٥ - « ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات  
تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب  
ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير . وهدوا الى الطيب من  
القول وهدوا الى صراط الحميد » .

الموضوع	الصفحة
« اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير »	٢٢٥ - ١٤٨
« الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله »	٢٢٥ - ١٤٩
« اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون »	٢٢٥ - ١٥٠
« فما لنا من شافعين ولا صديق حميم »	٢٢٦ - ١٥١
« سنشد عضدك بأخيك »	٢٢٦ - ١٥٢
« وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون »	٢٢٧ - ١٥٣
« إنما يخشى الله من عباده العلماء »	٢٢٧ - ١٥٤
« وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور »	٢٢٧ - ١٥٥
« قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب »	٢٢٨ - ١٥٦
« الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ومن صلح من آبائهم »	٢٢٨ - ١٥٧
« ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً »	٢٢٩ - ١٥٨
« واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون »	٢٢٩ - ١٥٩
« الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضلّ أعمالهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم »	٢٢٩ - ١٦٠
« ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم »	٢٣٠ - ١٦١

- ١٦٢ - « انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا  
وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله اولئك  
هم الصادقون »
- ١٦٣ - « ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد » ٢٣١
- ١٦٤ - « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم  
يستغفرون وفي أموالهم حق للسائل والمحروم » ٢٣١
- ١٦٥ - « ان المتقين في جنات ونعيم » ٢٣٢
- ١٦٦ - « والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم  
ذريتهم وما التناهم عن عملهم من شيء » ٢٣٢
- ١٦٧ - « وانه هو أضحك وأبكى » ٢٣٣
- ١٦٨ - « وقليل من الآخرين » ٢٣٣
- ١٦٩ - « وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين » ٢٣٣
- ١٧٠ - « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم  
كفلاين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به ويغفر  
لكم والله غفور رحيم » ٢٣٤
- ١٧١ - « لا تجد قوماً يؤمنون بالله يوادون من حاد الله ورسوله  
ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو  
عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الایمان » ٢٣٥
- ١٧٢ - « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة » ٢٣٥
- ١٧٣ - « والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا  
ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان » ٢٣٦
- ١٧٤ - « ويعلمهم الكتاب والحكمة » ٢٣٧
- ١٧٥ - « فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون » ٢٣٧
- ١٧٦ - « وهو أعلم بالمهتدين » ٢٣٨

الصفحة	الموضوع
٢٣٨	« ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاباً صعباً »
٢٣٩	« إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك »
٢٣٩	« كل نفس بما كسبت رهينة الا أصحاب اليمين »
٢٣٩	« فلا صدق ولا صلتي ولكن كذب وتولي »
٢٤٠	« إن المتقين في ظلال وعيون »
٢٤١	« إن للمتقين مفازا . حدائق وأعابا »
٢٤١	« يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون الا من أذن له الرحمن وقال ضواباً »
٢٤١	« واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى »
٢٤٢	« وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مسبرة »
٢٤٢	« وفي ذلك فليتنافس المتنافسون »
٢٤٣	« ومزاجه من تسنيم عيناً يشرب بها المقربون »
٢٤٣	« يا أيها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
٢٤٣	« ووالد وما ولد »
٢٤٤	« والشمس وضحاها . والقمر إذا تلاها . والنار إذا جلاها . والليل إذا يغشاها »
٢٤٤	« اذ انبث أشقاها »
٢٤٥	« واما بنعمة ربك فحدث »
٢٤٥	« فاذا فرغت فانصب »
٢٤٦	« فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية »
٢٤٦	« إنا أعطيناك الكوثر »

الصفحة	الموضوع
٢٤٧	معجزات النبي (ص)
٢٤٧	انشقاق القمر
٢٤٧	حنين الجذع
٢٤٧	كلام الذراع
٢٤٨	العنكبوت
٢٤٨	هطول الغيث
٢٤٨	نطق الذئب
٢٤٨	اقتلاع الشجر
٢٤٨	شاة ام معبد
٢٤٨	العوسجة المباركة
٢٤٩	حديث سراقه مع النبي (ص)
٢٤٩	ناقة النبي بركت بيباب أبي ايوب
٢٤٩	رجوع بصر أم ايوب
٢٤٩	معجزات أقواله (ص)
٢٥٠	اخباره بخروج طلحة والزبير على علي (ع)
٢٥٠	حديث كلاب الحوآب
٢٥٠	اخباره لعلي بقتل الناكثين
٢٥٠	والقاسطين والمارقين
٢٥٠	اخباره بقتل عمار وعلي والحسين
٢٥٠	اختيار الزهراء انها اول أهل بيته لحوقاً به
٢٥١	اخبار المسلمين بقتل جعفر وزيد وعبدالله
٢٥١	وصيته بالقبط عند فتح مصر
٢٥١	اخباره بفتح المدائن
٢٥١	معجزات ذاته

الصفحة	الموضوع
٢٥٢	معراج النبي الى السماء
٢٥٤	نصرة ام المؤمنين خديجة (ع) للاسلام
٢٥٥	عام الحزن
٢٥٦	أسباب الهجرة
٢٥٧	الهجرة والوداع
٢٥٧	مبيت علي (ع) على فراش النبي (ص)
٢٥٨	حديث دخول النبي (ص) في الغار
٢٥٩	دخول النبي (ص) إلى مدينة يثرب
٢٦٠	احتجاج النبي (ص) على اليهود
٢٦١	احتجاجه (ص) على الأنصار
٢٦٢	احتجاجه على الدهريين
٢٦٣	احتجاجه على الثنوية
٢٦٣	احتجاجه على المشركين
٢٦٦	<b>غزوات النبي (ص)</b>
٢٦٦	غزوة بدر
٢٦٧	غزوة احد
٢٦٨	غزوة الخندق
٢٦٩	غزوة خيبر
٢٦٩	عام الفتح
٢٧٠	غزوة حنين
٢٧١	حجة الوداع
٢٧٢	ما ورد من أحاديث الرسول في فضل علي
٢٧٢	حديث اسلام علي



- ٢٧٢ انا وعلي من دوحة واحدة
- ٢٧٢ أمرني ربي بحب علي
- ٢٧٣ النظر الى وجه علي عبادة
- ٢٧٣ يا علي لا يبغضك الا منافق
- ٢٧٣ مبغض علي عدو لله ورسوله
- ٢٧٣ من سب علياً فقد سبني
- ٢٧٣ لا يؤدي عني إلا انا او علي
- ٢٧٣ يا علي هلك فيك اثنان
- ٢٧٣ علي مثل لعيسى
- ٢٧٤ علي يعسوب الدين
- ٢٧٤ لا تشتكوا علياً
- ٢٧٤ يا علي تقاتل على تأويل القرآن
- ٢٧٤ النبي يدعو علياً عند الموت
- ٣٧٤ أشقى الناس قاتل علي
- ٢٧٥ تكنية النبي لعلي بأبي تراب
- ٢٧٥ تهديده لأهل الطائف بعلي
- ٢٧٥ قوله لعلي لارضينك
- ٢٧٥ أنت أخي ووالد ولدي
- ٢٧٦ تقاتل على سنتي
- ٢٧٦ يحتم الله لمحبيك بالإيمان
- ٢٧٦ ربي أحب الى علي مني
- ٢٧٦ دعاء النبي لعلي بالثبوت
- ٢٧٦ احتجاجه بيوم الشورى
- ٢٧٧ النبي يطعم علياً قنوموز
- ٢٧٧ علي مني وأنا من علي

- ٢٧٧ حافظا علي يفخران على غيرهما
- ٢٧٧ خلق الله ملائكة من نور علي
- ٢٧٧ أفضل الأعمال حب علي
- ٢٧٨ النبي وفضائل علي
- ٢٧٨ كلام الشمس لعللي
- ٢٧٩ دعاء النبي لعللي يوم الخندق
- ٢٧٩ أنتم صحبي وعلي أخي
- ٢٧٩ علي عند حوض النبي (ص)
- ٢٨٠ جبرائيل يضع رأس النبي (ص) في حجر علي (ع)
- ٢٨٠ تحفة الطالب لعللي بن أبي طالب
- ٢٨٠ النبي نجبر علياً بقتاله للناكثين
- ٢٨١ حب علي حسنة لا تضر معها سيئة
- ٢٨١ حديث قضيب الياقوت
- ٢٨١ من أراد أن يموت موتي فليوال أهل بيبي
- ٢٨٢ أنزع عن الشرك بطين من العلم
- ٢٨٢ ذكر علي وسيلة للغفران
- ٢٨٢ ذكر علي عبادة
- ٢٨٢ موالاة علي والبراءة من أعدائه شرط الإيمان
- ٢٨٣ كرامة الله لشيعه علي
- ٢٨٣ ينادى علي بسبعة أسماء يوم القيامة
- ٢٨٣ علي يرمي الأصنام من الكعبة
- ٢٨٤ علي في المسلمين كسورة التوحيد في القرآن
- ٢٨٤ لو اجتمع الناس على حب علي لم تخلق النار
- ٢٨٤ لعللي تسعة أجزاء من الحكمة
- ٢٨٥ يا علي ما عرف الله إلا انا وأنت

- ٢٨٥ انا وانت ابوا هذه الامة
- ٢٨٥ انت مني مثل رأسي من بدني
- ٢٨٥ انت مني برتبتي من لاهي
- ٢٨٥ اصطفاني نبياً واصطفاك وصياً
- ٢٨٦ من انكر الولاية لم يؤمن بالنبوة
- ٢٨٦ سمي علي بأمر المؤمنين وآدم بين الروح والجسد
- ٢٨٦ الصلاة عليهم شرط في قبول الصلاة
- ٢٨٦ حديث السطل والمنديل
- ٢٨٧ علي آبي
- ٢٨٨ عمل علي يوم أحد
- ٢٨٨ علي هو الإمام المبين
- ٢٨٨ ملك من نور بصورة علي
- ٢٨٩ وصية النبي في أهل بيته
- ٢٨٩ حرمت ثلاث
- ٢٩٠ حبهم جنة وبغضهم نار
- ٢٩٠ النبي وأهل بيته دوحة في الجنة
- ٢٩٠ سألت ربي لعترتي
- ٢٩٠ احتجاج علي بأنه نفس النبي
- ٢٩١ النبي أب لعصبة البتول
- ٢٩١ أول الناس وروداً لحوضي أهل بيبي
- ٢٩١ الإيمان حبهم
- ٢٩٢ حبهم يطيل العمر وبغضهم يبره
- ٢٩٢ انا سلم لمن سالم أهل بيبي
- ٢٩٢ أجره مودة القربى
- ٢٩٢ كيفية الصلاة على النبي

الصفحة	الموضوع
٢٩٣	مبغضهم آيس من رحمة الله
٢٩٣	جنة من درة بيضاء لعلي وفاطمة
٢٩٤	نور علي وفاطمة في الجنة
٢٩٥	الخمسة أهل الكساء في مكان واحد في الجنة
٢٩٥	التمسك والإعتصام بأهل البيت
٢٩٥	حبهم أمان من عذاب القبر
٢٩٥	أهل البيت مثال العقل والسخاء
٢٩٦	الدوحة المباركة في الجنة
٢٩٦	حديث الوسيلة
٢٩٦	الحسن والحسين زينة العرش
٢٩٧	اخوان الصدق في الجنة
٢٩٧	بشرى الملائكة للنبي في المعراج
٢٩٨	أهل البيت وشيعتهم معهم في الجنة
٢٩٨	ما كتب علي باب جنة عدن
٢٩٨	حديث أهل بيتي في قبة بيضاء
٢٩٩	سؤال نعثل اليهودي للنبي واسلامه
٣٠٠	بشرى جبرئيل لمحببي علي
٣٠١	وشاركهم في الأموال والأولاد
٣٠١	فضل زيارة رسول الله (ص)
٣٠٢	فضل الصلاة عليه
٣٠٤	خطبة الرسول في حجة الوداع
٣٠٤	دم المسلم وماله حرام
٣٠٥	أحل البيع وحرم الربا
٣٠٥	دماء الجاهلية هدر
٣٠٥	احذروا الشيطان

الصفحة	الموضوع
٣٠٦	النسيء زيادة في الكفر
٣٠٦	حقوق الزوجية
٣٠٧	اني تارك فيكم الثقلين
٣٠٧	المسلم أخو المسلم
٣٠٨	خطبة الرسول يوم الغدير
٣٠٨	النبي والأمين جبرئيل
٣٠٨	الحج والولاية
٣٠٩	كلام النبي في التوحيد
٣١١	آية التبليغ
٣١٢	استعفاء النبي عن التبليغ - حذراً من المنافقين
٣١٣	علي هو الإمام المبين
٣١٤	لا تستنكفوا من ولاية علي .
٣١٤	من شك في امامته شك في نبوتي
٣١٥	علي أفضل الناس بعدي
٣١٥	الثقلان - الأكبر والأصغر
٣١٦	علي أخي ووصيي
٣١٧	اليوم اكملت لكم دينكم
٣١٧	الله ونبيه راضيان عن علي
٣١٨	ذريتي من صلب علي
٣١٨	لا تحسدوا علياً
٣١٩	لا تموتن إلا وأنتم مسلمون
٣١٩	لا تنقلبوا على أعقابكم
٣٢٠	الإمامة إرث في عقبتي
٣٢١	علي وعد الله
٣٢١	أطيعوا علياً تهتدوا

- ٣٢١ أنا الصراط المستقيم وعلي وبنوه بعدي  
 ٣٢٢ أعداء علي أهل الشقاق  
 ٣٢٢ أولياء علي هم المهتدون  
 ٣٢٣ أنا منذر وعلي هاد  
 ٣٢٣ منّا المهدي خاتم الأئمة  
 ٣٢٤ الحج والعمرة من شعائر الله  
 ٣٢٥ أقيموا الصلاة وآتوا الزكاة  
 ٣٢٦ لا تبدلوا ما جثتكم به  
 ٣٢٦ وجعلناها كلمة باقية في عقبه  
 ٣٢٧ علي وبنوه أئمة الحق  
 ٣٢٨ يد الله فوق أيديهم  
 ٣٢٨ ومن نكث فانما ينكث على نفسه  
 ٣٢٩ فضل علي عليه السلام  
 ٣٣٠ مبايعة المسلمين لعلي  
 ٣٣١ خطبة الرسول في فضل شهر رمضان  
 ٣٣١ ثواب الصائم  
 ٣٣٢ ما يجب على الصائم ويستحب له  
 ٣٣٢ الإستغفار والسجود  
 ٣٣٣ حسن الأخلاق وصالح الأعمال  
 ٣٣٤ أبواب الجنة وأبواب النار  
 ٣٣٤ يا علي من قتلك فقد قتلني  
 ٣٣٦ خطبة النبي في مسجد الحيف بمنى وبعض حكمه ونصائحه  
 ٣٣٧ المسلمون أخوة متكافئون  
 ٣٣٧ ثلاثة خصال يتم فيها الإيمان  
 ٣٣٨ ذكر الله

الصفحة	الموضوع
٣٣٨	طلب العلم لوجه الله
٣٣٩	قال عيسى بن مريم
٣٣٩	شيطان او بنغي
٣٣٩	الإحسان بالإحسان
٣٤٠	حسن الخلق
٣٤٠	الأمانة والحياة
٣٤١	المزايا الكريمة للمؤمن
٣٤١	أقرب الناس إليّ
٣٤٢	يظلم المرء من ثلاثة
٣٤٢	الرفق والحرق
٣٤٣	الإيمان نصفان
٣٤٣	من كان همه الآخرة
٣٤٤	الوعد بالثواب منجز
٣٤٤	أحبّ العباد لله من ينفع الناس
٣٤٥	رفع عن امتي تسعة
٣٤٥	يحشر المرء مع من أحبّ
٣٤٦	إذا غضب الله على قوم أصابهم بأنواع من البلاء
٣٤٦	إذا كثّر الزنا كثّر موت الفجأة
٣٤٧	لا تمدّن عينيك الى ما في أيدي الناس
٣٤٧	الإسلام عريان
٣٤٨	خلق الله عبداً من خلقه لقضاء حوائج الناس
٣٤٩	إذا فعلت امتي خمسة عشر فارتقبوا مسخاً وفسخاً وربحاً حمراء
٣٥٠	المتزلة على قدر العقل
٣٥٠	إن من الشعر لحكمة
٣٥١	الصدقة الخفية تطفئ غضب الربّ

الصفحة

٣٥١

٣٥١

٣٥٢

٣٥٣

٣٥٥

٣٦٥

الموضوع

الحرص وطول الأمل

الإيمان

من رضي باليسير من الرزق

وفاة النبي (ص)

المصادر

محتويات الكتاب